
الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السنة الثالثة والعشرون
العدد ٢٨١ أكتوبر ٢٠٠٣
October 2003 No 281
رسالة إلى الساعدى القذافى:
ماذا تريد؟
"الفرنسية" تنحاز لجنوب أفريقيا
الأمير طلال: من طرح الدورى المشترك لا يفقه بالرياضة
شمس الإمارات تشرق من العين!
الخضيرى: لماذا فرط الاتحاد العربى فى هؤلاء؟
ثمن النسخة لبنان 5000 ليرة . سورية 150 ليرة . المملكة العربية السعودية 10 ريالات .
دولة الكويت 1 دينار . دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم . دولة البحرين 1 دينار .
دولة قطر 10 ريالات . المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار . سلطنة عمان 1 ريال . مصر 5 جنيهات
جديد: جداول، نتائج وهدافون

الوطن الرياضى

ليس عيباً!

جيك لاموتا.. أميركى فقير، ينحدر من جذور إيطالية، أحب الملاكمة، وكان يمارسها كهاو.

ولفنونه فى اللعبة، وقوته الجسمانية، نصحه الكثيرون من أصدقائه باحتراف الملاكمة، ولكنه كان يرفض دخول عالم الاحتراف طارحاً مبادئ قيمة احترمها أصدقاؤه.

إذ كان لاموتا يرى أن معظم أبطال الملاكمة لا يحترمون الرياضة، ولا أنفسهم، وكلما زادت مداخيلهم المالية من وراء المباريات، ازدادوا فساداً، وطيشاً، ويضيّعون ما يكسبونه من ملايين فى حياة البذخ والسهر وخلافه.

ونزل لاموتا على رأى أصدقائه، بدخول عالم الاحتراف متسلحاً بمبادئه الإنسانية.

وقد كان، فتحول لاموتا من هاو إلى ملاكم محترف، ثم إلى بطل يحسب له ألف حساب، وانهالت عليه الملايين من وراء النزالات التى كان يلعب، حتى كانت السقطة الكبرى.

فقد بالغ لاموتا فى تعويض سنوات الفقر والحرمان، وبدأ ينفق أمواله على جلسات اللهو والعربدة، وشراء الملابس الأنيقة والمجوهرات، والسيارات الفارهة، وعلى عدد من المنافقين والانتهازيين، وبالطبع بدأ مستواه يهبط شيئاً فشيئاً، ويخسر المباراة تلو الأخرى، إلى أن عاد حيثما كان، بل وأسوأ.

فقد انتهى به المطاف إلى مجرد منولوجست سكير يعمل فى حانة صغيرة، بعدما وقع فى المحظور الذى كان هو نفسه ينتقد الأبطال على وقوعهم فيه!

ونموذج لاموتا، ليس أول أو آخر القائمة، فهناك كثيرون مثله مروا بنفس الظروف ولم يتحملوا التغير الجذرى الذى طرأ على حياتهم، مثل الملاكم العالمى الشهير فورمان، الذى دخل عالم الشهرة متديناً، يهوى الملاكمة، وينتقد مشاهير اللعبة الذين يعيثون فى الأرض فساداً بسبب الثروات التى انهالت عليهم فجأة، وعندما انتشلته ملايين الملاكمة من الفقر والشوارع، سقط فى بئر الضياع، وعاد إلى حيثما أتى!

ولعل مايك تايسون ليس ببعيد عن الذاكرة بمشاكله العديدة من الضرب إلى الاغتصاب، وحتى السرقة، بعدما لعبت الملايين برأسه، وظن أنه ملك بها الأرض ومن عليها، فكانت النتيجة.. السجن، وضياع الملايين فى التعويضات والمحاكم التى وقف أمامها، حتى إنه يتمنى اليوم لو دام فقره واستمر مواطناً بسيطاً يعيش بما يكسبه من وراء أعمال متواضعة كسائق سيارة أجرة، أو يفتح أبواب الفنادق للنزلاء.

ولننظر مثلاً إلى الأسطورة محمد على، الذى عرف فى أوج مجده وشهرته من أين تؤكل الكتف، فحصل على الملايين من الدولارات، وأضاعها هباء، وأصبح يقتات على ما يحصل عليه من مساعدات من الدول العربية والإسلامية.

وإذا عرجنا على كرة القدم سنضرب مثلاً بنجم برازيلى شهير شارك فى صنع أمجاد الكرة البرازيلية إلى جوار بيليه وغارينشيا وفافا وزاغالو.. إنه ديدى، ذلك الفتى الأسمر الفقير الذى نال نصيبه من كرة القدم أموالاً وهدايا كثيرة، ولكنه أنفقها على الخمور، حتى أدمنها، وفقد بصره، ومات فقيراً.

لذا فإن معظم المؤسسات الرياضية الكبرى فى أوروبا والولايات المتحدة، قطعت شوطاً كبيراً فى تأهيل رياضييها لدخول عالم الاحتراف والأموال بخطى ثابتة وتوازن حتى لا تنقلب أحوالهم رأساً على عقب مع تحولهم من ظروف معيشية متواضعة، إلى حياة الملايين. ترى ألا يستحق رياضيونا أن نرشدهم إلى الطريق القويم، ونأخذ بأيديهم عند تحولهم من حال إلى حال، مع الفارق فى المداخيل المالية بالطبع، حتى لا نفقدهم، ويفقدون مواهبهم وأنفسهم؟

مازلنا نلح، ونكرر، أن الاستعانة بالأطباء النفسانيين، وأساتذة علم الاجتماع ليست عيباً ولا تقلل من الشأن، بل هو مسلك علمى يعين فى المقدرة على وضع الأمور فى نصابها الصحيح.

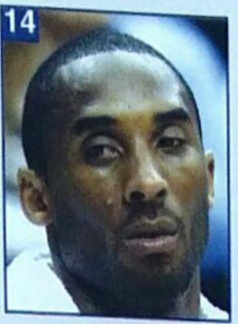
ونعتقد أن الكثيرين من الرياضيين العرب بحاجة ماسة لمد يد العون إليهم لإنقاذهم من براثن الغرور الذى ينتابهم بعد حصة قليلة من الشهرة والنجومية.

خالد أبو ظهر





14



جولة بين الملاعب والكواليس فى سلة من الأخبار العالمية.

26





أخيراً.. خرج أبوالهول، ذلك الأثر التاريخي العظيم، عن صمته، وتحدث إلى شعوب العالم بمناسبة سعى مصر إلى استضافة مونديال 2010 فماذا قال؟

36

خالد القرونى أحد مدربى كرة القدم البارزين فى السعودية، والذى حقق نجاحات تحسب للمدرب الوطنى، تحدث لـ «الوطن الرياضى» مؤكداً أنه لا يخشى الأندية الكبيرة.

40



تتسارع الخطى فى الإمارات لاستضافة مونديال الشباب لكرة القدم الذى لم يتبق على انطلاقه سوى 58 يوماً.

44

تشرق الشمس من الشرق، ولكن هل يجوز أن تشرق من العين؟ سؤال يجيب عنه «الزعيم».

58

طارق سليم أحد أبناء النادى الأهلى المخلصين الذين يعملون بجد واجتهاد دون انتظار لأى مقابل. كشف فى حديث خاص لـ «الوطن الرياضى» أسباب الأزمة التى يمر بها الفريق الكروى للنادى.

70



أضواء خاصة نلقيها على عدد من نجوم كرة القدم فى العالم وفى مقدمتهم النجم الإيطالى دل بييرو.

كما كان متوقعاً، تأهل الكبار لنهائيات أمم أوروبا 2004 لكرة القدم فيما تعثرت إسبانيا وهولندا وتركيا بانتظار مباريات الملحق.

العدد «٢٨١» أكتوبر ٢٠٠٣

المدير العام
خالد أبو ظهر
مستشار التحرير
محمود معروف
مدير التحرير
جمال عبده

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Jeddah, KSA:
Saudi Business Center, Madina Road, 3rd Floor, Office 302 Tel: 009662 6511549 - 009662 6511525 - Fax: 009662 6511510
Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214 Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادى النيل المهندسين
هاتف: ٣٤٦٦٧٨٤ - ٣٠٣٩٢١٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤

E.mail:watanriady@bridgemont.com.eg

رسالة مفتوحة إلى الساعدى القذافى:

ماذا تريد؟



الأخ المهندس الساعدى القذافى

تحية طيبة وبعد..

فى 23 أكتوبر من العام 1940، ولد أسون أرانتس دوناسيمنتو، لكن هذا الاسم سرعان ما تغير وأصبح «بيليه».. هذا اللاعب الأسطورة الذى كتب صفحات خالدة فى سجلات كرة القدم العالمية، وأصبح اسمه على ألسنة الملايين من عشاق هذه اللعبة، حتى حصل على لقب «لاعب القرن».

تلك الكلمات القليلة تختصر مشواراً طويلاً قطعه الجوهرة السوداء «بيليه» هذا الصبى الذى كان يلعب فى الشوارع والأزقة ككل برازيلى بكرة من لفافات ورق مستديرة تتيح له ولأترابه ممارسة رياضتهم المفضلة، والسبب يعود إلى الفقر المدقع الذى كان يعيشه بيليه عندما كان ماسحاً للأحذية فى إحدى ضواحى مدينته لكسب قوته.

هذا الولد الصغير كان «يحلم» باللعب لأحد الأندية الشهيرة، وحصل على أول حذاء وهو فى الحادية عشرة، وانضم بعدها إلى نادى أتليتكو فى ساو باولو، وأخذ يصقل موهبته وخلال إحدى المباريات لفت أنظار فالديمار دى بريتو أحد مدربى نادى سانتوس واللاعب السابق الشهير، فضمه إلى النادى العريق الذى استمر معه 17 عاماً وصل خلالها إلى القمة. لكن «طموح وإرادة» بيليه تخطت حدود النادى عندما اختاره مدرب المنتخب البرازيلى آنذاك فيتشنتى ميولا للدفاع عن فانيلة بلاده، ومنها انطلقت شهرة وبراعة بيليه، وحقق الإنجاز تلو الآخر.

مما سبق نستخلص العبرة من «الحلم.. وإرادة تحقيقه.. وتنفيذه».

وحول هذه العبرة، دعنا نتحاور بصدق وشفافية، عسانا نصل إلى نقاط اتفاق، هى مبتغانا، ونقاط اختلاف لا تفسد للود قضية.

الأخ الساعدى القذافى..

قبل بضع سنوات رأيناك تلعب ضمن صفوف فريق نادى الاتحاد الليبى. ثم رأيناك تقود المنتخب الوطنى الليبى لكرة القدم، فقلنا: ياله من شاب متواضع أراد أن يشارك أبناء شعبه فى الدفاع عن ألوان فانيلة المنتخب، وأصبحت أول نجل رئيس دولة يقود منتخب بلده لكرة القدم.

وما بين المرحلتين، كنت تختفى من الملاعب كثيراً، ولا نعرف إذا ما كان وقتها «حلماً» أن ترتدى الشورت والفانيلة وتدخل الملعب، وتسمع هتافات الجماهير المعجبة بفنك، وبعدما تحقق الحلم.. انصرفت عنه، أم كان لك طموح وإرادة أيضاً؟!

وخلال الشهور القليلة الماضية، تعاقدت مع فريق بيروجيا الإيطالى كلاعب محترف مقابل مليون و200 ألف يورو.

ولو كان من تعاقد مع بيروجيا أى لاعب ليبى أو عربى آخر غير الساعدى القذافى، لقلنا: كسبنا موطئ قدم للاعب سيفيد منتخب بلده وسيستفيد فنياً ومادياً.

ولكن لك أنت شخصياً، نقف أمام هذه المرحلة الانتقالية محاولين تفسيرها، إذا ما كانت بغرض الاستفادة من تطور الكرة الإيطالية، ونقل خبراتها وإمكاناتها إلى الملاعب الليبية، أم هى مجرد «رغبة» فى تذوق طعم اللعب فى أوروبا؟!

ولا نعتقد أنها لأسباب مالية، لأنك لست بحاجة إليها، بل إننا علمنا بتبرعك بدخلك من وراء هذا التعاقد إلى مؤسسات خيرية إيطالية وأفريقية وجزاك الله خيراً.

على كل حال، فقد تم التعاقد، وتدربت مع فريقك الجديد، وشاركت معه بعد خمسة أيام من التدريبات، لمدة 36 دقيقة فى مباراة ودية سجلت خلالها هدفين من بين 12 هدفا سجلها فريقك.

ففرحنا، وقلنا: يبدو أن «الساعدى» يأخذ الأمور مأخذ الجد، وسيتألق فى الدورى الإيطالى وتوقعنا سلسلة من اللقاءات الودية الليبية - الإيطالية والعربية - الإيطالية، تضيف مزيدا من الخبرة إلى لاعبينا.

ولكنك عدت إلى التوارى عن الأنظار بعد «الهدفين» وكأنك اكتفيت بهما، وحققت رغبتك فى اللعب مع الأجانب والتقاط الصور لك مع لاعبى الفريق فى التدريب!

وخلال الفترة نفسها أعلنت عن ترشيح نفسك لرئاسة الاتحاد الأفريقى لكرة القدم منافسا لرئيسه الحالى عيسي حياتو الذى عملت ضده فى انتخابات الاتحاد الدولى (الفيفا) العام الماضى، مسانداً السويسرى جوزيف بلاتر.

ولكن فجأة.. أعلنت انسحابك من انتخابات الاتحاد الأفريقى، لصالح عيسى حياتو، دونما أدنى تقدير للدول المساندة لك!

وتزامن مع فترة الترشح، والانسحاب، إعلانك عن تقدم ليبيا بطلب استضافة مونديال 2010، والإعلان عن تقدم ليبيا بطلب استضافة مشترك مع تونس، رغم رفض «الفيفا» لمبدأ المشاركة!

ولعلنا هنا نتساءل: هل توجد الإرادة والإمكانات الفنية والبشرية لتحقيق هذا «الحلم».. أم ستكون مجرد «رغبة»، ويتكرر بعدها «الانسحاب» كما فى مواقف سابقة، وتكون بذلك قد أضررت بالدول العربية الثلاث المغرب ومصر وتونس، وشتت الأصوات التى كان يمكن تجميعها لصالح دولة منها تنال شرف الاستضافة؟!

فمن حقنا، وحق الجماهير العربية أن نسألك عن جدية طلب الاستضافة، لأن من يتقدم بمثل هذا الطلب (الاستضافة) يعرف جيداً ماذا تعنى والآمال التى توفرها للشعوب.

كما أن تصريحاتك تفاجئنا فى بعض الأوقات، فمن الإنصاف الواجب على من ينتقد عملاً ما، أن يقدم الحلول البديلة خاصة أنك شخصية عامة، أما تدمير أسس عمل موجودة وحية بيننا، دون طرح بدائل، مثل هجومك الأخير على الاتحاد العربى لكرة القدم يمكن أن يفقدك مصداقيتك أمام الرأى العام، لأنه سيعتبر ما يصدر عنك مجرد «أقوال»، ونجزم بأنه لو فقدت مصداقيتك أمام الرأى العام، ستكون الرياضة العربية قد خسرت جهود وطاقة وعلاقات شاب رياضى مثقف مثلك.

الأخ الساعدى القذافى

نحن كمجلة نتمنى إجراء تغييرات كثيرة فى النمط الرياضى العربى، ونتمنى وجود احتراف حقيقى فى الرياضة العربية، وصناعة علمية متكاملة تُخرج نجوماً، وتتيح المجال أمام الأطفال الذين «يحلمون» بأن يصبحوا نجوماً مثل بيليه.

ولكن من يأخذ بأيديهم، ويسهم فى نهضة رياضية عربية غيرك أنت وإخوانك المسؤولون عن الرياضة العربية، كل فى موقعه؟!

الأخ الساعدى القذافى.. رسالتنا هذه، لأننا عجزنا عن تفسير توجيهاتك.. هل هى ذات استراتيجية مبنية على خطط، أم مجرد أحلام ورغبات، سريعة، ومتلاحقة، تطير فى الهواء كالدخان، مع شروق الشمس؟!

الأخ الساعدى القذافى.. سألناك، ونسألك: هل تريد فعلاً خدمة الرياضة العربية وتغييرها إلى الأفضل، أم تريد فقط أن تكون مختلفاً عن الآخرين، أياً كانت الوسيلة؟

نتمنى أن تجيب على ما طرحناه بنفسك، ولنفسك أولاً، ودع الإجابة علينا إلى وقت لاحق.

الأخ الساعدى القذافى.. ثق أن ما سطرناه فى رسالتنا هو تساؤلات تدور فى خاطر كل من يتابع أخبارك، وما بغينا إلا صالحك وصالح الرياضة الليبية والعربية، وما سعينا إلى خطب ودك بكلمات مجاملة، تضر.. ولا تفيد.

فسامحنا على نشرنا لهذه الرسالة.

خالد أبو ظهر

دورى أبطال العرب.. ما له وما عليه

من الطبيعى أن تحظى أية بطولة رياضية مدروسة، وذات ميزانية كافية، ودعم من رجال الأعمال والشركات وتوافر جوائز قيمة، من الطبيعى أن تنجح ويهتم بها جمع من الرياضيين، وعلى رأسهم الاتحادات المعنية بنوع البطولة.
لذا، فإننى أتصور أن بطولة دورى أبطال العرب الجديدة، ستكون نتائجها كبيرة ومفيدة على الصعيد العام لكرة القدم العربية.

ودون شك ستحظى البطولة بمتابعة جماهيرية كبيرة، حيث سيكون الحرص على مشاهدة نجوم الكرة العربية وهم يتنافسون على أكبر وأغلى مسابقة تقام لأول مرة بهذا المستوى العالى، وهذه التكلفة الكبيرة، وتمنح الفرق المشاركة، وخاصة الفائزين منها، أغلى الجوائز وأهمها على الإطلاق فى تاريخ لعبة كرة القدم على المستوى العربى منذ ظهور اللعبة وبدء مزاولتها.
وما زاد اهتمام الأندية بفرقها المشاركة فى «دورى أبطال العرب» عدم تحملها لأية تكاليف مادية ترهق ميزانياتها بالمشاركة، سواءً كانت مستضيفة، أو مستضافة، وتلك مسألة مهمة جداً فى الأحداث الرياضية لأن مشاركاتها فى البطولات المختلفة تكلفها أموالاً طائلة، وخاصة إذا خرجت من الأدوار قبل النهائية، فى حين أن «دورى أبطال العرب» يرفع عن كاهل الأندية المشاركة عبء مصروفات كبيرة تتمثل فى السفر والاستضافة.
والبند السابق تحديداً سيضاف من قوة وإصرار الأندية على المشاركة، ويخلق تنافساً قوياً ومثيراً. ومن الطبيعى أن الأندية ستسعى من الآن فصاعداً إلى تجهيز فرقها وإعدادها بالشكل المطلوب للمشاركة فى البطولة الجديدة التى ولدت ناجحة، مما سيجعل كل نادٍ يطمح للفوز بالبطولة والحصول على حصته من الملايين التى ستوزع على الفرق الأربعة الأوائل، وهذه الأموال ستسهم فى بناء مستقبل النادى، وإبعاد الأندية المشاركة عن شبح «الشح المادى» لعدة سنوات مقبلة.
وعلى ذلك، فإنه بات على كل نادٍ لديه القدرة المادية حالياً، استغلالها لإعداد فريقه وتجهيزه لخوض غمار البطولة، فقد لا تتاح أمامه فرصة المشاركة فى البطولة «المغرية» إلا بعد فترة طويلة.
واللاعبون أيضاً معنيون بهذه البطولة، حيث يعتبر دورهم مهماً بالنسبة لأنديتهم، وسينصب عليهم الاهتمام لأنهم هم من سيلعبون ويحققون النتائج المرجوة، وعليهم أن يدركوا مدى العبء الذى سيقع عليهم، وهم مطالبون باستخراج قدراتهم الفنية، والجهد الوفير، وتقديم أفضل المستويات مستغلين خبراتهم التى اكتسبوها سواء بالمشاركة مع منتخباتهم أو من خلال المشاركة مع أنديتهم فى بطولة عربية وقارية سابقة.
ولعلى هنا أقول لإخوانى اللاعبين: أثبتوا للجماهير أنكم على قدر كبير من تحمل المسؤولية، وأنكم لم تصلوا إلى ما وصلتم إليه من نجومية إلا بجدارة، وبفضل هذه الجماهير، فضلاً عن العطاء والإخلاص للعبة، ولأنديتكم، وبحبكم لكرة القدم.
وإذا كانت البطولات الأوروبية ونجومها تحظى باهتمام جماهيرى وإعلامى عربى كبيرين، فإن ميلاد «دورى أبطال العرب» الجديد، ينبئ بأن البطولة ستحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة، واهتمام إعلامى يساوى ضخامة وأهمية البطولة، مما سيعطيها قوة دفع توازى حجم جوائزها، فتنجح معنوياً وجماهيرياً.
ونتعرف نحن كرياضيين على حجم ومستوى كرتنا العربية من خلال لقاءات البطولة التى ستنعكس إيجابياتها على اللاعب العربى، والتى سيكون أولها تكيفه مع نظام مباريات الذهاب والإياب، والتنقل عبر مختلف الأجواء التى ربما لم يعتادها كثير من اللاعبين العرب، وخاصة أبناء دول الخليج.
وكما ذكرت فى مقال سابق أن من واجب الاتحاد العربى لكرة القدم أن يرتقى بمستوى اللعبة، ويقدم لها الأساليب والطرق التى تساعد على الوصول للمستويات العالية، والوصول إلى المكانة التى تضاهى قدرات المحترفين وإمكاناتهم، فإنه ودون شك، أكد «دورى أبطال العرب» الجديد على أن الاتحاد العربى لكرة القدم برئاسة صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز، يعمل كل ما فى وسعه من أجل رفع مستوى الكرة العربية وأداء اللاعبين. وذلك هو أسمى أهداف الاتحاد العربى، ودوره الحقيقى الذى سيفيد المنتخبات العربية.
نحن ننتظر توالى مباريات البطولة، وارتفاع مستواها من دور لآخر، بفارغ الصبر، ونتمنى لها النجاح، والتوفيق الدائم للاتحاد العربى وللأندية المشاركة، وللاعبين مزيداً من التألق والنجومية.
ومبروك للجماهير العربية ولادة بطولة بهذا المستوى الكبير لأهم لعبة.. كرة القدم.
نذكر فقط بالحفاظ على الأخلاق الرياضية، التى ستعطى رونقاً خاصاً للبطولة، وتزيد من أهميتها ونجاحها حتى تصبح بطولة جاذبة، مثل البطولات الأوروبية.

بقلم: سعد الحوطى *

• كابتن منتخب الكويت السابق

• عينت البطلة الأولمبية العالمية فى سباق 800 م العداءة الموزمبيقية ماريا موتولا سفيرة للشباب لدى الامم المتحدة خلال احتفال أقامه برنامج الأمم المتحدة للتنمية فى مابوتو.
وصرحت موتولا (30 عاما) خلال الاحتفال «سأعتمد على هذا الوسام من اجل المساعدة فى التوعية ضد مخاطر الايدز فى بلدى وأفريقيا والعالم أجمع».
وتنحدر موتولا من عائلة فقيرة فى بلد فقير حيث يبلغ دخل الفرد السنوى للغالبية العظمى فيه 200 دولار، وهى توظف قسما كبيرا من إيراداتها فى مشاريع رياضية وإنسانية فى موزمبيق عبر مؤسسة تحمل اسمها.
يذكر ان موتولا فازت هذا العام بجائزة المليون دولار التى يمنحها الاتحاد الدولى لألعاب القوى للرياضيين الذين يفوزون بسباقاتهم أو مسابقاتهم فى المراحل الست للدورى الذهبى دون أن يشاركها فيها أحد.

***

• ذكرت قناة «اى اس بى ان» الأميركية الرياضية ان الأميركية فينوس ويليامز قررت عدم المشاركة فى دورة فيلدرشتات الألمانية الدولية للتنس بسبب إصابتها باضطرابات معوية.
وتغيب فينوس عن الملاعب منذ خسارتها نهائى بطولة ويمبلدون الإنكليزية حيث كانت تعانى من تمزق عضلى فى عضلات المعدة.
وكانت ويليامز خسرت شقيقتها الكبرى يتوندى برايس التى قتلت بالرصاص فى كامبتون بالقرب من لوس أنجلوس (ولاية كاليفورنيا) فى 14 أيلول/سبتمبر الماضى.
وسبق لفينوس ان أعلنت انسحابها من دورة موسكو.
أما شقيقة فينوس الأخرى سيرينا والتى أجرت عملية جراحية فى ركبتها اليسرى مطلع آب/أغسطس الماضى فهى تغيب بدورها عن الملاعب منذ فوزها ببطولة ويمبلدون.
وقد تراجعت فينوس إلى المركز الخامس وسيرينا إلى المركز الثالث فى التصنيف العالمى.
ومن المقرر ان تشارك الشقيقتان ويليامز فى دورة فيلادلفيا الأميركية المقررة فى 27 تشرين الأول/أكتوبر الجارى.



نادي مانشستر يونايتد... للبيع

الأندية الإنكليزية «بازار» مفتوح

أعلنت شبكة «بى سكاى بى» البريطانية أنها تخلت عن حصتها المقدرة بـ9ر9 فى المائة من اسهم نادى مانشستر يونايتد الانكليزى اى ما يوازى نحو88 مليون يورو.
ويأتى قرار الشبكة البريطانية وسط شائعات عن احتمال شراء احد رجال الأعمال الأميركيين النادى الانكليزى العريق.
وكانت الشبكة البريطانية حاولت شراء مانشستر يونايتد عام 1998، لكن تضارب المصالح خصوصا أنها تملك الحق الحصرى لنقل مباريات الدورى الانكليزى الممتاز، حال دون ذلك، لكنها تمكنت من شراء اسهم فى النادى تقدر بنحو 9ر9 فى المائة.
وذكرت معلومات صحافية فى الاسابيع الأخيرة، أن رجلى أعمال اميركيين هما مالكولم غلايزر وفيليب أنشوتس ينويان شراء نادى مانشستر يونايتد وأن الأخير عرض مبلغا مقداره 500 مليون جنيه استرلينى (نحو75 مليون دولار) من اجل ذلك.
ولاحقا، أعلن نادى مانشستر يونايتد فى بيان رسمى وزعه بأن الحصة التى تخلت عنها شبكة «سكاى» اشترتها شركة «كيوبيك اكسبريشن» التى يملكها رجلا الأعمال الايرلنديين جون بول ماكمانوس وجون ماغنيه فباتت تملك 15ر23 فى المائة من اسهم النادى.
وقال احد خبراء بورصة لندن ستان لوك تعليقا على هذا التطور: «صراحة الامور معقدة حاليا. ويكاد يكون بمثابة بازار مفتوح، فمن جهة هناك رجل الأعمال الأميركى غلايزر بالاضافة إلى الايرلنديين ورجل اعمال روسى مهتم كثيرا بشراء النادى».
اما لى دربيشاير مدير تحرير مجلة «سوكر انفستور» التى تعنى بكل ما يتعلق بالشؤون الاقتصادية للاندية الانكليزية فقال: «اعتقد بأن الامر يتعلق بماكمانو وماغنيه اللذين اشتريا حصة كبيرة من اسهم مانشستر يونايتد».
يذكر أن رجل الأعمال الثرى الروسى رومان ابراموفيتش اشترى مطلع الموسم الحالى نادى تشلسى اللندنى الذى كان يرزح تحت ديون طائلة مقابل نحو 150 مليون دولار، ثم أنفق مبالغ طائلة قدرت بنحو 130 مليون دولار للتعاقد مع لاعبين جدد لتعزيز صفوف النادى.

هجرة 52 لاعباً برازيلياً خلال 5 أشهر

ذكرت إحدى وكالات الأنباء البرازيلية أن 52 لاعب كرة قدم برازيليا انتقلوا إلى الخارج خلال الأشهر الخمسة الماضية.
وأكدت الوكالة أن لائحة المنتقلين إلى الخارج تضمنت نجوماً بارزين بينهم هدافون كبار.
وكان آخر المنتقلين ديفيد لاعب كروزيرو الذى انضم إلى بوردو الفرنسى، وريكاردو اوليفيرا الذى انتقل من سانتوس إلى فالنسيا الإسبانى، وليدسون من كورينثيانز إلى سبورتينغ لشبونة البرتغالى، وغيليرمى من اتلتيكو مينيرو إلى الاتحاد السعودى.
وتعانى الأندية البرازيلية صعوبات مالية كبيرة كانت وراء انتقال اللاعبين إلى الخارج من بينهم على سبيل المثال صفقة ديفيد التى بلغت 2.45 مليون دولار.
من جهة أخرى يطالب المسؤولون فى كرة القدم البرازيلية وعلى رأسهم ادواردو مالوف رئيس نادى كروزيرو بإقامة بطولة الدورى المحلى فى وقت واحد مع البطولات الأوروبية تلافيا لعمليات الانتقال فى عز الموسم.

رونالدو.. والحب

صام رونالدو عن التهديف مدة طويلة في الفترة التي تواجد فيها في فريقه الإيطالي «إنترميلان» لدرجة أن الكل تعجب وتساءل: هل انطفأت موهبته بهذه السرعة وهو في أوج العطاء؟ وتحيّر خبراء اللعبة، أما مدربه فقد كان يضرب كفاً بكف مستغرباً كيف تضيع الفرص السهلة من موهوب بحجم رونالدو وهي لا تكاد تضيع من لاعب ناشئ! وكثرت الأسئلة والاجتماعات في الإنتر، النادي الإيطالي العريق.

ووصلت الأمور إلى حد أن طبيب الفريق النفسي «السيكولوجي» عقد عدة جلسات نفسية معه عساه أن يكتشف ما يزيل حالة التوهان التي صاحبت نجم الفريق.

وبعد عدة جلسات اعترف رونالدو بأنه يعيش حالة حب وأن محبوبته تراقبه مع الجماهير في كل المباريات التي يخوضها. لهذا، يبدو كثير التفكير والانشغال بالمحبوبة، مما أفقده التركيز وجعله كالتائه، فما كان من السيكولوجي طبيب الفريق إلا أن رتب عدة لقاءات بين رونالدو وحبيبته فاستقرت نفسه وعاد لممارسة هوايته كأفضل الهدافين في العصر الحالي.

هذه حيثيات الخبر الذي تناقلته وسائل الإعلام في تلك الفترة وما جعلني أتذكر هذا الخبر حوار دار بيني وبين أحد الصحافيين المعروفين حول ندرة الهدافين في المنتخبات العالمية، والعربية، وبالأخص هنا في الإمارات، وحاولت بعلمي المتواضع أن أضع بعض المبررات لندرة الهدافين المواطنين كتواجد الكثير من الموهوبين من اللاعبين الأجانب مما يحجب الصورة تماماً عن لاعبينا، ومما يؤثر سلباً على قدرة المنتخب الهجومية، إضافة إلى أن الكرة العالمية تعتمد على الاحتراف المفتوح كما هو حاصل لطيور البرازيل المهاجرة، وكذلك موهوبي أفريقيا السمراء، فالاحتراف نوعان: احتراف مغلق، والآخر مفتوح.. ففي الكثير من البلدان يوجد نظام احتراف لكنه يقتصر على احتراف اللاعب داخل حدود دولته دون إضافة بعد آخر في مرحلة الإبداع يعتمد على قراءة أفكار الآخرين والاحتكاك مع الموهوبين من اللاعبين في العالم كما هو حاصل للمواهب العربية أحمد حسام «ميدو»، الذي أعتبره أفضل من أنجبتهم الملاعب العربية على مستوى خط الهجوم، ونورالدين النيبت المغربي، والطرابلسي التونسي، وآخرين أسعفتهم موهبتهم للصمود في سوق الإبداع العالمي.

ولكن نعود لنقطة البداية حول ندرة الهدافين لنقول إن استراتيجيات الكرة الحديثة تغيرت لدرجة أن التكتيكات الدفاعية أصبحت غاية في التعقيد، فلم تعد مهمة الدفاع معتمدة على خط الدفاع فقط، بل أصبح الفريق بكل أعضائه يقوم بالمهام الدفاعية، وأصبحت الكثير من المواهب لا تجد لها مكاناً في صفوف الفريق لكونها لا تؤدي المتطلبات الدفاعية.



بقلم: عدنان الطلياني *

أضف إلى ذلك أن اللاعب المحلي في الدوري الإماراتي مشتت بين الوظيفة التي تستهلك من موهبته الكثير وبين مستلزمات الأسرة، فهو مؤمن إيماناً قاطعاً بأن الكرة لا تؤكل خبزاً لعدم وجود ضمانات، وهي نقطة في غاية الأهمية، فكم من لاعبين أبدعوا وقدموا الكثير من التضحيات لكنهم في النهاية طواهم سجل النسيان، فلم يجدوا حتى مباراة اعتزال وهي أبسط حقوق اللاعب بعد رحل العطاء الطويلة.

ولندرة الهدافين أسباب أخرى، منها عدم وجود مدربين على مستوى عالٍ من الكفاءة في المراحلة السنية يتعلم منهم أصول اللعبة بالطرق العلمية الصحيحة.

وعاد الصحفي يخاطبني بالسؤال بطريقة أخرى: ولكنك ابرزت في نفس الظروف والملابسات أنت ونجوم جيلك كمزهير بخيت وفهد خميس وعبدالعزيز محمد وآخرين؟

فأجبته: من الظلم أن تحكم على جيلين مختلفين بنفس الظروف وبنفس عناصر التقييم، فالاستفتاء الذي جرى قبل سنتين بين بيليه ومارادونا لمعرفة من هو لاعب القرن كان استفتاءً ظالماً للاثنين، فـ «بيليه» معجزة عصره وهداف لم تقدم البشرية أفضل منه، لكنه في زمن مختلف تماماً وهو موهوب جداً، ولكن ماذا لو برز رونالدو بموهبته المتوقدة في زمن بيليه ألا يمكن أن يؤدي نفس الدور الذي قدمه بيليه ويكون هدافاً أعظم من بيليه نفسه؟

قد يكون مارادونا استثناءً حقيقياً، لأن ما فعله في كرة القدم شيء إعجازي ويكفيه فخراً أنه حول نابولي المدينة النائمة في أحضان الفقر إلى قبلة لوسائل الإعلام. وقاد الأرجنتين بمجموعة من اللاعبين خالية تماماً من المواهب الحقيقية والأسماء الرنانة للفوز بكأس العالم.

أما بيليه فقد لعب حوله أفضل لاعبي الكرة الأرضية في تلك الفترة من الزمن.. وأعود لأكرر أن المقارنة بين بيليه ومارادونا ظالمة للاثنين، فكيف نقارن بين جيلين مختلفين في كل شيء، فاللاعب الهداف بالرغم من موهبته وقدرته على اختراق الحصون الدفاعية المتماسكة قد يفشل في تسجيل هدف سهل، وقد يفشل في ترجمة مجموعة من الفرص الحقيقية، ويكون هو السبب الرئيسي لخسارة فريقه بالرغم من أنه الذي يستطيع أن يترجم كل الفرص إلى أهداف ولكنه يحتاج كثيراً إلى الحظ.

وإذا كان الموهوب رونالدو قد شتته الحب وأصابه التوهان فلا تلم لاعبينا وهم الذين يقاسون الأمرّين في صراعهم الدائم نحو الحياة وتأمين لقمة العيش.

وكانت كلمتي الأخيرة للصحافي المعروف: «إذا كان الحب قد جنّ رونالدو وأصابه بالتوهان.. فعلى لاعبينا السلام».

• كابتن منتخب الإمارات السابق
Altalyani10@hotmail.com



• أعلن الاتحاد الدولى للكرة الطائرة أن صربيا ومونتينغرو ومصر حصلتا على بطاقتى دعوة للمشاركة فى بطولة العالم المقررة فى اليابان من 16 إلى 30 نوفمبر المقبل والمؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية فى أثينا 2004.

وأوضح الاتحاد أن صربيا ومونتينغرو حصلت على بطاقة الدعوة باعتبارها حاملة اللقب الأولمبى (باسم يوغوسلافيا سابقا)، فيما نالتها مصر على اعتبار انها وصيفة بطلة افريقيا.

وكانت روسيا، وصيفة بطلة العالم عام 2002 وثالثة بطولة أمم أوروبا العام الحالى أمام صربيا ومونتينغرو، الخاسر الاكبر من هذا الاختيار. فحتى 3 سبتمبر الماضى كانت روسيا فى المركز الثالث على لائحة التصنيف العالمى، فيما كانت مصر فى المركز 23.

واوضح رئيس الاتحاد الدولى روبن اكوستا أن دعوة مصر تحترم مبدأ المشاركة العالمية وتساعد على تشجيع الكرة الطائرة فى القارة السمراء.

وتتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى فى المونديال إلى نهائيات اولمبياد اثينا مباشرة، فيما ستمنح المقاعد الاخرى خلال دورات عدة للتصفيات الأولمبية.

ولدى السيدات، حصلت إيطاليا، بطلة العالم، وجمهورية الدومينيكان، بطلة دورة الألعاب الأميركية الصيف الماضى، على بطاقتى دعوة للمشاركة فى بطولة العالم المقررة من 1 إلى 15 نوفمبر «تشرين الثانى» المقبل فى اليابان أيضا.

وهنا المنتخبات المشاركة:

الرجال: اليابان وكوريا الجنوبية والصين وإيطاليا وفرنسا والبرازيل وصربيا ومونتينغرو وفنزويلا والولايات المتحدة وكندا وتونس ومصر.

السيدات: اليابان والصين وكوريا الجنوبية والبرازيل والأرجنتين والولايات المتحدة وكوبا وجمهورية الدومينيكان وبولندا وتركيا وإيطاليا.



كوبى براينت ... المجهول الذى ...

هل يسجن نجم الـ NBA؟

حرر نيوجيرسى نتس وصيف بطل دورى كرة السلة الأميركى للمحترفين فى الموسم قبل الماضى، لاعب الارتكاز الكونغولى ديكيمبى موتومبو الذى اختير 4 مرات افضل مدافع فى البطولة الأميركية.

ويحاول نيوجيرسى بيع موتومبو (27 عاما و18ر2 م و120 كلغ) الذى ساهم فى بلوغه الدور النهائى لاول مرة فى تاريخه موسم 2001و 2002 بعد أن اشتراه من فيلادلفيا سفنتى سيكسرز مقابل65 مليون دولار لمدة 4 سنوات فى اطار عملية مقايضة شملت تخليه عن اللاعبين كيث فان هورن وتود ماكالوش.

وكان موتومبو ساهم فى بلوغ فيلادلفيا الدور النهائى فى الموسم الذى سبق انتقاله، وخسرا كلاهما امام لوس أنجلوس ليكرز.

وقال رئيس نيوجيرسى رود ثورن فى بيان «ديكيمبى لاعب من الصف الاول، نتمنى له الخير والتوفيق فى مستقبله المهنى».

وكان موتومبو دافع عن الوان دنفر ناغتس واتلانتا هوكس قبل انضمامه إلى فيلادلفيا.

من جانبه، اعترف نجم لوس انجلوس ليكرز، بطل 2001و 2002، كوبى براينت بأنه يخشى على مستقبله المهنى بسبب اتهامه باغتصاب فتاة فى السابعة عشرة من عمرها.

وقال براينت فى مؤتمر صحافى فى اليوم الاول من معاودة التدريب مع فريقه بعد تخلف يومين برره بأنه كان مريضا «إننى خائف، سواء بالنسبة إلى مستقبلى او من كل ما واجهته عائلتى فى الفترة الأخيرة».

واضاف براينت (25 عاما) «ما عانينا منه فى الفترة الماضية صعب جدا، لكن لعب كرة السلة ليس صعبا».

ووجهت إلى براينت فى يوليو الماضى تهمة اغتصاب فتاة خلال اقامته فى احد الفنادق الراقية فى يونيو، وقد نفى هذه التهمة لكنه اقر بأنه ارتكب معها الزنى، ودفع كفالة 25 الف دولار من اجل بقائه حرا.

ومن المقرر أن يمثل امام المحكمة فى جلسة استماع اولية خلال اكتوبر الحالى فى اطار القضية المرفوعة ضده، واذا ما ثبتت عليه تهمة الاغتصاب، سيعاقب بالسجن مدى الحياة حسب القوانين الصارمة المطبقة فى ولاية كولورادو (غرب) حيث وقعت الحادثة.

سقوط «سحنون» بالقاضية

توج الملاكم الايطالى سيلفيو برانكو بطلا للعالم فى وزن نصف الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية) إثر فوزه على حامل اللقب الفرنسى مهدى سحنون بالضربة القاضية فى الجولة الحادية عشرة من المباراة التى اقيمت فى مارسيليا.

وتفوق برانكو (73 عاما) فى جميع الجولات على الفرنسى الذى يصغره بعشر سنوات، خصوصا فى اللكمات المباشرة، فمنحه القضاة الثلاثة الفوز 98-93 و97-93 و96-94.

وادمى برانكو وجه البطل السابق ووجه إليه فى الجولة الحادية عشرة لكمة خاطفة على ذقنه كانت بمثابة الضربة القاضية فاوقف الحكم على إثرها المباراة.

ورفع برانكو رصيده إلى 49 فوزا منها 30 بالضربة القاضية مقابل تعادلين و6 هزائم، وألحق بالفرنسى من اصل جزائرى الخسارة الأولى فى25 مباراة علما بأن الأخير أنهى 21 مباراة بالضربة القاضية.

برانكو يسدد القاضية لوجه سحنون

انتقال هداف ألمانيا

وقع مهاجم كرة القدم البرازيلى ايلتون عقدا انتقل بموجبه من فيردر بريمن الألمانى إلى مواطنه شالكه اعتبارا من الموسم المقبل ولغاية عام 2006 مع إمكانية التمديد لموسم آخر.

وأكد مدير نادى شالكه رودى اساوير: « ايلتون هو اللاعب المناسب لنا، وفى الملاعب يشكل خطرا أكثر من البلجيكى أميل مبنزا» الذى يدافع عن ألوان شالكه منذ عام 2000 وأعلن فى آب/أغسطس الماضى عودته إلى ناديه السابق ستاندار لياج البلجيكى.

ولن يدفع شالكه أى تعويض لقاء انتقال ايلتون (30 عاما) الذى ينتهى عقده مع فيردر بريمن أواخر الموسم الحالى وكان يجرى مفاوضات بشأن تمديد عقده مع ناديه.

من جانبه، قال مدرب شالكه يوب هينكينز «هدفنا إدخال روح المنافسة إلى الفريق، ولا ينفع قول اكثر من ذلك عن ايلتون. أنه أفضل المهاجمين فى الدورى، وقد أظهر مواهبه فى السنوات الماضية».

ويتصدر ايلتون غونسالفش ترتيب الهدافين فى الدورى الألمانى مشاركة مع مهاجم هانزا روستوك مارتن ماكس برصيد 7 أهداف لكل منهما.

ويأتى انتقال ايلتون بعد 24 ساعة من انتقال نجم آخر فى فيردر بريمن - متصدر الترتيب برصيد 19 نقطة - إلى شالكه، هو المدافع الدولى الصربى ملادن كرستاييتش اعتبارا من الموسم المقبل أيضا.

• أعلن نادى مايوركا الإسبانى لكرة القدم أن المدرب لويس أراغونيس وقع عقدا لتدريب فريقه خلفا للبرتغالى جايمى باشيكو الذى اقيل من منصبه نهاية سبتمبر الماضى بسبب النتائج السيئة فى الدورى المحلى.

وسبق لاراغونيس أن اشرف على ماريوكا موسم 2000 - 2001.

وكان مايوركا أنهى موسمه ثالثا فى الدورى العام التالى، وهى افضل نتيجة له منذ تأسيسه.

•••

• أحرزت إيران، بطلة مسابقة كرة القدم فى دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة العام الماضى فى بوسان الكورية الجنوبية، كأس التحدى التى ينظمها الاتحادان الاسيوى والاوقيانى، إثر فوزها على نيوزيلندا 3-صفر فى طهران.

وسجل على كريمى (37.25) وحسين كابى (67) الاهداف الثلاثة.

وكانت المواجهة من ذهاب وإياب مقررة اصلا فى مارس وأبريل الماضيين لكن الاتحاد الأوقيانى أعتبر أن انتقال المنتخب النيوزيلندى إلى إيران مستحيل بسبب الوضع فى الشرق الاوسط والحرب الأميركية البريطانية على العراق.

وتم الاتفاق لاحقا على إقامة مباراة واحدة بين الطرفين على غرار نسخة العام 2001 التى اسفرت عن فوز اليابان على أستراليا 3-صفر.

وتقام كأس التحدى كل سنتين وتجمع بين بطل أوقيانيا وبطل أسيا أو بطل مسابقة كرة القدم فى دورة الألعاب الآسيوية حسب اختيار الاتحاد الاسيوى.

.. والسيدات لسن أقل من الرجال

توجت ألمانيا بطلة للعالم فى كرة القدم إثر فوزها على السويد بالهدف الذهبى 2-1 (الوقت الاصلى 1-1) فى المباراة النهائية فى كارسون بولاية كاليفورنيا الأميركية.

وافتتحت السويد التسجيل عبر هانا ليونغبرغ فى الدقيقة 41، وادركت مارين مينيريت التعادل فى الدقيقة 46.

وحسمت نيا كونتسر اللقاء بالهدف الذهبى فى الدقيقة 98، ومنحت لقب النسخة الرابعة لبلادها فخلفت الولايات المتحدة بطلة النسخة الثالثة (99) والاولى أيضا (91) فى حين كانت النرويج احرزت النسخة الثانية عام 95.

ودخلت ألمانيا التاريخ لانها اصبحت اول دولة تحرز كأس العالم للرجال وكأس العالم للسيدات.

ونجح المنتخب الالمانى فى تعويض اخفاقه فى الدورة الثانية حين خسر امام نظيره النرويجى0-2 فى المباراة النهائية.

وجددت ألمانيا فوزها على السويد اذ سبق أن هزمتها فى نهائى بطولة أوروبا الأخيرة عام 2001 وبالهدف الذهبى 2-1 وفى الدقيقة 98 ايضا، وقد سجلته كلاوديا مولر مانحة ألمانيا اللقب الاوروبى الخامس.

وكانت الولايات المتحدة احرزت المركز الثالث بفوزها على كندا 3-1.



لاعبات ألمانيا يحتفلن بالكأس والإنجاز

هل يعود بارتيز إلى فرنسا؟

أكد الحارس الدولى الفرنسى فابيان بارتيز أن ترك ناديه مانشستر يونايتد، بطل الدورى الإنكليزى لكرة القدم فى الموسم الماضى، احتمال وارد لكنه ليس آنيا.

وقال بارتيز الذى لم يستبعد عودته إلى الدورى الفرنسى «أنا مرتبط بعقد مع مانشستر يونايتد حتى حزيران/يونيو 2006، وتركه احتمال وارد لكنه ليس مسألة آنية».

وكان بارتيز ارتكب بعض الأخطاء الواضحة فى الموسم الماضى خصوصا فى مسابقة دورى أبطال أوروبا، فتراجع من موقع الحارس الأساسى فى فريقه إلى الثالث تاركا مكانه للأميركى تيم هاوارد، لكنه لا يزال أساسيا فى تشكيلة مدرب المنتخب الفرنسى جاك سانتينى.

وحول احتمال عودته إلى فرنسا، قال بارتيز (32 عاما): «أنا ألعب فى أحد أكبر الأندية الأوروبية وقد تحدث فيها أمور ضخمة. فى سن مثل سنى كل شىء ممكن الحدوث بسرعة».

وكانت الصحافة الفرنسية أشارت إلى احتمال عودة بارتيز إلى باريس سان جرمان على سبيل الإعارة لكن رئيس النادى فرانسيس غارى نفى ذلك بشكل قاطع.

• احتفظ السويسرى روجيه فيدرر المصنف أول بلقبه بطلا لدورة فيينا الدولية فى التنس البالغة جوائزها 765 ألف دولار إثر فوزه على الإسبانى كارلوس مويا الثانى 6-3 و6-3 و6-3 فى المباراة النهائية.

وهو اللقب الأول لفيدرر (22 عاما) منذ فوزه ببطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، قبل ثلاثة أشهر، رافعا رصيده هذا العام إلى 67 انتصارا.

ولم يجد فيدرر صعوبة كبيرة فى القضاء على مويا الساعى بدوره لان يكون بين الثمانية الأوائل الذين سيخوضون بطولة الماسترز الشهر المقبل فى هيوستن، وبدأ بكسر إرسال منافسه فى الشوط الثامن من المجموعة الأولى وتقدم 5-3 ثم فاز بارساله الأخير وأنهاها 6-3.

وفى المجموعة الثانية تكرر السيناريو لكن كسر الإرسال حصل هذه المرة مبكرا وتحديدا فى الشوط الثالث، ولم تختلف الثالثة عن سابقتيها.

وقال فيدرر "أنه نوع من الصحوة. يجب بدء كل مباراة بقوة من أجل كسبها، وهذا ما قمت به اليوم".

واضاف "كانت المباراة قوية وصعبة بالنسبة إلى لكن يبدو أن كارلوس لم يقدم كل ما لديه، وخدمنى إرسالى كثيرا ولم افرط بسهولة بالكرات الطائرة. المهم فى آخر المطاف هو اللعب الهجومى الذى اتبعته اليوم".

•••

• ذكرت صحيفة "ذى إندبندنت" الانكليزية أن مانشستر يونايتد بطل الدورى الانكليزى لكرة القدم مهتم بالتعاقد مع المدرب الفرنسى لويس فرنانديز لمساعدة اليكس فيرغوسون فى الإدارة الفنية لفريق "الشياطين الحمر".

وأوضحت الصحيفة أن فرنانديز يوجد بين 3 مدربين يسعى مانشستر يونايتد إلى التعاقد مع أحدهم بينهم براين روبسون.

يذكر أن فرنانديز غير مرتبط بعقد مع اى ناد منذ أن ترك باريس سان جرمان نهاية الموسم الماضى، وفى حال تعاقده مع مانشستر يونايتد سيخلف البرتغالى كارلوس كيروش الذى انتقل إلى الإدارة الفنية لريال مدريد بطل الدورى الإسبانى.

وكان اسم فرنانديز تردد مؤخرا للاشراف على الإدارة الفنية للمنتخب المغربى خلفا لبادو الزاكى، بيد أن الاتحاد المغربى نفى اى اتصالات معه.

وسبق لفرنانديز، وهو لاعب وسط دولى سابق، أن قاد باريس سان جرمان إلى إحراز لقب كأس الكؤوس الأوروبية عام 1996، وأشرف على تدريب اتلتيك بلباو الإسبانى، وصعد بفريق كان الفرنسى إلى الدرجة الأولى.

• احتفظت البلجيكية كيم كليبسترز المصنفة اولى بلقبها بطلة لدورة فيلدرشتات الألمانية الدولية فى التنس البالغة جوائزها 650 ألف دولار بفوزها على مواطنتها جوستين هينان هاردين الثانية 5-7و6-4 و6-2 فى المباراة النهائية.

ومنذ البداية، قاومت كليبسترز اللاعبة الثانية عشرة التى تتصدر التصنيف العالمى وستبقى بعد فوزها فى الصدارة للأسبوع العاشر على التوالى، قوة منافستها التى سبقت أن هزمتها فى النهائى فى بطولتى رولان غاروس الفرنسية وفلاشينغ ميدوز الأميركية وحرمتها من تحقيق لقب كبير، فثأرت خصوصا لهاتين الهزيمتين.

وبدأت جوستين هينان المباراة بسرعة واستولت على إرسال كليبسترز الأول ثم فقدت إرسالها هى أيضاً فى الشوط الثانى، وتحولت المباراة السابعة بين اللاعبتين هذا العام على الفور إلى معركة حقيقية مليئة بالإثارة.

وتمكنت هينان هاردين، المصنفة ثانية عالميا وكانت مرشحة لانتزاع الصدارة من كليبسترز فى حال فوزها عليها، من كسر إرسال منافستها مرة ثانية وتقدمت 6-5، ثم فازت بإرسالها وأنهتها7-5.

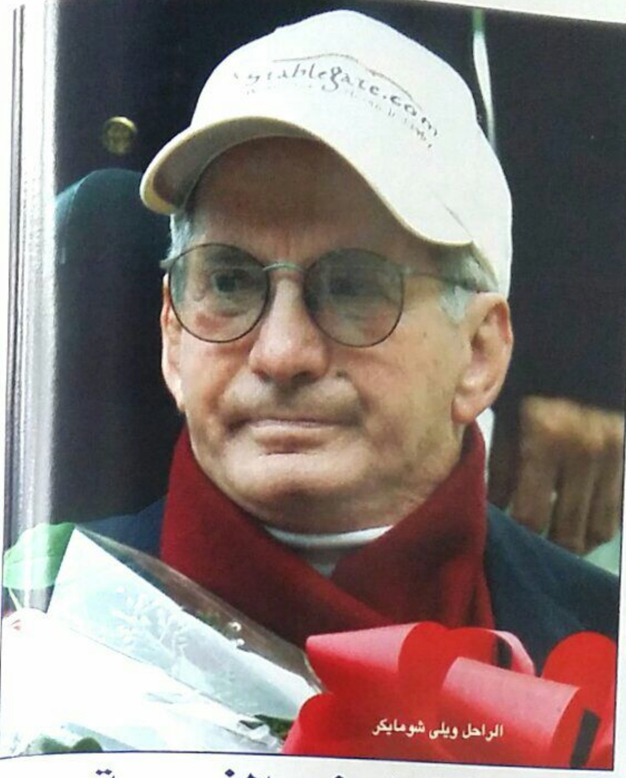
وفى المجموعة الثانية، تفوقت كليبسترز على نفسها وتقدمت 5-3 ثم فازت بها 6-4.

وفى المجموعة الثالثة الحاسمة، تقدمت هينان هاردين 1-2، لكن كليبسترز عادت من بعيد وأحرزت 5 أشواط متتالية وفازت بالمباراة واللقب السابع هذا العام والسابع عشر منذ احترافها.

وقالت كليبسترز (20 عاما) 'أحب التنس لاننا نخوض مباريات من هذا المستوى العالى جداً.

وأضافت 'أشعر أننى فى حال جيدة رغم أنى لم أنم جيدا الليلة الماضية لأنى والبتى تنام معى وكانت تشخر طوال الوقت'.

من جانبها، قالت هينان هاردين 'كان أسبوعا رائعا مع أننى لم أفز باللقب. لعبت كيم بشكل جيد لكنى ساعود العام المقبل'.



الراحل ويلى شوميكر

وفاة مليونير الفروسية

توفى الفارس الأسطورى الأميركى ويلى شومايكر عن عمر يناهز 72 عاما فى منزله فى سانتا انيتا (ولاية كاليفورنيا).

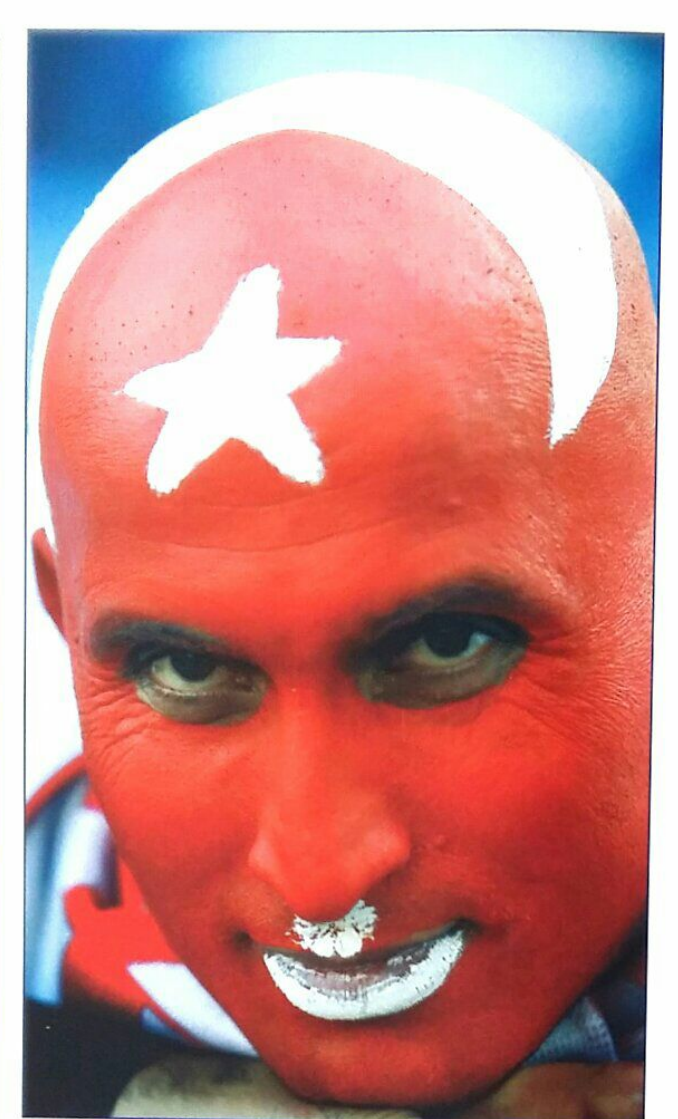
وكان شومايكر اول من يتخطى حاجز الـ100مليون دولار جوائز وقد قدرت ثروته بـ123 مليون دولار علما بأنه فاز باول سباق له عندما كان فى الثامنة عشرة من عمره وقد حقق شومايكر 8833 فوزا فى مسيرته الحافلة قبل أن يعتزل عام 1990 بعد أن خاض 40325 سباقا، ثم اصيب بشلل نصفي عام 1991إثر حادث سير وعمل مدربا حتى عام 1997 قبل أن يعتزل نهائيا.

36 صوتاً لحياتو

أكد رئيس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم، الكاميرونى عيسى حياتو أنه تلقى فى أبوجا تأييد 36 اتحادا وطنيا لإعادة انتخابه فى منصبه بينها نيجيريا وساحل العاج وتشاد ومالي والسنغال.

وصرح حياتو فى اجتماع مع منظمى دورة الألعاب الأفريقية الثامنة، قدمت له خلاله مجموعة من 36 اتحادا دعمها «إننى واثق من حظوظى فى إعادة انتخابى، وكالعادة بالإمكان الاعتماد على دعم الشقيق الأكبر نيجيريا».

ويشغل حياتو منصب رئيس الاتحاد الأفريقى منذ عام 1988، وقد رشح نفسه لولاية جديدة من أربع سنوات، ومنافسه الوحيد فى الانتخابات، التى ستجرى خلال الجمعية العمومية للاتحاد فى كانون الثانى/يناير فى تونس على هامش كأس أمم أفريقيا 2004، هو البوتسوانى إسماعيل بامجى، عضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الدولى والأفريقى



.. ومن الشعر ما سقط

لم يكتف هذا المشجع التركى بالذهاب لتشجيع فريقه فى مباراته الحاسمة بتصفيات أمم أوروبا 2004 أمام منتخب إنكلترا، فقام بتنظيف رأسه تماماً من الشعر ولونها بلون العلم التركى وشعاره.

وذهب المشجع إلى استاد ساراك أوغلو لحضور المباراة، وابتسم للكاميرا، ولكنه اختفى بعد إخفاق المنتخب التركى فى التأهل، وانتظاره لمباريات الملحق.. فضاع شعره هباءً.

• توج الألمانى راينر شوتلر المصنف أول بطلا لدورة ليون الفرنسية الدولية فى التنس البالغة جوائزها 800 ألف يورو بفوزه على الفرنسى أرنو كليمان 7-5 و6-3 فى المباراة النهائية اليوم الاحد.

وتحكم شوتلر الذى أحرز لقبه الثانى على التوالى خلال أسبوع بعد الأول فى طوكيو الاحد الماضى، بمجريات اللعب رغم مواجهته بعض الصعوبة فى المجموعة الأولى التى تقدم فيها 2-صفر بعد أن كسر إرسال الفرنسى الذى ارتكب خطأ مزدوجا فى الشوط الثانى.

وأحرز شوتلر السادس فى التصنيف العالمى، الشوط الثالث بارسال نظيف وتقدم 3-صفر، لكن الفرنسى عاد إلى أجواء المباراة وقلص الفارق إلى 4-5 ثم ادرك التعادل 5-5 قبل أن يحرز شوتلر الشوطين الأخيرين.

وفى المجموعة الأولى تقدم الألمانى 2-صفر وتكرر سيناريو الأولى وتقدم 3-صفر ثم 4-صفر بعد أن كسر إرسال منافسه مرتين.

وتمكن كليمان من تقليص الفارق بكسبه شوطين متتالين لتصبح النتيجة 2-4، لكنه سرعان ما استسلم للألمانى الذى تقدم مجددا 5-3 ثم أحرز الشوط الأخير مستفيدا من أخطاء منافسه المباشرة، والمجموعة واللقب.

•••

• أحرز الفرنسى أرنو كليمان المصنف رابعا لقب بطل دورة متز الفرنسية الدولية للتنس البالغة جوائزها 380 ألف يورو إثر فوزه على التشيلى فرناندو غونزاليز الثالث 6-3 و1-6 و6-3 فى المباراة النهائية.

واللقب هو الأول لكليمان هذا العام بعد أن بلغ نهائى ثانى دورة، وكانت الأولى فى زهرتوغنبوش الهولندية فى يونيو الماضى حيث خسر أمام الهولندى سيينغ شالكن.

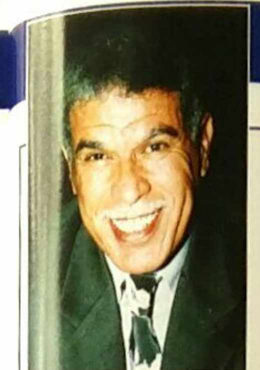
وخاض كليمان اليوم سادس نهائى خلال مسيرته وأحرز اللقب الثانى بعد الأول فى ليون قبل 3 سنوات.

واستفاد الفرنسى من أخطاء منافسه المباشرة وخصوصا فى المجموعتين الأولى والثالثة الحاسمة، فى حين لم يستطع مقاومة التشيلى الذى كان أكثر تركيزا فى الثانية.

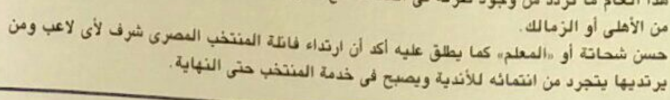


أخبار مصرية

إعداد: خالد صديق



المعلم ينفى



نفى حسن شحاتة المدير الفنى لمنتخب الشباب الذى سيشارك فى كأس العالم التى ستقام بالإمارات هذا العام ما تردد من وجود تفرقة فى المعاملة مع لاعبيه بناءً على انتماءاتهم لأنديتهم سواء كانوا من الأهلى أو الزمالك.
حسن شحاتة أو «المعلم» كما يطلق عليه أكد أن ارتداء فانلة المنتخب المصرى شرف لأى لاعب ومن يرتديها يتجرد من انتمائه للأندية ويصبح فى خدمة المنتخب حتى النهاية.

البطل يرفض المستشفى



ضرب ثابت البطل مدير الكرة بالنادى الأهلى مثلاً للعمل الجاد والإخلاص عندما أصر على أن يغادر المستشفى بعد إجراء عملية جراحية لإزالة كيس دهنى فى رقبته حيث كان فريقه يستعد لمباراة مهمة. ثابت البطل ضرب بتعليمات الأطباء عرض الحائط حيث طالبوه بالبقاء فى المستشفى لمدة أسبوع ولكنه خرج بعد ٢٤ ساعة فقط. وواصل عمله مع الفريق. برافو يا بطل.

السهر مستمر

لاعب شهير فى صفوف الأهلى اعتاد على السهر ومصاحبة المطربين اجتمع به ثابت البطل وطالبه بالابتعاد عن المطربين وعن السهر حتى الصباح وإلا سيجد نفسه خارج النادى. حتى الآن لم يلتزم اللاعب بالتعليمات ويواصل سهراته فى مكان مشهور بالشيشة وبالفتيات اللاتى ينتظرن اللاعب كل ليلة للالتفاف حوله ومشاركته الشيشة. فهل يرحل اللاعب أم سيبقى الحال كما هو عليه؟

وداعاً للانضباط

رغم الموقف الصعب لأحد الفرق الصاعدة إلى دورى الممتاز إلا أن المشاجرات بين اللاعبين أصبحت سمة فى كل معسكر للفريق. ورغم وجود مدرب الفريق وأحد أعضاء مجلس الإدارة إلا أن اللاعبين الذين لم يتعلموا الانضباط يواصلون مشاجراتهم حتى أثناء المباريات وعند أى سبب ولو تمريرة مقطوعة. المؤسف أن الفريق فى المركز الأخير فى جدول المسابقة ولا أحد يتحرك.

«برافو» أبو جريشة

موقف مسؤول من محمد صلاح أبوجريشة كابتن فريق الإسماعيلى السابق وأمير الموهوبين فى قلعة الدراويش حيث رفض اللاعب تصعيد مشكلته مع ناديه السابق الذى يرفض منحه باقى مستحقاته إلى الفيفا مؤكداً أن شكواه إلى الاتحاد الدولى سوف تؤثر على موقف الملف المصرى لاستضافة مونديال ٢٠١٠. العديد من المسؤولين عن الرياضة فى وزارة الشباب أبدوا استعدادهم لحل المشكلة خاصة وأن اللاعب المهذب له تاريخ طويل سواء مع الإسماعيلى أو المنتخبات الوطنية.

أحزان الغندور

بعد فشل قيده فى قائمة الفريق هذا الموسم فى الوقت الذى أنهت فيه كل الفرق تعاقداتها يشعر خالد الغندور كابتن فريق الزمالك بأنه تعرض لخيانة من قبل رئيس النادى الذى ماطل فى تجديد عقده حتى يجبره على الرحيل.
الغندور أشار إلى أن الخلاف بين رئيس النادى ونائبه هو سبب ما حدث وخاصة أن المتنافسين يسعيان لدخول الانتخابات المقبلة على مقعد الرئاسة وبسبب هذه الانتخابات تحول النادى إلى معسكرين.

سر تألق عبدالواحد

بعد أن واصل تألقه وبعد اختياره لحراسة مرمى المنتخب الوطنى خلال المرحلة المقبلة يعيش عبدالواحد السيد فى حالة من السعادة وخاصة أنها المرة الأولى التى سيتولى فيها حراسة المرمى بعد ثلاث سنوات كان فيها صديقاً دائماً لمقاعد البدلاء. عبدالواحد السيد أكد أن استقراره الأسرى هو السبب فى ارتفاع مستواه وتألقه. والمعروف أن عبدالواحد كان مرتبطاً بفتاة رومانية وبعد طلاقهما تزوج من فتاة من بلدته فى العريش.



هادى حزين

هادى خشبة كابتن الأهلى أكثر اللاعبين حزناً على رحيل وليد صلاح الدين إلى فريق الاتحاد السكندرى حيث تمتد علاقة اللاعبين إلى ٢٠ عاماً عندما تقدما معاً إلى اختبارات ناشئى الأهلى.
هادى كان معارضاً لأن يرتدى أى من اللاعبين فانلة وليد المميزة رقم 10 قبل أن يتدخل الجهاز الفنى ويقرر إعطاءها إلى وائل رياض.

غربلة مباريات المنتخب

قامت اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم والتى يرأسها حمادة إمام بـ «غربلة» العروض الكثيرة التى تلقاها المنتخب الوطنى من منتخبات أفريقية وأوروبية للعب عدد من المباريات الودية استعداداً لنهائيات الأمم الأفريقية التى ستقام فى تونس خلال شهر يناير المقبل، والتى سيشارك فيها المنتخب المصرى.
حمادة إمام أكد أنه اتفق مع محسن صالح المدير الفنى للمنتخب على ضرورة اختيار منتخبات قوية للعب معها من أجل الوقوف على المستوى الحقيقى لمنتخبنا.

علاقات عائلية



بعد شهرين من تولى مسؤولية مدير الكرة بالنادى نجح أيمن منصور فى أن يكون صديقاً لجميع اللاعبين وخاصة أنه كان زميلاً فى الملعب لعدد كبير منهم حتى وقت قريب.
أيمن يحرص على الزيارات العائلية للاعبين من أجل أن تتوطد العلاقة بينهم بشكل أفضل، وقد ساعدت علاقته المتميزة باللاعبين فى تحقيق الفريق لنتائج جيدة وتصدره مسابقة الدورى منذ انطلاقها.

ممنوع الزواج

تدخل مسؤول كبير فى الفريق الشهير ليمنع إتمام زواج لاعب الفريق الصاعد من سيدة مطلقة شهيرة داخل النادى، ورغم أن السيدة تكبر اللاعب بفارق من السنوات، إلا أنه لا يقدر على الابتعاد عنها وتنتظره دائماً حتى انتهاء التدريبات.
المسؤول الكبير يعرف قصة هذه السيدة وخوفاً منه على مستقبل اللاعب يحاول إقناعه بالابتعاد عنها.

الرواتب الكبيرة أزمة

«خناقة» كبيرة حدثت بين مسؤول فى اتحاد كرة القدم وبين موظف كبير يتمتع بحصانة من قبل رئيس الاتحاد.
الخناقة كانت بسبب تصريحات المسؤول فى إحدى وسائل الإعلام أكد فيها أن هناك موظفين يتقاضون رواتب كبيرة لا يستحقونها وذكر بالاسم الموظف الكبير الذى أعلن عن غضبه وكاد يشتبك مع المسؤول بعد أن هدد باستقالته وهى الشىء المرفوض مسبقاً بالطبع بسبب علاقته برئيس الاتحاد!

الطفل المدلل

جمال حمزة لاعب الزمالك وصفه زملاؤه بأنه الطفل المدلل للمدير الفنى فينغادا خاصة بعد أن ارتبط اللاعب ومدربه بعلاقة مميزة وأصبح المدرب مقتنعاً تماماً به لدرجة أنه يشاركه الرأى فى كيفية أدائه الهجومى. ويعتبر حمزة اللاعب الوحيد الذى يداعبه فينغادا باستمرار.

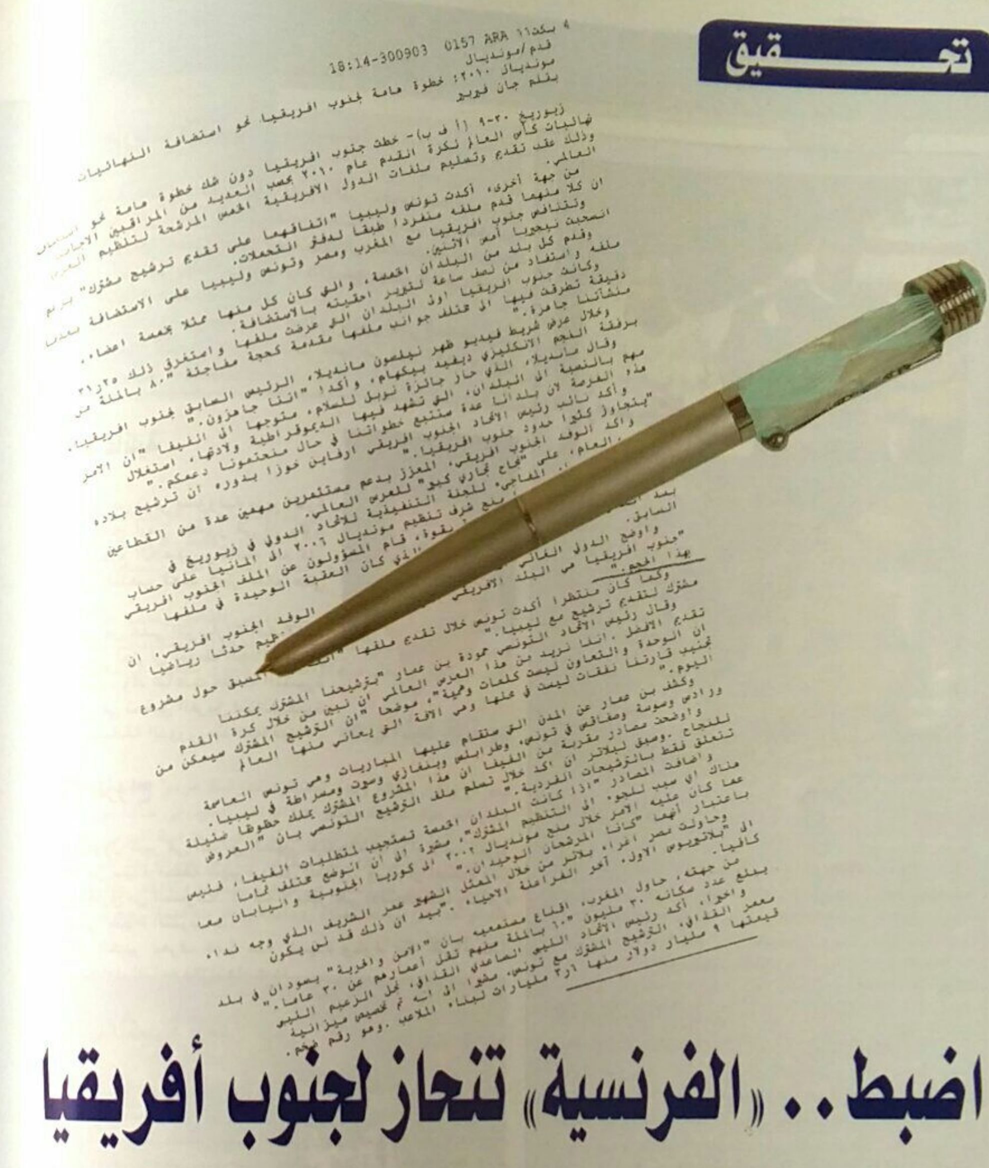
عودة الشعر الأبيض

مسؤول كبير فى اتحاد شهير تعرض لموقف محرج حيث وجد شعره يتساقط يوماً بعد يوم وعند محاولة معرفة السبب اكتشف أن الصبغة السوداء التى يستخدمها هى السبب حيث تسببت فى أن يكون «أصلع».
زملاء المسؤول استغلوا الموقف وتسابقوا فى الضحك عليه، وخاصة أنه بعد ابتعاد الصبغة سيعود شعره الأبيض من جديد وسيغيب عنه شبابه المصطنع.

الشائعات تبعد حمدى عن الخطيب



تحول الأهلى - بعد أن ساءت نتائج الفريق فى المرحلة الأخيرة - إلى ما يشبه سوق عكاظ حيث انتشرت الشائعات بدخول مرشحين جدد فى الانتخابات المقبلة التى ستقام نهاية العام المقبل.
أقوى الشائعات التى لم تتأكد صحتها بعد تقول إن الخطيب تخلى عن اتفاقه القديم مع حسن حمدى وقرر دخول الانتخابات المقبلة على مقعد الرئاسة منافساً لحسن حمدى الذى بدأ من الآن فى إعداد قائمة خالية من اسم الخطيب، وإن كنا نشك فى مصداقية هذه الشائعة لأنها تتنافى وصفات النجمين المهذبين.


4 سكداا 0157 ARA 18:14-300903
قدم/مونديال
مونديال ٢٠١٠: خطوة هامة لجنوب أفريقيا نحو استضافة النهائيات
بقلم جان فيربير

اضبط.. «الفرنسية» تنحاز لجنوب أفريقيا

فى الساعة السادسة و14 دقيقة من مساء يوم 30 سبتمبر الماضى، بثت وكالة الأنباء الفرنسية على نشرتها الرياضية باللغة العربية، تقريراً عن تقديم ملفات الدول الأفريقية المرشحة لاستضافة واحدة منها لنهائيات مونديال 2010، بقلم مراسلها «جان فيربير».

وعند قراءتنا لنص التقرير، فوجئنا بالأخ فيربير، وقد أخذ موقفاً منحازاً لصالح جنوب أفريقيا، فكال المديح لملفها الذى لم يكن أحد قد اطلع عليه بعد، بل وزاد على ذلك، توليه تنقية وتزويق الملف الجنوب أفريقى بشكل فج.

ثم كانت الطامة الكبرى تجنيه على ملفات الدول العربية المنافسة، بل وسخريته من بعضها بأسلوب لا يليق، وخاصة عند تعرّضه للممثل العالمى الشهير عمر الشريف.

وحتى نضع الدليل أمام الإعلام العربى كافة، فيما يلى النص الكامل لتقرير جان فيربير:

كتب: جمال عبده

قدم/مونديال
مونديال 2010: خطوة هامة لجنوب أفريقيا نحو استضافة النهائيات
بقلم: جان فيربير

زيوريخ 30-9 (أ ف ب)- خطت جنوب أفريقيا دون شك خطوة مهمة نحو استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2010 بحسب العديد من المراقبين الأجانب وذلك عقب تقديم وتسليم ملفات الدول الأفريقية الخمس المرشحة لتنظيم العرس العالمى.

من جهة أخرى، أكدت تونس وليبيا «اتفاقهما على تقديم ترشيح مشترك» برغم أن كلا منهما قدم ملفه منفردا طبقا لدفتر التحملات.

وتتنافس جنوب أفريقيا مع المغرب ومصر وتونس وليبيا على الاستضافة بعدما انسحبت نيجيريا.

وقدم كل بلد من البلدان الخمسة، والتى كان كل منها ممثلا بخمسة أعضاء، ملفه واستفاد من نصف ساعة لتبرير أحقيته بالاستضافة.

وكانت جنوب أفريقيا أولى البلدان التى عرضت ملفها واستغرق ذلك 31.25 دقيقة تطرقت فيها إلى مختلف جوانب ملفها مقدمة كحجة مفاجئة «80 بالمائة من منشآتنا جاهزة».

وخلال عرض شريط فيديو ظهر نيلسون مانديلا، الرئيس السابق لجنوب أفريقيا، برفقة النجم الإنكليزى ديفيد بيكهام، وأكدا «إننا جاهزون».

وقال مانديلا، الذى حاز على جائزة نوبل للسلام، متوجها إلى الفيفا: «إن الأمر مهم بالنسبة إلى البلدان، التى تشهد فيها الديمقراطية ولادتها، استغلال هذه الفرصة لأن بلدانا عدة ستتبع خطواتنا فى حال منحتمونا دعمكم».

وأكد نائب رئيس الاتحاد الجنوب أفريقى ارفاين خوزا بدوره على أن ترشيح بلاده «يتجاوز كثيرا حدود جنوب أفريقيا».

وأكد الوفد الجنوب أفريقى، المعزز بدعم مستثمرين مهمين عدة من القطاعين الخاص والعام، على «نجاح تجارى كبير» للعرس العالمى.

فبعد القرار المفاجىء للجنة التنفيذية للاتحاد الدولى فى زيوريخ فى يوليو 2000 عندما منح شرف تنظيم مونديال 2006 إلى ألمانيا على حساب جنوب أفريقيا التى كانت مرشحة بقوة، قام المسؤولون عن الملف الجنوب أفريقى بسد الثغرات وخصوصا حل مشكلة الأمن التى كانت العقبة الوحيدة فى ملفها السابق.

وأوضح الدولى الغانى السابق أبيدى بيليه، عضو الوفد الجنوب أفريقى، أن «جنوب أفريقيا هى البلد الأفريقى الوحيد الأكثر أهلا لتنظيم حدث رياضى بهذا الحجم».

وكما كان منتظرا أكدت تونس خلال تقديم ملفها على «اتفاقها المسبق حول مشروع مشترك لتقديم ترشيح مع ليبيا».

وقال رئيس الاتحاد التونسى حمودة بن عمار: «بترشيحنا المشترك يمكننا تقديم الأفضل. إننا نريد من هذا العرس العالمى أن نبين من خلال كرة القدم أن الوحدة والتعاون ليست كلمات وهمية»، موضحا «أن الترشيح المشترك سيمكن من تجنيب قارتنا نفقات ليست فى محلها وهى الآفة التى يعانى منها العالم اليوم».

وكشف بن عمار عن المدن التى ستقام عليها المباريات وهى: تونس العاصمة ورادس وسوسة وصفاقس فى تونس، وطرابلس وبنغازى وسيرت ومسراطة فى ليبيا.

وأوضحت مصادر مقربة من الفيفا أن هذا المشروع المشترك يملك حظوظا ضئيلة للنجاح. وسبق لبلاتر أن أكد خلال تسلم ملف الترشيح التونسى بأن «العروض تتعلق فقط بالترشيحات الفردية».

وأضافت المصادر: «إذا كانت البلدان الخمسة تستجيب لمتطلبات الفيفا، فليس هناك أى سبب للجوء إلى التنظيم المشترك»، مشيرةً إلى أن الوضع مختلف تماما عما كان عليه الأمر خلال منح مونديال 2002 إلى كوريا الجنوبية واليابان معا باعتبار أنهما «كانا المرشحين الوحيدين».

وحاولت مصر إغراء بلاتر من خلال الممثل الشهير عمر الشريف الذى وجّه نداءً إلى «بلاتيريوس الأول، آخر الفراعنة الأحياء». بيد أن ذلك قد لن يكون كافيا.

من جهته، حاول المغرب، إقناع مستمعيه بأن «الأمن والحرية» يسودان فى بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليونًا «60 بالمائة منهم تقل أعمارهم عن 30 عاما».

وأخيرا، أكد رئيس الاتحاد الليبى الساعدى القذافى، نجل الزعيم الليبى معمر القذافى، الترشيح المشترك مع تونس، مشيرا إلى أنه تم تخصيص ميزانية قيمتها 9 مليار دولار منها 3.6 مليار لبناء الملاعب. وهو رقم ضخم.

إلى هنا وانتهى تقرير الوكالة.

وكنت قد حاولت بعد ذلك، أن أجد فى أية جهة إعلامية عربية رداً على انحياز جان فيربير، ولكن بكل أسف، مرّ «سمه» مرور الكرام.

فالأخ «فيربير»، والذى لا أعرف إذا ما كان صحافياً، أم محامياً، نسى أن «الأمانة هى سيد الموقف»، وأنه يعمل فى وكالة أنباء محترمة، تتسم بالصدق والأمانة، فمرر تقريراً، لوى فيه الحقائق، وانحاز بشكل فج إلى جنوب أفريقيا، التى نحترمها، ونحترم قدراتها الرياضية، كما هو حقنا تماماً فى التفاخر بشعوبنا العربية، وقدرات الدول العربية المرشحة للاستضافة.

أما أن يفرد «فيربير» أكثر من نصف مساحة تقريره عن جنوب أفريقيا، وقوة ملفها، ودور المناضل الكبير نيلسون مانديلا والنجم الإنكليزى ديفيد بيكهام، والمستثمرين، فى دعم الملف، فهذا ما لا علاقة له أبداً بالمصداقية فى نقل الأحداث، ويعتبر انحيازاً قبل أن يكشف النقاب عن تفاصيل وأسرار ملفات كافة الدول المتقدمة للاستضافة.

فقد تولى «فيربير» التشكيك فى قدرات الدول العربية وملفاتها، ومرّ على ما يخص كل دولة لجهة تقديم ملفها فى الحفل ذاته، مرور الكرام.

ثم كانت السقطة الكبرى بوصفه الكلمة التى ألقاها النجم العالمى عمر الشريف، بأنها محاولة من مصر لإغراء بلاتر عندما وجّه نداءً إلى «بلاتيريوس الأول» آخر الفراعنة الأحياء، وزاد فيربير على وصفه الوضع هذا بقوله: «بيد أن ذلك - يقصد ما قاله عمر الشريف - لن يكون كافياً»!

وعاد فيربير وتهجّم على الملف المغربى بقوله: «حاول المغرب، إقناع مستمعيه بأن الأمن والحرية يسودان فى بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليونًا، 60 بالمائة منهم تقل أعمارهم عن 30 عاماً».

ولم يسلم الملف الليبى من تهجّم وتهكّم فيربير، مركّزاً على الميزانية التى قدمها الساعدى القذافى لاستضافة المونديال وقيمتها 9 مليارات دولار، بقوله: «وهو رقم ضخم»!

وكان الأخ «فيربير» قد بث عبر الوكالة – أيضاً – مقدمة عن تقديم الملفات يوم 29 من الشهر الماضى، لم تخل أيضاً من إشارات المديح وتقدير النجاح لجنوب أفريقيا، واصفاً استضافتها لكأس العالم الأخيرة للكريكت بـ «نجاح باهر».

مقابل ذلك، سرد «فيربير» تصريحات رسمية لمسؤولين من المغرب وتونس ومصر، ونسى ليبيا، دون أن يكلف نفسه كتابة كلمة حق واحدة لصالح أية دولة عربية، إلاّ إذا كان لم يزر أية دولة منها من قبل، مكتفياً بزيارة جنوب أفريقيا.

ونحن إذ نؤكد على ثقتنا فى نزاهة وحياد العاملين فى القسم العربى من النشرة الرياضية لوكالة الأنباء الفرنسية، وجميعهم زملاء عرب شرفاء، فإننا نأمل منهم الانتباه إلى ما يدسه البعض من أكاذيب، وفتن، لأن السباق نحو استضافة مونديال 2010، هو سباق بين شعوب تحلم جميعها بالظفر بهذا الحدث العالمى الكبير، وأياً كان المنتصر، الذى لا نخفى أننا نتمناه عربياً، فإن النتيجة ستكون لصالح القارة السمراء.



بعد صمت دام سبعة آلاف عام

أبوالهول يتكلم !

«إننى أقف فى مكانى هذا منذ سبعة آلاف عام وأنتظركم بحب وإجلال وتقدير لأرحب بكم عام 2010 على أرض مصر».
بهذه الكلمات خرج أبو الهول عن صمته، ووجه ذلك الأثر التاريخي العظيم فى حياة البشرية والذى يعرفه كل إنسان على سطح الأرض كلمته الموجزة إلى جميع شعوب العالم وبثمانى لغات بمناسبة استضافة مونديال كاس العالم 2010 الذى تتنافس عليه وبكل شرف واحترام خمس دول أفريقية هى بالإضافة إلى مصر، المغرب وتونس وليبيا وجنوب أفريقيا.

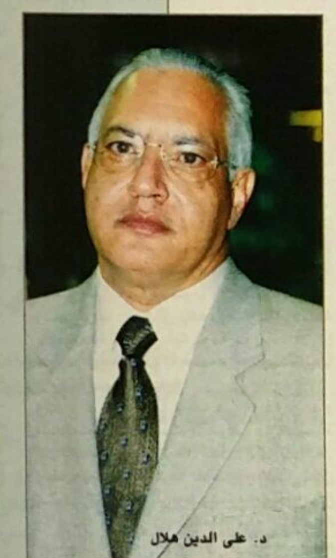
وبعد أن قدمت الدول الخمس ملفاتها إلى الفيفا فى 30 سبتمبر «أيلول» الماضى فى سويسرا، يوماً بعد يوم يتعاظم إحساس الشعب المصرى بكل فئاته وطوائفه ومراحله السنية المختلفة بمدى أهمية العمل بكل قوة وحماس من أجل تحقيق الحلم المصرى لاستضافة المونديال العالمى الذى تقرر إسناد تنظيمه إلى القارة الأفريقية لأول مرة فى التاريخ.

ردود أفعال إيجابية

ومع تعاظم الإحساس الشعبى بضرورة بذل كل الجهود من أجل تحويل هذا الحلم إلى حقيقة ملموسة توافدت على مقر اللجنة العليا لإعداد الملف المصرى - ردود الفعل المختلفة من جميع أنحاء العالم، من المصريين فى قارات العالم الست الذين يعيشون نفس الحلم الكبير ومن الأشقاء العرب المنتشرين فى جميع أرجاء الكرة الأرضية والذين يقدرون إمكانيات وحضارة وكرم وتاريخ مصر ويعلنون استعدادهم ويضعون أنفسهم فى خدمة الهدف الأسمى بالترويج والدعاية للملف المصرى لتنظيم كأس العالم.

وإذا كان شرف تقديم الملف المصرى الذى تم يوم 30 من سبتمبر «أيلول» الماضى شرفاً لا يضاهيه شرف فقد تسابق أبناء مصر ورموزها على نيل هذا الشرف الكبير ولم يكن كثيرًا على مصر صاحبة أعرق حضارة عرفتها الإنسانية أن يكون من بين وفدها الذى قدم الملف إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» علماء عباقرة وفنانون ونجوم الرياضة والسياسة. فإذا كانت مصر الحضارة والتاريخ أنجبت قديمًا خوفو وخفرع ومنقرع وإخناتون الذين أناروا العالم حينذاك بحكمتهم وحضارتهم العريقة فإن مصر الألفية الثالثة تفخر بأبنائها النابغين المميزين فى كل المجالات والمنتشرين فى كل مكان لذلك كان الوفد المصرى مميزا حيث كان برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، والدكتور على الدين هلال وزير الشباب، واللواء الدهشورى حرب رئيس اتحاد كرة القدم، وهشام عزمى منسق الملف، والفنان العالمى عمر الشريف، وباقى أعضاء اللجنة العليا التى كلفت بإعداد الملف والتى أنهت مهمتها بنجاح كبير حيث نال الملف المصرى إعجاب الجميع لما ينفرد به من تميز حيث يربط التاريخ بالحضارة ويتميز بالطابع

القاهرة : خالد صديق


د. على الدين هلال

المصرى المميز الذى يصعب تواجده فى مكان آخر. وقد سافر الوفد المصرى إلى مقر الاتحاد الدولى على مرحلتين وذلك لأن الوفد المصرى ضم العديد من المسؤولين والرعاة ورجال الإعلام والتلفزيون كما أن البعثة اصطحبت معها 100 نسخة من الملف والذى تزن النسخة منه ثلاثين كيلو جراما من المستندات والأوراق والصور والأسطوانات المضغوطة. وهو ما يعنى أن الوزن الإجمالى لعدد النسخ وصل إلى ثلاثة أطنان.

والواضح أنه يوما بعد يوم يقترب الحلم وخاصة أن هناك ردود أفعال إيجابية نحو الملف المصرى بدأت تتزايد فى الخارج وهذا ما أكدته الدكتورة سحر الهوارى عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة وعضو لجنة إعداد الملف والمسؤولة عن الاتصالات الخارجية.

بل إن شرائح عديدة كانت من قبل متجاهلة الحدث أو على الأقل غير متفاعلة معه بدأت فى التجاوب الكبير وخاصة الفنانين من نجوم الغناء والمسرح والسينما والتلفزيون الذين أبدوا تجاوبا كبيراً لخدمة الملف المصرى الذى تحول إلى حلم. فقد اتصل العديد من الفنانين بلجنة إعداد الملف لمعرفة كيفية المساهمة فى تحقيق الحلم المصرى وعلى رأسهم الفنان عادل إمام ومحمد صبحى وسعيد صالح وأحمد بدير وعمرو دياب وأنوشكا وغيرهم، وقد عرضوا خدماتهم ووضعوا أنفسهم فى خدمة أى شىء يتعلق بتحقيق هذا الشرف وحصول مصر على تنظيم كأس العالم، مؤكدين على أنه حدث كبير يستحق العمل بكل قوة من أجل استضافته.

أرضية صلبة

وبعيداً عن الأحلام التى قد تصل إلى درجة الأوهام تحدث طلعت جنيدى وكيل أول وزارة الشباب ورئيس جهاز الرياضة وأحد المسؤولين عن إعداد الملف بكل موضوعية، وأكد على أن الملف المصرى يقف على أرض صلبة ومتينة حيث يعتمد على الصدق والشفافية كما أنه لا يعتمد على الوعود. حيث إن البنية الأساسية فى مجال الرياضة ممتازة بشهادة خبراء عالميين وكل شىء من فنادق وشبكة مواصلات واتصالات ومستشفيات على ما يرام حيث إن من ضمن شروط الفيفا أن يكون موجودًا فى عام 2010 «35» ألف غرفة لاستقبال الوفود والجماهير والآن فى مدينتى شرم الشيخ والغردقة فقط توجد 45 ألف غرفة.

وباختصار شديد قال طلعت جنيدى إن أهم ما يميز الملف المصرى «وهذه مرة ثانية ليست شهادتى بل شهادة خبراء عالميين شاركوا من قبل فى التفتيش على الملاعب التى استضافت كأس العالم من قبل» هو تميزه ووقوفه على واقع وأرضية صلبة. وفى النهاية سواء وفقنا فى استضافة هذا الحدث أم لم نوفق يبقى أن الرياضة المصرية سوف تستفيد من الجهد الكبير الذى بذلته لجنة إعداد الملف منذ أكثر من سنة والذى سيغير كثيرًا من الواقع الرياضى الموجود فى مصر الآن. وستكون الاستفادة لمدة ٥٠ عاما مقبلة.

احترام باقى المرشحين

ومن جانبه يقول الكابتن محمد السياجى رئيس لجنة إعداد ملف كأس العالم إن مصر لديها قناعة كبيرة بقدرتها على استضافة مونديال الكبار وهو ما نجحنا فى تأكيده للحكومة فكان قرارها الموافقة الرسمية وبالتالى كانت تلك الخطوة أكبر تعزيز ودعم لطلب مصر لدى الفيفا، وهو ما جعلنا حريصين على إعداد ملف قوى وجاد.

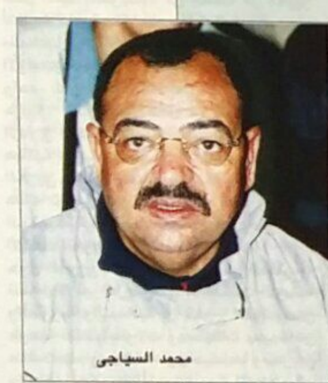
ويشير السياجى إلى أن مصر تحترم باقى الدول المرشحة حيث لا نستطيع أن نغفل قدراتهم وفى النهاية ستكون دولة واحدة من بين الدول المرشحة صاحبة النصيب فى تنظيم المونديال.

وفى النهاية يبقى التأكيد على أن مراحل استضافة كأس العالم تنقسم إلى 4 مراحل تم الانتهاء من مرحلتين هما التقدم لاستضافة المونديال ومرحلة إعداد الملف. ويتبقى مرحلتان هما استقبال لجنة التفتيش التى سيبدأ الفيفا فى إرسالها إلى الدول المرشحة بداية من شهر أكتوبر «تشرين الأول» الجارى، والمرحلة الأخيرة هى مرحلة الترويج للملف قبل التصويت عليه من قبل أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا والبالغ عددهم 24 عضوًا فى مايو «آيار» عام 2004 المقبل.

وإذا كانت مرحلة الترويج الداخلى قد انتهت بعد أن أعلن الشعب المصرى وقوفه اللامحدود خلف الحلم الكبير فإن الترويج الخارجى يتطلب جهداً غير عادى لأن ظروف التصويت هذه المرة ستختلف والملف يحتاج إلى ترويج وتسويق على نفس المستوى والقوة والجهد المبذول لإعداده.

طلعت جنيدى


سحر الهوارى

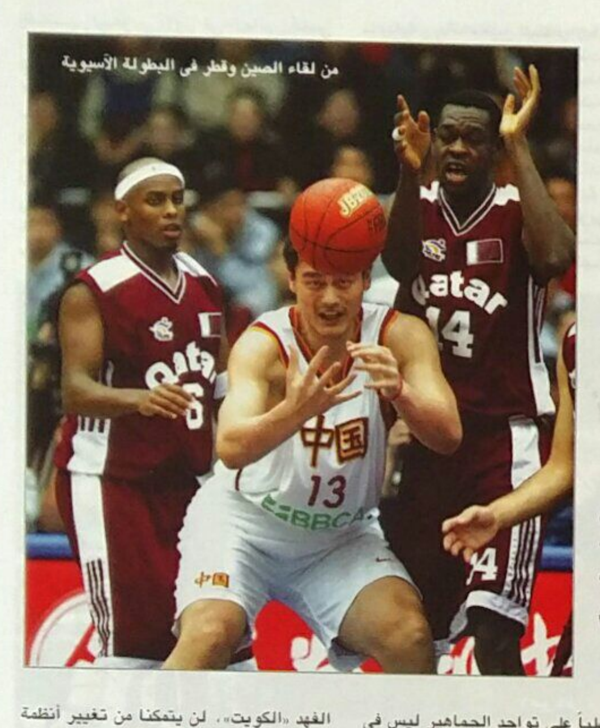

محمد السياجى



الأمير طلال بن بدر

رئيس الاتحاد العربى لكرة السلة:

من طرح «الدورى المشترك» لا يفقه بالرياضة



من لقاء الصين وقطر فى البطولة الآسيوية

أكد رئيس الاتحاد السعودى لكرة السلة واللجنة المنظمة فى الخليج والاتحاد العربى للعبة الأمير طلال بن بدر أن أولوياته تختلف كثيراً عن المسؤولين السابقين على الساحة السعودية، مشيراً إلى عدم نيته دفع المبالغ الطائلة على منتخب سعودى لن يتمكن من المنافسة بسبب العوائق البدنية والجسمانية للمواطن العربى من جهة، وبسبب ضم المنتخبات المنافسة لاعبين مرتزقة.

وأضاف أن الاتحاد السعودى بصدد الإقدام على خطوة مهمة جداً بالتعاون مع وزارة التربية فى المملكة، لاستحداث «دورى المدارس» والذى يشمل فى المرحلة الأولى أكثر من 500 مدرسة، لنصل، فى السنوات المقبلة، إلى 2500 مدرسة على مستوى المملكة.

آسيوياً، أكد رئيس الاتحاد السعودى لكرة السلة أن «رئيس الاتحاد الآسيوى الشيخ سعود بن على آل ثانى (قطر) ونائبه الشيخ طلال الفهد (الكويت)، لن يتمكنا من تغيير أنظمة كثيرة مثل حجم التمثيل الآسيوى «المخجل» فى البطولات الدولية كالدورة الأولمبية التى لا يمثلنا فيها إلا منتخب واحد، لكن أملنا فيهما كبير».

عربياً، أكد الأمير طلال أن تغيير النظام الإدارى انطلق فى الاتحاد العربى، ووضعنا هيكلية إدارية جديدة من خلال تقسيم العالم العربى مناطق ولجانا تنفيذية بحيث أصبح هناك تواصل بين الاتحاد الوطنى واللجنة التنفيذية الخاصة بالمنطقة، وصولاً إلى الاتحاد العربى.

حول الدورى السورى - اللبنانى المقترح، تساءل الأمير هل ترضى الاتحادات الأردنية والسورية واللبنانية أن تخرج النوادى عن طوعها فتنتظم بطولات ومسابقات بعيدة عن مظلاتهم ويستقدمون حكاما ومدربين ولاعبين أجانب وتأشيرات دون الرجوع إلى اتحاداتهم؟ وأكد الأمير أن مَن وضع وطرح هذه المسابقة لا يفقه بالرياضة ولا يفقه فى الأنظمة واللوائح ولا يعلم عنها شيئاً، ونستغرب الحماسة الغريبة التى نشهدها من قبل الاتحاد اللبنانى لمثل هذه الأمور ومحاولة جر الاتحادين السورى والأردنى للوقوع فى الخطأ.

نص الحوار:

أنتم اليوم على رأس الاتحاد السعودى واللجنة المنظمة فى الخليج والاتحاد العربى لكرة السلة، فلننطلق من الداخل، من السعودية. كيف تقومون المستوى الحالى وتطوّر اللعبة، بعد سنة أولى على رأس الاتحاد السعودى؟ كيف تقومون هذه السنة وكيف ترون المرحلة المقبلة وهل من ثغرات تنوون معالجتها ومن أمور تنوون تطويرها بشكل أكبر؟

- بداية، نحن محظوظون بوجود مسؤولين مميزين عن الرياضة فى المملكة أتاحوا لنا المجال الواسع للعمل ولا سيما منذ تولينا هذا المنصب، وهم أعطونى أضواء خضراء كثيرة لإحداث تغييرات كبيرة فى اتحاد كرة السلة مثل ما هو معطى لجميع الاتحادات الأخرى.

بالنسبة للمنتخب السعودى وجدنا هذه السنة صعوبة فى المشاركة فى البطولة الآسيوية لعدم اقتناعنا بجدواها، فتوقيت البطولة المتذبذب فى الصين أثر فى استعدادنا واتفاقنا مع المدربين وإقامة المعسكرات. وطلبنا من الإخوان فى الاتحاد الآسيوى أن يقيم البطولة عندنا لكنهم أصرّوا على أن تقام فى الصين، علماً أن المنافسة شبه معدومة مع المنتخب الصينى القوى جداً والذى تضم صفوفه أربعة لاعبين أو خمسة من دورى المحترفين (NBA) فى أميركا. وسيقتصر دور باقى المنتخبات ثانويا ومكملا للعدد فقط. لذلك، وجدت أنه من غير المجدى إنفاق أكثر من 200 ألف دولار على مثل هذه المشاركة دون أى حافز أو هدف يفسر صرفنا هذا المبلغ. وأنا غير مستعد أن أشارك وأبارك للمنتخب الصينى تأهله لأثينا وهى بطولة لن يتأهل إليها إلا فريق واحد، بينما يمكن لخطاب تهنئة عبر الفاكس أن يقوم بمثل هذا الدور ويكون أقل كلفة بكثير. فى الآونة الأخيرة، وجدنا - للأسف - أن الكثير من المنتخبات بدأت تستعين بلاعبين أقوياء «مستأجرين». بالنسبة لتجنيس اللاعبين لا توجد أية مشكلة، فكل الدول تقوم بالتجنيس الصحيح بحيث تمنح اللاعب جنسية البلد، لكن استئجار بعض اللاعبين واستقدامهم من أجل البطولة، وبعد ذلك تسلمهم جوازاتهم وتعيدهم إلى بلادهم، يجعل اللاعب مرتزقا، وصارت للأسف بعض المنتخبات تقوم بمثل هذا الحل. الرياضة والمنتخبات والنوادى تعكس اهتمام حكومات كل دولة بالشباب عن طريق الرياضة، والمشاركة فى مثل هذه البطولات الدولية تعكس هذا الاهتمام. لكن إذا وجدنا أن هذه الأمور بدأت تستشرى والهدف فقط تحقيق البطولة، بينما داخلياً لا توجد أية برامج تذكر ولا أية قاعدة لهذه اللعبة، فهذا معناه أن الموضوع صار خارج الاهتمام الرياضى والأهداف الرياضية السامية. ومن الصعب عندها أن يلتزم بعضهم بمبادئ الرياضة الصحيحة، فضلا عن انعدام فرص المنافسة التى تحرج الكثير من المنتخبات مثل المنتخب السعودى الملتزم. ومن الصعب أن أشارك فى بطولة ضد منتخب أعرف سلفاً أنه فى دورى بلاده ما بين 8 و10 نواد، بينما عندى أكثر من 100 ناد وبرامج قوية، ومن ثم أخسر أمامه لأنه يضم لاعبين مرتزقة، فهذا سينعكس سلباً علينا وعندها الامتناع عن المشاركة قد يكون أفضل بكثير من المشاركة.

ماذا عن المتابعة الجماهيرية فى الملاعب؟

ـ الحمدلله لاحظنا ارتفاع المتابعة الجماهيرية سواء فى الملاعب أو خلف الشاشة أو عبر الوسائل المقروءة. لكن من الطبيعى جداً أنه، بالنسبة للظروف العربية والخليجية وخاصة السعودية، ومع الانتشار الكبير للقنوات الفضائية «التى تنقل دورى المحترفين الأميركى والدورى الأوروبى فضلاً عن الألعاب الأخرى مثل كرة القدم»، ولّد ذلك تشبعا لدى المتلقى الرياضى العربى وخاصة السعودى. فبدل أن يذهب المواطن ويتعذب ويدفع من أجل حضور مباراة ـ طبعاً لا تقارن بدورى المحترفين ولا تقارن بالبطولات الأوروبية ـ هذه الأمور كلها انعكست سلباً على تواجد الجماهير ليس فى السعودية بل فى معظم البلدان العربية لاعتمادنا بشكل كبير على التلفزيون والقنوات الفضائية فى حياتنا اليومية. لكن نشكر الله على وجود مثل شركة كساب وتلفزيون المستقبل اللذين يحاولان إنجاح هذه البطولات بوضع جوائز وتحفيز وإقامة حفلات فيأتى الجمهور ويرى شيئا جديدا. هذه الأمور هى التى تجلب الجماهير ونحن إن شاء الله نعمل على تطويرها لضمان حضور جماهيرى أكبر.

هل هناك ثغرات لاحظتموها السنة الماضية ستتم معالجتها؟

ـ طبعاً، الأخطاء كثيرة، كانت هناك أخطاء فى التوقيت تلافيناها وسنحاول أن نتلافى الكثير منها هذه السنة. كانت هناك أخطاء بالنسبة للاعبين الأجانب الذين كانت مستوياتهم متدنية وبعيدة عن المطلوب، لذلك سنحفز النوادى لاختيار نوعية أفضل. التمثيل السعودى الخارجى، فى الموسم الماضى، كان شبه معدوم، وهذا لم يكن خطأ الاتحاد السعودى بل الآسيوى وظروف المنطقة «غزو العراق وخلافه»، وهذه الأشياء كانت خارجة عن اليد. بالطبع ففى كل موسم هناك سلبيات ـ فالسلبيات لا تتوقف ـ ولكن نحاول دائماً أن نخفف منها.

هل ناقشت الثغرات الموجودة داخل النوادى الآسيوية مع رئيس الاتحاد الآسيوى ومسؤوليه لمعالجتها؟

ـ رئيس الاتحاد الآسيوى الشيخ سعود بن على آل ثانى «قطر» ونائبه الشيخ طلال الفهد «الكويت»، لن يتمكنا من تغيير أنظمة كثيرة مثل حجم التمثيل الآسيوى «المخجل» فى البطولات الدولية كالدورة الأولمبية التى لا يمثلنا فيها إلا منتخب واحد. مضت تقريباً سنة على تسلمهما الاتحاد الآسيوى وأملنا فيهما كبير. نحن نعرف أنهما يعملان من أجل المصلحة العامة، وإلى رفع المستوى فى المنطقة. حالياً، ليس هناك إلا برامج قليلة للاتحاد الآسيوى تدر مبالغ لا تذكر. إن شاء الله مع الرعاية الجديدة للمنافسات الآسيوية التى استحدثها الشيخ سعود والشيخ طلال، ينعكس ذلك إيجابيا على القارة الآسيوية ونواديها لكن استمرار الوضع كما هو لا يحفز أحداً على المشاركة الإيجابية خاصة بالنسبة للمنتخبات.

خليجيا بما أنك مسؤول عن اللجنة المنظمة فى المنطقة نعرف أن مستوى السلة الخليجية ليس بمستوى طموح المواطن الخليجى أولاً قبل أن نقول العربى بشكل عام، على رغم الإمكانات الضخمة الموجودة بين أيدى الاتحادات؟

ـ علينا أولا تحديد الهدف الأساسى لوجود مثل الاتحاد السعودى ولجنة تنظيمية خليجية والاتحاد العربى. هل الهدف أن نكون الأول على العالم؟ هذا الهدف دونه الكثير من العوائق البدنية والجسمانية للمواطن العربى أو الخليجى، فلعبة كرة السلة تعتمد على القوة والطول وهذا الشيء يتوافر فى بعض البلدان العربية ولا يتوافر فيها كلها. أنا هدفى الآن هو أن أوجد للشباب السعودى والخليجى والعربى نشاطا رياضيا ساميا مفيداً. لا أهدف لجعل

قضينا على «المركزية» فى الاتحاد العربى

الأمير طلال بن بدر: رفضنا المشاركة أمام لاعبين «مرتزقة» فى البطولة الآسيوية

لاعبو قطر فى مباراتهم مع لبنان فى البطولة الآسيوية

المنتخب السعودى الأول فى العالم، أتمنى ذلك، لكن تحقيق ذلك شبه مستحيل، فالإمكانات البدنية للاعب السعودى مختلفة عن إمكانات اللاعب الأوروبى والأميركى، أو بعض الدول العربية مثل لبنان وسوريا ومصر. هناك عوائق كثيرة بدنية، وهذا خارج عن إرادتنا. نحن كاتحاد، ويبقى من أهدافى بالطبع أن يفوز منتخبى فى بطولة أو يتأهل لكأس العالم.

حالياً هدفى الحقيقى والأساسى أن أهتم داخلياً وأشغل وقت الشباب بشىء مفيد لهم وأقدّم لهم خدمة من خلال البرامج الداخلية، بحيث يقضى وقتاً طيباً فى حضور مباراة مع ما يصاحبها من ترفيه. أنا أتعاون مع المدارس لبناء الطالب جسمانياً وبدنياً من الصغر حتى عندما يكبر يصبح رياضيا جيدا. هذه الأهداف بالطبع أهم من تحقيق أهداف غير منطقية. هل من المعقول أن أدفع مبالغ طائلة لاستئجار لاعبين من أفريقيا وأوروبا يساعدون المنتخب على احتلال مكان متقدم. هذه المبالغ الطائلة يمكن أن تخدمنى داخل السعودية عبر تسخيرها لخدمة شباب الوطن أو الشباب العربى أو الخليجى.

هنا تبدأ الأولويات. أنا أولوياتى تختلف عن أولويات الآخرين، أولوياتى كلها داخلية، ولا يهمنى الوصول عالمياً أو دولياً.

بعد مرور نحو سنة على رأس الاتحاد العربى لكرة السلة، شهدت بعض الخلافات، ماذا استنتجت وكيف ستسعى لمعالجة الأمور فى المرحلة المقبلة؟

ـ بدايةً، بدأنا تغيير النظام الإدارى تماماً، كان هناك نوع من مركزية فى تسيير شؤون الاتحاد العربى عبر شخص أو شخصين فقط. الآن غيّرنا هذه النظرة كلها ووضعنا هيكلية إدارية جديدة من خلال تقسيم العالم العربى مناطق ولجانا تنفيذية بحيث أصبح هناك تواصل بين الاتحاد ولجانه.

نحن نعرف أن الاتحادات القارية لا تعترف بطريقة أو بأخرى بالاتحاد العربى؟

ـ لأن الاتحاد العربى لا يجمع منطقة جغرافية محددة معترفاً بها من قبل الاتحادات الدولية فالتنظيم الذى سبق وذكرته هو الحل الوحيد ليكون للاتحاد العربى كلمة قوية فى الاتحاد الدولى عن طريق الاتحادات القارية ومن خلال تنسيق مواقف الاتحادات الوطنية فى الاتحادات القارية هذا هو الشىء الذى يعطينى حرية لأن الاتحاد العربى لا يعلوه أحد، بينما الاتحاد الآسيوى والأفريقى يعلوهما الاتحاد الدولى. فهذه فيها حرية كبيرة من التحرك وإن شاء الله نستغلها بالشكل الأمثل فى المستقبل.

هناك فتور فى العلاقة بين الاتحاد السعودى واللبنانى من جهة وفى العلاقة بين الاتحاد العربى والاتحاد اللبنانى للعبة، كيف سيتم تجاوز ذلك؟

ـ أنت تقصد الفترة السابقة. ما فهمته بعد تسلمى اتحاد السلة، أن من أهم مهمات أية جهة منظمة لأية بطولة هو الأمن، وانعدام الأمن كان هاجسنا الكبير، فتعرض منتخبات ونوادٍ سعودية لاعتداءات كان حقيقة غير مقبول من قبلنا، لكننا واثقون أن هذه ليست رغبة الاتحاد اللبنانى أو الأشخاص الذين يمثلونه فى تلك الفترة لكن عدم توفير الأمن للفرق المشاركة هو قصور فى التنظيم، فضلاً عن وضعية الملاعب أمنيا غير المناسبة. لا يوجد أى فتور بيننا وبين الاتحاد اللبنانى، فالعقيد محمود ديب هو عضو اللجنة التنفيذية فى الاتحاد العربى وتربطنا علاقة جيّدة بجان همام. لكن للأسف، وجدنا أن الاتحاد اللبنانى، كل فترة يطلع بشىء جديد مثل الدورى السورى ـ اللبنانى، هذه البطولة غير منطقية وغير ممكنة التنفيذ بالشكل المطروح الآن، بحيث إنه يجعلنا نتساءل: لماذا إضاعة الوقت والجهد من أجل شىء لن يرى النور بالطريقة المطروحة.

يعنى برأيك هناك مشكلة بالنسبة للدورى اللبنانى ـ السورى، علماً أنه قيل إن هناك توافقًا مع الأردن؟

ـ أريد أن أوجه رسالة إلى الإخوان فى الاتحادات المعنية؟ جان همام، وممتاز ملص، وطارق الزعبى. هل يرضون أن تخرج النوادى عن إطار اتحاداتهم فتنظم بطولات ومسابقات بعيدة عن مظلاتهم ويستقدمون حكاما ومدربين ولاعبين أجانب وتأشيرات دون الرجوع إلى اتحاداتهم المعنية؟ أظنهم الآن بدأوا يتفهمون موقفنا كاتحاد عربى واتحاد آسيوى. وبالنسبة إلى لبنان، أنا أسأل جان همام هل يرضى أن يقوم نادى الرياضى بيروت أن ينظم بطولة مستقلة عن الاتحاد اللبنانى لكرة السلة، وأن يستقدم حكاما من أوروبا أو من دول عربية دون الرجوع إليه ومنح تأشيرات للاعبين الأجانب والفرق المشاركة، أو أن تشارك فى مثل هذه البطولات نوادٍ لا تتبع للاتحاد اللبنانى لكرة السلة؟

تضارب مثل هذه الأمور يجعلنا متأكدين من أن مَن وضع وطرح هذه المسابقة لا يفقه بالرياضة ولا يفقه فى الأنظمة واللوائح ولا يعلم عنها شيئاً، ونستغرب الحماسة الغريبة التى نشهدها من قبل الاتحاد اللبنانى لمثل هذه الأمور ومحاولة جر الاتحادين السورى والأردنى للوقوع فى الفخ.

حسب المعلومات، الدكتور ممتاز ملص لم يعد متحمساً للفكرة وخصوصاً أنه عضو فى الاتحاد الآسيوى ولا يمكن أن يخرج من تحت مظلته، هل هناك نية لمعالجة مثل هذه الأمور مع الاتحاد اللبنانى بوجود عرّاب يدير اللعبة؟

ـ نحن قمنا بكل ما نقدر عليه وأرسلنا لهم الخطابات وأفهمناهم «وهم يفهمون» عبر وسائل الإعلام، لكن استمرارهم فى الخطأ للأسف لا نجد ما يبرره، سوى أنه مفروض عليهم هذا الشىء، بينما هو غير مفروض على الدكتور ملص. فى الأردن، هناك الآن حرية تحرك أكثر من السابق، وطارق الزعبى ربما كان يحتاج إلى من ينبهه إلى عدم الوقوع فى الخطأ، وقمنا بذلك وإن شاء الله لن يقوم بأى شىء يضر الاتحاد الأردنى لكرة السلة.

كيف ترى مستقبل كرة السلة سعودياً وخليجياً وعربياً؟

ـ سعودياً وخليجياً أرى أن المستقبل سيكون داخلياً وخاصة فى السعودية من خلال البرامج مع المدارس، وخليجياً أيضاً من خلال البرامج التى تجمع أبناء الخليج، بينما عربياً أرى المستقبل عبر البطولات المحلية ومن ثم البطولة الدولية، التى ستبصر النور على الأرجح عام 2004.

الدورى «اللقيط»

وعلى الصعيد ذاته، بثت وكالة الأنباء الفرنسية تقريرًا من دمشق جاء فيه:

استبشر عشاق السلتين السورية واللبنانية خيرا عندما طرحت قبل نحو ستة أشهر فكرة اطلاق الدورى السورى ـ اللبنانى المشترك بمشاركة أندية المقدمة بين البلدين، وتحولت الفكرة إلى مشروع زينته الأحلام الوردية حول المكاسب المادية والفنية التى ستعود على الفرق المشاركة لكن الحماس الذى رافق صاحب الفكرة رئيس نادى الحكمة اللبنانى انطوان الشويرى قابله فتور وحذر من قبل ممتاز ملص رئيس الاتحاد السورى لكرة السلة لأسباب منطقية.

ولم يستعجل ملص اطلاق الدورى المشترك وتركه يطبخ على نار هادئة عبر دراسة مستفيضة مادية وفنية بيد أن المكتب التنفيذى السابق للاتحاد الرياضى العام «أعلى سلطة رياضية سورية» الذى كان يرأسه نورى بركات كان متحمسا ومندفعا لترجمة الفكرة وتوقيع عقد الاتفاق مع الشركة الراعية للدورى، لكن ملص رفض أن يكون طرفا فى توقيع العقد مع الشركة مطالبا بأن يكون الاتفاق مع الاتحاد اللبنانى.

وعلى الرغم من معارضة ملص إلا أنه تم توقيع الاتفاق فى اجتماع موسع فى أحد فنادق دمشق و بحضور حشد كبير من إعلاميى البلدين أبدوا امتعاضهم من العبارات الساخرة التى تضمنتها كلمة الشويرى وغمز فيها من قناة تحفظات ملص على المشروع الذى تقرر أن يرى النور فى «أكتوبر» تشرين الأول الحالى.

وانشغلت وسائل الإعلام المحلية فى سورية بالحديث عن الدورى المنتظر الذى وجده البعض مشروعا رائداً فيما اعتبره البعض الآخر مشروعا خاسرا للفرق المشاركة من الناحية المادية ومربحا للشركة الراعية.

ولأنه دورى صعب ويحتاج إلى لوائح وأنظمة فقد طلب الاتحاد السورى من نظيره اللبنانى أن تتواصل الاجتماعات بينهما للوصول إلى الصيغة الأمثل لإطلاقه دون عثرات أو ثغرات، لكن الاجتماعات كانت محدودة وغير واضحة المعالم ولم تأت بنتائج إيجابية وخصوصا بعد تلميحات الاتحاد الآسيوى لكرة السلة بعدم شرعية الدورى والذى تحول إلى هجوم مباشر من قبل الشيخ سعود بن على آل ثان رئيس الاتحاد الآسيوى لكرة السلة بتصريحات أدلى بها لقناة تلفزيون الجديد اللبنانية والتى أشار فيها إلى عدم شرعية الدورى السورى - اللبنانى ووصفه بأنه «لقيط» كونه مخالفاً لأنظمة الاتحاد الاسيوى.

لقاء لبنان وكوريا الجنوبية فى البطولة الآسيوية

وبدوره أكد ملص على التزام اتحاده بلوائح وأنظمة الاتحاد الآسيوى لكرة السلة فى معرض رده على تصريحات الشيخ سعود وقال لوكالة فرانس برس «كنت أتمنى ألا أسمع ما سمعته من قيادى كبير نقدره ونحترمه وأن يتسع صدره للجميع عبر لغة الحوار وخصوصا أننا فى سورية لم ولن نخالف أنظمة الاتحاد الآسيوى».

وبالمقابل كان لسان حال رئيس الاتحادين العربى والسعودى لكرة السلة الأمير طلال بن بدر مماثلا عندما قال إنه «من الصعوبة بمكان أن يبصر الدورى اللبنانى - السورى النور لأنه قام على مبادرات ليست لها علاقة مباشرة بالاتحادين العربى والآسيوى».

وأضاف أنه «كان من الأفضل أن يتوجه المعنيون عن هذا الدورى، الذى ربما صار لاحقا الدورى اللبنانى - السورى - الأردنى، إلي اتحاد غرب آسيا، والاتحادين العربى والآسيوى لاستطلاع الرأى تحاشيا للمضاعفات».

ومع رحيل القيادة الرياضية السورية السابقة وقدوم قيادة جديدة برئاسة الدكتور كمال طه فى السابع عشر من أغسطس «اب» الماضى تواصلت عملية التنسيق بين الاتحادين السورى واللبنانى ولم يتوصلا إلى شىء.

فالاتحاد السورى وعلى لسان ملص مصر على موافقة الاتحاد الآسيوى للمشاركة فى هذا الدورى وفى آخر تصريح له قال ملص لفرانس برس «إن مشاركة سورية فى الدورى السورى - اللبنانى المشترك ستبقى رهنا بموافقة الاتحاد الآسيوى واتحاد غرب آسيا».

وأضاف «لقد وجه الاتحاد الآسيوى إنذارا للاتحادين السورى واللبنانى بمنع إقامة أى نشاط دون الرجوع إليه».

وأشار إلى أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع الأخير بين الاتحادين السورى واللبنانى على ترتيب اجتماع مع اتحاد غرب اسيا الشهر المقبل للتشاور فى هذا الأمر «كوننا نتبع له بصفته مسؤولا عن دول غرب اسيا».

وختم بقوله «إن نقطة الخلاف بين الاتحادين السورى واللبنانى تتمحور حول اصرار سورية على إقامة الدورى المشترك تحت غطاء الاتحاد الاسيوى ووفقا للوائحه وأنظمته، وبغير ذلك لن نشارك».

وفى تصريح جديد لملص له مدلولاته، أشار صراحة إلى أن الدورى المشترك قد لا يرى النور: «أعتقد أن إمكانية إقامته باتت احتمالا ضعيفا فحتى الآن لم يتم وضع الأسس التى سيقام الدورى بموجبها».

وكشف ملص أن الاتحاد اللبنانى طلب من نظيره السورى فى آخر اجتماع عقد بينهما ضرورة إقامة الدورى حتى فى حال عدم موافقة الاتحاد الاسيوى «لكننا رفضنا ذلك».

ومع أن الاجتماعات ستتواصل وسينضم إليها الاتحاد الاردنى فإن ملص يرى أنه من الصعب جدا أن ينطلق الدورى المشترك وخصوصا فى ظل ازدحام روزنامة السلة السورية من جهة وشرعيته من جهة ثانية إذا لم يوافق الاتحاد الاسيوى على إقامته.



الخضيرى، وكيل الرئيس العام المساعد لشؤون الشباب بالسعودية:

اسألوا الاتحاد العربى لماذا فرط فى هؤلاء؟

الرياض: عيسى الجوكم

منصور عبد العزيز الخضيرى وجه إعلامى بارز فرض نفسه بقوة على الساحة الإعلامية العربية وبالتحديد من خلال إطلالته المميزة عبر الشاشة الفضية وتقديمه نشرات الأخبار فى التلفزيون السعودى، كما أنه استطاع أن يقترب كثيراً من قلوب الرياضيين والمسؤولين فى الوطن العربى بفضل حسن تعاونه وتعامله مع الجميع وتميز بالتواضع الجم والأدب الرفيع وسمو المعشر.

ولأن منصور الخضيرى أحب الجميع وبات نصير الإعلاميين فى كافة أرجاء الوطن العربى من مشرقه إلى مغربه، فقد أحبه الجميع فنال التقدير والاحترام.

منصور الخضيرى شعلة متقدة لا تنطفئ بحب عمله ويتفانى فى أدائه ويتفجر حماسا وغيرة وإخلاصا لعمله وبلده، ولأنه طاقة لا تهدأ فإنه حقق نجاحات باهرة على الصعيدين المهنى والإعلامى.

تدرج فى الرئاسة العامة لرعاية الشباب كمدير لإدارة الأنشطة الاجتماعية والمعسكرات ثم كمدير لإدارة الإعلام والنشر بحكم أنه وجه إعلامى بارز ومميز ومقدم ناجح لنشرات الأخبار ولبعض البرامج الرياضية وحظى بثقة القيادة الرياضية عندما تم تعيينه فى منصب وكيل الرئيس العام المساعد للشباب وشغل عدة مناصب إعلامية ورأس العديد من اللجان الإعلامية فى دورات وبطولات كثيرة وأثبت تفوقه دائما وأبدا كان ومازال نصير كل الإعلاميين والخضيرى ربيع دائم الخضرة والعطاء.

التقينا معه فى هذا الحديث الجرئ والشيق نتركك معه:

أولاً أرجوك أن تجيب عن كل أسئلتى؟

- سأحاول الإجابة بقدر معرفتى. أما الأسئلة الخارجة عن نطاق اختصاصى ومعرفتى فسأعتذر الإجابة عنها، لكن على العموم هات ماعندك.

ولادة متعثرة.. ونجاحات

هناك فجوة واضحة بين الإعلام الرياضى من ناحية وبين الاتحاد العربى لكرة القدم؟

- منذ تأسيس الاتحاد العربى لكرة القدم واحتضان المملكة العربية السعودية هذا الاتحاد على مدى أكثر من ربع قرن وكان هذا الاتحاد ولايزال يحظى بدعمين مادى ومعنوى كبيرين وعلى كافة مستويات القيادة السياسية والقيادة الرياضية، وبالتحديد من قبل صاحب الأمير فيصل بن فهد - رحمه الله - الذى بذل جهوداً جبارة من أجل ولادة هذا الاتحاد والنهوض به ثم جاء من بعده شقيقه وعضيده الأمير سلطان بن فهد فواصل المسيرة الظافرة ووقف إلى جانب سموه يساعده فى قيادة سفينة الاتحاد العربى الأمير نواف بن فيصل بن فهد ومع سموهما رجال أسرة الاتحاد سمو الشيخ عيسى بن راشد والسادة نواب الرئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية. والكل يعرف أن هذا الاتحاد بذل جهوداً جبارة وواجه صعوبات كثيرة، لكنه استطاع أن يقهر كل التحديات ويكسب الرهان ويحقق أهدافه التى رسمها.

عائق جغرافى.. وتحيز قارى

لكن ما هذه الصعوبات؟

- لا تعد ولا تحصى لكن يمكن إيجاز أبرزها أولا: البعد الجغرافى وانقسام الدول فى قارتى آسيا وأفريقيا ثانيا: الاتحادات الأهلية فى الدول العربية والأندية تولى البطولات والمسابقات القارية والدولية اهتماما أكبر من الأنشطة والمسابقات التى ينظمها الاتحاد العربى وأشياء كثيرة ويصعب حصرها.

بطولة النخبة فكت العقدة

هل تعتقد أن هذه المعضلة تم حلها؟

- أعتقد أن الاتحاد العربى لكرة القدم وجد ضالته أخيرًا عندما أقر النظام الجديد بإقامة البطولة العربية الموحدة للأندية التى ضمت أندية النخبة وأقيمت البطولة الثانية فى القاهرة قبل حوالى شهرين.. وبما أن المال هو عصب الحياة والرافد الأساسى لأى نجاح فإن أسرة إدارة الاتحاد العربى لكرة القدم وجدت ضالتها فى إقرار نظام التجمع العربى الموحد لأندية النخبة.. وهذا النظام يلقص النفقات ويوفر التقاء وتجمع الشباب العربى وفى نفس الوقت يكسب الاحتكاك ويؤدى إلى التطوير.

داوود لا يمثل المملكة

أرجوك العودة و الإجابة عن سؤالى الأول حول وجود فجوة بين الإعلام الرياضى العربى والاتحاد العربى لكرة القدم؟

- سأجيبك عن سؤالك فليس فيه حرج.. الاتحاد العربى لديه لجنة إعلامية وهذه اللجنة قامت بأنشطة ملموسة حيث أقامت دورات تدريبية ودورات صقل للإعلاميين منذ سنوات كما أقامت لقاءات تعارف للاعلاميين والمعلقين العرب، لكن الظروف المالية وضيق اليد قلصت أنشطة هذه اللجنة مؤخراً وحالت دون اجتماع أعضائها وأنا كنت أمثل فى هذه اللجنة منصب نائب الرئيس وهذه اللجنة لم تجتمع أبدا بسبب الضائقة المالية.

ويضيف الخضيرى قائلاً: الآن من الصعب أن أحكم على الاتحاد العربى حاليا لأننى بعيد عن اللجنة الإعلامية لقد تشرفت بخدمة الاتحاد العربى من خلال عملى كإعلامى فى ظل رئاسة أمير الشباب الراحل فيصل بن فهد ثم بتوجيهات سمو الأمير سلطان بن فهد وسمو نائبه الأمير نواف بن فيصل.. واللجنة الإعلامية فى الاتحاد العربى تم دمجها مع لجنة العلاقات العامة ولجنة المعلقين وأصبحت هذه اللجنة تضم عددا كبيرا من الأعضاء ومن كافة الدول وأنا لا أدرى لماذا استبعد ممثل المملكة من هذه اللجنة وإذا كان البعض يعتقد أن وجود الأخ المعلق على داوود فى هذه اللجنة فأنه يمثل شبكة راديو وتلفزيون العرب ولا يمثل المملكة لأن الاتحاد السعودى لم يرشحه رغم أنه كفاءة مميزة وقدرة خارقة على العمل والإبداع.. وأود أن أضيف هنا معلومة أن الاتحاد السعودى رشحنى شخصيا لمنصب نائب رئيس هذه اللجنة لكننى اعتذرت رغم أن هذه اللجنة تضم عددا كبيرا من ممثلى الدول العربية ولا يوجد أى ممثل للمملكة رغم أن مقر الاتحاد العربى لكرة القدم فى المملكة.

منصور الخضيرى

أبعاد الخبرات السعودية

من هذا الكلام يزداد عجبى واستغرابى فالمعروف أن اللجان المنبثقة عن الاتحاد العربى لكرة القدم كثيرة ومتشعبة وشاملة والمقر الرئيسى للاتحاد فى العاصمة الرياض ومع ذلك لا يتعدى عدد الأعضاء السعوديين فى جميع هذه اللجان ثلاثة أو أربعة أشخاص؟

- هذا التساؤل وهذا الاستغراب ليس من اختصاصى وربما يجير إلى الأمانة العامة للاتحاد السعودى لكرة القدم فإن الاتحاد المذكور رشح حوالى ثمانية أشخاص منهم الدكتور صالح بن ناصر والخبير عبدالله الدبل ورشحنى أنا شخصيا ومجموعة من الشباب.. لكن الاتحاد العربى ألغى اللجنة التى كان يرأسها الدكتور صالح وهى لجنة الإعلام والتسويق.. علما بأن هذه اللجنة قامت بجهد كبير على مدي خمسة عشر عاما وكانت تضم خبراء كبارا فى مجال التسويق ولا أدرى سبب إلغاء هذه اللجنة رغم أهميتها، كما ألغى الاتحاد العربى لجنة المسابقات التى كان يرأسها الخبير العالمى عبدالله الدبل ودمجها مع اللجنة الفنية ولا أرى سببا مقنعا لذلك ولا أعرف خلفية اتخاذ مثل هذا القرار وليس من حقى أن أتدخل فى أمور لا علاقة لى بها.. لكن الموضوع الذى يهمنى ويخصنى هو موضوع الإعلام فى الاتحاد العربى وأرجو أن يلقى هذا الدمج بين الإعلام والعلاقات والمعلقين كل الخير والنجاح.

طمسوا إنجازات هذا الاتحاد

لكن الصحفيين الرياضيين لهم اتحاد مستقل وهو الاتحاد العربى للصحافة الرياضية.. ماذا حل به؟

- لا.. الاتحاد كانت له بصمات مميزة وهو اتحاد فاعل ومؤثر ومهم وقد تأسس هذا الاتحاد بدعم مباشر من الأمير الراحل فيصل بن فهد ومازلنا حتى هذا اليوم نعيش على دعم الأمير الراحل فيصل بن فهد - رحمه الله - ولا شك فى أن دور سموه الكبير والشخصى لا يمكن أن ينسى وحاليا يجد الدعم والمساندة من سمو الأمير الرئيس العام وسمو نائبه ومازال يقدم العمل الإيجابى.

الاتحاد حلقة متكاملة

ماذا قدم اتحاد الصحفيين العرب للصحفيين العرب؟

- كنا قبل أيام قليلة فى القاهرة مجتمعين وهذا الاتحاد يضم صحفيين من روابط محلية وهو حلقة متكاملة والأهم أن تكون هذه الروابط المحلية فعالة كل فى بلده وهذا الاتحاد يربط الجميع من خلال إيجاد برامج مشتركة وإقامة دورات تدريبية مشتركة بإيجاد بطاقة الاتحاد العربى وتنسيق الموقف أمام تحديات الاتحادات القارية.. ولا ننسى أن اتحاد الصحفيين الرياضيين العرب قام بتنظيم عدة دورات تدريبية ناجحة فى مصر والأردن وليبيا وتونس وسورية والمملكة. كما اقترح إقامة دورات محلية للصحفيين الرياضيين المستجدين فى كل بلد على أن يرسل الاتحاد العربى بعض الخبراء والمحاضرين لهذه البلدان لتخريج أكبر عدد ممكن من الإعلاميين الرياضيين فى جميع الدول العربية.

ويضيف الخضيرى قائلاً: فى اجتماع الاتحاد العربى للصحفيين الذى عقد مؤخرًا فى القاهرة تقررت إقامة أكثر من دورة تدريبية فى المجالات الملحة للصحفيين وأيضاً تم التنسيق مع بعض الاتحادات القارية مثل الاتحاد الآسيوى لكرة القدم والاتحاد الأفريقى وقبلهما الاتحاد العربى من أجل خدمة الصحفيين وضرورة تواجدهم فى بطولات كرة القدم كما تم التنسيق مع الاتحاد العربى للألعاب الرياضية بحيث يتم التنسيق بين الطرفين لإقامة دورات تدريبية فى مختلف



منتخب السعودية لكرة القدم

هذه حقيقة الفجوة بين الصحافة الرياضية والاتحاد العربى

الألعاب لإيجاد كوادر متخصصة فى كل لعبة رياضية ونأمل لهذه البرامج أن تلقى كل النجاح والإقبال وتجد الدعم من الاتحاد العربى.. ونحن هنا فى المملكة سنقيم دورة للصحفيين وقد وافق على إقامتها سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وهذه الدورة ستتم بالتعاون مع الاتحاد العربى وهناك ندوة إعلامية على هامش دورة الخليج فى الكويت ودورة تدريبية للصحفيات الرياضيات ستقام فى الأردن وقد وجدت هذه الدورة إقبالاً كبيراً وهناك أيضاً دورة تدريبية للمصورين الصحفيين وستقام فى المملكة المغربية.. وفى حال إقامة دورات محلية للصحفيين الرياضيين فى أية دولة عربية فإن اتحاد الصحفيين العرب سيدعم هذه الدورات وسيرسل محاضرين لهذه الدول.. لكن بدون تعاون الروابط المحلية واللجان المحلية اتحاد الصحفيين العرب لا يمكن أن يتحقق النجاح إلا بتعاون الجميع.

عقبات فى طريق النشاط الخليجى

ما دام الحديث عن الإعلام فى رأيك هل استطاع الإعلام الخليجى أن يحقق مطالب أو يترجم أهداف هذه الدول رياضياً؟

- هناك لجنة إعلامية موجودة وتابعة لإدارة الإعلام فى مجلس وزراء الشباب والرياضة لدول مجلس التعاون الخليجى وهذه اللجنة يمثل المملكة فيها الأخ الزميل خالد الحسين وتضم بعض الزملاء المشاهير فى دول مجلس التعاون وأرجو أن يوجه هذا السؤال إلى اللجنة نفسها أو للزملاء فيها فربما لديهم الجواب الشافى.

ويضيف الخضيرى قائلاً: هناك بعض العقبات التى تعترض النشاط الخليجى ككل وتتمثل فى ازدحام البرامج وكثافة النشاطات والبطولات وأرجو لهذه اللجنة التوفيق.

أؤيد الضوابط والمعايير.. ولكن

لجنة المعلقين السعوديين تابعة لإشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب وهناك ضوابط وخطوط حمراء وضعتها الرئاسة العامة بل وفرضتها على المعلقين، لماذا لا تطبق هذه المعايير على الصحفيين؟

- أنا مؤمن إيماناً مطلقاً بوجود المعايير والضوابط.. لكن فى نفس الوقت يجب ألا نقتل المواهب ونركز فقط على الأكاديميين. فالكتابة أو التعليق ربما يكونا نتيجة خبرة أكثر منهما دراسة علمية فالتعليق الرياضى مثلاً لا يخضع لدراسة علمية بحتة وإنما لموهبة فأنت على الهواء وعلى المحك أمام المشاهد والمستمع وهناك موهبة فى الصوت والأداء وثقافة عامة وسرعة بديهة وحضور مؤثر فهذه مؤهلات رئيسية لا تخضع لتأهيل جامعى عال. ولا مانع من التأهيل الجامعى والأكاديمى لكن دون إغفال عن الموهبة والثقافة العامة وسرعة البديهة.

القناة الرياضة أثبتت جدارتها

ما علاقة القناة الرياضية الثالثة فى التلفزيون السعودى مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب؟

بناء على توجيهات سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو نائبه ومعالى وزير الإعلام عقدنا اجتماعات عديدة مع الإخوان فى التلفزيون وأعد محضر مشترك قبل تدشين هذه القناة لتكريس التعاون فيما يتعلق بتحديد المباريات المنقولة وإعداد البرامج الشبابية وتزويد هذه القناة بكافة البرامج وأنشطة الرئاسة العامة لرعاية الشباب الرئيسية وإيجاد قنوات تعاون بين القنوات والاتحادات الرياضية ومحاولة التنسيق معهم لإيجاد كوادر للمعلقين الرياضيين تخدم هذه القناة. وأنا أعتبر القناة الرياضية منبراً مهماً وحيوياً ومؤثراً للإعلام الرياضى السعودى وأمل أن تأخذ هذه القناة دورها كفضائية متخصصة تقف إلى جانب القناتين الأولى والثانية وخاصة بعد أن أثبتت هذه القناة جدارتها ونجاحها بعد تجربة سنة كاملة من خلال بثها الأرضى وأنا أعرف الأخ الزميل عبدالله المقحم وزملاءه يحظلون بدعم مباشر من وزارة الإعلام. والرئاسة العامة لرعاية الشباب قامت بتقديم ما تريده الوزارة ولدينا تعليمات من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب بالتعاون التام لتحقيق هذه الأهداف.

تعزيز التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة

هناك اتفاقيات تفاهم أو بروتوكولات مبرمة بين السعودية وعدد من البلدان الشقيقة والصديقة إلى أين وصلت وهل أنتم راضون عنها؟

- هناك اتفاقيات مشتركة عديدة بين المملكة وبين بعض الدول الشقيقة والصديقة مثل اتفاقية التعاون مع بريطانيا وتشمل جميع المجالات الرياضية وتجتمع اللجنة المشتركة من البلدين وفى هذه اللجنة يمثل المملكة الدكتور صالح بن ناصر ومجموعة من المسؤولين فى الرئاسة العامة لرعاية الشباب أما الاتفاقيات الأخرى فى مجال تبادل الخبرات فهى قائمة. من جهة أخرى أعطى سمو الرئيس العام وسمو نائبه تعليماتهما إلى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية بإبرام اتفاقيات تعاون مع الاتحادات المماثلة فى الدول الشقيقة والصديقة.



من لقاء السعودية والبحرين فى كأس العرب الأخيرة

المنتخب فى أيد أمينة

نود التحدث قليلاً عن كرة القدم فالبعض يرى أن تطوير المنتخب السعودى الأول يجب أن يبدأ من المرحلة السنية الصغيرة أى القاعدة والمنتخب الحالى هو الآن فى عداد التطورات ماذا تقول؟

- أولاً أود أن يدرك الجميع أن منتخبنا الأول لكرة القدم هو فى أيد أمينة وهناك رجال فى الاتحاد السعودى لكرة القدم يقفون خلف هذا المنتخب وعلى رأسهم الأمير سلطان بن فهد والأمير نواف بن فيصل والإشراف المباشر من قبل سمو الأمير تركى.

ويضيف الخضيرى قائلاً: بعد كبوة الأخضر فى اليابان أثناء مونديال 2002 كان لابد من القيام بغربلة شاملة لتثبيت المنتخب وإدخال عنصر الاستقرار إلى صفوفه بتجديد الدماء الشابة والاحتفاظ ببعض عناصر الخبرة لأن وجود الخبرة ضرورى فى كل فريق وأعتقد بأن منتخبنا الأول يسير حالياً بخطى ثابتة وأتوقع له التقدم والازدهار فى استحقاقاته المقبلة مثل تصفيات كأس أمم آسيا فى أكتوبر المقبل بجدة ثم بطولة كأس الخليج ثم التصفيات التأهيلية لكأس العرب ونحن واثقون من أن رجال المنتخب الأول لن يخذلونا وأعتقد بأن باب المنتخب مفتوح لكل لاعب بإمكانه أن يخدم منتخب الوطن.

مالنا وما علينا

يقال إن هناك تقصيراً.. مثلاً بطولة كأس القارات هى فكرة سعودية بحتة.. لكن وجدنا فى البطولتين الأخيرتين عدم وجود بصمات سعودية وتقصير واضح ماذا تقول؟

- لا شك فى أن الفكرة سعودية وهى فكرة الأمير الراحل فيصل بن فهد - رحمه الله - والكأس تحمل اسماً عزيزاً علينا جميعاً هو خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - فبعد أن قامت المملكة باستضافة البطولات الثلاث الأولى بادر الاتحاد الدولى إلى تنظيم هذه البطولة خارج المملكة أما بالنسبة للدورى السعودى فهذا الأمر يجب أن يناقش من قبل الاتحاد السعودى لكرة القدم والاتحاد الدولى، لكن يجب أن نضع فى الاعتبار ما لنا وما علينا وأعتقد بأن خير من يفيدنا فى هذا الموضوع هو الأخ الخبير عبدالله الدبل.. ونأمل أن يقوم الإعلام الرياضى السعودى بتفعيل هذا الدور الضرورى والمؤثر.

مع الإصلاح وضد العقوبات

هناك ظاهرة ربما لا يتقبلها البعض بأن تبادر الاتحادات القارية بفرض غرامات على المدربين واللاعبين وأحياناً على الإعلاميين وعندنا هنا حدثت بعض الإشكالات فى الإعلام السعودى هل هناك نية لتبنى هذه الأفكار؟

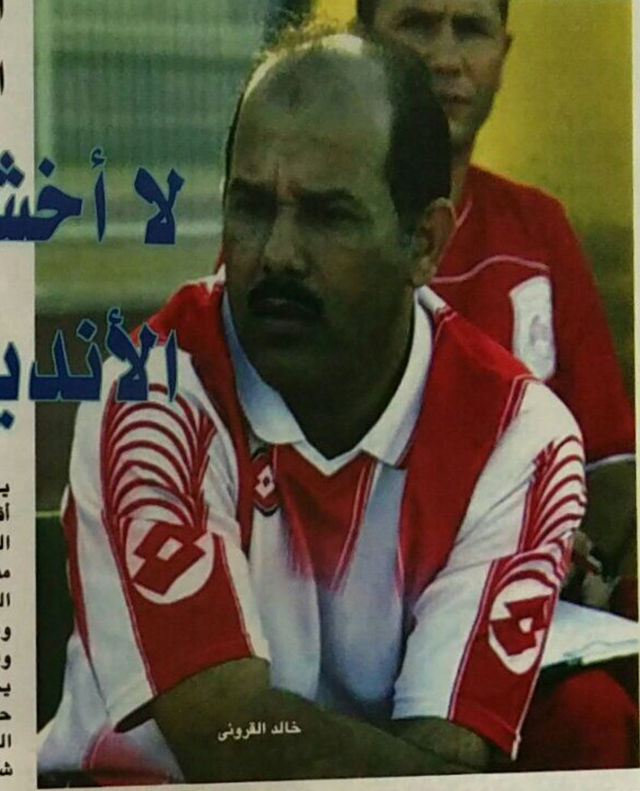
- إذا كنت تقصد فرض عقوبات فهناك لوائح تنص على فرض عقوبات على المدربين واللاعبين رغم أننى ضد فرض العقوبات فأنا أفضل النصح والإصلاح أكثر من فرض العقوبات لكن إذا كان لابد من العقوبات فلابد من الرجوع إلى اللوائح والقوانين.

تجاهل إعلامى

بوصفك رجل إعلام كيف تقيم أداء الصفحات الرياضية المحلية فى تغطيتها للألعاب الرياضية المختلفة وخاصة أن بعض أبطالنا وصلوا إلى العالمية فى بعض الرياضات ومع ذلك فهناك تجاهل لإنجازاتهم؟

- الحقيقة هناك تجاهل كبير وتقصير واضح من إعلامنا الرياضى للألعاب المختلفة وخاصة الصحف الرياضية التى لها رسالة يجب أن تؤديها وآمل ألا تأخذ كرة القدم الحيز الأكبر على حساب الإنجازات الأخرى فمثلاً فى ألعاب القوى بلغنا العالمية ومن الظلم ألا يهتم إعلامنا بمثل هذه الأحداث.

المدرب السعودى خالد القرونى يكشف أوراقه: لا أخشى الأندية الكبيرة


خالد القرونى

يعد المدرب السعودى خالد القرونى أفضل مدرب محلى حالياً حيث حقق الموسم الماضى أهم إنجاز يصبو إليه كل مدرب حيث حقق بطولتين مع الاتحاد هما الدورى وكاس السوبر السعودى المصرى وقاد الوحدة للصعود للدورى الممتازة. والقرونى إنسان صريح يحب أن يعلن ما يخفيه مهما كلفه الأمر وفى حوارنا هذا حاصرناه بقضايا حساسة تهم الرياضة السعودية فما كان منه إلا أن باح بكل شىء:

توقعات للوحدة

ماذا تتوقع للوحدة هذا الموسم؟

- التوقع صعب جداً خاصة ونحن مع بداية الدورى إضافة إلى غموض مستوى معظم الفرق.. لذا فأنا لا أقول سوى انتظروا الوحدة وتابعوه جيداً وإن شاء الله سنبهر الجميع.

لا نخشى أحداً

هل تخشى أحد من الفرق؟

- إطلاقاً، فالوحدة فريق كبير وفريق قوى يملك نجوماً أصحاب خبرة ولاعبين شباباً يعتمد عليهم وإذا كنت تقصد خوفى من الفرق الكبيرة فعلى العكس أنا أخاف الخسارة من الفرق الصغيرة والتى لا تتوقع أن تخسر أمامهم لأن الخسارة بهذه الحالة تكلف الكثير من زعزعة الاستقرار وغيرها من المشاكل.

استفادة كبيرة

ما الذى استفدتموه من معسكر مصر؟

- بالتأكيد مستوى الفريق تطور وكذلك التفاهم بين اللاعبين ارتفع والنتائج ستظهر بالدورى.. والدليل على تحسن المستوى انتصارنا بثلاث مباريات ودية أمام (حرس الحدود - الاتحاد السكندرى - بتروجيت) وكذلك تعادلنا صفر - صفر مع القناة.

يقال إن الفريق سافر إلى (أم الدنيا) للسياحة فقط؟

- (ابتسم) وقال: لا أعلم من أين يأتى الناس بهذه الأقاويل فأنا من اقترح على الإدارة إقامة المعسكر فى مصر بالذات لأسباب كثيرة، أضف إلى ذلك أنها المرة الرابعة التى أعسكر بها مع من أقوم بتدريبه فى مصر حيث أقمت معسكراً هناك مع الرياض ومنتخب الناشئين والاتحاد.

ما انطباعاتك عن مبارياتكم حتى الآن فى الدورى؟

- قدمنا مستوى جيداً وشاهد الجمهور مدى التطور الملحوظ بأداء الفريق، وأعتقد أن لاعبينا الشباب قدموا شهادات اعتمادهم للجماهير.

المحيانى موهبة كبيرة

ما رأيك فى اللاعب عيسى المحيانى؟

- بصراحة عيسى موهبة وحداوية وله مستقبل رائع وأعتقد أنه مع المحافظة على التمارين والإنصات لتعليمات المدربين والابتعاد عما يضره سيكون المهاجم رقم (1) بالسعودية فى الفترة القريبة.

هل تنصحه بالانتقال لناد كبير؟

- أولاً الوحدة ناد كبير وناد له تاريخه المرصع بالإنجازات أما إذا كنت تقصد الانتقال لناد يملك قوة مادية فأنا ضد انتقال المحيانى من الوحدة وأنصحه بالبقاء مع النادى.

العودة للرياض

بعد استقالة حمد الرحبانى نائب الرئيس السابق بالرياض.. لو طلبت منك العودة لناديك هل ستلبى الدعوة

- حالياً مستحيل لأننى مرتبط مع الوحدة، والرياض لديه مدرب تعاقدت معه الإدارة.. وقضية ربط عودتى بابتعاد الرحبانى هذا كلام لا أؤمن به فالنادى للوطن وليس للرحبانى أو غيره.

حظوظ الخليج

بما أن الخليج رفيق دربكم بالعودة للممتاز.. ما رأيك فى حظوظه هذا الموسم؟

- الفريق جيد ويملك نجوماً على مستوى عال ولديه مدرب وطنى وهو خالد المرزوق والذى يملك قدرات تدريبية وتكتيكية رائعة جداً كذلك يملك جمهوراً (غريب) يلاحق الفريق ويسانده فى كل مكان ولكن كما يعلم المتابعون الرياضيون الدورى صعب جداً والخليج مطالب ببذل أقصى جهد لتثبيت أقدامه مع الكبار.

عروض خارجية

حدثنا عن العروض الخارجية التى حصلت عليها؟

- جاءنى عرضان من نادى الإسماعيلى المصرى ونادى الهلال السودانى ولكننى رفضتهما نظراً لارتباطى مع فريق الوحدة.

يقال إن هناك مشاكل خفية بينك وبين على كميخ.. ما تعليقك؟

- أبداً غير صحيح، علاقتى مع على علاقة أخوية وهو الآن بالجهاز الفنى للنادى الذى ترعرع فيه (النصر).. وإن شاء الله سنجتمع مستقبلاً فى (تحالف) تدريبى جديد.

بعيداً عن الأندية ما رأيك فى قرار الاتحاد السعودى والمتمثل فى إلغاء وجود اللاعب الأجنبى فى أندية الدرجة الأولى؟

- القرار له إيجابياته وله أيضاً سلبياته ومن الإيجابيات إيقاف النزف المادى والذى يكلف النادى كثيراً حيث تصرف الأموال على لاعبين سيئين جداً وأسوأ من لاعبينا المحليين.. أما السلبيات فأبرزها التوقيت حيث كان من المفترض تقليص عددهم إلى لاعب واحد لمدة موسمين ثم إلغاء تواجدهم نهائياً.

لا.. لإقصاء الأجانب

هل تؤيد تطبيق القرار على أندية الدرجة الممتازة؟

- لا.. إلغاء اللاعب الأجنبى سيجعل الدورى السعودى ضعيفاً ولكن أنا مع تقليص اللاعبين الأجانب لاثنين فقط.. والحمد لله هذا الموسم كما ترى الأندية جلبت لاعبين نجوماً ككاريوكا وتراورى وسيمبا وأتمنى أن يسهموا فى رفع المستوى لدينا.

ألا ترى أن مشاركة أندية سعودية بمشاركتين خارجيتين أو أكثر سنوياً تؤثر على اللاعبين؟

- لا أعتقد ذلك فانظر إلى بعض اللاعبين بعد نهاية الموسم يلعبون فى الحوارى وهم بذلك يثبتون أنهم قادرون على المشاركة فى مباريات أكثر مما هى عليه الآن.

إذن أنت ضد تقسيم المشاركات الخارجية وتوزيعها على الفرق الكبيرة بما يكفل لكل فريق مشاركة واحدة فقط؟

- نعم أنا ضد هذا الشىء والذى سيكلف الرياضة السعودية إخفاقات كثيرة.. والجميع يرى ولله الحمد كثرة الإنجازات التى حققناها منذ سنوات عديدة.

قاطعته: ولكن كثرة المباريات على اللاعب السعودى أدت إلى ضعف الدورى ومن ثم إخفاق المنتخب الأول والدليل نكسة 2002؟

- على العكس كما قلت لك اللاعب السعودى قادر على المشاركة بأكثر مما يؤديه الآن وأنا مع زيادة عدد المباريات المحلية ولست ضده.

بما أننا على ذكر هزيمة 2002. هل مازال المدرب السعودى (يحلم) بتدريب المنتخب الوطنى؟

- (ضحك) ثم قال: سبحان الله أنتم تهولون المسألة لأن المدرب فى ذلك الوقت (وطنى) وهو ناصر الجوهر المدرب القدير، أين أنتم من خسارتنا أمام المنتخب البرازيلى الأوليمبى بالثمانية فى كأس القارات؟ أين أنتم من خسارتنا بالأربعة والخمسة والستة مع مدربين عالميين كماتشالا وكارلوس بيريرا أم أن (مزمار الحى لا يطرب).

نكسة 2002 فى المونديال

المدرب الوطنى ناصر الجوهرى

المنتخب.. إلى أين؟

نعود للمحور الآخر بالسؤال مازال المدرب السعودى يحلم بتدريب منتخبنا الوطنى؟

- (سكت قليلاً) وقال: نعم المدرب السعودى يطمح لتدريب المنتخب الوطنى والفترات المقبلة سترى مدربين وطنيين يدربون المنتخبات السعودية وبكافة المراحل السنية.

ذكرت بالإجابة السابقة (المنتخبات السنية) ألا ترى أن اختلاف المدارس التدريبية بين المنتخب الأول ومنتخب الشباب يؤثر على اللاعبين السعوديين؟

- لا.. لا يؤثر أبداً والكرة العالمية الآن أصبحت كرة شاملة لا تهتم بالأسماء (كالهولندية والبرازيلية والإنكليزية) فانظر مثلاً للمنتخب الإنكليزى الذى تحول من طرقه العقيمة السابقة واختار اللعب الشامل بتواجد النجوم الكبار كايميل هيسكى وديفيد بيكهام وانظر أيضاً للبرازيل فلو كان المنتخب يعتمد كالسابق على المهارات فقط لما حقق كأس العالم الأخيرة.. وأيضاً اختلاف المدارس الكروية بمنتخباتنا سيساعد ذلك لاعبينا على الاستفادة من إيجابيات كل مدرب والاستفادة من أساليبه التدريبية.

الأقوى عربياً

برأيك هل مازال الدورى السعودى الأقوى عربياً؟

- الدورى لدينا من أفضل البطولات العربية لتواجد النجوم كمحمد نور وسامى الجابر ونواف التمياط وطلال المشعل.. ولا ينقص الدورى السعودى حالياً ليكون الأفضل على الإطلاق سوى جلب محترفين عالميين وكذلك الحضور الجماهيرى والذى اختفى مؤخراً.

إذن فالدورى القطرى بتواجد النجوم العالميين سيتفوق على نظيره هذا الموسم؟

- لا أعتقد فأولئك النجوم يحتاجون للاعبين قطريين يساعدونهم على الإبداع وكما تعرف فلاعبونا السعوديون يفوقون الإخوة الخليجيين مستوى وإبداعاً لذا الدورى السعودى سيبقى الأقوى.

كيف ترى دورى التلفزيون باختفاء الجماهير عن الدورى السعودى؟

- له دور كبير جداً حيث إن المتابع الرياضى لا يحضر للملعب إما لسعر التذكرة والتى قد لا تناسب البعض أو لرغبته بالجلوس فى المنزل ورؤية اللقاء على الهواء مباشرة على الشاشة مع الإعادة بالبطء والإستديوهات الفنية وكذلك المعلقون وإستديوهات التحكيم.

ما طموحاتك؟

- أطمح لخدمة وطنى الذى له حق علىّ.. وبالمساهمة فى رفع مستوى الرياضة السعودية لتحقيق الإنجازات التى تسعد الجماهير.

الرياض - عيسى الجوكم



عبدالله الدعيع كابتن السعودية السابق يسحب ورقة الإمارات وبجواره عبدالحميد محمد مدير البطولة



إبراهيم خلفان كابتن قطر السابق يسحب ورقة السعودية

الكويت وعمان بافتتاح «خليجي 16»

سحبت في نادي القادسية في الكويت قرعة كأس الخليج السادسة عشرة لكرة القدم التي ستستضيفها الكويت من 24 ديسمبر إلى 11 يناير المقبلين بمشاركة منتخبات السعودية حاملة اللقب والبحرين وقطر والإمارات وعمان واليمن إضافة إلى الكويت.

وأوقعت القرعة الكويت مع عمان في مباراة الافتتاح في 26 ديسمبر، فيما تبدأ السعودية حملة الدفاع عن لقبها أمام الإمارات في اليوم ذاته أيضا.

وكان المنتخب السعودي قد توج بطلا لـ«خليجي 15» على أرضه عام 2001.

وسيخصص يوم الرابع والعشرين لحفل الافتتاح دون أن تقام فيه أية مباراة خلافا للبطولات السابقة، ولن تقام أية مباراة أيضا في اليوم التالي، لان المنافسات ستبدأ في السادس والعشرين حيث ستقام المباريات الـ21 على إستاد نادي الكويت.

شارك في سحب القرعة عدد من نجوم الكرة الخليجية هم: محسن مصبح (الإمارات) وعبدالله عبد العزيز الدعيع (السعودية) وفياض محمود (البحرين) وطالب هلال (عمان) وإبراهيم خلفان (قطر) وجمال عوض (اليمن)، وستة من نجوم الكرة الكويتية رفعوا الكأس الخليجية من قبل هم: محمد المسعود (حمل الكأس عام 1970) وعبد الله العصفور (1972) ومرزوق سعيد (1974) وإبراهيم دريهم (1976) وعبد العزيز العنبري (1982) وفيصل الدخيل (1986).

وتختلف النسخة السادسة عشرة عن سابقاتها لأنها تتميز بمشاركة اليمن للمرة الأولى منذ انطلاق المسابقة عام 1970 وذلك بقرار من قادة دول مجلس التعاون الخليجي، فيما لا يزال العراق غائبا عنها حيث أعلن الشيخ طلال الفهد نائب رئيس اللجنة المنظمة في مؤتمر صحافي اليوم أيضا «أن قرار مشاركة العراق يعود إلى قادة دول مجلس التعاون وليس إلى اللجنة المنظمة ولا إلى رؤساء الاتحادات الوطنية».

وتستضيف الكويت كأس الخليج للمرة الثالثة بعد النسختين الثالثة عام 1974 والعاشرة عام 1990، وهي تحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها برصيد تسعة ألقاب، ولكنها فقدته في الدورة الماضية لمصلحة السعودية.

وتأتي منافسات «خليجي 16» في خضم مشاركة المنتخبات السبعة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الآسيوية في الصين عام 2004، وبالتالي فإنها ستكون في أتم استعدادها للمنافسة.

وهذا هو البرنامج:

12-24: حفل الافتتاح
12-26: عمان - الكويت والإمارات - السعودية
12-27: البحرين - قطر
12-28: اليمن - عمان
12-29: الكويت - الإمارات والسعودية - قطر
12-30: البحرين - اليمن
12-31: عمان - الإمارات
1-1: البحرين - السعودية والكويت - اليمن
1-3: الإمارات - قطر وعمان - البحرين
1-4: الكويت - السعودية
1-5: قطر - اليمن
1-6: عمان - السعودية
1-7: الإمارات - البحرين
1-8: الكويت - قطر واليمن - السعودية
1-10: الكويت - البحرين
1-11: اليمن - الإمارات وعمان - قطر

بداية ملتهبة للسعودية والإمارات

وفيما يلي ردود فعل المسؤولين عن المنتخبات المشاركة في الدورة بناء على ما أفرزه برنامج المباريات:

- سعد الهملان (مدير منتخب الكويت) «اللعب مع منتخب عمان في مباراة الافتتاح أمر عادي لان المنتخب الكويتي مستعد لمواجهة أي منتخب وخصوصا أن جميع المستويات متقاربة. نأمل في أن يظهر منتخبنا بصورة جيدة في هذه الدورة».

- محمد مطر المهيري (مدير منتخب الإمارات): «القرعة جيدة وخصوصا أن منتخب الإمارات سيشارك وهو جاهز من الناحيتين الفنية والبدنية، فالمنتخبات ستكون مكشوفة من خلال مشاركتها في تصفيات كأس آسيا. سيظهر المستوى بشكل أوضح في التصفيات الآسيوية التي تشكل إعدادا جيدا لدورة الخليج، ونحن نهدف إلى تغيير الصورة التي كان عليها منتخبنا في آخر مشاركة لها في هذه المسابقة ونأمل في أن يظهر بصورة جيدة».

- محسن مصبح (حارس مرمى منتخب الإمارات سابقا): «المباراة الأولى ضد السعودية سترفع روح التحدي لدى لاعبي المنتخب الإماراتي وتفرض عليهم الجدية حيث يجب الاستعداد من الآن لأن جميع المنتخبات قوية، فبعد السعودية هناك الكويت ثم عمان وقطر واليمن والبحرين، والمستويات متقاربة. العناصر التي يتألف منها منتخب الإمارات حاليا تبشر بالخير والإعداد مرسوم بشكل جيد وليس عشوائيا».

- ميرزا أحمد (أمين السر المساعد في الاتحاد البحريني): «القرعة جيدة لجميع المنتخبات وليس هناك فرق في مواجهة قطر أو منتخب آخر في المباراة الأولى. البرنامج عادل للجميع وباعتقادي أن المنتخب اليمني استفاد من القرعة التي أعفته من اللعب في المرحلة الأولى».

- فهد الرئيسي (أمين سر الاتحاد العماني): «سنخوض مباراة الافتتاح بحذر شديد لأننا نواجه صاحب الأرض والجمهور. نحترم جميع المنتخبات ولكن القرعة كانت مرضية وخلت من المفاجآت».

- سعود المهندي (أمين سر الاتحاد القطري): «القرعة مناسبة ولا يوجد منتخب ضعيف لان المستويات متقاربة وسنواجه أي منتخب بجدية. ليس لدينا تبريرات لنتائج منتخبنا في التصفيات الآسيوية حتى الآن فالمنتخب القطري يمر بمرحلة تجديد، المدرب الجديد يحتاج إلى دماء جديدة وهو لم يشاهد الدوري بل تعامل مع الأسماء الموجودة، لن نلومه ولن نضعه تحت الضغط وربما يختار لاعبين آخرين بعد انطلاق الدوري، فالوصول إلى نهائيات كأس آسيا مهم ولكن هدفنا مونديال 2006».

- محمد النويصر (عضو الاتحاد السعودي): «القرعة لا تخدم أي منتخب لان الذي يخدمه هو المستوى الفني والروح العالية للاعبين. المنتخب الذ[illegible] لا نلاقيه في البداية سنواجهه في النهاية ولم يعد هناك منتخب قو[illegible] و[illegible] ضعيف».

- صالح خميس (أمين سر الاتحاد اليمني): «إنها فرصة ذهبية لليمن أن تشارك في دورة كأس الخليج وطموح تحقق للشعب اليمني. القرعة كانت جيدة بالنسبة لنا ونأمل في أن نحقق النتائج الجيدة في هذه الدورة ونحن نستعد لها الآن من خلال التصفيات الآسيوية».

اختارت لجنة الحكام في كأس الخليج السادسة عشرة حكام أجانب للمرة الأولى للمشاركة في قيادة مباريات البطولة.

وتم اختيار تسعة حكام للساحة بينهم السويسري أورس ماير والسويدي أندريس فريسك، وتسعة حكام مساعدين.

الشيخ طلال الفهد

العراق في قطر

وقد أكد الشيخ طلال الفهد نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة أن «قرار مشاركة العراق في كأس الخليج لا يعود إلى اللجنة المنظمة ولا حتى إلى رؤساء الاتحادات الوطنية الخليجية إنما إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي».

وأضاف الفهد في مؤتمر صحافي «أتمنى أن يشارك العراق في كأس الخليج السابعة عشرة التي تنظمها قطر بعد سقوط النظام السابق حتى يرتفع عدد المنتخبات إلى 8 وتوزع على مجموعتين وهو ما يزيد البطولة قوة وإثارة ومتعة».

وتابع «اللجنة المنظمة حرصت على عقد أول مؤتمر صحافي في البطولة في يوم الإعلان عن الشعار والتعويذة»، مضيفا «تفصلنا 90 يوما عن صافرة البداية للكأس التي تقام للمرة الأولى في الكويت منذ عام 1990».

وتحدث الفهد عن شعار البطولة وقال «إن اللجنة المنظمة أعلنت عن مسابقة لتصميم شعار وتعويذة «خليجي 16». لقد استخدمت تقنية الجرافيك لخدمة مضمون ومعنى الشعار والتعويذة وراعينا في تصميمها إظهار كل مشاعر الحب لضيوف الكويت والحرص على تسخير كل معاني كرم الضيافة للمسؤولين واللاعبين والإداريين والإعلاميين، كذلك حرصنا على أن يكون الشعار والتعويذة منسجمين مع خطتنا التي أعدت من أجل أن تكون «خليجي 16» بطولة لا تنسى على كل الأصعدة التنظيمية والفنية».

وشرح معنى الشعار «أنه عبارة عن عين تتوسط جفنين كل منهما رمز له بألوان فانيلات المنتخبات السبعة المشاركة وهي الأزرق (الكويت) والعنابي (قطر) والأبيض والأحمر (الإمارات والبحرين وعمان) والأخضر (السعودية وعمان)، ومن خلال هذا الشعار نقول لضيوف الكويت مكانكم بين الجفن والعين».

وعن التعويذة قال «نسعى أن يكون للأزرق تعويذة خاصة يعرف بها وقد اختارت اللجنة المنظمة تعويذة جديدة هي الأولى من نوعها في تاريخ بطولات كأس الخليج وهي عبارة عن «مبخر» تم تسميته «أزيرق» يشير بعلامة النصر ويرتدي قميص منتخب الكويت وفق الألوان المعتمدة في الاتحاد الدولي لكرة القدم (أزرق - أبيض - أزرق)».

وأوضح «ترمز التعويذة إلى التفاؤل بعهد جديد للكرة الكويتية لاستعادة هيبتها».


لجنة التفتيش برئاسة جاك وارنر «لليسار»

58 يوماً وينطلق مونديال الشباب

لم يتبق سوى 58 يوماً فقط على استضافة الإمارات لمونديال الشباب والذى سيقام خلال الفترة من 27 نوفمبر وإلى 15 ديسمبر المقبلين فى ثانى أكبر حدث كروى على مستوى العالم بعد مونديال الكبار. وقد أكدت الإمارات على جاهزيتها التامة لاستضافة المونديال بمشاركة 24 منتخباً من خلال المنشآت الرياضية الفخمة والبنية التحتية، بالإضافة إلى المرافق الأخرى، وخلال شهر أكتوبر الجارى بدأت جميع اللجان العاملة بالبطولة ترفع شعار «التحدى» لتقديم أفضل صورة ممكنة تعكس مدى التقدم والازدهار بالدولة لتكون رسالة واضحة للعالم كله بأن العرب قادرون على استضافة وتنظيم أى حدث عالمى وهو ما يعزز أيضاً فرص الدول العربية الأربعة التى تقدمت لاستضافة مونديال الكبار عام 2010 بالرغم من المنافسة الشرسة من جانب جنوب أفريقيا.

وخلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر الماضى، قام وفد من الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» بزيارة أخيرة للمدن الإماراتية التى تستضيف الحدث العالمى وتكون وفد «الفيفا» من جاك وارنر نائب رئيس الاتحاد الدولى رئيس لجنة كأس العالم للشباب، وجوليان ستانكو ليسكو مدير الحدث، وجيم وكويشيرو كاتو المساعدان لمدير المونديال. حيث أشاد وفد «الفيفا» بالإمكانات الهائلة، بل وأكدوا على أن الإمارات جاهزة من الآن لاستضافة المونديال.. و«الوطن الرياضى» تقدم تقريراً كاملاً عن الزيارة السابعة والأخيرة للفيفا.

دعم لا محدود

وخلال استقبال الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة لوفد الفيفا برئاسة جاك وارنر أشاد الشيخ سعيد بن زايد بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعمهم الكبير ومساندتهم واهتمامهم البالغ بتنظيم الإمارات لبطولة كأس العالم، مؤكداً على أن الإمكانات الهائلة التى قدمتها الدولة لإنجاح المونديال لم تكن لتتوفر إلا بدعم رئيس الدول ونائبه وولى العهد لتقدم الإمارات منشآت رياضية متميزة وبنية تحتية إلى جانب جاهزية المرافق الأخرى مثل المواصلات والمطارات وجميع المرافق، إلى جانب الكفاءات البشرية فى التنظيم والإدارة وكل هذه العوامل جعلت الإمارات تتفوق بكثير عن بقية الدول التى نظمت

أبوظبى ـ خالد عزالدين

مونديال الشباب من قبل.

وأكد الشيخ سعيد بن زايد على أن ثقته كبيرة فى منتخب الإمارات وجهازه الفنى وأنه يتابع يومياً استعدادات الفريق وتدريباته ومبارياته التجريبية للاطمئنان على الحالة البدنية والفنية التى وصل إليها المنتخب بعد معسكره الأخير فى فرنسا، مؤكداً على أن المنتخب لن يخذل جماهيره وسيقدم مباريات جيدة تعكس مدى التطور الهائل لدولة الإمارات ليس على صعيد الرياضة فقط فحسب، بل بمختلف القطاعات الأخرى، مشيراً إلى أن الفترة المتبقية على موعد انطلاق المونديال ستكون فرصة جيدة لإتمام جاهزية الفريق للمونديال وعلاج السلبيات التى حدثت فى الفترة الماضية.


تفقد المنشآت

الزيارة الأخيرة

وكانت الزيارة السابعة والأخيرة لوفد الفيفا بدأت أوائل شهر سبتمبر الماضى، وكانت من أهم الزيارات وأفضلها على الإطلاق، فمن خلالها اطمأن الوفد برئاسة جاك وارنر على المنشآت الرياضية وتأكد أن الإمارات نفذت بدرجة امتياز جميع المتطلبات التى جاءت بقائمة الفيفا. وقد شملت الزيارة الأخيرة المدن الأربع التى تستضيف البطولة وهى مجموعات أبوظبى ودبى والشارقة والعين، ولم يبد الوفد أية ملاحظات على التحضيرات والاستعدادات بالمدن الأربع، حيث وصفها جاك وارنر بأنها تستحق لقب «السوبر». وأكد على أنه سيكتب فى تقريره الذى سيرفعه للمكتب التنفيذى للفيفا برئاسة بلاتر أن الإمارات جاهزة تماماً للبطولة، وإذا أراد الفيفا أن يبدأ المونديال اليوم أو غداً، فستكون الإمارات جاهزة، وأبدى اطمئنانه الكبير لنجاح البطولة بعدما شاهده من جاهزية بجميع المدن وخاصة العين التى منحها لقب «التميز».


اجتماعات مشتركة

وجاءت تصريحات وارنر أيضاً خلال المؤتمرات الصحافية التى عقدت بمدن البطولة عبارة عن اعتراف وتأكيد على جاهزية العمل وعدم وجود سلبيات على الإطلاق وشرح ثقة الفيفا فى شخصية الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وما يوفره للجنة من دعم لإنجاح البطولة، حيث أوضح أن بلاتر استجاب بصفة شخصية لطلب الشيخ سعيد بن زايد بخصوص مشاركة حكام من الإمارات فى المونديال ولولا تدخله شخصياً لما اختار الفيفا حكاماً من الإمارات بالرغم من إعلان القائمة منذ فترة، وهذا يعنى أن «الفيفا» يقدر شخصية الشيخ سعيد بن زايد ودائماً يستجيب لمطالبه مثلما استجاب من قبل له عندما حدد موعد انطلاق المونديال فى نوفمبر عقب قرار تأجيله الشهير.


بحث آخر الاستعدادات للمونديال

ومثلما منح وارنر لقب السوبر للعين منح أيضاً أبوظبى والشارقة تقديراً ممتازاً بداية من الاستقبال وعرض المتطلبات من خلال الكمبيوتر أو من خلال التنظيمات بالملاعب وفقرات الإقامة والمواصلات بعد أن زار الوفد جميع المرافق الخاصة باستادات مدينة زايد الرياضية ونادى الوحدة وأيضاً ستاد نادى الشارقة وأثنى على التحضيرات والاستعدادات التى تمت فى وقت قياسى.

أما عن مجموعة دبى، فقد وصفها وارنر بأنها استعدادات عالمية واصفاً بأنه عندما يزور دبى يشعر بأنها جديدة ومتفردة فى أشياء كثيرة أهمها الفنادق الفاخرة، وبخصوص المقر الخاص بوفد الفيفا اعتبره أحد القصور الفاخرة معمارياً، مشيداً أيضاً بملعبى النصر والأهلى وأيضاً بمطار دبى ومدى التسهيلات التى تقدم للقادمين والمغارين. والطريف أن وارنر أكد خلال المؤتمرات الصحفية فى أبوظبى على أنه يريد أن يتعلم اللغة العربية.


كويشيرو كاتو يتفقد المرافق الداخلية





العلامة الكاملة للإمارات فى الزيارة الأخيرة لــوفــد «الــفــيــفــا»

الوصايا العشر

عقب مغادرة وفد الفيفا للإمارات عقد المكتب التنفيذى للمونديال برئاسة سلطان صقر السويدى اجتماعاً مطولاً مع اللجان المختلفة بالبطولة حيث صدرت عقب الاجتماع الوصايا العشر، حيث تحدث أحمد البلوشى رئيس اللجنة الإعلامية عن استعدادات لجنته، مؤكداً على أنه اتفق مع المسؤولين عن تلفزيونات الدولة والصحف على إطلاق شرارة بدء العمل الجاد للمونديال أول أكتوبر الحالى من خلال الاتفاق على بدء البرامج الخاصة بالمونديال والمسابقات الجماهيرية ومناقشة حقوق الرعاة وحقوق بيع التذاكر والتجهيزات الخاصة بالملاعب، وحفل الافتتاح الرسمى يوم 27 نوفمبر وحفلات التكريم الخاصة بالفيفا ونجوم العالم والحفل الخاص بتكريم الرعاة والذى تقرر إتمامه بصفة نهائية يوم 8 الجارى، وهو نفس اليوم الذى سيعلن عن ضربة بداية أعمال اللجان بالبطولة.

حملة ترويجية

وتم مناقشة موضوع التسويق والحملة الترويجية للبطولة وتحدث رئيس اللجنة عبدالكريم الزرعونى عن خطة لجنته التى قسمت إلى 4 عناصر رئيسية بهدف تعريف وإشعار المواطنين والمقيمين بالإمارات بالبطولة وتحفيزهم على حضور المباريات وربطها بمسابقات وجوائز مادية وعينية للحصول على أقصى مدى من الجذب الجماهيرى، وأكد رئيس اللجنة المالية يحيى عبدالكريم على أن لجنته تستطيع توفير مبلغ مليون ونصف مليون درهم كميزانية لحملة الترويج التى تنطلق فى أكتوبر الجارى، وبخصوص سكن الإعلاميين فقد تم حجز فنادق ذات 5 و3 نجوم للإعلاميين بخلاف الشركة التى تشترى حقوق تسكين الإعلاميين والجماهير الذين سيحضرون على نفقاتهم الخاصة، وطالب يحيى عبدالكريم رئيس المكتب التنفيذى بضرورة مخاطبة بعض الشركات الراعية التى لم تسدد مستحقاتها للجنة العليا، وتم بحث التعاقد مع أحد الفنادق الكبرى لتسكين ضيوف المونديال الـ «VIP» والذين يبلغ عددهم 65 شخصية عالمية يأتى على رأسهم هافيلانج رئيس الفيفا السابق، هذا بخلاف ضيوف اللجنة الإعلامية وعددهم 30 صحافياً وتم اعتماد مبلغ مليون درهم لدعوة ضيوف المونديال على أن تشمل إقامتهم كاملة.

وبخصوص دعوة نجوم العالم وافق المكتب التنفيذى على دعوة 26 لاعباً من نجوم المشاهير الذين بزغوا فى البطولات السابقة وتم تكليف حمد بن مبروك رئيس لجنة شؤون وفد الفيفا بالاتصال مع النجوم وتقرر إرسال الدعوات إلى اتحاداتهم الإقليمية طبقاً لتعليمات الفيفا الذى أرسل قائمة بأسماء اللاعبين الذين حصلوا على كأس أحسن لاعب وكأس الهداف فى البطولات التى أقيمت من قبل ومنهم الروسى بيونوف وبيبيتو ودونغا متافاريل من البرازيل والهولندى فان باستين والبرتغالى فيغو وطاهر أبوزيد ومحمد اليمانى «مصر». وتم الموافقة على إصدار خطاب لطيران الإمارات لتتكفل الشركة بنقل النجوم، حيث من المنتظر أن تتكلف تذاكر الطيران حوالى 70 ألف دولار.

التذاكر فى الأسواق

تم طرح تذاكر المباريات فى الأسواق منذ أكتوبر الحالى وحتى نهاية البطولة، وسيكون بيع التذاكر للجمهور عن طريق البيع المباشر نقداً أو «الماستر كارد» أو عن طريق الإنترنت على موقع «www.ibuyticket.com»، بالإضافة لخط تليفون ساخن يمكن عن طريقه شراء تذاكر المباريات وهو «8004984».

الجدول الجديد

هذا وقد أصدر الفيفا الجدول الجديد للمباريات بتوقيت الإمارات وتحددت الساعة السابعة والنصف مساءً موعداً لمباريات الافتتاح بين منتخبى الإمارات وسلوفاكيا، والتى تقام ضمن منافسات المجموعة الأولى باستاد مدينة زايد الرياضية، وتخوض الإمارات مباراتها الثانية يوم 1 ديسمبر فى السابعة والنصف مساءً أمام بنما، فيما تلعب الإمارات مباراتها الثالثة والأخيرة بالدور التمهيدى أمام بوركينا فاسو 4 ديسمبر فى الساعة الخامسة إلا ربع مساءً.

وعلى صعيد المنتخبات العربية الأخرى المشاركة فى البطولة يلعب المنتخب المصرى مباراته الأولى ضمن المجموعة الرابعة أمام كولومبيا فى الخامسة إلا ربع مساءً، وتقام مباريات هذه المجموعة باستاد آل مكتوم بنادى النصر، وتلعب مصر مبارياتها الثانية أمام إنكلترا بنفس التوقيت السابق فيما يخوض اللقاء الثالث والأخير أمام اليابان فى الساعة السابعة والنصف مساءً.

أما المنتخب السعودى ثالث الفرسان العرب يخوض مباراته الأولى ضمن المجموعة الخامسة التى تقام مبارياتها باستاد خليفة بالعين أمام أيرلندا فى الخامسة إلا ربع ومباراته الثانية أمام المكسيك فى السابعة والنصف مساءً والثالثة والأخيرة أمام كوت ديفوار فى الخامسة إلا ربع مساءً.

وتقام مباريات الدور الأول للبطولة أيام 27 و28 و29 نوفمبر وأيام 1 و2 و4 و5 ديسمبر المقبلين وتقام مباريات الدور الثانى يومى 8 و9 ديسمبر بنظام خروج المغلوب، فيما تقام مباريات دور الثمانية يوم 12 ديسمبر، ومباراتا الدور قبل النهائى يوم 15 ديسمبر والمباراة النهائية يوم 19 ديسمبر على استاد مدينة زايد الرياضية بالعاصمة الإماراتية أبوظبى.





جاك وارنر

مطر الطاير مع جاك وارنر يتفقدان المرافق الطبية

لقطات



لقب «السوبر» لمدينة العين

- اختبار كوبر لحكام المونديال سيقام فى مدينة زايد الرياضية بالعاصمة أبوظبى يوم 25 نوفمبر المقبل وسيكون من بينهم حكام الإمارات الثلاثة.
- أكد وفد الفيفا على أن عينات تحاليل المنشطات خلال المونديال سيتم إرسالها إلى دولة محايدة مثل إنكلترا أو ماليزيا أو سويسرا والعينة سيتم أخذها من البول وليس عن طريق الدم.
- المعدات الخاصة باستخراج البطاقات الخاصة بدخول الملاعب ستصل الإمارات يوم 8 أكتوبر الجارى وفور وصولها سيتم استخراج البطاقات للجميع.
- قرر الفيفا زيادة عدد اللاعبين المقيمين فى كشوفات الفرق إلى 25 لاعباً على ألا يتم مشاركة أى لاعب يتعدى عمره عشرون عاماً وقت انطلاق البطولة.
- طالب الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان أعضاء اللجان ضرورة مواصلة العمل والنشاط بجد واجتهاد حتى موعد انطلاق البطولة، مؤكداً على أن ثقة الفيفا بالإمارات لابد وأن تستمر حتى النهاية.
- يقام على هامش البطولة حفل تكريم نجوم العالم منذ بداية الدورات السابقة التى انطلقت عام 1977 بتونس وحتى البطولة الأخيرة بالأرجنتين عام 2001.
- جيم بروان مدير المسابقات الجديد بالفيفا وهو أميركى الجنسية قال: إن أميركا بكل إمكاناتها لم توفر للبطولات التى أقيمت على ملاعبها مثلما وفرت الإمارات لهذا المونديال.
- أشاد جوليان ستانكو مدير المونديال برجال الإمارات ووصفهم بأنهم وصلوا لدرجة الاحتراف فى التنظيم والإدارة وأصبحوا على دراية كاملة بكل ما يخص متطلبات الفيفا بالنسبة للتنظيم.
- رشح جاك وارنر منتخب الإمارات للصعود إلى الدور الثانى فى المجموعة الأولى التى تضم مع الإمارات منتخبات سلوفاكيا وبوركينا فاسو وبنما.
- الحكام الدوليون بالإمارات الذين تم اختيارهم هم مسلم أحمد ومحمد عبدالكريم وصلاح أمين.

توزيع المنتخبات

- المجموعة الأولى مدينة زايد أبوظبى:	الإمارات - سلوفاكيا - بنما - بوركينا فاسو
- المجموعة الثانية «الشارقة»:	الأرجنتين - إسبانيا - أوزبكستان - مالى
- المجموعة الثالثة دبى:	البرازيل - كندا - تشيكيا - أستراليا
المجموعة الرابعة دبى:	مصر - كولومبيا - اليابان - انكلترا
- المجموعة الخامسة العين:	السعودية - أيرلندا - المكسيك - كوت ديفوار
- المجموعة السادسة أبوظبى:	الباراغواى - الولايات المتحدة - كوريا الجنوبية - ألمانيا



الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي يتسلم الكأس من الشيخ محمد بن زايد ولاعبي العين

شمس الإمارات تشرق من العين!

انتظرت الكرة الإماراتية طويلا لكى تعرف طريق الإنجازات مجددا لكنها أطلت من أوسع أبوابها عبر دورى أبطال آسيا، البطولة الوحيدة لأندية القارة، فدون العين اسمه كأول من يفوز بها.

وازدادت أهمية الفوز بالبطولة الآسيوية لأنها الأولى بعد أن حذا الاتحاد الآسيوى حذو نظيريه الأوروبى والأفريقى بإطلاق دورى الأبطال إثر دمج مسابقتى كأس الأبطال وكأس الكؤوس مع رفع إجمالى الجوائز المالية فيها إلى ثلاثة ملايين دولار ينال الأول منها نصف مليون.

وللقب دلالات كثيرة لا تقف عند إحراز الجائزة المالية بل تتعداها لتصل إلى استعادة أجمل ذكريات عندما ارتقت الإمارات إلى مصاف الأمم المتطورة فى عالم كرة القدم وتحديدا عام 1990 حين خاض منتخبها غمار نهائيات كأس العالم فى إيطاليا للمرة الأولى فى تاريخه فى أبرز إنجاز له على الإطلاق.

وتبحث الإمارات منذ ذلك الحين عن لقب يعيدها إلى درب الإنجازات من دون جدوى على صعيد المنتخبات والأندية فى البطولات الخليجية والعربية والآسيوية، باستثناء فوز العين أيضا ببطولة الأندية الخليجية.

وإذا كان أفراد منتخب الإمارات فى كأس العالم 1990 نالوا لقب "الجيل الذهبى" للكرة الإماراتية أمثال عدنان الطليانى ومحسن مصبح وفهد خميس وعبد الرحمن محمد وعبدالله سلطان وخالد إسماعيل مسجل الهدف الوحيد فى مرمى ألمانيا، فإنهم تركوا بعد اعتزالهم فراغا كبيرا.

وخسرت الإمارات مبارياتها الثلاث فى مونديال إيطاليا، أمام ألمانيا 1-5، ويوغوسلافيا 4 - 1 (سجل هدفها على ثانى)، وكولومبيا «2 - 0»، وكانت تحت إشراف المدرب البرازيلى الشهير كارلوس ألبرتو باهيرا مدرب منتخب بلاده حاليا.

وسنحت للكرة الإماراتية فرصة مثالية لتحقيق إنجاز ثان فى تاريخها عندما استضافت نهائيات كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة عام 1996. فقطعت جميع مراحلها بنجاح ثم أخفقت فى المباراة النهائية التى حسمتها السعودية بركلات الترجيح لتفوز بلقبها الثالث.

وتراجع مستوى الكرة الإماراتية عقب ذلك بشكل ملحوظ فدخلت مرحلة إحباط رغم اهتمام المسؤولين وتوفير مدربين من طراز عالمى للإشراف عليها. لكن الوضع كان يزداد سوءا عاما بعد عام حتى تحولت المشاركة الإماراتية فى البطولات الخليجية والعربية والآسيوية إلى المشاركة ليس إلا فى غياب أى طموح أو قدرة على منافسة التطور الذى لحق بالكرة السعودية واليابانية والصينية والكورية الجنوبية.

وفى هذا السياق، أشرف مدرب ريال مدريد الإسبانى حاليا البرتغالى كارلوس كيروش على منتخب الإمارات نحو ثلاث سنوات لم تتحقق فيها أى انتصارات فتم الاستغناء عنه وحل محله الإنكليزى روى هودجسون.

وفى آخر محاولات المنتخب الإماراتى للمنافسة، حل فى المركز السادس والأخير لكأس الخليج الخامسة عشرة فى السعودية مطلع العام الماضى بفوز واحد وأربع خسارات، وقبلها كان فشل فى التأهل إلى نهائيات كأس آسيا فى لبنان عام 2000، ويحسب له فقط بلوغه الدور الثانى من تصفيات مونديال 2000 لكنه لم يذهب بعيدا لأن التفوق الصينى عليه كان واضحا.

ويأتى إنجاز العين أو "الزعيم" على خليفة هذا التراجع الكبير ليوقظ طموحات كادت تتلاشى بإمكان العودة إلى المنافسة على مختلف الأصعدة، لأنه تحقق فى أكبر محفل قارى وبعد عمل شاق وبشكل عكس نقلة نوعية فى الأداء والتخطيط حتى بات الفريق قادرا على المنافسة فتفوق على فرق من السعودية وقطر وإيران والصين وأخيرا من تايلاند واستحق إحراز الكأس الأولى لدورى الأبطال رغم خسارته فى إياب الدور النهائى أمام تيرو ساسانا «1 - 0».

ومن المرجح أن ينعكس إنجاز العين الذى يشكل لاعبوه النواة الأساسية للمنتخب، على الكرة الإماراتية ككل فى الاستحقاقات المقبلة، حيث أجمع اللاعبون

لاعبو الزعيم يهبطون من الطائرة عائدين بأول كأس آسيوية



محمد بن همام رئيس الاتحاد الأسيوى يسلم الكأس للاعبى العين

الزعيم الأسيوى يروى ظمأ الكرة الإماراتية

على أهمية اللقب الأسيوى وتأثيره عليهم لتقديم المزيد سعيا لتكرار إنجاز مونديال 1990.

وأول ردات الفعل كانت من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف فى العين الذى قال "إن هذا الفوز أعاد البريق إلى كرة الإمارات بعد طول غياب وإن هذا اللقب الذى تحقق للمرة الأولى يزيد من مسؤولية الفرق الإماراتية من أجل الوصول إلى منصة التتويج الآسيوية خلال السنوات المقبلة وأن تتواصل الإنجازات مع منتخب الإمارات".

ولم يبتعد فهد خميس أحد نجوم الإمارات فى مونديال 1990 عن ذلك كثيرا بقوله "إن فوز العين بالكأس الآسيوية روى ظمأ الكرة الإماراتية التى كانت فى حاجة ماسة إلى تحقيق إنجاز يعيد البسمة والفرح إلى الجماهير التى صبرت كثيراً وطال انتظارها بعد تأهلنا إلى مونديال إيطاليا عام 1990"، مضيفا "أن هذا الإنجاز جاء فى وقته تماما وأعتقد بأنه يشكل بداية مبشرة لإنجازات أخرى مقبلة".

وتنتظر الكرة الإماراتية فى الفترة المقبلة مناسبات كبيرة أولها التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأسيوية فى الصين عام 2004 حيث سيلعب المنتخب فى المجموعة السابعة إلى جانب سورية وسريلانكا وتركمانستان وتقام منافساتها من 19 أكتوبر الحالى حتى 29 نوفمبر، ويتأهل منها الأول والثانى إلى النهائيات، لتعويض غيابه عن النسخة الماضية فى لبنان، وكأس الخليج فى الكويت بعد نحو شهرين ونصف الشهر وأيضا التصفيات المؤهلة إلى مونديال ألمانيا 2006 التى تبدأ العام المقبل.

والمنتخب الأولمبى مدعو لمواجهة منتخبات قوية فى الدور الحاسم وفى حال تصدره مجموعته سيتأهل إلى أولمبياد أثينا 2004، فضلا عن أن الإمارات ستنظم كأس العالم للشباب من 27 نوفمبر إلى 19 ديسمبر المقبلين.

أفضل لاعب

اختير لاعب تيرو ساسانا التايلاندى ثيردساك تشايمان أفضل لاعب فى مسابقة دورى أبطال آسيا لكرة القدم فى نسختها الأولى التى توج العين الإماراتى بطلا لها برغم خسارته أمام تيرو ساسانا التايلاندى «1 - 0» إيابا فى بانكوك.

وكان العين فاز ذهابا «2 - 0» فى العين قبل أسبوع.

وأسهم ثيردساك بشكل كبير فى بلوغ فريقه الدور النهائى من المسابقة الأسيوية بفضل تحركاته فى وسط الملعب علما بأنه كان صاحب الهدف الوحيد فى مباراة اليوم من ركلة جزاء (60).

وسبق أن اختير النجم التايلاندى أفضل لاعب فى الدورى المحلى عام 2002، وأفضل لاعب أيضا فى بطولة "تايغر كاب" فى ديسمبر الماضى بعد أن سجل هدف منتخب بلاده الثانى فى مرمى إندونيسيا فى المباراة النهائية.

ويشتهر ثيردساك بالركلات الحرة مع فريقه ومنتخب بلاده، وسجل 75 بالمائة من مجموع أهدافه الدولية حتى الآن من الكرات الثابتة وعلق على الأمر قائلا "أتدرب على تنفيذ الركلات الحرة جيدا واحب أن أسدد هذه الكرات. أعرف أن ديفيد بيكهام يعتقد بأنه يمكنه التسجيل من كل كرة ثابتة وهدفى أن أفعل ذلك أيضا".

وتنافس ثيردساك على لقب أفضل لاعب فى المسابقة مع مهاجم العين البرازيلى رودريغو منديس.

من هو العين؟

فيما يلى نبذة عن فريق العين الإماراتى الذى أحرز لقب بطل النسخة الأولى من دورى أبطال آسيا لكرة القدم:

ملعبه: إستاد طحنون بن محمد فى القطارة

إنجازاته محليا:

- الدورى: فاز بلقب بطل الدورى الإماراتى ثمانى مرات (رقم قياسى)

موسم 76-77 بقيادة المدرب أحمد عليان

موسم 80-81 بقيادة المغربى أحمد نجاح

موسم 83-84: بقيادة البرازيلى نيلسون

موسم 92-93 بقيادة البرازيلى اماريلدو

موسم 97-98: بقيادة المصرى شاكر عبد الفتاح

موسم 99-2000: بقيادة الرومانى ايلى بلاتشى

موسم 2001-2002: بقيادة البوسنى جمال حاجى

موسم 2002-2003: بقيادة الفرنسى برونو ميتسو

- الكأس: فاز بالكأس مرتين فقط

- خليجيا: شارك فى بطولة الأندية الخليجية ثلاث مرات واستضافها مرتين عامى 1994 و2001، وفاز بلقبها مرة واحدة عام 2001.

- آسيويا: أحرز لقب بطل دورى أبطال آسيا عام 2003، وحل فى المركز الثالث لكأس أبطال الأندية الآسيوية (سابقا) عندما تفوق على داليان الصينى «3 - 2».

محمد عمر براوغ يونتاسرى لاعب وسط تيرو ساسانا



الطريق إلى اللقب

فيما يلى طريق العين الإماراتى إلى لقب بطل دورى أبطال آسيا لكرة القدم:

- ربع النهائى (المجموعة الثالثة فى القطارة):

فاز على الهلال السعودى 1 - 0

فاز على السد القطرى 2 - 0

فاز على الاستقلال الإيرانى 3 - 1

- نصف النهائى:

فاز على داليان الصينى فى القطارة ذهابا «4 - 2»، وخسر أمامه «4 - 3» فى الصين.

- الدور النهائى:

فاز على تيرو ساسانا التايلاندى 2-صفر فى القطارة ذهابا، وخسر أمامه فى بانكوك إيابا صفر-1.

العرب وآسيا

فيما يلى ألقاب الأندية العربية فى بطولات الاتحاد الآسيوى (كأس الأبطال وكأس الكؤوس والكأس السوبر ودورى الأبطال):

- كأس الأبطال: السد القطرى (1998) والهلال السعودى (1991 و2000) والنصر السعودى (1998)

- كأس الكؤوس: القادسية السعودى (1993) والهلال السعودى (1996 و2002) والنصر السعودى (1997) والاتحاد السعودى (1998) والشباب السعودى (2001)

- الكأس السوبر: الهلال السعودى (1997 و2000) والنصر السعودى (1998)

- دورى الأبطال: العين الإماراتى (2003).



برونو ميتسو .. غير مصدق بعد انتهاء نهائي آسيا

ميتسو.. من المجهول إلى المجد

نجح المدرب الفرنسي برونو ميتسو في قيادة العين الإماراتي إلى قمة الهرم الآسيوي بإحرازه كأس دوري أبطال آسيا لكرة القدم بتقدمه على تيرو ساسانا التايلاندي 2 - 1 في مجموع المباراتين في الدور النهائي ليحقق إنجازا آخر في مسيرته بعد قيادته منتخب السنغال إلى الدور ربع النهائي في مونديال 2002 للمرة الأولى في تاريخه في أول مشاركة له في العرس العالمي.

ويبدو أن مسيرة ميتسو ارتبطت بالنجاحات والإنجازات في السنوات الأخيرة. فحصد لقبه الثالث مع العين في 14 شهرا حتى الآن، إذ قاده إلى لقب الدوري والكأس السوبر المحليين، ثم الكأس الآسيوية التي تعتبر الأبرز على صعيد القارة.

ولم تكن مهمة ميتسو سهلة في كأس العالم لأن منتخب السنغال كان مدعوا لمواجهة فرنسا بطلة العالم وأوروبا والقارات في المباراة الافتتاحية لكنه نجح في وضع خطة محكمة ليحقق فريقه إحدى أكبر المفاجآت في تاريخ نهائيات كأس العالم وخرج فائزا على العملاق الفرنسي 1 - 0.

ولم تتوقف المغامرة السنغالية بل نجح المنتخب في معادلة أفضل إنجاز أفريقي في المونديال ببلوغه ربع النهائي تماما كما فعلت الكاميرون عام 1990 قبل أن يخسر أمام تركيا 0 - 1.

وكان طبيعيا أن تتهافت أفضل الأندية الأوروبية على التعاقد مع ميتسو بعد المونديال لكن العين الإماراتي كان سباقا للحصول على خدماته وذلك في يوليو 2002، فضرب ضربة معلم وأكد اللقب الآسيوي صوابية قرار مجلس إدارته.

وكان هدف المسؤولين عن النادي الإماراتي ليس فقط المنافسة على الألقاب المحلية، بل القارية أيضا. فلم يخيب ميتسو آمالهم وحقق الهدف الذي جاء من أجله.

وحقق ميتسو نجاحا منقطع النظير على رأس الجهاز الفني للعين، فقاده في موسمه الأول إلى إحراز بطولة الدوري المحلي الذي كان جواز سفره للمشاركة في دوري أبطال آسيا.

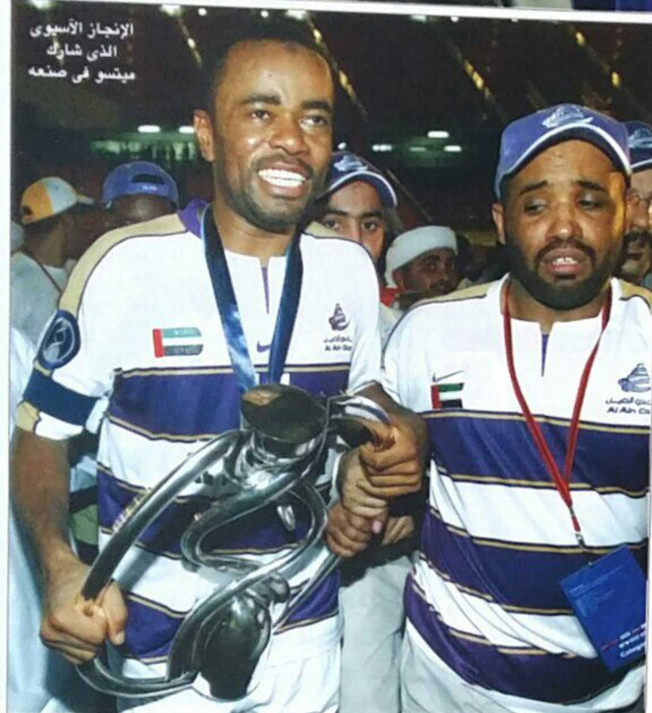
وجاء العين في مجموعة صعبة في ربع نهائي دوري الأبطال الآسيوية ضمته إلى الهلال السعودي صاحب الخبرة العريضة في المسابقات الآسيوية والفائز بأكثر من لقب فيها والسد القطري أول ناد عربي ينال شرف الفوز بكأس الأبطال (سابقا) عام 1998، بالإضافة إلى الاستقلال الإيراني القوي.

لكن العين نجح في الفوز على الفرق الثلاثة، فتغلب على الهلال 1 - 0، وعلى السد 2-صفر، وعلى الاستقلال 3 - 1، مؤكدا بأنه مرشح قوي لإحراز اللقب.

ولم يكن المدرب الفرنسي ميتسو معروفا قبل تسلمه تدريب المنتخب السنغالي أواخر عام 2000 لكنه نجح في ظرف عام واحد في فرض اسمه وبصماته على الكرة السنغالية.



ميتسو يتلقى التهاني من لاعبيه



الإنجاز الآسيوي الذي شارك ميتسو في صنعه

وكانت نهائيات كأس الأمم الأفريقية الثانية والعشرين في غانا ونيجيريا عام 2002 محطة الارتباط بين منتخب السنغال وميتسو الذي كان حاضرا وقتها لاختيار المواهب الأفريقية بهدف ضمها إلى سيدان الفرنسي.

وأعجب ميتسو بلاعبي المنتخب السنغالي وقام باتصالات مع المسؤولين السنغاليين للإشراف على تدريب المنتخب وخصوصا بعد شغور المنصب باستقالة الألماني شنيتغر، فوقع الفرنسي عقدا حتى أواخر نوفمبر 2001.

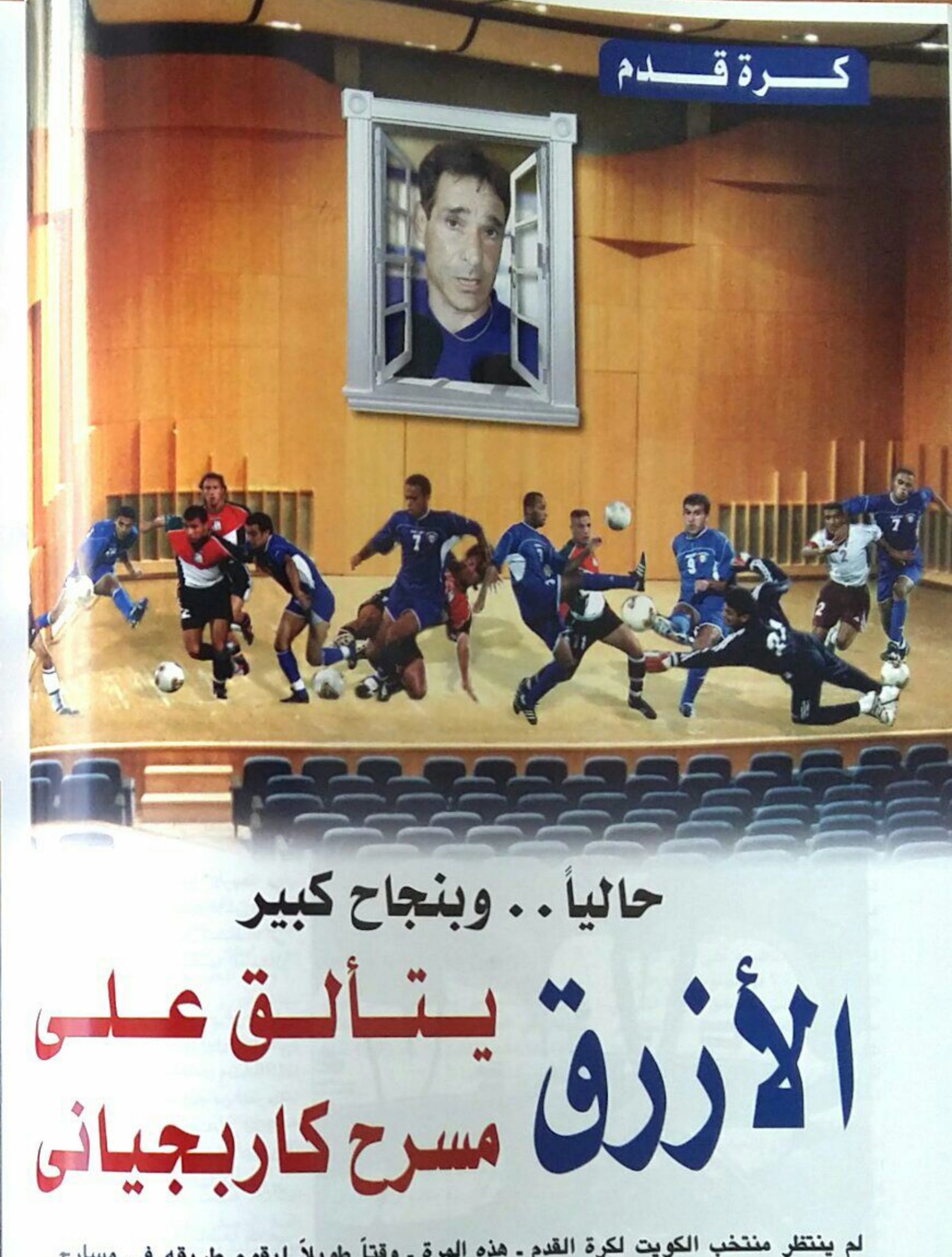
وبرغم قصر مدة إشرافه على تدريب المنتخب وكذلك إعداده للاستحقاقات المقبلة، كانت تصفيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان وتصفيات نهائيات كأس أمم أفريقيا على الأبواب، فلم يخيب ميتسو الآمال وانكب على إعداد رجاله لمواجهة أعتى المنتخبات على الصعيد القاري المغرب ومصر والجزائر التي وقعت ضمن مجموعة تصفيات المونديال.

ونجح المدرب الفرنسي في فرض نفسه داخل الجهاز التدريبي للمنتخب السنغالي وقاده إلى المونديال للمرة الأولى في تاريخه عندما تصدر مجموعته بفارق الأهداف أمام المغرب، وهو ما دفع المسؤولين السنغاليين إلى تمديد عقده حتى عام 2003.

ووعد ميتسو ببلوغ دور الأربعة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في مالي، وكان عند وعده بل تخطاه إلى المباراة النهائية التي بلغتها السنغال للمرة الأولى في تاريخها.

يذكر أن ميتسو أشرف على مركز تأهيل وإعداد اللاعبين في نادي بوفيه، قبل أن يشرف على الفريق الأول للنادي من 1987 إلى 1992، ونزل وفريقه ليل من الدرجة الأولى إلى الثانية بين عامي 1992 و1993. كما اشرف على المنتخب الغيني في ثلاث مباريات حقق خلالها انتصارين وتعادلا واحدا.

ولا يملك ميتسو سجلا ناصعا كلاعب حيث دافع عن ألوان نيس وأندرلخت البلجيكي وفالنسيا، ثم بدأ مهمته التدريبية وكانت محطته الأولى خارج فرنسا مع منتخب غينيا قبل أن يحط رحاله في السنغال ثم العين.



حالياً .. وبنجاح كبير

الأزرق يتألق على مسرح كاربجيانى

لم ينتظر منتخب الكويت لكرة القدم - هذه المرة - وقتاً طويلاً ليقوم طريقه فى مسارح الانتصارات، ليستعيد ثقته بنفسه أولاً، ويصالح جماهيره التى اضطرت على مدى سنوات طويلة، لأن تحبس زفراتها الملتهبة مع كل انتكاسة عصفت بفريقهم العتيد ثانياً.

الكويت - لطفى حنون

فالأزرق وتحت قيادة مدربه البرازيلى الجديد كاربجيانى اتبع القواعد والمسالك التى أوصلته ليس إلى قصر الكمال الكروى وإنما إلى البوابة الأولى لهذا القصر الذى كان صرحاً من خيال فهوى تحت مطارق المجربين من المدربين القادمين تحت مسمى «العالمى».

ورغم أن هناك من يرى أنه من الاستعجال بمكان إطلاق العنان لأبواق التفاؤل عقب نجاح الأزرق فى الجولات الأربع الأولى من تصفيات أمم آسيا 2004 على اعتبار أن الفريق لم يخض محكاً حقيقياً أمام فرق مثل سنغافورة وفلسطين وحتى قطر إلا أن ما كان مشجعاً هو الأسلوب الجديد الذى قدم به البرازيلى كاربجيانى فريقه مع بداية الرحلة الشاقة إلى دولة النصر التى وعد بها هذا المدرب المعروف بسندريلا الكرة البرازيلية، من خلال أسلوب ساحر مرن متنوع يلبى طموحات الجميع.

البداية

كانت لحظات عصيبة على جماهير الأزرق وهو يخطو خطوته الأولى بالتصفيات الآسيوية أمام سنغافورة. فالكل يسترجع شريط الذكريات عندما لعبت هذه الدولة الشرق أسيوية دوراً فى إخراج الأزرق عن مسار تصفيات كأس العالم 2002، تحت قيادة التشيكى يورين دوشان، وفى ذات الوقت لم تعد هناك ثقة بين هذه الجماهير وفريقها عقب انتكاسة كأس العرب التى استضافتها الكويت فى ديسمبر 2002، والأهم من ذلك كله أن الخروج من كوة الفشل أصبح كالحديث فى الميتافيزيقا لدى التيار المتدفق غضباً بالشارع الرياضى.

وبعد شوط أول متوسط وكان متقلبًا نجح الأزرق فى تحقيق فوز صريح على المنتخب السنغافورى «3/1» فى عقر دار الأخير، ولكنه غير مريح. كان المدرب كاربجيانى بمثابة المياه التى روت بذور النصر من خلال تبديلات ناجعة فى الشوط الثانى فاجأت وأبهرت الجميع عندما أخرج الثنائى الخبير بشار عبدالله وجاسم الهويدى ودفع بالناشئين بدر المطوع وعبدالله نهار ليستكملوا المهمة محدثين عنصر مفاجأة لمدرب سنغافورة الحالى والكويت سابقاً رادى الذى وضع البيض كله فى سلة الدفاع لإيقاف الهويدى وبشار.

منعطف خطر

كان اللقاء الثانى أمام قطر بمثابة منعطف الخطر الذى يمكن أن يطلق الجميع الأحكام من خلاله وما زاد من صعوبة المهمة أن اللقاء يقام على أرض الكويت التى جفت فيها منابع الجماهير المهاجرة إلى شاشات التلفزة والأسواق ومقاهى الإنترنت.

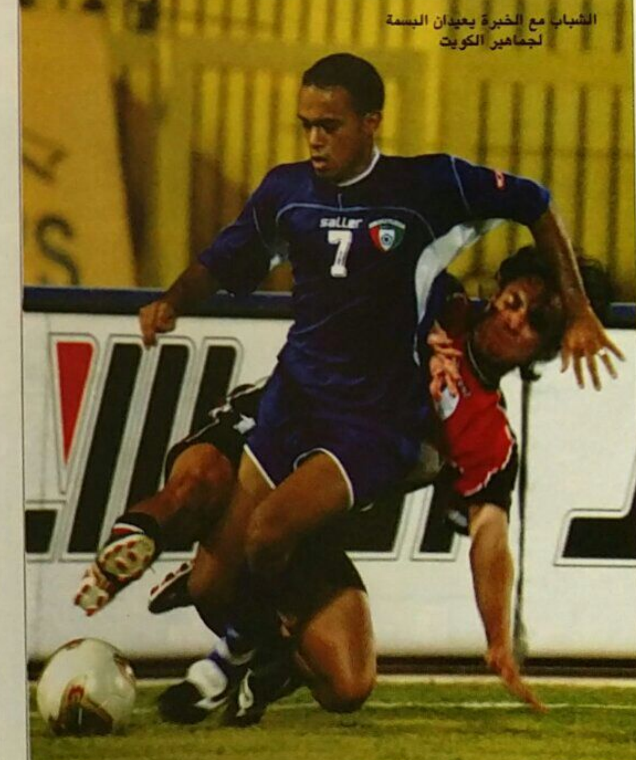
هذا اللقاء كان مفصلياً فى اتخاذ القرار بالنسبة للإعلام وللجماهير، ولذلك دخل الأزرق طامعاً بالتميز ومتسلحاً بأنانية التفرد بالنصر لكن صلابة الدفاع القطرى تحت قيادة المدرب الفرنسى الشهير فيليب تروسيه صعبت من مهمة المهاجمين، ومرة أخرى تدخل كاربجيانى فى الوقت المناسب عندما كان الفريق القطرى متقدماً «١/صفر» فدفع بلاعبى الخبرة عبدالله وبران وجاسم الهويدى فى نزعة هجومية بحتة فرض من خلالها الأزرق إيقاعه بسلطة قتالية ومهارة تكتيكية قوضت من أركان المنافس القطرى بهدفين كان أجملهما لوبران الذى أطلق قذيفة من على بعد 35 ياردة لا ترد ولا تصد انفجرت بالشباك القطرية أمام أعين 20 ألف متفرج هو العدد الأكبر لحضور جماهيرى منذ دورة غرب آسيا التى استضافتها الكويت عام 2001.

لم تكن الجماهير مصدقة ما ترى، ففريقها يدخل عصر الواقعية بتباشير عديدة، فهناك

بداية الانطلاقة



الجيل الجديد من جماهير الأزرق



الشباب مع الخبرة يعيدان البسمة لجماهير الكويت

جيل من السواعد الشابة يتألق على أديم المستطيل الأخضر وهناك مدرب يتلبر جرأة وشجاعة فى تنويع أفكاره التكتيكية ليقلب المباراة من حال إلى حال، إنه بالفعل «صاحب الكرة سندريللا» هكذا يعلق أحد الجماهير وهو يتابع المباراة.

تأكيد القرار

لم يكن الأمر قد حسم بعد، فهناك قرار بحاجة إلى تأكيد ولا يريد البعض الاندفاع وراء الأوهام التى كبلتهم فى السنوات الماضية، فكان لقاء الإياب فى الدوحة أمام قطر لقاء اكتسى ثوب الأهمية لأكثر من جانب، فالفرنسى تروسيه مدرب قطر قال عقب اللقاء الأول إن فريقه فرط بالمباراة وأهدى الفوز للكويت، فيما يعتبر الفوز للكويت بمثابة توثيق لعقد التأهل للنهائيات وتوجه الأزرق إلى الدوحة والأعين كلها تنظر باعجاب إلى كاربجيانى الذى فاجأ الجميع بتغييرات فى التشكيلة على مستوى خط الوسط أثبتت كلها صوابيتها عندما نجح البديل جراح العتيقى بتسجيل هدف التقدم للأزرق «2/1» أواخر الشوط الثانى بعد خطة هجومية بحتة لعب بها الأزرق فاجأ الجماهير والإعلام القطرى لكن قطر حرمت الأزرق من الفوز عندما خطفت هدفاً ثانياً أدركت به التعادل مع نهاية المباراة.

قوبل هذا التعادل برضا حول الأداء والمدرب الذى بات لاعبو الأزرق يؤدون على مسرح أفكاره كما يراد منهم كل حسب شخصيته واعترف تروسيه لاحقاً أن الأزرق كان الأفضل فى كل شيء.

لكن الغريب بالأمر أن سعادة الجميع بالأداء قابلها عدم رضا من المدرب كاربجيانى نجم التصفيات دون منازع حينما قال فى تصريح خاص إن اللاعبين مازالوا بعيدين كل البعد عن المستوى الذى أطمح إليه وعندما يكونون عند الحد المطلوب يمكن أن أكون سعيداً بشكل تام، نعم أنا سعيد بالنتائج لكن الأداء لم يكن مرضياً.

قد يكون هذا الكلام من قبل كاربجيانى من باب التواضع الذى يميز شخصيته الهادئة والمرنة لكن الكويتيين الآن ينظرون بعين التفاؤل إلى عودة جسور الثقة مع فريقهم الوطنى فلم يعد هناك خوف ولا تآمر. فاللاعبون الذين كان يطالب البعض بإقصائهم عن المنتخب وجد لهم كاربجيانى أدواراً تناسب أعمارهم وأحجامهم على مسرح أفكاره الكروى ولم تعد أدوار الأزرق كلها تراجيديا فأصبح هناك دراما وإثارة ومتعة من خلال الأداء الكروى المبهر الذى يقابله الجمهور بابتسامة عريضة، وخاصة بعدما أعلن الأزرق عن نفسه كأول فريق يتأهل إلى نهائيات كأس الأمم الآسيوية بعد فوزه فى الجولة قبل الأخيرة على فلسطين «2/1» مبشراً بفريق واعد.

قناديل الأمل

مهمة كاربجيانى مع الأزرق لن تكون سهلة بتاتاً، فالمشوار مازال طويلاً ولعل المحك الأبرز والأقرب الذى سيواجهه هو بطولة كأس الخليج التى ستكون فى حضن الكويت فى الفترة من 24 ديسمبر حتى 11 يناير المقبلين، فهذه البطولة ذات الخصوصية والحساسية المفرطة للإقليم الخليجى تحظى بأهمية مطلقة من جانب الإعلام والجماهير والمسؤولين. والأزرق الذى نال 9 ألقاب من 15 بطولة سيكون مطالباً باستدرار دموع أفراح بدلاً من دموع الأحزان التى غمرت عيون محبيه عقب بطولة «خليجى 15»، ولكن المهمة الأكبر ستكون على عاتق كاربجيانى لإثبات أن فلسفته الكروية القائمة على العطاء وليس على الأسماء، وعلى فكر السهل الممتنع، هى التى ستعيد الأزرق إلى خارطة الانتصارات.

ولعل المباريات التى خاضها الأزرق تحت قيادته حتى الآن لا تختزل كل ما فى جعبة كاربجيانى لكنها كانت بمثابة إشارات أضاءت قناديل الأمل لدى الشارع الرياضى الكويتى ومن يدرى لعل الأيام المقبلة تشهد أشياء جديدة نتحدث عنها من فكر كاربجيانى.

أول تصادم.. فاشل

توقع البعض أن يحدث أول تصادم بين المدرب كاربجيانى واتحاد الكرة الكويتى عندما أقدم الأخير على إقصاء مدرب منتخب الناشئين خوسيه أنطونيو أثناء بطولة دول مجلس التعاون الخليجى الثالثة للناشئين التى أقيمت فى الدوحة.

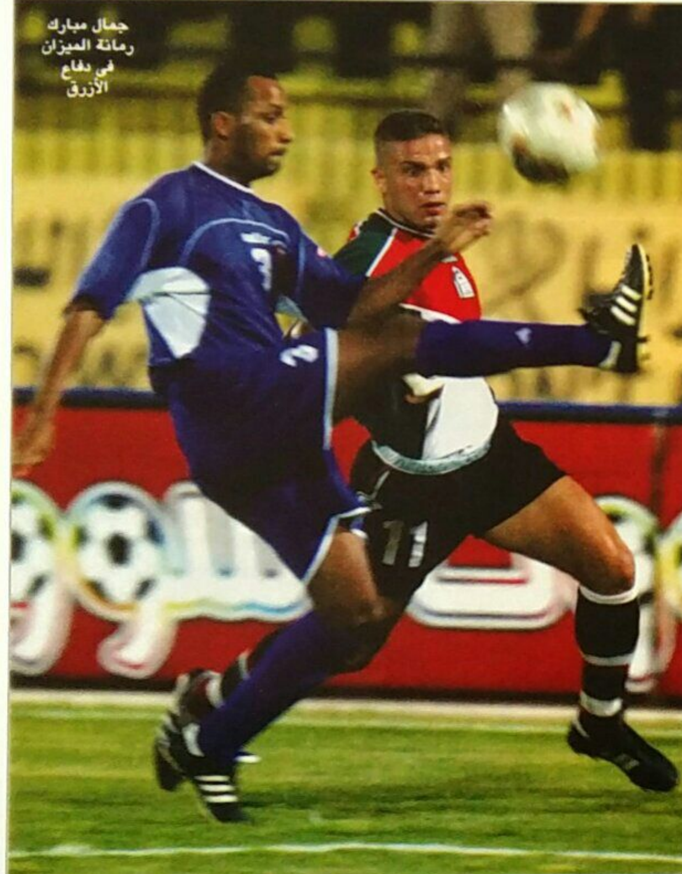
فخوسيه أنطونيو هو أحد المدربين الذين أحضرهم كاربجيانى لتفعيل سياسة توحيد المدرسة البرازيلية للمراحل السنية بالاتحاد وهو لم يمض على وجوده سوى شهرين، لكن رئيس وفد الكويت لبطولة الخليج عياد سالم قرر عقب الخسارة الأولى أمام السعودية إقصاء المدرب معللاً بضعف شخصيته وفقره المدقع على المستوى التكتيكى وعين فوزى إبراهيم مدرباً.

لكن كاربجيانى الذى علم قبل اتخاذ القرار الرسمى كشف أن خوسيه لم يقل من منصبه وإنما رفض أن يكون فوزى إبراهيم ضمن طاقمه الفنى، ولهذا أبلغته بالعودة إلى الكويت.

وعقب عودته فضل اتحاد الكرة بعد التفاهم مع كاربجيانى الاستغناء عن المدرب خوسيه والبحث عن بديل له وبذلك تم احتواء الأمر.



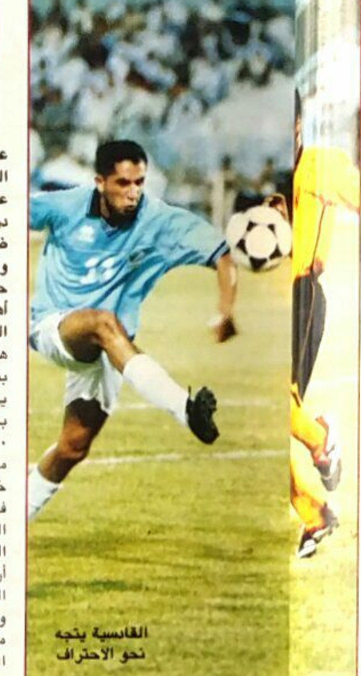
عماد أيوب يقود هجمة لمنتخب فلسطين



جمال مبارك رمانة الميزان فى دفاع الأزرق



البرازيلى كابرال (لليسار) أحد مكاسب نادى الكويت


القادسية يتجه نحو الاحتراف



الكويت أثبت وجوده فى البطولة العربية

القادسية يدعم صفوفه بالمحترفين

أحلام القادسية والكويت.. إلى أين؟

الكويت: لطفى حنون

على مدى سنوات طويلة عرفت خلالها الكرة الكويتية اللاعب الأجنبى، لم يسبق أن أقدم أى ناد على التعاقد مع لاعبين بمبالغ تزيد على ١٥٠ ألف دولار شاملة الرواتب ومقدم العقد وهذا الأمر مرده إلى ضعف الميزانية المخصصة للأندية للاعب الأجنبى والتى تقدر بـ ٦٠ ألف دولار لكل نادٍ إضافة إلى قلة حيلة الأندية على المستوى المادى لأسباب عديدة أهمها عدم وجود تسويق أو رعاية تغطى مثل هذه التوجهات.

هذا العام تعاقد القادسية مع الكوستاريكى غوميز بنصف مليون دولار ومع البرازيلى غلاوسيو بمبلغ يزيد بقليل على المبلغ المذكور وقام نادى الكويت بخطوة مماثلة بالتعاقد مع البرازيلى دينيس مقابل ٧٥٠ ألف دولار إضافة للبرازيلى كابرال الذى شارك معه فى بطولة الأندية العربية الأخيرة والذى كلف خزينة النادى نصف مليون دولار.

فما هو السر وراء هذا التحرك الكبير لناديى القادسية والكويت؟ فهل يستحق الدورى الكويتى – المعروف بضعف مستواه –دفع مثل هذه المبالغ؟ أم أن هناك حاجة – والحاجة أم الاختراع – دفعت هذين الفريقين إلى تحميل نفسيهما مثل هذه المبالغ؟!

ولانه إذا عُرف السبب بطل العجب فإن الفريقين مقبلان على مشاركة مهمة فى بطولة دورى أبطال العرب بنسخته الجديدة التى أعلن عنها مؤخراً ويشارك فيها ٣٢ فريقاً من خيرة الأندية العربية ورصدت لها ميزانية ضخمة تجعل لعاب الأندية المشاركة يسيل طمعاً للظفر بها.

توجه وطموح

ويعكس توجه القادسية والكويت نيتهما وطموحاتهما فى هذه المشاركة فلا يمكن أن تتكلف الأندية مبالغ مالية ضخمة دون مردود والمردود بالنسبة للفريقين هو اللقب الأول لهذه البطولة حتى لو كان الطريق وعراً ومليئاً بالأشواك طالما أنه حق مشروع لكل فارس من فرسان العرب.

وليس أبلغ مما أسرّه رئيس نادى القادسية الشيخ طلال الفهد لأحد المقربين، حينما أعلن عن التعاقد مع غوميز وغلاوسيو، حيث قال: أدفع هذه المبالغ الضخمة لأننى أريد التعب.

والحال كذلك بالنسبة لرئيس نادى الكويت مرزوق الغانم الذى يقف بقوة خلف فريقه من أجل نفس الهدف.

ولكن، هل يكفى التعاقد مع محترفين لينظر الفريقان إلى العلو إلى حد الثقة المفرطة؟!

لقد كشف تعاقد الكويت مع كابرال وصوماليا وأوليفيرا أن وجود محترفين على مستوى عال يمكن أن يدعم الحظوظ بشكل كبير عند [illegible] ح الفريق بإحداث مفاجأة كبيرة بالحصول على مركز الوصيف ببطولة الأندية العربية بالقاهرة على حساب أندية قوية وعريقة.

فلم يعد الأمر حكراً على الأندية الكبيرة طالما أن كرة القدم أصبحت تتحدث بلغة المال والأعمال شأنها شأن قطاعات الدولة ككل، ففى أوروبا تكون الكلمة دائماً للفرق الغنية على حساب الفرق الفقيرة ودائماً ما نسمع المحللين عبر شاشات التلفزة يتحدثون عن أن فلوس ريال مدريد هزمت شجاعة مايوركا أو مارسيليا أو أى من الأندية الأقل ثراء، وهذا هو الواقع الذى بدأت تفهمه الأندية الكويتية الحالمة بموقع على خريطة البطولات العربية.

الأحلام والواقع

إن من السهل أن يبنى القادسية والكويت أحلاماً كبيرة لمشاركتهما العربية، لكن الصعب أن تتحول هذه الأحلام إلى واقع عملى فى ظل التحديات التى سيواجهها الفريقان خلال البطولة.

ويبدأ القادسية مشواره فى البطولة أمام الأهلى السعودى يوم ٢٨ أكتوبر فى مواجهة قوية ومنتظرة، أما الكويت فيلاقى الرفاع البحرينى ولم يتم تحديد موعد المباراة بعد.

وقبل أن يتوسع الفريقان الكويتيان فى طموحاتهما هناك هموم محلية أكثر أهمية من الملايين التى دفعها الناديان، إذ إن ترتيب الصفوف وترميمها على صعيد اللاعبين المحليين يشكل تحدياً أكبر.

فالقادسية الذى صدّر للمنتخب الوطنى ٧ لاعبين يمكن أن يكون فى أفضل حالاته لولا الإصابات التى داهمت اثنين من أبرز لاعبيه هما: نهير الشمرى وأحمد البلوشى اللذان أصيبا خلال معسكر المنتخب ولا ينتظر أن يلحقا بالأدوار الأولى والثانية للبطولة.

ويقول محمد إبراهيم مدرب الفريق إن تدعيم الصفوف بالمحترفين غوميز وغلاوسيو سيساعدنا فى تنفيذ استراتيجيات اللعب التى نريدها ولكن يجب ألا ننسى أن الفريق ١١ لاعباً يتناغم أداؤهم لتحقيق النتائج، وإذا كان لدينا قصور فى أى مركز فإننا سنعانى كثيراً لأن البطولة طويلة وتحتاج لبدلاء على مستوى الأساسيين.

وأضاف: نعلم أن مهمتنا ليست سهلة، وخاصة فى الدور الأول أمام الأهلى السعودى لكننا نثق بلاعبينا وبحرصهم على استعادة هيبة الفرق الكويتية.

وفى معسكر نادى الكويت تبدو الأحوال مشابهة للقادسية، إذ إن الفريق يعانى من إصابة أبرز لاعبيه فرج لهيب الذى مازال يعالج من الإصابة التى لحقت به خلال بطولة الأندية العربية، إضافة للمدافع خلف عويد. ويرى المدرب البرازيلى غيبا أنطونيو أن وجود المحترفين كابرال ودينيس وأوليفيرا يدعم حظوظه لكن من المهم أن نجد بدائل على مستوى هؤلاء.

وأشار إلى أن الفريق سيتوجه إلى معسكر خارجى للإعداد للبطولة العربية وشدد على أن الخصم البحرينى فى الدور الأول لن يكون سهلاً.

تغيير

على صعيد متصل ستفرض مشاركة القادسية والكويت فى بطولة أبطال العرب على اتحاد الكرة إجراء تعديل على الجدول المقترح للدورى العام، إذ إن توقيت مباريات الفريقين فى الدورى المقترح يأتى ملازماً لتوقيت مباراتهما فى البطولة العربية وقد تقدم القادسية بالفعل بطلب لاتحاد الكرة لتأجيل مباراته مع كاظمة يوم ٣٠ أكتوبر، فيما ينتظر أن يحذو الكويت حذوه بعد أن يعرف موعد مباراته مع الفريق البحرينى.

مدرب «سيئ السمعة»

لأهمية الدور الكبير الذى يلعبه المدرب فى دنيا كرة القدم وفى تحقيق الانتصارات والبطولات، فإن إدارات الأندية تسعى دائماً لوضع كل إمكاناتها فى خدمة هذا المدرب، ورهن إشارته، بل إن الأندية الآن التى تعانى أزمات مالية لا تتوانى عن إرسال مدربيها لتلقى آخر فنون التدريب الحديث فى العالم المتقدم كروياً.

وهذا يؤكد أهمية هذا العنصر الفعال فى كرة القدم ويؤكد أيضاً أن جميع تصرفاتهم وأفعالهم خاضعة للمحاسبة التى لو لم تكن من قبل المسؤولين فستكون من قبل الجماهير التى تؤازر هذا المدرب لإدراكها الشديد لأهميته وتأثيره فى كتابة سطور المجد والانتصارات للفريق وفى حالة ما إذا خرج المدرب عن النص ونسى دوره الذى يلعبه، فإنه سيكون بذلك قد فتح على نفسه أبواب جهنم من قبل جماهير الكرة التى يمكن لها أن تصبر على أخطائه ومجاملاته ولكنها أبداً لن تنسى كل ذلك، بل ستظل هذه الأخطاء كالشبح الذى يطارده فى كل مكان يذهب إليه.

«الدفع قبل اللعب»

فجماهير نادٍ عريق صاحب بطولات تتحدث هذه الأيام عن واحد من أبناء النادى الذى كان لاعبًا مميزًا مشهودًا له بالكفاءة، وبعد أن سلك طريق التدريب ظهرت عيوبه التى كانت مختبئة فى ظل النجومية وحب الجماهير وتتلخص عيوبه فى أنه يرفض إشراك أى لاعب فى المباريات إلا بعد أن يتفق معه على مقابل سواء كان ذلك عن طريق قيمة مالية يحصل عليها المدرب أو هدية أو أى شىء آخر من أنواع الهدايا المرفوضة.

ورغم أن هذا المدرب لم يتول تدريب فريق ناديه الذى لعب له وتربى بين جدرانه حتى الآن، إلا أنه تولى تدريب العديد من الفرق الأخرى، حتى إنه فى الموسم الواحد كان يتولى مسؤولية تدريب أكثر من نادٍ لدرجة أنه معروف باسم «تاجر الشنطة»، وفى كل نادٍ يمارس هواياته السيئة مع اللاعبين الذين يضطرون فى النهاية إلى الرضوخ لمطالبه وشروطه غير الأخلاقية، لأن أقسى شىء على اللاعب هو أن يجلس على مقاعد البدلاء، حيث تعتبر هذه المقاعد بالنسبة للاعبين بمثابة الموت البطىء. الغريب أن إدارة اتحاد الكرة فكرت ذات مرة فى الاستعانة بهذا المدرب لتولى مسؤولية أحد المنتخبات الوطنية وتم الاتفاق على ذلك وقبل أن يبلغ رئيس الاتحاد هذا المدرب بالقرار حدثت مفاجأة أنقذت الكرة المصرية من براثن هذا المدرب، حيث اتصل برئيس الاتحاد أكثر من خبير كروى وناقد للاستفسار عن صحة خبر اختيار هذا المدرب لقيادة أحد المنتخبات الوطنية وعندما أكد لهم صحة ذلك كشفوا له عن أخطائه وتجاوزاته، وللتأكد اتصل مسؤول كبير فى الاتحاد بعدد من اللاعبين الذين تولى هذا المدرب تدريبهم من قبل وأكدوا له صحة ما يشاع حوله، بل ووضحوا له الكثير من المواقف اللاأخلاقية التى كانت تصدر منه، وتم إنقاذ الموقف فى اللحظة الأخيرة وصرف الاتحاد النظر عن المدرب الكارثة.

المسنود

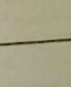
مدرب آخر من مدربى آخر الزمن يرفض أن يتعاقد مع أى لاعب مهما كانت حاجة الفريق إليه إلا بعد الحصول على جزء مما يتقاضاه اللاعب من تعاقده ورغم أنه معروف لدى جميع اللاعبين والمسؤولين إلا أن أحداً لم يقدر على مواجهته أو الوقوف أمام أطماعه بسبب مساندة مجلس إدارة النادى لهذا المدرب المسنود. ورغم أن هذا المدرب يقف فى مصاف الأثرياء ويمتلك العديد من المشروعات التجارية إلا أنه يصر على أخذ نصيبه من اللاعب وإذا فكر أى لاعب فى رفض مطالبه أو الوقوف فى وجهه سيكون مصيره التعاقد معه وتركه يبحث عن نادٍ آخر.

وهناك نماذج أخرى من المدربين كل همها تسهيل انتقال اللاعبين إلى الأندية مقابل عمولات مجزية.

ولأن هذه النماذج السيئة – للأسف الشديد – انتشرت فى الوسط الرياضى فقد تحولت إلى كارثة سوف تؤثر بالسلب على المستقبل الكروى فى بلادنا ما لم يتم تداركها جيداً ومعالجة الخلل والوقوف بكل حزم وقوة أمام هؤلاء المدربين الذين أساءوا بتصرفاتهم إلى المدربين الشرفاء الذين نعتز بهم كثيراً ونفتخر بهم، بل ونراهن عليهم دائماً أمام المدربين الأجانب الذين لم ولن يفيدونا فى شىء، بل سيواصلون نهب مدخراتنا وبالعملة الصعبة.

مسؤولية مشتركة

ويبقى التأكيد على أن هؤلاء المدربين الذين خرجوا من عباءة الكرة وحب الجماهير لموهبتهم سيبقون منبوذين من المسؤولين واللاعبين والجماهير، بل من زملائهم المدربين. ويبقى علينا محاصرتهم، ويبقى على إدارات الأندية الدور الكبير وهو عدم التعاقد معهم وطردهم من الأندية حتى يعرفوا حجم أخطائهم ويعودوا إلى صوابهم ويسهموا فى تقدم الكرة بدلاً من استنزافها.



خالد صديق

طارق سليم لـ«الوطن الرياضى»:

هؤلاء سبب أزمة الأهلى..

حاوره: إيهاب الجنيدى


فريق النادى الأهلى

يعيش النادى الأهلى فى الفترة الأخيرة واحدة من أسوأ الفترات التى لم يشهدها النادى وجماهيره منذ سنوات طويلة بل إن الحال الذى وصل إليه فريق الكرة بالنادى الأهلى لم يحدث له مثيل أو شبه على مدار تاريخ النادى العريق، و كثرت تساؤلات جماهير الأهلى فى الوطن العربى كله فى دهشة بالغة يغلفها الغضب ويقطر منهاالحزن والأسى ماذا حدث؟ ومن المسؤول عن هذا الانهيار الغريب.. وقد حملت هذه التساؤلات كلها و فوقها تساؤلات وذهبت إلى أحد أضلاع مثلث لجنة الكرة بالنادى والمكونة من حسن حمدى ومحمود الخطيب وطارق سليم ابن النادى البار والذى كان لنا معه الحوار التالى:

كابتن طارق سليم بصراحة شديدة ما هى أسباب أزمة النادى الأهلى فى الآوانة الأخيرة وما ذلك الأداء السيىء الذى ارتبط بالعروض الأخيرة للفريق وأدى لثلاث هزائم فى عشرة أيام وهو ما لم يحدث فى تاريخ النادى الأهلى؟

- أولاً وقبل التحدث عن أسباب الأزمة أود أن أوكد لجماهير الأهلى العظيمة أن هذه الأزمة لن تستمر وسوف تنتهى قريبًا جدًا لأن النادى الأهلى بتاريخه وكبريائه وبطولاته وجماهيره العظيمة قادر على تجاوز هذه الكبوة لأن النادى الأهلى جواد عربى أصيل والجواد الأصيل هو فقط الذى ينهض مرة أخرى من كبوته ويواصل السباق بقوة وثبات، أما عن السبب الرئيسى للأزمة الحالية فقال بالتأكيد هم اللاعبون أولاً وقبل أى شىء آخر لأن معظم هؤلاء اللاعبين أصبحت كرة القدم لديهم هى آخر اهتماماتهم رغم أن هذه الكرة هى التى أعطت هؤلاء المال والشهرة والأضواء وكان من المفترض أن يحافظوا على ذلك وأن يعطوها كما أعطتهم وأن يتجسد اعترافهم بفضلها وفضل ناديهم عليهم فى حياتهم وأدائهم وسلوكهم وحتى فى أحلامهم وطموحاتهم المستقبلية، والنتيجة هى أن معظم هؤلاء قبضوا أموالاً لم يعودوا يستحقونها بالفعل وأصيبوا بحالة غريبة من التراخى والترهل والكسل وعدم الاهتمام سواء بالنادى الذى يحملون أسمه أو جماهيره أو حتى اهتمامهم بأنفسهم كلاعبى كرة قدم وخوفهم على اسمائهم وصورتهم ومدى استمرار الواحد منهم فى الملاعب رغم أن أى واحد منهم مهما كان صغير السن تبقى حياته الكروية قصيرة جدًا وهو يظلم نفسه أولاً قبل ناديه إن لم يستثمر سنواته القليلة فى الملاعب ليحقق شيئاً مهمًا لاسمه ولنفسه وإذا كان لا يريد ذلك فليحترم ناديه الذى أوصله الى ذلك ويراعى الله فى الأموال التى يتقاضاها وذلك بدفع المقابل وهو بذل الجهد والعرق وداخل المستطيل الأخضر، وكما قلت فى البداية فإن التخمة المالية وعقدة النجومية هى التى أدت بلاعبى الأهلى إلى ما هم عليه الآن.

هل تعتقد أن الاعتماد على غير أبناء النادى كان من أسباب الأزمة، وإخفاء روح الفانلة الحمراء لدى هؤلاء؟

- أولاً يجب التنبيه إلى أن كلمة أبناء النادى كلمة غير صحيحة فى ظل عالم الاحتراف وإدارة شؤون كرة القدم بالنظرية الرأسمالية الصريحة وذلك لأن

الاحتراف لا يعرف الانتماء ولا يعترف بالعواطف وبالتالى فليس صحيحا أن نقول إن أزمة الأهلى سببها أن الأهلى الآن يرتدى قميصه لاعبون كثيرون ليسوا من أبنائه وبالتالى فهم لا يلعبون بروح فريق اعتاد على البطولات والإنجازات ومن الصعب أن يقبل أو يرضى بالهزائم أو الخسائر فهذا كلام غير مقنع فهل يصنع أمجاد ريال مدريد ومانشستر يونايتد أبناؤهما فقط؟ بالطبع لا ولو دققت النظر سترى أن معظم أعضاء كلا الفريقين ليسوا من أبنائه بل ليسوا من أبناء أسبانيا وإنجلترا على الترتيب وبالتالى فالقضية ليست قضية أبناء النادى أو تصنيف اللاعبين وهل هم تربوا بين جدران القلعة الحمراء أم جاءوا إليها من أندية أخرى، كما أنه أصبح من المزرى كثرة الحديث باستفاضة فى هذا الزمن الردئ عن الفانلة الحمراء وروح الشياطين الحمر والانتماء لجدران النادى لأننا الآن نتعامل مع لاعبين يتعاقدون مع النادى ويحصلون مقابل ذلك على مبالغ مالية كبيرة ولا نجد حينها من يتحدث عن روح الفانلة الحمراء أو الانتماء.

وأين دور مجلس إدارة النادى الأهلى من كل ذلك؟ وما هو دور لجنة الكرة التى تمثل أحد أطرافها من الأزمة الحالية؟

- مجلس إدارة النادى الأهلى وأقوالها بصراحة شديدة وفرّ كل شىء للجهاز الفنى لفريق الأهلى واللاعبين وهذا هو دوره الأساسى والمسؤول أمام الجماهير عنه أما فنيات كرة القدم فليس له علاقة بها وإنما هو يخطط فقط ويضع الخطوط الرئيسية العريضة لكى تدار الكرة بطريقة جيدة ويبقى بعد ذلك دور اللاعبين وهو تنفيذ هذا الكلام عمليًا داخل الملعب. وفى إطار هذه الحدود كذلك يقوم دور لجنة الكرة فهى لا تتدخل فى الشؤون الفنية للكرة ولا فى العناصر التى يختارها المدير الفنى ومساعديه لأداء المباريات ولكن الشىء المهم الذى هو من صميم دور لجنة الكرة هو أنه عندما يوجد خلل فإننا نتابع هذا الخلل ونهتم به ونعرف أسبابه ثم نقوم بعمل اجتماع مع الجهازالفنى للفريق ونناقشه فى هذا الخلل وكيف يمكننا القضاء عليه ونطرح معه الأساليب المختلفة المناسبة لمعالجته ثم نترك الرأى النهائى للمدير الفنى فهو المسؤول الأول والأخير عن فريق الكرة أمام مجلس إدارة النادى.

ولكن ألا تعتقد أن «تونى أوليفيرا» مدرب غير كفء لقيادة «الشياطين الحمر» مع أنه كان باختياركم أنتم لجنة الكرة؟

- أولاً يجب توضيح كيفية اختيارنا لتونى أوليفيرا ليكون مديرًا فنيًا للأهلى فالرجل واحداً من أفضل مدربى البرتغال والسيرة الذاتية له تؤكد على أنه اسم كبير فى عالم التدريب وقاد نادى بنفيكا لأكثر من لقب وتولى تدريب برشلونة وإشبيلية الإسبانيين وبوردو الفرنسى كما تولى أمر المنتخب البرتغالى وبالتالى فهو مدرب جيد كما تقول سيرته، و من جهة أخرى فإن الوقت مازال مبكرا جدًا للحكم على أوليفيرا وتقييمه ونحن كلجنة كرة نثق به ونمنحه كل الدعم الممكن ليواصل مهمته ويستطيع النجاح فيها وقد التقيت أنا والكابتن حسن حمدى بتونى أوليفيرا عقب الهزيمة من إنبى بالدورى وأكدنا له على أنه ليس هناك لاعب فوق الأهلى لكى نتجاوز عن أخطائه وأعطيناه مطلق الحرية فى اختيارات لاعبيه مؤكدين له على أن النادى الأهلى صرح رياضى كروى وملئ بالناشئين أصحاب المستوى العالى

الجهاز الفنى للأهلى بقيادة أوليفيرا

والمتميز مثل شريف إكرامى وعماد متعب ومحمد الزيات ومحمود شيكو وأسامة حسنى وأمير عبدالحميد وأحمد سمير فرج وعلى صقر وغيرهم من رجال فتحى مبروك مسؤول قطاع الناشئين بالنادى الأهلى.

وبذكر «فتحى مبروك» لماذا لا يلجأ النادى الأهلى إلى الاعتماد على المدربين من أبنائه لا سيما بعد نجاح فتحى مبروك فى تجربة الكأس ولماذا أصبح النادى الأهلى سريع التغيير فى المدربين؟

- من حيث الاعتماد على مدرب مصرى من أبناء النادى الأهلى فهذا مبدأ مرفوض تماماً داخل القلعة الحمراء لأن مجلس إدارة النادى قرر منذ فترة طويلة وليس الآن أن يكون مدرب الفريق الأول للنادى أجنبياً وعدم الاستعانة بمدرب من أبناء النادى الأهلى إلا فى الظروف الخاصة مثلما حدث مع فتحى مبروك مثلاً، وذلك ليس تقليلاً من شأن المدربين المصريين ولكن السبب الرئيسى هو أن اللاعب المصرى للأسف الشديد لا يحترم المدرب المصرى ودائمًا ما يتهمه بأنه يحابى هذا على حساب ذاك ويلاعب فلان لعلاقته الجيدة به ولا يلاعب الآخر، ولذا كان الأفضل لنا هو المدرب الأجنبى فهو لا يعرف شيئا عن اللاعبين ويكون تقييمه لهم واختياراته لعناصر المباريات من خلال مستواهم فقط ولا شىء أكثر من ذلك، وحتى المدرب الأجنبى لم يسلم من اتهامات اللاعبين المصريين الذين لا يجدون مبررًا لتدنى مستواهم وانخفاض لياقتهم سوى شماعة المدير الفنى ومبدأ عدم المساواة بين بعضهم البعض.

أما مسألة تغيير المدربين فتلك بصراحة شديدة هى أكبر غلطة لمجلس إدارة الأهلى فى المواسم الأخيرة ويجب الاعتراف بأن تغيير ستة مدربين فى أقل من خمس مواسم شىء أضر بالكرة داخل الأهلى كثيراً لأن النادى الأهلى اعتاد دائماً على الاستقرار فى أجهزته الفنية وعلى مبدأ الحساب فى نهاية الموسم والبعد عن عملية التقييم بالقطعة أو بمباراة أو اثنتين..

هل سيتم الاستغناء عن 60٪ من التشكيل الأساسى للأهلى فى المباريات الأخيرة كما ذكرت وسائل الأعلام المصرية ويبدأ الاعتماد على شباب وناشئى النادى لا سيما وأنت قد جربت نجاح ذلك فى تجربة «فريق التلامذة» من قبل؟

- أود أن أسأل فى البداية الذين قالو بتسريح الأهلى للاعبيه من أين أتوا بهذا الكلام هل قاله أحد فى مجلس إدارة النادى؟ أم هل صرح به أعضاء الجهاز الفنى للفريق لهنا كلام غير صحيح بالمرة ثم من هم هؤلاء اللاعبون الذين يطالبون بتسريحهم أليسوا هم نجوم الموسم الماضى وقبل الماضى مع جوزيه وبونفرير من بعده بدءًا من عصام الحضرى وشادى محمد وجمعة ومشبة وحتى أحمد بلال هداف الموسم الماضى قد تكون هناك أخطاء كثيرة لبعضهم ولكن ليس الحل هو ذبحهم والبحث عن غيرهم ولكن الحل يكون فى دعمهم والوقوف بجانبهم وإعطائهم الثقة المفقودة لديهم فلاعبى الأهلى حالياً يمرون بحالة انعدام وزن خطيرة والفريق كله محطم نفسياً وهو ما نعمل على تجاوزه حالياً، أما عن تجربة التلامذة التى قمنا بها فى الماضى واستطعنا بها هزيمة الزمالك 2/3 فهى تجربة ماضية لحال سبيلها ولن تتكرر ثانية ولو أعيدت المباراة حينها عشر مرات لما كنا هزمنا الزمالك بكل نجومه حين ذاك. وأكرر ثانية أن التغيير السريع ليس شيئاً سهلاً لأن بناء فريق كرة قدم قوى ومتجانس ليس بالشئ الهين أبداً. أنا لاً أنكر أن خطوط الفريق وخصوصاً الدفاع وظهيرى الأجناب حالتهم سيئة وكذلك الفريق كله بوجه عام ولكننى أعد جماهير الأهلى بتجاوز ذلك قريباً وهذه ليست هى الأزمة الأولى التى مرت على النادى الأهلى عبر تاريخه الطويل..

أراك تلمح إلى أن الإعلام كان قاسياً عليكم وعلى لاعبى الأهلى فى الفترة الأخيرة.. فماذا تريد أن تقول بصراحة مطلقة لاسيما وقد قلت لى فى بداية الحوار إن الإعلام أحد المتهمين فيما وصل إليه الأهلى؟

- بلا شك الإعلام هو أكبر المتهمين فى الحال المزرية التى وصل إليه لاعبو الأهلى فما إن يتم الدفع بناشئ جديد فى مباراة ما ويجيد هذا اللاعب إلا ويخرج علينا الإعلام فى اليوم التالى بمانشيتات عريضة.. الشبل الموهوب.. اللاعب المعجزة.. أمل مصر المقبل.. فمتى صار هذا اللاعب أمل مصر وكيف أصبح معجزة هل لأنه صوب كرة فوق العارضة بثلاثة أمتار أم لأنه لعب مع الفريق الأول! وتكون النتيجة أن يأتى هذا اللاعب فى اليوم التالى وقد لبس القميص المفتوح وضرب شعره بالجل ولا تأخذ منه شيئا بعد ذلك حيث أصبحت الكرة أخر اهتماماته وإنما كان يجب أن يقول له الإعلام «أنت لاعب جيد ولكننا نريد ما هو أكثر من ذلك.. فحاول وأجتهد..» هذا من ناحية، أما من ناحية قسوة الإعلام وعدم تعامله بمعيار رياضى صادق فهو أن يكون الأهلى مثلاً يلاعب فريق سيئ أو «كفر البلاص» وطوال 90 دقيقة يكون الأهلى قد فعل كل شىء فى كرة القدم وأستحوذ على الكرة بنسبة 95٪ ولكنه لأى سبب لم يستطع أن يحرز هدفا وفى هجمة مرتدة ما يحرز فريق «كفر البلاص..!» هدفا، فيخرج علينا الإعلام «كفر البلاص يؤدى أجمل المباريات ويحرج الأهلى..» .. «الأهلى.. يؤدى أسوأ مبارياته» إلى آخر تلك الشعارات المنافية للحقيقة وللواقع.

إذن كيف يلعب الأهلى 90 دقيقة كاملة ثم يخذله الحظ ونقول إنه لم يؤد.. ولذا يجب أن يدقق الإعلام فيما يقوله وأن ينقل الحقيقة كما هى دون تلك الومضات الصحفية الكاذبة..

ماذا تقول لجماهير النادى الأهلى الثائرة أولاً وللاعبى الأهلى المتخاذلة بعد ذلك؟

- أقول لجماهير الأهلى العظيمة إن هذه الأزمة لن تستمر وسوف يتغلب عليها الأهلى بفضلكم فأنتم قد تغضبون وتثورون وتنفعلون على الإدارة واللاعبين ولكنكم تبقون فى وقت المحن السند الحقيقى للفريق وللأهلى بمعناه واسمه وتاريخه وقيمته وانتصاراته التى لا يمكن إغفالها أبدًا.. أما اللاعبون فأقول لهم إن النادى قد أعطاكم حقوقكم كاملة وحتى آخر مليم وهذا حقهم الذى لا يناقشهم أحد فيه ولكن فى المقابل هناك حقوق النادى التى لن يتنازل عنها أبدًا ولن يسمح لهم بعد الآن بأى تجاوزات ومن يريد أن يعامله الأهلى كنجم كبير فعليه أثبات ذلك عملياً داخل الملعب فلم يعد هناك مكان فى الأهلى لمن يلعب بالاسم أو التاريخ أو العطاء الكبير من سنوات وأقول لهم أيضًا إن هناك 50 مليون أهلاوى داخل مصر وحدها يشجعون النادى ويذبحون صدورهم عليه ويقتلون أنفسهم من أجله ومنهم من هو فى حاجة إلى ثمن تذكرة المباراة ومع ذلك يذهب ليشجعهم فاتقوا الله فى هؤلاء وردوا للنادى الذى جعلكم نجومًا بعضًا من حقوقه عليكم.

الأهلى كالجواد الأصيل قادر على النهوض من كبواته



طارق سليم يتحدث لـ«الوطن الرياضى»

أبناء النادى كلمة لا وجود لها فى عالم الاحتراف

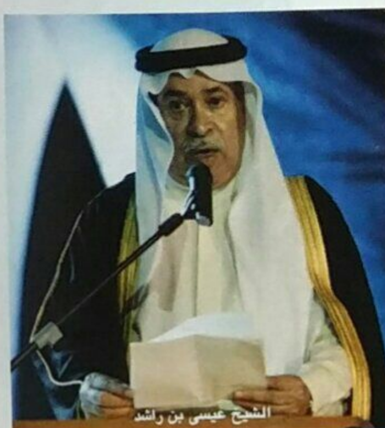

طه إسماعيل وطاهر أبو زيد في سحب القرعة


توزيع المجموعات


النجم عدنان الطيباني يسحب القرعة

انطــلاق «دورى الملايين»

سحبت قرعة دورى أبطال العرب الأولى، فى فندق 'الغراند هيلز' فى بلدة برمانا اللبنانية، وتمت كما هو مقرر لها، وحسب البرنامج الموضوع من قبل اللجنة المنظمة المؤلفة من ممثلى شبكة راديو وتلفزيون العرب (A.R.T.) والاتحاد العربى لكرة القدم. وإذا كان وفد الاتحاد اللبنانى لكرة القدم حاول تعطيل الاحتفال لأسباب بقيت مجهولة، فإن إنسحابه لم يؤثر سلباً فى الاحتفال، إذ لم يتنبه أحد لما حصل، لولا البيان الذى أصدره رئيس الاتحاد هاشم حيدر وأعلن فيه انسحابه من الحفل لعدم السماح له بإلقاء كلمة باسم لبنان، لم تكن مقررة أصلاً فى البرنامج.


الشيخ عيسى بن راشد

صالح كامل

على كل، سحبت القرعة تحت رعاية الأمير سلطان بن فهد عبد العزيز رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم وحضور نائبه الأول الشيخ عيسى بن راشد. وكان فى مقدمة الحضور وزير الشباب والرياضة اللبنانى سيبوه هوفنانيان، ووزير الإعلام اللبنانى ميشال سماحة، ووزير الإعلام السورى عدنان عمران، ووزير الإعلام السودانى الزهاوى إبراهيم مالك، ووزير الإعلام الأردنى نبيل الشريف، ووزير الإعلام الفلسطينى نبيل عمرو، والشيخ صالح كامل رئيس مجلس إدارة راديو وتلفزيون العرب، والدكتور نديم الملا رئيس مجلس إدارة تلفزيون 'المستقبل'، ورئيس مجلس إدارة الـMBC وليد الإبراهيم، ورئيس الاتحاد الآسيوى محمد بن همام، والأمين العام للاتحاد العربى عثمان السعد، ورئيس نادى الترجى التونسى سليم شيبوب، ورئيس الاتحاد اللبنانى لكرة القدم هاشم حيدر.

ودعى إلى سحب القرعة نجوم الكرة فى الوطن العربى: حمادة إمام ومحمود الخطيب وطاهر أبوزيد وطه إسماعيل «مصر» وسعيد العويران «السعودية» ومحمد التيمومى «المغرب» وفيصل الدخيل «الكويت» وعدنان الطلياني «الإمارات» وحمود سلطان «البحرين» وجمال طه «لبنان».

وكانت كلمات الزميل على علوية والشيخ صالح كامل والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة قد شددت على أهمية تحويل الحلم إلى حقيقة، وأعلن كامل ان قطر والامارات اللتين لم تشاركا فى النسخة الأولى أكدتا مشاركتهما فى النسخة الثانية.

وانسحب رئيس الاتحاد اللبنانى لكرة القدم هاشم حيدر وأمينه العام الشيخ بهيج أبو حمزة وعضو الاتحاد مصطفى حمدان، بسبب المطالبة بإلقاء كلمة لم تكن مقررة أصلا ضمن البرنامج، ثم بدأت مراسم سحب القرعة عقب فقرات فنية بإشراف الأمناء العامين المساعدين للاتحاد العربى وليد الكردى ومحيى الدين بكار وعبدالله الشايع.

وشارك فى سحب قرعة فرق آسيا الشيخ طه إسماعيل ومحمود الخطيب وطاهر أبوزيد ومحمد التيمومى، وأسفرت عن الآتى: الهلال السعودى × الجيش السورى، الزوراء العراقى × الأقصى الفلسطينى، الوحدات الأردنى × الأولمبيك اللبنانى، الأهلى السعودى × القادسية الكويتى، الكويت × الرفاع البحرينى، الفيصلى الأردنى × النصر العمانى، الاتحاد السعودى × الاتحاد السورى، الطلبة العراقى × شعب أبين اليمنى.

وشارك فى سحب قرعة الفرق الأفريقية فيصل الدخيل وسعيد العويران وعدنان الطلياني وحمود سلطان، وأسفرت عن الآتى: الصفاقسى التونسى × هلال بنغازى الليبى، الزمالك المصرى × الرياضى الموريتانى، الترجى التونسى × الهلال السودانى، اتحاد بليدة الجزائرى × المغرب الفاسى، النجم الساحلى التونسى × اتحاد طرابلس الليبى، الإسماعيلى المصرى × مولودية نفط وهران، الأهلى المصرى × حسنية أغادير الجزائرى، نصر حسين داى الجزائرى × المريخ السودانى.

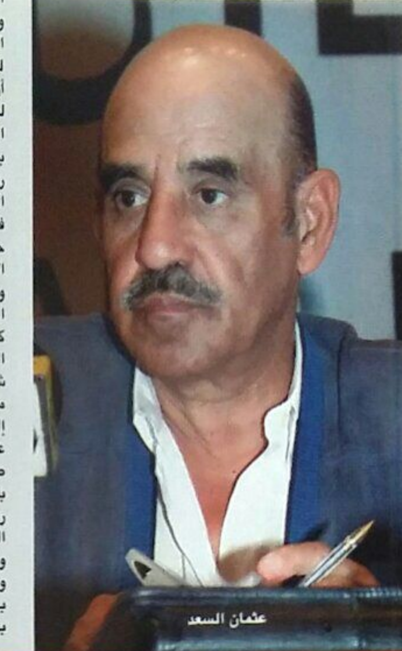
وتخلل الاحتفال وتلاه برنامج فنى غنائى ضخم أحيته نخبة من ألمع نجوم الغناء فى العالم العربى، احتفالاً بالذكرى العاشرة لانطلاقة شبكة راديو وتلفزيون العرب، راعى المسابقة.

الخلاف

وقبل الاحتفال، عقدت اللجنة المنظمة اجتماعات تحضيرية عدة، وأبلغ المجتمعون رئيس الاتحاد اللبنانى الذى حضر الاجتماع أن اللجنة قررت استضافة قائد منتخب لبنان والانصار السابق جمال طه للمشاركة فى سحب القرعة لأنه يملك أفضل سيرة ذاتية بين اللاعبين اللبنانيين أسوة بزملائه النجوم العرب المعتزلين والمشاركين فى الاحتفال. هذا الاختيار لم يعجب هاشم لأنه يعتبر طه محسوبا على الاتحاد السابق، وحاول تقديم البديل من خلال أسماء لاعبين لم يحققوا إنجازات مع فرقهم، وحين حاول أعضاء اللجنة المنظمة شرح الأمر على أنه يتعلق بنجم معتزل له إنجازات شخصية مع فريقه، رفض هاشم ذلك وأصر على موقفه، وهنا صارحه المجتمعون بأن موضوع الاحتفال والقرعة شأن يتعلق باللجنة المنظمة ولوائح الاتحاد العربى ولا علاقة للاتحاد المحلى بذلك، الأمر الذى استدعى خروج رئيس الاتحاد

بيروت: محمد فواز


احتفالات القرعة فى برمانا



عثمان السعد

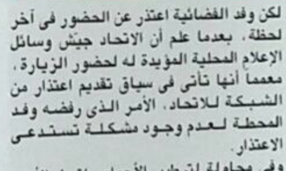
اللبنانى مع عبارة 'هذا شأنكم'.

وخلال الاحتفال، وصل حيدر ليجد طه بين الضيوف، وهو لم يشارك فى سحب القرعة، لكنه شارك فى مداخلات النجوم، الأمر الذى أزعج رئيس الاتحاد اللبنانى فتحين الفرصة لمحاولة تعطيل الاحتفال، ومع انتهاء الكلمات المقررة، طلب هاشم إلقاء كلمة باسم الاتحاد اللبنانى، لكن اللجنة المنظمة رفضت ذلك لأنها لم تكن مقررة ضمن البرنامج، فوجدها حيدر فرصة للانسحاب، فانسحب وطلب من أمينه العام بهيج أبو حمزة وعضو الاتحاد مصطفى حمدان الانسحاب أيضا، وهو ما كان.

وتضاربت المعلومات حول موضوع إلقاء الكلمة، وفى حين أكد الوفد اللبنانى أنها كانت ضمن برنامج الاحتفال، نفت مصادر اللجنة المنظمة ذلك، مؤكدة أن الاحتفال شأن خاص بالشبكة الفضائية لمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها، أضيف إليه سحب القرعة، وإذا كان الاختيار قد وقع على بلدة لبنانية فهذا لا يعنى إعطاء أى صفة للاتحاد المحلى سوى أن ذلك أقيم فى بلده، وبعد انسحاب الوفد اللبنانى، هدد رئيسه بالانسحاب من البطولة اذا لم تقدم اللجنة المنظمة اعتذاراً عما حصل.

واستمر الاحتفال واختتم كما كان مقرراً، وبعد يومين، اتصل مسؤول من شبكة ART بالاتحاد اللبنانى طالباً موعداً لزيارة بروتوكولية فى مقره فتم تحديد الموعد.

لماذا حاول الوفد اللبنانى تعطيل احتفال القرعة؟



محيى الدين صالح كامل

لكن وفد الفضائية اعتذر عن الحضور فى آخر لحظة، بعدما علم أن الاتحاد جيش وسائل الإعلام المحلية المؤيدة له لحضور الزيارة، معمماً أنها تأتى فى سياق تقديم اعتذار من الشبكة للاتحاد، الأمر الذى رفضه وفد المحطة لعدم وجود مشكلة تستدعى الاعتذار.

وفى محاولة لترطيب الأجواء، اتصل الأمين العام بهيج أبوحمزة بمحيى الدين كامل ودعاه إلى مأدبة غداء فى أحد مطاعم منطقة فردان فى بيرو، وحضر محيى الدين كامل مع الزميل على علوية ولبيا الدعوة، واعتذر أبو حمزة خلال المأدبة عن الانسحاب من احتفال القرعة، ورد كامل بأن الأمر لم يؤثر فى العلاقة مع الاتحاد اللبنانى، 'وإذا كنتم مصرين على الانسحاب من البطولة أيضا فهذا شأنكم ولا دعوة لنا به'.

لكن الاتحاد اللبنانى عاد وسرب أن الدعوة إلى الغداء تمت بدعوة من قبل الشبكة للاعتذار من الاتحاد اللبنانى الأمر الذى أثار استياء الـART ومسؤولى الاتحاد العربى، فكان الاتفاق غير المعلن على عدم إقامة المباراة النهائية لهذه البطولة فى لبنان مهما كانت الأسباب، لأن الضجة التى أثيرت خلال سحب القرعة كانت غير مبررة.

لقاءات

وتحدث الأمين العام للاتحاد العربى عثمان السعد لـالوطن الرياضى [faded] بالمسابقة التى تحولت من حلم إلى حقيقة بفضل جهود رئيس الاتحاد العربى والأعضاء ورجل الأعمال صالح كامل، وأكد أن دورى أبطال العرب سينجح لأنه يتضمن كل مقومات النجاح، بدءا من التواريخ الزمنية للمباريات التى وضعت بالتعاون مع الاتحادات الدولية والقارية وتراعى جميع البطولات الأخرى، مرورا بالإمكانات المالية التى تضاهى أهم البطولات فى العالم وهى لا بد أن ترفع من مستوى المنافسة والمشاركة والاستعداد، وصولا إلى تطوير الكرة العربية والبطولات المحلية.

من جهته، أشار محيى الدين صالح كامل لـالوطن الرياضى إلى اهتمام اللجنة المنظمة بتحفيز الجماهير العربية لمتابعة المباريات فى الملاعب أيضا من خلال جوائز وتسويق للمباريات، كما كشف العلاقة القانونية فى الموضوع الإعلامى مع البطولة وحقوق النقل الذى سيكون حصرياً للشبكة الراعية بشكل مباشر وكامل، مع تخصيص ملخصات خاصة للتلفزيونات المحلية والفضائية لتعميم البطولة وعدم حرمان المشاهد العربى من متابعة تفاصيل المسابقة، وتساءل كامل هل من الأجدى أن نشترى حقوق بطولات أوروبية وعرضها حصريا وبالتالى تذهب الفوائد المادية والتسويقية للنوادى والاتحادات الأوروبية، أم نشترى حصرية نقل بطولات عربية فتذهب الفائدة المالية والتسويقية إلى النوادى والاتحادات العربية؟

قرعة موجهة

جنبت قرعة دورى أبطال العرب لكرة القدم المواجهات القوية فى الدور الأول الذى قسم إلى قسمين، الأول خاص بعرب آسيا والثانى بعرب أفريقيا.

مواجهات سهلة

أبرز المواجهات التى أفرزتها القرعة فى مجموعة عرب آسيا أوقعت الهلال السعودى مع الجيش السورى، والأهلى السعودى مع القادسية الكويتى.

وتبدو مهمة الزوراء العراقى سهلة بمواجهة الأقصى الفلسطينى، ومواطنه الطلبة أيضا أمام شعب أبين اليمنى، فى حين قد يجد اتحاد جدة صعوبة ضد الاتحاد السورى ويظهر التكافؤ على مباريات الفيصلى الأردنى والنصر العمانى، والوحدات الأردنى مع أولمبيك بيروت، والكويت مع الرفاع البحرينى.

وعلى صعيد مجموعة عرب أفريقيا، تبرز مباريات، الأهلى المصرى وحسنية أغادير المغربى، والإسماعيلى المصرى مع مولودية وهران الجزائرى، والترجى التونسى مع الهلال السودانى.

وستكون مهمة الصفاقسى والنجم الساحلى التونسيين والزمالك المصرى أسهل عندما تواجه هلال بنغازى واتحاد طرابلس الليبيين والرياضى الموريتانى على التوالى.

وبلف الغموض لقاءى اتحاد البليدة الجزائرى والمغرب الفاسى، ونصر حسين داى الجزائرى مع المريخ السودانى.

نظام البطولة

يشارك فى البطولة ٣٢ فريقا من بينها الفرق الأكثر تطورا وشعبية خصوصا الأهلى والزمالك المصريين، وراعى الاتحاد العربى اختيار الفرق المشاركة قياسا على مستوى المنتخبات العربية فى التصنيف الشهرى للاتحاد الدولى 'فيفا'، فسمح للثمانية الأولى المشاركة بفريقين والمنتخبات الأخرى بفريق واحد، واختارت الشركة الراعية ثلاثة فرق جماهيرية.

وقسمت الفرق إلى مجموعتين، عرب آسيا وعرب أفريقيا فى البداية لتجنب مواجهة الفرق القوية منها فى الدور الأول وإعطاء الفرصة لبعضها الآخر للتقدم أكثر فى البطولة.

وسيقام الدور الأول بطريقة خروج المغلوب بعد مباراتى الذهاب والإياب على أن يوزع ١٦ فريقا فى الدور الثانى على ٤ مجموعات تجرى مبارياتها أيضا ذهابا وإيابا، ويصعد الأول والثانى فى كل مجموعة إلى الدور ربع النهائى حيث ستوزع الفرق على مجموعتين، ويتأهل أول وثانى كل مجموعة إلى نصف النهائى، الذى تليه مباراة المركزين الثالث والرابع فالمباراة النهائية.

وسينال البطل مليون و٧٠٠ ألف دولار ووصيفه ١ر١ مليون من مجموع جوائز البطولة البالغة نحو ستة ملايين دولار، مع العلم أن كل فريق سينال نحو ١٣ ألف دولار فى حال خروجه من الدور الأول.

وتعتبر قيمة الجائزة الأولى فى دورى أبطال العرب الأغلى فى المسابقات الأفريقية والآسيوية إذ ينال بطل أفريقيا مليون دولار (الأهلى والزمالك المصريان فى النسختين الأخيرتين)، وبطل آسيا نصف مليون دولار.

يقام ذهاب الدور الأول فى ٢٩ و٣٠ سبتمبر «أيلول» بالنسبة لأندية عرب أفريقيا بعد أن قدمت المباريات الثمانى لارتباطات بعضها بالمسابقات الأفريقية، وفى ١٣ و١٤ و١٥ أكتوبر «تشرين الأول» بالنسبة لعرب آسيا، والإياب فى ٢٠ و٢١ و٢٢ للمجموعتين الجغرافيتين.

وينطلق الدور الثانى فى ٢٨ أكتوبر «تشرين الأول» حتى ٢ و٣ مارس «آذار»، وربع النهائى فى ١٦ و١٧ منه حتى ١٨ و١٩ مايو «آيار»، ونصف النهائى فى ٢٥ و٢٦ منه ذهابا وفى ٨ و٩ يونيو «حزيران» إيابا، وتقام مباراة المركزين الثالث والرابع فى ٢٢ منه، والمباراة النهائية فى اليوم التالى.

وتغيب عن النسخة الأولى من المسابقة أندية الإمارات وقطر والصومال وجيبوتى.

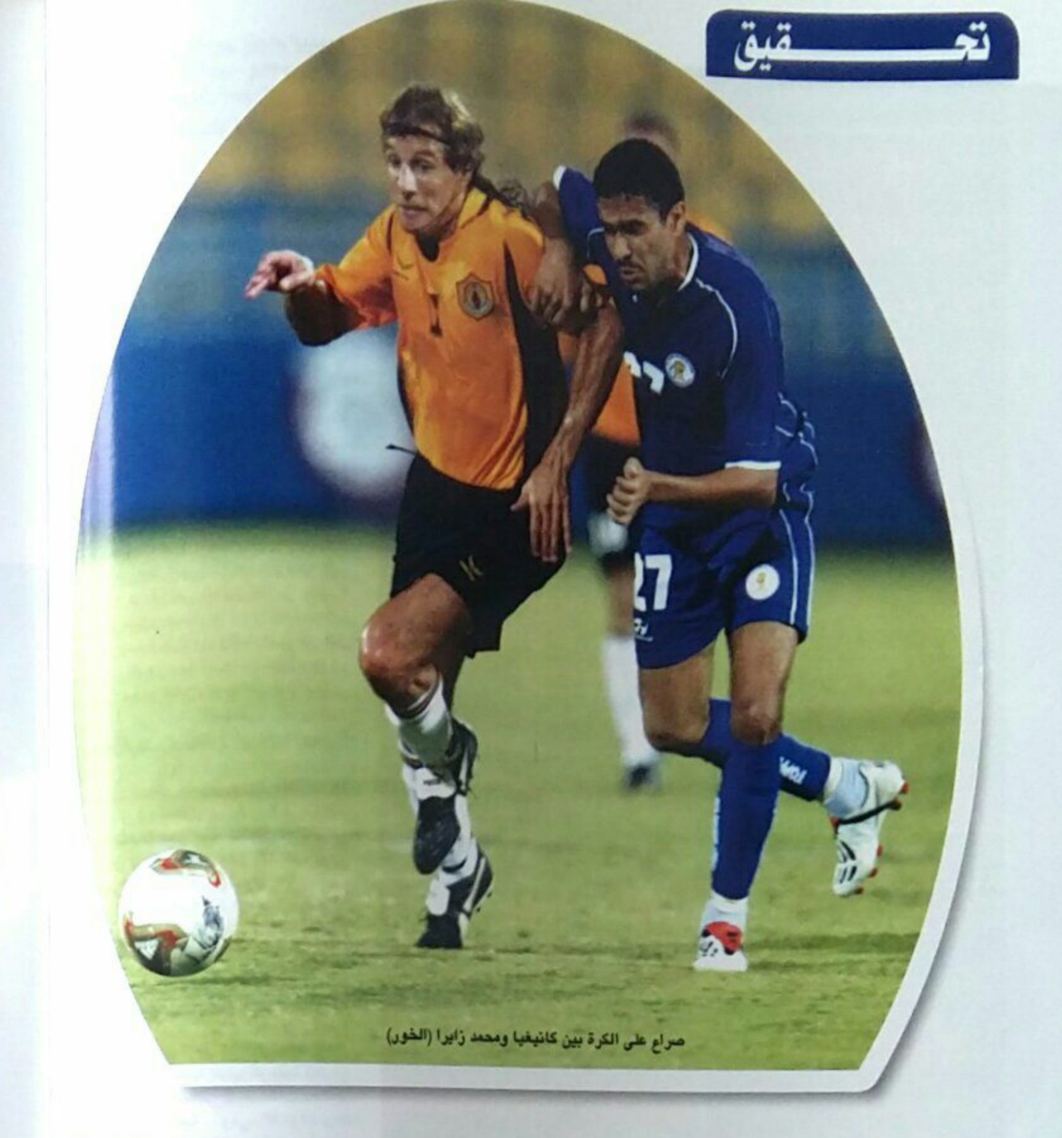
وعلى هامش القرعة، تقرر إقامة مباراة نجوم عرب أفريقيا مع عرب آسيا فى الدوحة فى ٨ مارس «آذار» المقبل بعد إعلان قطر والإمارات مشاركتهما فى النسخة الثانية من دورى أبطال العرب.

مباريات الدور الأول «أفريقيا»

التاريخ	المباراة	المكان	الحكم
٢٠٠٣/٩/٢٩	الاتحاد «ليبيا» × النجم الساحلى «تونس»	تونس	حسن مرشود «الأردن»
٢٠٠٣/٩/٢٩	مولودية وهران «الجزائر» × الإسماعيلى «مصر»	وهران	فريد مرزوق «الإمارات»
٢٠٠٣/٩/٣٠	الرياض «موريتانيا» × الزمالك «مصر»	نواكشوط	طلعت نجم «لبنان»
٢٠٠٣/٩/٣٠	المغرب الفاسى «المغرب» × اتحاد البلدية «الجزائر»	فاس	ناصر الحمدان «السعودية»
٢٠٠٣/٩/٣٠	حسنية أغادير «المغرب» × الأهلى «مصر»	أغادير	سلطان المزاحمى «عمان»
٢٠٠٣/٩/٣٠	المريخ «السودان» × نصر حسين داى «الجزائر»	الخرطوم	عبدالحميد عبدالعزيز «البحرين»
٢٠٠٣/١٠/١	الصفاقسى «تونس» × الهلال «ليبيا»	سوسة	محمد كوسا «سورية»
٢٠٠٣/١٠/١٥	الهلال «السودان» × الترجى «تونس»	الخرطوم	عبدالرحمن الزيد «السعودية»

مباريات الدور الأول «آسيا»

التاريخ	المباراة	المكان	الحكم
٢٠٠٣/١٠/٢٤	أولمبيك بيروت «لبنان» × الوحدات «الأردن»	بيروت	عبدالرحيم العرجون «المغرب»
٢٠٠٣/١٠/٢٧	الجيش «سورية» × الهلال «السعودية»	دمشق	رضا البلتاجى «مصر»
٢٠٠٣/١٠/٢٧	النصر «عمان» × الفيصلى «الأردن»	صلالة	أحمد عودة «مصر»
٢٠٠٣/١٠/٢٧	الاتحاد «سورية» × الاتحاد «السعودية»	حلب	محمد بنودة «الجزائر»
٢٠٠٣/١٠/٢٨	الأقصى «فلسطين» × الزوراء «العراق»	دمشق	وحيد التمونى «ليبيا»
٢٠٠٣/١٠/٢٨	القادسية «الكويت» × الأهلى «السعودية»	الكويت	عاطف اليعقوبى «تونس»
٢٠٠٣/١٠/٢٩	شعب أبين «اليمن» × الطلبة «العراق»	صنعاء	خالد عبدالرحمن «السودان»
لم يحدد بعد	الكويت × الرفاع البحرينى	الكويت	جمال جمودى «الجزائر»



صراع على الكرة بين كانيغيا ومحمد زايرا (الخور)

هل تنجح قطر بـ «التجربة اليابانية»؟

تسير الرياضة القطرية في خطى تصاعدية وسط تصميم على أعلى المستويات للوصول بها إلى مراتب عليا إقليميا وعربيا وقاريا ودوليا، وخير دليل النتائج اللافتة التي حققها عداؤو قطر في بطولتي العالم وآسيا مؤخرا، لكن الهدف الأبرز يبقى الارتقاء بمستوى كرة القدم فرقا ومنتخبات للوصول إلى الحلم المنشود بالمشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الأولى.

وبعد أكثر من عقد على بدء استضافة بطولات عالمية مختلفة غاية في الأهمية في ألعاب القوى والتنس وكرة القدم والغولف والدراجات وكرة الطاولة وغيرها، نالت قطر سمعة طيبة في الساحة الرياضة العالمية واكبها "غزو" قطري لمناصب آسيوية ودولية مهمة أيضا في مقدمتها ترؤس محمد بن همام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والشيخ سعود بن علي آل ثاني رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة السلة.

وبعد كل هذه النجاحات التنظيمية والإعلامية التي أدت إلى ازدياد الخبرات القطرية ووجود منشآت جاهزة لأية منافسة وأكبرها سيكون في عام 2006 حيث ستحضن الدوحة دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام للمرة الأولى في دولة عربية، بات رفع مستوى اللاعب القطري في كرة القدم من أولويات المسؤولين عن الحركة الرياضية الذين وضعوا هدفا يسعون إلى تحقيقه بتأهل المنتخب إلى مونديال 2006 في قطر.

وانطلاقا من مقولة إن الدوري القوي يولد منتخبا قويا، كان لا بد من وضع خطة بعيدة المدى لتطوير مستوى المسابقات المحلية التي ستنعكس إيجابا على اللاعب القطري والمنتخب في وقت لاحق، فسخر المسؤولون ميزانية ضخمة تصل إلى بضعة ملايين من الدولارات لإطلاق دوري للمحترفين بالتعاقد مع لاعبين من طراز عالمي كانت لهم صولات وجولات في الملاعب العالمية.

وحدد الاتحاد القطري موعد التاسع من أكتوبر الحالي موعدا لانطلاق الدوري المرتقب المتخم بالنجوم والذي سيجذب الأنظار وخصوصا أنه سيحظى بتغطية إعلامية واسعة من وكالات الأنباء العالمية وشبكات التلفزة وفي مقدمتها "الجزيرة" التي ستبث المباريات على قناتها الرياضية الجديدة، وقناة "كانال بلوس" الفرنسية التي ستعرض بعض المباريات المهمة فضلا عن إعداد برنامج يسلط الضوء على أبرز ما يحدث في كل مرحلة.

وأكد أمين السر المساعد في الاتحاد القطري ماجد الخليفي أن "كل التوقعات تؤكد أن دوري 2004 سيخرج قويا بعد أن توافرت له سبل النجاح سواء بالتعاقد مع نجوم عالميين أو بإقامة المباريات على ملاعب الأندية وتخفيض أسعار التذاكر إلى جانب التغطية الإعلامية المتوقعة ليس فقط داخل قطر وإنما من جانب وسائل إعلام عالمية وأجنبية بالإضافة إلى المنافسة الشرسة المتوقعة".

وأضاف "نتوقع بطولة قوية وشرسة للغاية بين جميع الفرق، فكل فريق يضم 4 محترفين على أعلى مستوى وفي مقدمتهم النجوم العالميون بجانب من 3 إلى 5 لاعبين قطريين دوليين في كل فريق وشباب صاعد يبشر بالخير، وفضلا عن هذا فقد تعاقدت أنديتنا هذا الموسم مع مدربين أكفاء وعلى مستوى معروف وهو ما يزيد من صعوبة وقوة المنافسة على اللقب".

ومن البديهي انتظار المراحل الأولى للدوري



الألماني ايفنبرغ (قطر) والفرنسي ديفيد مازونكين (السيلية)

القطرى لتحديد مستويات الفرق ووضعها في خانة المرشحين لألقاب خليجية وقارية، لأن الفرق القطرية ستغيب عن دوري أبطال العرب، لكن الأكيد أن نقلة نوعية ستطرأ على المنافسات المحلية ستفرض معها الفرق القطرية المدعوة لخوض المنافسات الخارجية ذاتها مرشحة للمنافسة على الألقاب بوجود أسماء لامعة كانت حتى وقت قصير محط الأنظار في المحافل العالمية وآخرها في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وجديد قطر ليس بالكلمة السهلة لأنه تطلب جهودا جبارة من المعنيين ومبالغ طائلة ينتظر أن تؤدى غرضها في السنوات المقبلة. ويكفى ذكر اسم الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا الهداف الخطير الذى وضع له تمثال في مدينة فيورنتينا الإيطالية تخليدا لعطاءاته مع ناديها، ثم في روما، وأهدافه الشهيرة مع منتخب الأرجنتين لاتزال في الأذهان.

وليس باتيستوتا وحده من عقد العزم على الاحتراف في قطر، بل إن سبحة الأسماء العالمية كرت لتشمل صانع الألعاب الألماني المتمرد ستيفان ايفنبرغ الذى ترك أمجادا في بايرن ميونيخ، ومواطنه ماريو بازلر، والإسباني فرناندو هييرو الذى عاش أرقى درجات الاحتراف مع ريال مدريد أفضل فرق العالم، ومواطنه خوسيب غوارديولا نجم برشلونة السابق، والفرنسي فرانك لوبوف الذى ذاق طعم الفوز بكأس العالم عام 1998 عندما شارك في المباراة النهائية ضد البرازيل «3 - 0» بديلا للوران بلان الموقوف.

الأنغولي آكوا

ومن أبرز الأسماء أيضا الإسباني إيفان دى لابينا والأرجنتيني كلاوديو كانيجيا والجزائرى على بن عربية والمصرى محمد بركات والمغربي بوشعيب المباركي.

وستعود الفائدة الكبرى لمشاركة هذه الكوكبة من النجوم على اللاعب القطرى الذى سيحتك مع لاعبين أكثر منه خبرة وموهبة في هذا الإطار إن كان خلال التدريبات أو في المباريات، ويتطلب الأمر وقتا ليصبح التطور في أداء اللاعب القطرى واقعا ملموسا ينعكس بعد ذلك على أداء المنتخب، لكن من الناحية النظرية، فإن الخطة المرسومة جريئة جدا وواعدة ببناء قاعدة تكون نواة قوية للمستقبل.

والتجربة اليابانية خير دليل على أهمية استقدام لاعبين محترفين لرفع المستوى المحلى، فمنذ 15 عاما لم يكن المنتخب الياباني يشكل أكثر من محطة سهلة لمنافسيه، لكن حاله تغير وبات بطلا لآسيا، لا بل إنه فرض الاحترام أيضا في مونديال 2002 وتأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه بقيادة المدرب نفسه الذى يتولى دفة الكرة القطرية حاليا.

نتائج المرحلة الأولى

على كل حال فقد انطلق دورى النجوم والملايين وأسفرت نتائج الأسبوع الأول عن فوز قطر على الخور «2 - 1»، العربي على السيلية «2 - 0»، الريان على الشمال «4 - 5»، السد على الأهلي «3 - 2»، وتعادل الوكرة والاتحاد بهدف لكل منهما.

المحترفون

فيما يلى أسماء اللاعبين المحترفين في صفوف الأندية القطرية:

قطر: الأرجنتيني كلاوديو كانيجيا والعراقي راضي شنيشل والأنغولي فابريس أكوا

السد: العاجي عبد القادر كيتا والمغربي يوسف شيبو والفرنسي فرانك لوبوف والإكوادوري تينوريو

الخور: البرازيليان باولو وأوزفالدو والمغربي رشيد روكي والفرنسي باسكال نوما

الاتحاد: الجزائري جمال بلماضي والكاميروني نديفى والبرازيلي إميرال والفرنسي كابا ديوارا

الأهلي: البرازيلي أوليفيرا والإسباني خوسيب غوارديولا وكارلوس وجوزيه من الرأس الأخضر

الريان: المغربي بوشعيب المباركي والإسباني فرناندو هييرو والألماني ماريو باسلر والجزائري على بن عربية

الوكرة: الفرنسي سوما عثمان والمغربي الحسن الإبرامي والكونغولي روك بوسكامب

العربي: الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا والألماني ستيفان إيفنبرغ والمصرى محمد بركات والجزائري نور الدين دريوش

الشمال: العراقيون أحمد عبد الجبار وحيدر محمود ورزاق فرحان والمغربي عبد القادر بلة

السيلية: الجزائري كريم كركار والفرنسي ديفيد موتزيوني والبرازيليان برونو وانظلمو

تحفيز على الهجوم

في خطوة تهدف إلى تحفيز الفرق على اللعب الهجومي قرر الاتحاد القطرى لكرة القدم منح مبلغ مقداره 40 ألف ريال قطرى (نحو 11 ألف دولار) لكل فريق فائز في أية مباراة في الدورى، ستكون حصة كل لاعب أساسى ألفي ريال في حين يوزع المبلغ المتبقى على اللاعبين الاحتياطيين والجهازين الفني والإداري.

وفي خطوة أخرى لتشجيع اللعب النظيف، فإن الاتحاد قرر حجب المكافأة عن كل لاعب ينال بطاقة حمراء بسبب سوء السلوك أو اللعب الخشن.

سجل الأبطال

فيما يلى سجل الفائزين بلقب بطل الدورى القطرى منذ انطلاقه موسم 72-73:

1973: الاستقلال	1981: السد	1989: السد	1997: العربي
1974: السد	1982: الريان	1990: الريان	1998: الاتحاد
1975: لم تقم	1983: العربي	1991: العربي	1999: الوكرة
1976: الريان	1984: الريان	1992: الاتحاد	2000: السد
1977: قطر	1985: العربي	1993: العربي	2001: الوكرة
1978: الريان	1986: الريان	1994: العربي	2002: الاتحاد
1979: السد	1987: السد	1995: الريان	2003: قطر
1980: السد	1988: السد	1996: العربي	

أندية الدورى

فيما يلى نبذة تاريخية عن الفرق المشاركة في الدورى القطرى لكرة القدم:

الأهلي: يعتبر من أقدم الأندية القطرية وأول نادى تأسس في العاصمة الدوحة عام 1950 وهو نتاج دمج بين ناديي الأهلي والسنجاح عام 1972.

تسلم مقره الجديد كاول ناد يتسلم منشآت حديثة عام 1984، وتناول على رئاسته 13 رئيسا آخرهم الشيخ خالد بن على آل ثاني.

لم يحرز بطولة الدورى من قبل.

العربي: تأسس عام 1952 وبدأ باسم نادى شباب الشرق ثم تغير إلى نادى التحرير الرياضي بعد العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، واندمج التحرير مع نادى الوحدة تحت اسم العربي عام 1972.

تناوب على رئاسة النادى ستة رؤساء آخرهم الشيخ فلاح بن جاسم آل ثاني.

أحرز بطولة الدورى سبع مرات أعوام 83 و85 و91 و93 و94 و96 و1997.

الوكرة: تأسس عام 1959 وتم إشهاره رسميا بقرار من وزير المعارف في العام ذاته تحت اسم نادى شباب الوكرة، وهو يخدم مدينة الوكرة وانتقل إلى مبناه الجديد في نهاية عام 1984.

تناوب على رئاسته أربعة رؤساء آخرهم الشيخ فهد بن حسن آل ثاني.

فاز بلقب الدورى مرتين عامى 1999 و2001.

قطر: تأسس عام 1958 تحت اسم النسور ثم الشرار ثم تغير إلى نادي قطر، وفي عام 1972 صدر قرار دمج الأندية فاندمج قطر مع العروبة تحت اسم الاستقلال ثم تقرر العودة إلى نادى قطر في موسم 81-82.

تولى رئاسته أربعة رؤساء آخرهم الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني.

فاز بلقب الدورى مرتين عامى 1997 و2003.

الخور: سمى بهذا الاسم عام 2002 وكان أصلا تحت اسم التعاون الذى تأسس بمنطقة الخور عام 1961 وأن كانت بدايته الفعلية بين عامى 57 و1959. انضم إليه ناديا الجيل الرياضي بمدينة الخور ونادى الأسود بالذخيرة عامى 62 و64، وتم إشهاره رسميا في يونيو 1964.

تولى رئاسته 11 رئيسا آخرهم الشيخ خليفة بن احمد بن جاسم آل ثاني.

لم يفز بلقب الدورى من قبل.

الريان: أشهر عام 1967 بعد دمج فريق الريان القديم مع النسور تحت اسم نادى شباب الريان الرياضي، وتولى رئاسته ثمانية رؤساء آخرهم الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني.



محمد بركات في العربي

فاز بلقب الدورى سبع مرات أعوام 76 و78 و82 و84 و86 و90 و95.

السد: تأسس عام 1969 وسمى بهذا الاسم نسبة إلى المنطقة التى تأسس فيها وهى منطقة السد. اتخذ اللون الأبيض شعارا له ليعبر عن السلام، وتناوب على رئاسته سبعة رؤساء آخرهم الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني.

أحرز بطولة الدورى ثماني مرات أعوام 74 و79 و80 و81 و87 و88 و89 و2000.

الاتحاد: تأسس عام 1979 ويمثل منطقة الغرافة. ورغم قصر عمر النادى إلا أنه نافس الكبار خلال فترة وجيزة. تولى الإشراف عليه سبعة رؤساء آخرهم الشيخ جاسم بن ثامر آل ثاني.

فاز بلقب الدورى ثلاث مرات أعوام 1992 و1998 و2002.

الشمال: تأسس عام 1980 في منطقة الرويس شمال قطر، وتناوب على رئاسته ثلاثة رؤساء فقط آخرهم لاعبه المعتزل صالح عيد الذى سبق أن مثل المنتخب القطرى أيضا.

لم يفز بلقب الدورى من قبل.

السيلية: اشهر عام 1995 تحت اسم نادى القادسية وتغير إلى اسمه الحالي في نهاية الموسم الماضى 2002–2003 بعد أن ضمن الفريق التأهل للمرة الأولى في تاريخه إلى دورى الأضواء. تولى الإشراف عليه رئيسان فقط.

يخوض موسمه الأول في دورى الدرجة الأولى.

مباريات الدور الأول

فيما يلى برنامج مباريات الدور الأول لموسم 2003–2004 لبطولة قطر في كرة القدم :

المرحلة الأولى:

٩-١٠: الخور × قطر

١٠-١٠: السيلية × العربي

السد × الأهلي

١١-١٠: الشمال × الريان

الوكرة × الاتحاد

المرحلة الثانية:

١٦-١٠: الاتحاد × الشمال

١٧-١٠: الأهلي × العربي

السد × الخور

١٨-١٠: الريان × الوكرة

قطر × السيلية

× المرحلة الثالثة:

٢٣-١٠: العربي × الخور

٢٤-١٠: الريان × الاتحاد

الأهلي × الشمال

٢٥-١٠: السيلية × الوكرة

السد × قطر

المرحلة الرابعة:

٣٠-١٠: الأهلي × الريان

٣١-١٠: السد × العربي

الاتحاد × قطر

١-١١: الوكرة × الشمال

الخور × السيلية

المرحلة الخامسة:

٦-١١: العربي × الوكرة

٧-١١: السيلية × الريان

السد × الاتحاد

٨-١١: قطر × الشمال

الأهلي × الخور

المرحلة السادسة:

١٣-١١: قطر × الأهلي

١٤-١١: السيلية × الاتحاد

السد × الشمال

١٥-١١: الريان × العربي

الخور × الوكرة

المرحلة السابعة:

٢٢-١١: الشمال × العربي

الوكرة × قطر

الاتحاد × الأهلي

الريان × الخور

السد × السيلية

المرحلة الثامنة:

٤-١٢: قطر × العربي

٥-١٢: السد × الريان

الوكرة × الأهلي

٦-١٢: السيلية × الشمال

الخور × الاتحاد

المرحلة التاسعة:

١١-١٢: الاتحاد × العربي

السد × الوكرة

١٢-١٢: قطر × الريان

الخور × الشمال

الأهلي × السيلية

دل بييرو.. المهاجم الخجول

إعداد : إيهاب الجنيدى

فى كل جزء من أرجاء المعمورة ومن وقت لآخر نجد الأطفال يلعبون كرة القدم قبل أية لعبة أخرى، ويمتاز هؤلاء الأطفال بأنهم لا يستطيعون إخفاء مشاعرهم وحماسهم حين يلعبون كرة القدم ولكن من منا يعلم أن أحد هؤلاء الأطفال يمكن أن يكون يوماً ما نجماً فى كرة القدم يشار إليه بالبنان، بل وقد يمتد أكثر من ذلك ليصبح أسطورة عصره فى كرة القدم، ونجمنا هذا الشهر هو أحد هؤلاء الموهوبين الذين ولدوا ليرتدوا الرقم «10» داخل المستطيل الأخضر، إنه الفتى الإيطالى المبدع «اليساندرو دل بييرو» أفضل قلب هجوم متأخر فى العالم بلا منازع.

الطفل الموهوب

ولد «اليساندرو دل بييرو» أو أليكس كما يحلو للإيطاليين تسميته فى 9 نوفمبر سنة 1974 فى مدينة «كونوجلينو باودينى» وهى منطقة جبلية فى شمال إيطاليا على الحدود النمساوية الإيطالية من أب يدعى جينو – توفى فى فبراير 2001 – وكان يعمل بشركة الكهرباء الإيطالية (إنال)، وأم تدعى «برونا» وكانت ربة منزل ماهرة كما كان لها تأثير كبير على حياة دل بييرو. وكان له أخ يكبره بتسع سنوات يدعى ستيفانو وهو الذى ساعده كثيراً فى كرة القدم فقد كان لاعباً سابقاً فى فريق سامبدوريا إلا أن مستواه لم يكن كافياً ليجعل منه لاعباً مشهوراً كما أجبرته الإصابة على الاعتزال مبكراً وعندما سئل دل بييرو عنه قال: «إنه كالدولفين، فهو ذكى ويساعد الجميع فى كل الأوقات» كما كانت لدل بييرو أخت بالتبنى تدعى بياتريسا وهى رومانية الأصل وقد عاش دل بييرو مع هذه العائلة فى منزل ريفى كبير كانوا يملكونه وعاشت كرة القدم معه تجرى فى دمه حيث أحبها منذ صغره وكان يلعبها دائماً فى الفناء الخلفى للمنزل مع صديقيه نيلسو وبير باولو. وأراد الثلاثة أن يكونوا لاعبى كرة قدم إلا أن ديل بيرو فقط استطاع أن يحقق حلمه. ومما زاد من رغبته فى اكتساب مهارات كرة القدم هو مشاهدته المستمرة لأخيه ورغبته فى أن يصبح مثله. وقد بدأ ديل بييرو حياته الكروية كحارس مرمى بل وكان أفضل حارس مرمى بين أقرانه حيث إنه فضل هذا المركز وأبدع فيه كثيراً إلا أن والدته كانت السبب الرئيسى فى أن يغير أليكس مركزه من حراسة المرمى إلى هز شباك المرمى، وفى سن الثالثة عشرة خرج أليكس من بيته ولعب كناشئ فى فريق سان فانديميامو حيث شهد ذلك النادى بدايته الحقيقية كنجم حيث وضحت موهبة بييرو مبكراً بين جميع رفاقه، ورأت إدارة الفريق أن هذه المهارات يجب أن توظف فى فريق أكبر، فقدمته لنادى «بادوفا» الذى يبعد عن مدينته بحوالى 80 كيلو متراً. وفيه كانت خطوة أليكس الأولى نحو عالم الاحتراف.

بادوفا ورحلة قصيرة

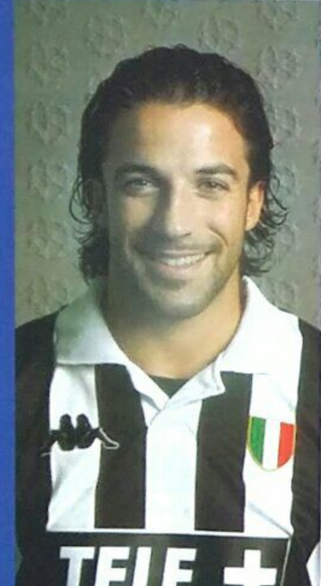
وقد مكث أليكس موسمين بنادى بادوفا أحرز خلالهما هدفا واحداً من أصل 14 مباراة شارك فيها، وخلال تلك الرحلة لم يتخل ستيفانو عن أليكس فهو معه دائماً يقدم له النصح وخصوصاً أن ستيفانو ودل بييرو كانا مقربين كثيراً من المدرب مارشيلو ليبى الذى كان يتصل خلال تلك الفترة يومياً بدل بييرو ويقدم له النصح ويشد من عزيمته فى الأوقات الحرجة ويهنئه وقت فوزه وإحرازه الأهداف، وسرعان ما اتجهت أعين عمالقة الكالتشيو لأليكس فبدأت العروض تنهال عليه من اليوفنتوس وميلان خصوصاً. إلا أن ميلان انسحب من المفاوضات بسبب ارتفاع المقابل المادى الذى طلبه «بادوفا» رغم أن دل بييرو كان مجرد لاعب ناشئ (18 سنة) ومن ثم كان اليوفى الفائز بالصفقة الناجحة نظير 1.3 مليون جنيه إسترلينى ليصبح الطفل الذى كان يلعب الكرة بكرة التنس وبلفائف الورق وهو فى الثامنة واحداً من أشهر لاعبى إيطاليا فى الثامنة عشرة ومن أول راتب له فى يوفنتوس قام أليكس بشراء سيارة «لانسيا دبلتا» زرقاء والتى مازال يقودها من حين لآخر حتى الآن وذلك لما تحمله له من ذكريات جميلة وخصوصاً ذكريات حبه الأول وكان لفتاة تدعى «إبرين» كانت تعمل بمطعم استاد «ديلى البى» وكانت أول فتاة يتعرف عليها دل بييرو فى حياته ويقول عن ذلك: «كنت دائماً أخجل من الفتيات، لا أعلم لماذا؟ قد أكون لم أكن أملك الجرأة الكافية لذلك، لكن اليوفنتوس علمنى كيف أكون جريئاً، ورغم أننى فعلت كل ذلك إلا أن وجهى كان يحمر خجلاً بانتظار موافقتها للخروج معى للسينما ولم أصدق حينما وافقت وخرجت وأنا أقول فى نفسى هل فعلاً أنا فعلت ذلك؟

ذكريات المباراة الأولى

ويقول دفتر مذكرات دل بييرو إن القصة تبدأ من نادى «بادوفا» أول احتراف حقيقى فى حياة دل بييرو فأول مباراة رسمية لعبها كانت فى 15 مارس 1992 وكان يبلغ آنذاك (17 عاماً) يومها حل أليكس بديلاً فى الدقيقة (65) ورغم أنه لعب لوقت قصير إلا أنه بهر الجميع بمستواه الرائع وبعدها وتحديداً فى 10 مايو كان بادوفا يلعب على أرضه ودخل أليكس فى الدقيقة 19 من الشوط الثانى وكان أفضل من المباراة السابقة ولكن فى المباراة التى تلتها لم يكن احتياطياً بل كان موجوداً فى خط الهجوم بجانب زميله فى الفريق «جالديريس» والذى مثل إيطاليا من قبل فى مونديال 1986 وكان بجانبه أيضاً دى ليفيو الذى لعب معه أيضاً فى اليوفنتوس قبل انتقاله لفيورينتينا غير أن «بادوفا» أنهى الدورى فى المرتبة الثانية عشرة برصيد 35 نقطة وفى الموسم الذى تلاه كان أليكس قد أصبح معروفا لجميع المدافعين الذين أصبحوا









الحارس الذى أتقن هز الشباك!

يتعاملون معه بخشونة ناهيك عن الضغط الإعلامى الكبير الذى تعرض له والذى أزعجه كثيراً لطبيعته الخجولة داخل الملعب وخارجه.

فريق الجيش

ولم يتغير الحال كثيراً فى الموسم الثانى له مع «بادوفا» وأبرز أيامه فى تلك الفترة كانت يوم 15 نوفمبر 1992 حيث سجل هدفه الأول مع بادوفا وبعدها غيّر رقمه من (14) إلى (16) وكانت نقطة التحول العظيمة فى حياة أليكس بتاريخ 7 مارس 1993 حين كان يتدرب مع فريقه وإذا برجل يأتيه ويقول له لقد أتيت لآخذك معى ولم يعرف دل بييرو من هو هذا الرجل ولكنه شعر بأرستقراطيته وأنه من عائلة نبيلة ولم يكن الرجل سوى جيوفانى أغنيللى رئيس اليوفنتوس ولم يصدق أليكس نفسه حين عرف ذلك فاليوفنتوس يملك أفضل المهاجمين حين ذاك، وهو ليس الوقت المناسب للاعب شاب أن ينضم لليوفى وخصوصاً فى ظل وجود رافانيلى وفيالى وروبيرتو باجيو بهجوم السيدة العجوز. إلا أن أغنيللى أكد له الأمر قائلاً: «حين تنهى الخدمة العسكرية ستجد نفسك أفضل حالا معنا» وبعد عشرة شهور قضاها أليكس بالخدمة العسكرية خرج وحمل حقيبته واتجه لليوفنتوس حيث سيواجه عمالقة كرة القدم وهو يرتدى قميص أحد أعرق فرق العالم، ويومها دخل أليكس ملعب «ديلى اليبى» وبكل خجل حيا زملاءه بكلمة واحدة «مرحباً»، وجاءه الرد حاراً من زملائه الذين قالوا له: «إذن.. أنت أليكس الذى يتحدث عنه الجميع إنك مكسب لنا جميعاً، ولكى لا يشعروه بالفارق عنهم قاموا جميعاً بتقصير شعورهم حتى كان الجميع يسمى اليوفنتوس حينذاك «فريق الجيش».

دل بييرو وباجيو

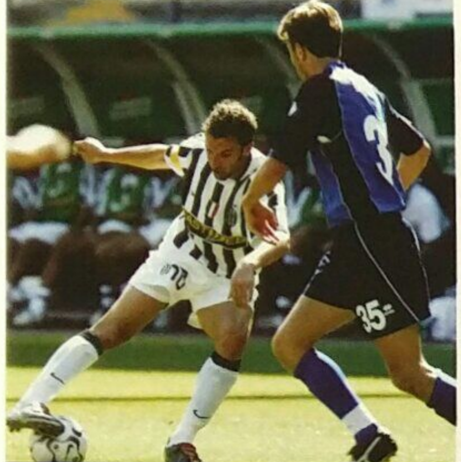
وقد شهد استاد «ديلى اليبى» علاقة رائعة بين دل بييرو وروبيرتو باجيو وقد ذكر باجيو فى لقاء له أنه كان يرى أليكس يتدرب بكل حماس وقوة فذهب للتدريب معه وفوجئ أليكس بوجوده فسأله باجيو لماذا تقسو على نفسك فى التمرين؟ فرد دل بييرو: لأننى أريد أن أصبح مثلك» ومن يومها والاثنان من أروع الأصدقاء، وقد كان اليوفى مدججاً بالنجوم اللامعة ولذلك كانت فرصة أليكس فى اللعب ضئيلة ولكنه فى 12 سبتمبر للعام 1993 دخل أليكس كبديل لباجيو وكان اللقاء ضد فوجيا وكان اليوفى متخلفاً بهدف وما إن دخل إلا وتسبب فى ضربة جزاء سجل منها اليوفى هدف التعادل وكانت هذه هى المباراة الرسمية الأولى لأليكس وفى المباراة التالية سجل أليكس هدفه الأول مع اليوفى ضد ريجينا ونجح أليكس فيما فشل فيه الكثيرون إذ سجل هدف التعادل للفريق رغم أنه لعب عشر دقائق فقط، وسجل من أول لمسة له حين عالج كرة زميله فى «بادوفا» سابقاً دى ليفيو بلعبة رائعة من الوضع طائراً استقرت فى الشباك وكان هدفه الأول بقميص اليوفنتوس ويومها قال مدرب الفريق للصحف: «لم تروا شيئاً بعد إنها البداية فقط»، إلا أن كل ذلك لم يشفع لأليكس حيث شعر باجيو بأن مركزه مهدد فبذل جهداً كبيراً وتألق إلى أن جاء تاريخ 19 فبراير 1994 حين حل أليكس محل باجيو المصاب فإذا به يقدم كل شىء فى فنون كرة القدم ودخل مسرح عمليات المنافس ويتسبب فى ضربة جزاء حققت الفوز للسيدة العجوز.

ارتداء الرقم 10

وفى الموسم التالى كان أليكس على موعد مع التألق حين قام اليوفى بلعب مباراة تكريمية لباجيو ويومها قدم دل بييرو كل ما أتقنه من فنون اللعبة لتكريم أستاذه وفى هذا الموسم 94/93 تمكن أليكس من تسجيل 14 هدفاً فى ثمانى مباريات وهى نسبة ممتازة لهداف ناشىء وفى 6 مارس كان لقاء القمة مع ميلان ويومها ارتدى أليكس الرقم (9) وكان ليبى يعقد عليه الآمال الكبيرة إلا أنه لاقى خشونة ورقابة لصيقة من مدافعى ميلان وفى المباراة التالية سجل هدفاً وأهله مستواه لأن يكون المستقبل الواعد لإيطاليا ومحبوباً للجماهير وكانت اللحظة العظيمة فى 20 مارس 1994 حين ارتدى القميص رقم (10) وتحمل مسؤوليات باجيو نهائياً وسجل يومها أول هاتريك فى حياته، وتسجيل هاتريك فى سن 19 عاماً كان شيئاً غير مصدق له ولزملائه وأصبح دل بييرو الشغل الشاغل لوسائل الإعلام التى وصفته بنجم إيطاليا المقبل ولكنه رفض هذه الضجة وعلق قائلاً «اليوم جرت الأمور بشكل سلس لكن من منا يعلم ما قد يحدث غداً» وابتداءً من موسم 95/94 أخذ دل بييرو مكانه أساسياً فى تشكيلة اليوفى وبدأ من يومها تحقيق البطولات للفريق.

أمجاد وإنجازات

وقد أحرز دل بييرو الكثير من الألقاب مع السيدة العجوز بدأها وهو احتياطى بموسم 1993 حين أحرز اليوفى دورى الأبطال الأوروبى وتوالت بعدها الألقاب حيث أحرز درع الكالتشيو 5 مرات آخرها فى موسمى 2002/2001، 2003/2002 والسوبر الإيطالية موسم 1996وكأس الاتحاد الأوروبية فى موسم 1996/95 وبطولة أندية أوروبا وأميركا الجنوبية للعام 1996، كما وصل لنهائى دورى الأبطال عامى 1998 و2003 وخسرهما أمام ريال مدريد ومواطنه ميلان على التوالى وعلى المستوى الشخصى أحرز أليكس أكثر من مائة هدف حتى الآن فقط فى الدورى الإيطالى وحده وتوج هدافاً للكالتشيو فى موسم 1998/97 برصيد 21 هدفاً كما احتل قائمة هدافى كأس أوروبا عام1998 بتسجيله 10 أهداف واختير أفضل لاعب فى إيطاليا للموسم نفسه لاسيما بعدما أحرز اليوفنتوس بفضل موهبته كأس تويوتا للعام 1998 بعد أن أحرز هدف الفوز لليوفى أمام ريفربلايت الأرجنتينى بقلب مدينة طوكيو اليابانية، ويبدو أن عين الحسود قد أصابته بعد كل هذه الإنجازات حيث تعرض لإصابة بالغة فى الركبة وابتعد عن المستطيل الأخضر ما يقرب من موسم كامل، وفى يونيو 1999 وقع ديل بييرو عقداً جديداً مع اليوفنتوس لمدة 5 أعوام بمبلغ خيالى ليصبح دخله السنوى حوالى 11 مليون دولار. ومطلع الشهر الجارى يجدد اليوفى عقده حتى عام 2008 مقابل 7.9 مليون يورو فى العام الواحد، وينص العقد الجديد على دفع 5.6 مليون يورو أجرا سنويا، و2.3 مليون يورو سنوياً مقابل أمور دعائية ويعتبر دل بييرو من أكثر لاعبى العالم دخلاً حالياً حيث يتقاضى حوالى ألف دولار عن الدقيقة التى يلعبها، ويعد دل بييرو من أفضل لاعبى الضربات الحرة وركلات الجزاء فى العالم وقد سجل معظم أهدافه من الضربات الحرة كما أنه أحد أفضل صناع اللعب فى العالم حالياً ويشكل مع الفرنسى ديفيد تريزيغيه ثنائياً خطيراً باليوفنتوس كما شكل ثنائياً رهيباً مع فليبو إنزاغى من قبل، وقد لعب أليكس مباراته الأولى مع إيطاليا فى 1995/3/25 ضد أستونيا وفازت إيطاليا (1/4) بينما ظهر لأول مرة بكأس العالم 1998 بفرنسا أمام الكاميرون وقد ارتبط ديل بالقميص رقم (10) فى اليوفنتوس والمنتخب الإيطالى قبل أن يتركه فى المنتخب مؤخراً لزميله فرانشيسكو توتى ويرتدى الرقم (7) ويشكل هذا الثنائى ومعهما فييرى وانزاغى كتيبة هجوم إيطالية جبارة.



قالوا عن أليكس

ورغم الإصابة اللعينة التى أبعدته لموسم كامل إلا أن عام 2000 كان بداية العودة القوية لديل بييرو رغم أنه خسر الدورى مع فريقه فى ذلك الموسم وخسر (يورو 2000) أمام فرنسا فى المباراة النهائية إلا أنه كان قد بدأ العودة لكامل مستواه وعاد المهاجم الخطير الذى يحسب له ألف حساب وصنع هو ورفاقه أمجاداً رائعة ليوفنتوس خلال الموسمين الماضيين لتصدق بهذا نبوءة «بيرو أجرادى» المدير الرياضى لبادوفا والرجل الذى اكتشف موهبة أليكس حين قال عنه وهو بعد لا يزال ناشئا صغيراً «رغم أن ديل بييرو كان أكثر نحولاً من جميع الناشئين إلا أنه كان أبرزهم جميعاً لعباً ومهارة وسوف يقود هجوم إيطاليا يوماً ما» بينما قال عنه مارشيلوليبى مدربه «ديل بييرو هو أفضل قلب هجوم شاهدته فى حياتى التدريبية، وأفضل من يضعك فى مواجهة حارس المرمى بلمسة سحرية بسيطة.

وحتى كتابة هذه السطور لازال ديل بييرو واحداً من مبدعى الدورى الإيطالى الأفذاذ وهو من أكثر اللاعبين الإيطاليين زيارة وحباً للبلدان العربية لاسيما الإمارات العربية المتحدة التى حضر إليها أكثر من مرة وقضى بجميرا بيتش إجازته الأخيرة مع زميليه بالفريق فيرارا والحارس الاحتياطى.

ولن تنسى الجماهير العربية الموقف الجرىء لديل بييرو حين استنكر العدوان الأميركى على العراق ووجه انتقادات لاذعة لبوش ومن سانده فى العدوان على الشعب العراقى كما أعرب حينها عن استيائه من موقف بيرليسكونى رئيس الحكومة الإيطالية الذى أيد بوش فى عدوانه على عكس معظم الإيطاليين. ومنذ أيام قليلة دعا «روى كين» قائد مانشستر يونايتيد مدربه أليكس فيرغسون للتفكير جدياً فى ضم «ديل بييرو» إليهم حيث تقتضى مصلحة مانشستر التعاقد مع ديل فى ظل الحاجة إلى قلب هجوم متأخر موهوب يلعب بجوار نيستلروى وبعد كل ذلك لم يكن غريباً أن تطلق الجماهير الإيطالية على ديل لقب «بونتوريتشيو» الفنان الإيطالى الشهير فى القرن السادس عشر وسمى ديل بييرو عليه لأنه ذكرهم بإبداعات بونتوريتشيو الفنية فى طريقته الرائعة فى مداعبة الساحرة المستديرة.

من هو؟

الاسم: أليساندرو ديل بييرو
الكنية: بورنتوريتشيو (أسطورة الرسم الإيطالى بالقرن الـ 16)
الميلاد: 1974/11/9
البرج: العقرب
محل الميلاد: كونوجلينو باودينى - إيطاليا
الطول: 1.73 سم
الوزن: 73 كجم
الجنسية : إيطالى
الحالة الاجتماعية : أعزب
المركز : مهاجم
النادى : يوفنتوس
الأندية السابقة: سان فينديميانو - بادوفا
رقم القميص: 10
الهواية: الموسيقى
المطرب المفضل: مايكل جاكسون، فل كولينز
الطعام المفضل: الكوكا مع البطاطا المقلية
الرياضة المفضلة: كرة القدم، السلة، التنس، الكرة الطائرة
أقرب الأصدقاء: تاكى ناردى، زيدان
أفضل مدربيه: تراباتونى، مارشيليوليبى
مثله الأعلى: ميشيل بلاتينى


هييرو فى قطر

هييرو.. الرجل الحديدى

يعتبر المدافع الإسبانى الصلب فرناندو هييرو واسمه بالإسبانية يعنى «الحديد» من أفضل من شغل مركزه فى العالم فى السنوات العشر الأخيرة ولم يكن غريبا أن يعتبر قميصه الرقم 6 إحدى التحف التى وضعت فى خزائن الاتحاد الإسبانى لكرة القدم بعد اعتزاله اللعب دوليا إثر انتهاء نهائيات كأس العالم الأخيرة فى كوريا الجنوبية واليابان مسدلا الستار على مسيرة حافلة.

وبعد أن دافع عن ألوان ريال مدريد العريق وقاده إلى إنجازات لا تحصى على مدى 14 عاما، قرر مجلس إدارة النادى الاستغناء عن خدماته نهاية الموسم الماضى، وعندما أتاه العرض من الريان لم يتردد فى قبوله وقال فى هذا الصدد: «أخذت فكرة كافية عن تاريخ كرة القدم فى قطر قبل حضورى إليها وكانت لدى عدة خيارات فى حينها لاختيار وجهتى المقبلة ولكننى قررت التوقيع للريان لأن أعضاء هذا النادى أظهروا تصميما كبيرا على تطوير مستوى الكرة فيه».

وعن توقعاته لتجربته القطرية وخصوصا أنها الأولى له خارج إسبانيا قال: «أتمنى أن تكون تجربة مفيدة وإيجابية أسعى خلالها إلى أن أقدم كل ما عندى من خبرة والتى اكتسبتها فى مسيرتى الطويلة مع ريال مدريد ومساعدة زملائى الجدد فى الريان».

وأضاف «أنا متأكد من أننى قادر على رفع مستوى اللاعبين المحليين»، وخصوصا مع وجود العديد من الأسماء العالمية فى الدورى القطرى الجديد.

ونظرا لخبرته الطويلة فى الملاعب فى صفوف أعرق الأندية العالمية فإن هييرو سيكون قائد الريان فى الملعب.

وخاض هييرو (1,87 م، و48 كلغ) المولود فى 23 مارس 1968 فى فيليز بالقرب من ملقة، 88 مباراة مع منتخب بلاده أكثر من نصفها كان قائدا له وكانت الأولى فى 20 سبتمبر 1989 ضد بولندا (1-صفر) والأخيرة ضد كوريا الجنوبية فى مونديال 2002 وانتهت بالتعادل صفر-صفر ثم فاز المنتخب الكورى بركلات الترجيح.

وعلى الرغم من أنه يلعب فى الخطوط الخلفية فإن هييرو بقى هدافا لمنتخب بلاده على الصعيد الدولى برصيد 29 هدفا قبل أن يتخطاه زميله السابق فى ريال مدريد راؤول قبل فترة وجيزة حيث رفع عدد أهدافه الدولية إلى 34 هدفا.

وشارك هييرو فى نهائيات كأس العالم 4 مرات، فبعد أن كان احتياطيا فى مونديال إيطاليا عام 1990، لعب هييرو أساسيا فى مونديال 1994 فى الولايات المتحدة ومونديال 1998 فى فرنسا والمونديال الأخير، كما شارك فى نهائيات كأس الأمم الأوروبية مرتين.

وبدأ هييرو، الذى اختير لاعب القرن فى منطقة الأندلس، مسيرته الاحترافية فى صفوف بلد الوليد بإشراف المدرب فيسنتى كانتاتورى وكان يشغل وقتها مركز لاعب وسط مدافع.

ويتميز هييرو بتعطشه إلى تسجيل الأهداف سواء مع فريقه ريال مدريد (أكثر من 100 هدف فى الدورى المحلى) أو مع منتخب بلاده حيث سجل 29 هدفا وهى نسبة أفضل من تلك التى حققها النجم السابق اميليو بوتراغينيو والأسطورة الفريدو دى ستيفانو.

ويعتبر هييرو أحد أفضل الاختصاصيين العالميين فى تنفيذ الركلات الحرة المباشرة وركلات الترجيح كما يجيد التسجيل بضربات رأسية محكمة وخصوصا من الركلات الركنية. ويمتاز بأسلوبه الدفاعى الأنيق ورؤيته الثاقبة على أرض الملعب

بيد أن مشوار هييرو مع منتخب بلاده لم يكن ورديا، فقد عرف خيبة الأمل عام 1994 بالخسارة أمام إيطاليا 1-2 فى ربع النهائى، والمصيبة عام 1998 بالإقصاء المبكر من الدور الأول بخسارة أمام نيجيريا 2-3 وتعادل مع البارغواى صفر-صفر وفوز دون جدوى على بلغاريا 6-1، ثم الإقصاء المبكر مجددا فى الدور الثانى من مونديال 2002 على يد كوريا الجنوبية بركلات الترجيح أيضا.

الرجل الحديدى يتوسط زميليه فى الريان الجزائرى على بن عربية «لليسار» والمغربى بوشعيب المباركى

أما على صعيد النادى فإن سجله رائع إذ أحرز بطولة إسبانيا ست مرات أعوام 89 و90 و95 و97 و2001 و2003، ودورى أبطال أوروبا ثلاث مرات أعوام 1998 و2000 و2002، بالإضافة إلى الكأس القارية مرتين عامى 1998 و2002، والكأس السوبر الأوروبية مرة واحدة.

وخاض هييرو 498 مباراة فى الدورى الإسبانى (يحتل المركز السادس فى تاريخ البطولة) سجل خلالها 105 أهداف وهى نسبة عالية لمدافع.



الكبار فى أمم أوروبا 2004

بلغت منتخبات ألمانيا وإنكلترا وإيطاليا نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم المقررة فى البرتغال الصيف المقبل بفوز الأولى على أيسلندا «3 - 0»، وتعادل الثانية مع تركيا «0 - 0» وانتصار الثالثة على أذربيجان «4 - 0» فى الجولة الثامنة الأخيرة من التصفيات، فى حين يتوجب على إسبانيا خوض الملحق (المجموعة السادسة).

وبلغت منتخبات الدانمارك واليونان وسويسرا النهائيات أيضا ولحقت بفرنسا (المجموعة الأولى) وتشيكيا (الثالثة) والسويد (الرابعة) وبلغاريا (الثامنة) التى سبق أن تأهلت، إضافة إلى البرتغال المنظمة.

وستخوض الملحق منتخبات سلوفينيا (المجموعة الأولى) والنروج (الثانية) وهولندا (الثالثة) ولاتفيا (الرابعة) وأسكتلندا (الخامسة) وتركيا (السابعة) وكرواتيا (الثامنة) وويلز (التاسعة) وروسيا (العاشرة).

فى هامبورغ وأمام نحو 55 ألف متفرج، خاضت ألمانيا إحدى أفضل مبارياتها فى السنوات الأخيرة فحققت فوزا عريضا على أيسلندا «3 - 0» ضمن المجموعة الخامسة.

وبدا واضحا منذ إطلاق الحكم صافرة البداية تصميم الألمان على إحراز هدف مبكر يريح أعصابهم وجمهورهم.

وتحقق للألمان ما أرادوا عندما مرر بوبيتش كرة رائعة بالكعب باتجاه بالاك الذى تابعها من مسافة قريبة داخل الشباك (8)، علما بأنه كان أهدر فرصة مماثلة قبل دقيقتين.

وكاد الألمان يضاعفون غلتهم لكن كورانى وبوبيتش أهدرا فرصتين ثمينتين فى الدقيقتين 13 و39، علما بأن الحكم ألغى هدفا لا يدور غوديونسن بداعى التسلل (26).

وضغط الأيسلنديون فى مطلع الشوط الثانى لكنهم تركوا مساحات واسعة فى الخطوط الخلفية فاستغل الألمان الموقف من هجمة مرتدة وصلت فيها الكرة إلى بالاك على مشارف المنطقة فسيطر عليها بشكل رائع على صدره ومررها باتجاه بوبيتش المتربص فتابعها طائرة بيسراه الطاير داخل المرمى الأيسلندى (59).

وقبل دقيقة واحدة من الهدف الألمانى الثانى، سجل غوديونسن هدفا أيضا لكن الحكم احتسب عليه خطأ معتبرا أن دفع المدافع بكوعه من أجل الارتقاء للكرة (58).

وأنقذ كريستيان فورنز مرماه من هدف أيسلندى أكيد عندما شتت الكرة التى سددها غوديونسن من على خط المرمى (60).

وحسم الألمان النتيجة فى مصلحتهم نهائيا إثر مجهود فردى رائع لميروسلاف كلوزه الذى راوغ مدافعا ببراعة قبل أن يمرر كرة متقنة باتجاه كورانى الذى تابعها داخل الشباك بسهولة مسجلا الهدف الثالث فى أول مباراة دولية له أساسيا (79).

وضمن المجموعة ذاتها، حلت أسكتلندا فى المركز الثانى وضمنت خوض الملحق بفوزها على ليتوانيا بهدف للاعب وسط مانشستر يونايتد الصاعد دارن فلتشر سجله من أول لمسة له بعد نزوله احتياطيا فى منتصف الشوط الثانى (70).

وفى اسطنبول، ووسط أجواء عدائية خطف المنتخب الإنكليزى بطاقة التأهل المباشرة على حساب منافسته تركيا بتعادله معها سلبا.

ولم تخسر إنكلترا أيا من مبارياتها العشر الأخيرة ضد تركيا ففازت فى ثمان وتعادلت فى اثنتين كما أنه لم يدخل مرماها أى هدف.

وأنهى المنتخب الإنكليزى التصفيات من دون خسارة على غرار الألمانى

إكسبريا يواسى راؤول قائد اسبانيا

وكان المنتخب الإنكليزى الأفضل فى الشوط الثانى وأضاع فرصا عدة لافتتاح التسجيل أبرزها ركلة جزاء انبرى لها قائده ديفيد بيكهام لكنه لحظة التسديد فذهبت كرته عالية جدا.

وكان الحكم الإيطالى الشهير احتسب ركلة الجزاء اثر إعاقة توغاى لستيفن جيرارد داخل المنطقة (37).

وكاد بول سكولز يضع حدا لصيامه الدولى عن التسجيل منذ نحو سنتين لكنه سدد كرة زاحفة مرت إلى جانب القائم الأيمن للمرمى التركى (40).

وفى الشوط الثانى، ضغط المنتخب التركى لكنه اصطدم بدفاع إنكليزى منظم بقيادة العملاق سول كامبل.

وسجل بيكهام هدفا برأسه لم يحتسبه الحكم بداعى التسلل أواخر المباراة.

وكان بلوغ إيطاليا النهائيات سهلا بفوزها المتوقع على أذربيجان الضعيفة بثلاثية لثلاثى خط الهجوم كريستيان فييرى (16) وفيليبو إينزاغى (24 89) وماركو دى فايو (64).

ودانت السيطرة للمنتخب 'الأزرق' طوال الدقائق التسعين وكان بوسعه أن يخرج بعدد وافر من الأهداف لولا تسرع مهاجميه.

وضمن المجموعة ذاتها، خسرت ويلز التى كانت ضامنة على الأقل الملحق قبل الجولة الأخيرة أمام صربيا ومونتينيغرو «2 - 3» فى كارديف. وافتتح الضيوف التسجيل مبكرا عبر فوكيتش (4)، وعادل جون هارتسون لويلز من ركلة جزاء (24) لكن الكلمة الأخيرة كانت لصربيا التى سجلت هدفين سريعين عبر سافو ميلوسيفيتش (82) ودانيال ليوبويا (87) قبل أن يقلص روبرت أرنتشو الفارق فى الوقت بدل الضائع.

وفى أثينا، حققت اليونان الأهم بفوزها الصعب على أيرلندا الشمالية ١-صفر ضمن المجموعة السادسة، وانتظرت حتى الدقيقة 69 عندما احتسب لها الحكم ركلة جزاء انبرى لها تسارتاس بنجاح.

لاعبو تركيا يشكون للحكم تمثيل جيرارد لاعب إنكلترا


مايكل بالاك «ألمانيا»

وأكمل المنتخب الأيرلندى المباراة بعشرة لاعبين إثر الركلة التى طرد على إثرها مدافعه ماكارتنى.

وهى المرة الثانية التى يبلغ فيها المنتخب اليونانى النهائيات بعد عام 1980 فى إيطاليا عندما خرج من الدور الأول، علما بأنه شارك أيضا فى نهائيات كأس العالم عام 1994 فى الولايات المتحدة.

وفى المجموعة ذاتها، لم يشفع لإسبانيا فوزها العريض على أرمينيا بأربعة أهداف نظيفة لأنها ستضطر إلى خوض الملحق.

وجاءت المباراة من جانب واحد كما تدل النتيجة وقد تناوب على تسجيل الأهداف كل من خوان فاليرون (6) وراوول (75) وكالديرون (86 و90).

وحجزت سويسرا مقعدها فى النهائيات بفوزها على جمهورية أيرلندا بهدفين نظيفين حملا توقيع ياكين وفرى فى الدقيقتين 6 و60.

وهى المرة الثانية التى تشارك فيها سويسرا فى النهائيات بعد عام 1996 فى إنكلترا.

وفى المجموعة ذاتها، حجزت روسيا بطاقة الملحق بفوزها على جورجيا «3 - 1». وسجل بوليكين (29) وتيتوف (45) وسيتشيف (73) أهداف روسيا، وأياشفيلى (3) هدف جورجيا.

وضمنت الدانمارك حاملة اللقب عام 992 مكانها بين الكبار بانتزاعها التعادل الثمين مع البوسنة «1 - 1» فى عقر دار الأخيرة. وافتتح الدانماركيون التسجيل عبر المهاجم مورتن يورغنسن فى الدقيقة 12 ، ورد البوسنيون بواسطة الهداف الفير بوليتش (38).

وانتزعت النروج بطاقة الملحق بفوزها الصعب على لوكسمبورغ بهدف لمهاجمها العملاق تورى أندريه فلو فى الدقيقة ١٨.

وتأهلت النرويج لخوض الملحق على الرغم من أنها تملك الرصيد نفسه من النقاط لرومانيا لكنها تفوقت على الأخيرة فى المواجهتين المباشرتين بينهما.

وستخوض كرواتيا الملحق على حساب بلجيكا لفوزها على بلغاريا «1 - 0»، فى حين تغلبت الثانية على أستونيا «2 - 0». وتملك كرواتيا وبلجيكا الرصيد نفسه من النقاط لكن الأولى تفوقت على الثانية فى المواجهتين المباشرتين بينهما فى المجموعة.

وتغلبت تشيكيا على النمسا «3 - 2» ضمن المجموعة الثالثة فى مباراة هامشية كون الأولى تأهلت فى الجولة قبل الأخيرة.


إنكلترا



تصادم عنيف بين البلجيكي إميل مبنزا ومارت بوم حارس مرمى إستونيا



اليونان



إينزاغي «إيطاليا»



قرعة الملحق يجريها يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي (لليسار)



زيدان يسدد على مرمى «إسرائيل»

الملحق فرصة لهولندا.. وثأر لإسبانيا.. وسهل لتركيا

وسجل يانكولوفسكى (27) وفاتشوسك (79) وكولر (90) أهداف تشيكيا، وهاس (50) وايفانشيتس (78) هدفى النمسا.

وضمن المجموعة ذاتها، حققت هولندا التى ضمنت الملحق سابقا، فوزا كاسحا على مولدافيا بخمسة أهداف نظيفة تعاقب على تسجيلها باتريك كلويفرت (43) وشنايدر (50) وبيار فان هويدونك (74 من ركلة جزاء) ورافايل فان در فارت (80) واريين روبن (89).

وحققت فرنسا فوزا متوقعا على إسرائيل بثلاثة أهداف نظيفة سجلها تييرى هنرى (9) ودافيد تريزيغيه (24) والن بومسونغ (43).

وقد فازت فرنسا فى مبارياتها الثمانى فى التصفيات.

قرعة الملحق

فيما يلي قرعة الملحق المؤهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقررة فى البرتغال من 12 يونيو إلى 4 يوليو المقبلين وجاء على الشكل التالى:

لاتفيا – تركيا
أسكتلندا – هولندا
كرواتيا – سلوفينيا
إسبانيا – النروج
روسيا – ويلز

وتقام مباريات الإياب فى 15 و16 نوفمبر المقبل والإياب فى 18 و19 منه.

وتواجه إسبانيا مهمة صعبة فى بلوغ نهائيات.

وكان المنتخبان قد التقيا فى النهائيات السابقة التى أقيمت فى هولندا وبلجيكا بعد وأسفرت المباراة عن فوز النرويج 1 - 0 وبالتالى فإن إسبانيا على موعد مع الثأر وتتمتع النرويج بدفاع صلب ولم يدخل مرماها سوى خمسة أهداف فى 8 مباريات أما إسبانيا التى حلت ثانية فى مجموعتها وراء اليونان فتعول على هداف ريال مدريد راؤول غونزاليز ليفتح لها باب النهائيات وتبدو هولندا مرشحة لتخطى أسكتلندا فى حال عدم تحقيق الأخير مفاجأة من العيار الثقيل.

وتأمل هولندا فى بلوغ هدفها كى تعوض غيابها عن نهائيات مونديال 2002 فى كوريا الجنوبية واليابان وخصوصا أنها تضم نخبة من أفضل اللاعبين فى أوروبا وستكون مهمة تركيا الأسهل عندما تواجه لاتفيا المغمورة.

ويكتنف الغموض المباراتين الأخيرتين بين روسيا وويلز، وكرواتيا وسلوفينيا وتقام مباريات الذهاب فى 15 و16 نوفمبر المقبل والإياب فى 18 و19 منه لمعرفة هوية المنتخبات الخمسة المؤهلة.

وقد حجز 11 منتخبا مقعده فى النهائيات وهى: فرنسا (المجموعة الأولى) والدانمارك (الثانية) وتشيكيا (الثالثة) والسويد (الرابعة) وألمانيا (الخامسة) واليونان (السادسة) وإنكلترا (السابعة) وبلغاريا (الثامنة) وإيطاليا (التاسعة) وسويسرا (العاشرة) بالإضافة إلى البرتغال الدولة المضيفة.

الترتيب النهائى للمجموعات

المجموعة الأولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فرنسا	8	8	-	-	29	2	24
سلوفينيا	8	4	2	2	15	12	14
إسرائيل	8	2	3	3	9	11	9
قبرص	8	2	2	4	9	18	8
مالطا	8	--	1	7	5	24	1

• تأهلت فرنسا مباشرة إلى النهائيات
تخوض سلوفينيا الملحق

المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الدانمارك	8	4	3	1	15	9	15
النرويج	8	4	2	2	9	5	14
رومانيا	8	4	2	2	21	9	14
البوسنة	8	4	1	3	7	8	13
لوكسمبورغ	8	-	-	8	-	21	-

• تأهلت الدانمارك إلى النهائيات
تخوض النرويج الملحق لفوزها على رومانيا ذهاباً (1 – صفر) فى بوخارست وتعادلها معها إياباً (1-1) فى أوسلو.

المجموعة الثالثة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تشيكيا	8	7	1	-	23	5	22
هولندا	8	6	1	1	20	6	19
النمسا	8	3	-	5	12	14	9
مولدافيا	8	2	-	6	5	19	6
بيلاروسيا	8	1	-	7	4	20	3

المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السويد	8	5	2	1	19	3	17
لاتفيا	8	5	1	2	10	6	16
بولندا	8	4	1	3	11	7	13
المجر	8	3	2	3	15	9	11
سان مارينو	8	-	-	8	-	30	-

المجموعة الخامسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ألمانيا	8	5	3	-	13	4	18
أسكتلندا	8	4	2	2	12	8	14
أيسلندا	8	4	1	3	11	9	13
ليتوانيا	8	3	1	4	7	11	10
جزر فارو	8	-	1	7	7	18	1

• تأهلت ألمانيا إلى النهائيات
• تخوض أسكتلندا الملحق

المجموعة السادسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اليونان	8	6	-	2	8	4	18
إسبانيا	8	5	2	1	16	4	17
أوكرانيا	8	2	4	2	11	10	10
أرمينيا	8	2	1	5	7	16	7
أيرلندا الشمالية	8	-	3	5	-	8	3

• تأهلت اليونان مباشرة إلى النهائيات
• تخوض إسبانيا الملحق

المجموعة السابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
إنكلترا	8	6	2	-	14	5	20
تركيا	8	6	-	1	17	5	19
سلوفاكيا	8	3	1	4	11	9	10
مقدونيا	8	1	3	4	11	14	6
ليشتنشتاين	8	-	1	7	2	22	1

• تأهلت إنكلترا إلى النهائيات
• تخوض تركيا الملحق

المجموعة الثامنة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بلغاريا	8	5	2	1	13	4	17
كرواتيا	8	5	1	2	12	4	16
بلجيكا	8	5	1	2	11	9	16
أستونيا	8	2	2	4	4	6	8
أندورا	8	-	-	8	1	18	-

• تأهلت بلغاريا مباشرة إلى النهائيات
• تخوض كرواتيا الملحق لفوزها على بلجيكا (4 – صفر) ذهاباً وخسارتها أمامها (1-2) إياباً.

المجموعة التاسعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
إيطاليا	8	5	2	1	17	4	17
ويلز	8	4	1	3	13	10	13
صربيا ومونتينغرو	8	3	3	2	12	12	12
فنلندا	8	3	1	4	9	10	10
أذربيجان	8	1	1	6	5	20	4

• تأهلت إيطاليا إلى النهائيات
• تخوض ويلز الملحق

المجموعة العاشرة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
سويسرا	8	4	3	1	15	11	15
روسيا	8	4	2	2	19	12	14
جمهورية أيرلندا	8	3	2	3	10	11	11
ألبانيا	8	2	2	4	11	15	8
جورجيا	8	2	1	5	8	14	7

• تأهلت سويسرا مباشرة إلى النهائيات
• تخوض روسيا الملحق

الدورى الايطالى

5 أكتوبر 2003

أنكونا × أودينيزى
إمبولى × مودينا
إنتر × ميلان
يوفنتوس × بولونيا
لازيو × شيفو
ليتشى × بريشيا
بارما × سامبدوريا
بيروجيا × ريجينا
سيينا × روما

19 أكتوبر 2003

أنكونا × يوفنتوس
بولونيا × بيروجيا
بريشيا × إنتر
شيفو × سامبدوريا
ميلان × لازيو
مودينا × ليتشى
ريجينا × سيينا
روما × بارما
أودنيزى × إمبولى

26 أكتوبر 2003

إمبولى × شيفو
إنتر × روما
يوفنتوس × بريشيا
لازيو × بولونيا
بارما × مودينا
بيروجيا × أودنيزى
ريجينا × أنكونا
سامبدوريا × ميلان
سيينا × ليتشى

نتائج الدورى الإيطالى

فى ما يلى نتائج المرحلة الخامسة من الدورى الايطالى لكرة القدم:

انكونا × أودينيزى 3-0
أمبولى × مودينا 3-0
يوفنتوس × بولونيا 1-2
لاتسيو × كييفو 0-1
ليتشى × بريشيا 4-1
بارما × سمبدوريا 0-1
سيينا × روما 0-0
بيروجيا × ريجينا 0-0
إنتر ميلان× ميلان 3-1

الهدافون

6 أهداف: أدريانو (بارما) واندرى شفتشنكو (ميلان)
– 4 أهداف: أندريا كاراتشولو (بريشيا) وماركو دى فايو وداقيد تريزيغيه (يوفنتوس)
– 3 أهداف: انطونيو دى ناتالى (أمبولى) وفرانشيسكو توتى وفيتشنزو مونتيلا (روما) وانريكو كييزا (سيينا) ومارك بريشيانو (بارما) وفابيو بازانى (سمبدوريا)
– هدفان: أندريا تساتكيتا وسلفاتورى لانا (كييفو) وديومانسى كامارا (مودينا) واليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) وستيفانو فيورى وديميتريو البرتينى وسيمونى اينزاغى (لاتسيو) وكريستيان تشيفو وماركو دلفيكيو (روما) وماركو ماتيرازى (إنتر ميلان) وغولى (بولونيا) وانطونيو فيليبينى (بريشيا) وزيسيس فريزاس (بيروجيا) وشونسوكى ناكامورا (ريجينا)

جدول الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
يوفنتوس	5	4	1	-	13	5	13
ميلان	5	4	1	-	11	3	13
روما	5	3	2	-	12	3	11
بارما	5	3	2	-	10	5	11
لاتسيو	5	3	1	1	11	7	10
إنتر ميلان	5	2	2	1	4	3	8
كييفو	5	2	1	2	8	6	7
مودينا	5	2	1	2	6	4	7
أودينيزى	5	2	1	2	5	4	7
سيينا	5	1	3	1	7	4	6
سمبدوريا	5	1	2	2	5	6	5
بريشيا	5	1	2	2	10	13	5
بولونيا	5	1	1	3	6	8	4
ريجينا	5	-	4	1	7	9	4
بيروجيا	5	-	3	2	4	10	3
ليتشى	5	1	-	4	6	14	3
أمبولى	5	-	2	3	4	15	2
انكونا	5	-	1	4	2	12	1

الدورى الألمانى

4 أكتوبر 2003

هانوفر × شالكه
فرانكفورت × بروسيا دورتموند
فرايبورغ × ميونخ
شتوتغارت × كولن
فيردر بريمن × فولفسبورغ
باير ليفركوزن × هانزاروستوك
بايرن ميونخ × هرتا برلين
هامبروغ × بروسيا مونشنغلادباخ
بوخوم × كايزر سلوترن

18 أكتوبر 2003

فولفسبورغ × هانزا روستوك
كايزر سلوترن × هامبورغ
بروسيا مونشنغلادباخ × بايرن ميونخ
هرتا برلين × باير ليفركوزن
فيردر بريمن × شتوتغارت
كولن × فرايبورغ
ميونخ × فرانكفورت
بروسيا دورتموند × هانوفر
شالكه × بوخوم

25 أكتوبر 2003

هانوفر × ميونخ
فرانكفورت × كولن
فرايبورغ × فيردر بريمن
شتوتغارت × فولفسبورغ
هانزاروستوك × هرتا برلين
باير ليفر كوزن × بروسيا مونشنغلادباخ
بايرن ميونخ × كايزر سلوترن
هامبورغ × شالكه
بوخوم × بروسيا دورتموند

نتائج الدورى الألمانى

فيما يلى نتائج المرحلة الثامنة من الدورى الألمانى لكرة القدم:

هانوفر × شالكه 1-2
اينتراخت فرانكفورت × بوروسيا دورتموند 1-0
فرايبورغ × تى اس فى ميونيخ 1-0
شتوتغارت * كولن 0-0
بايرن ميونيخ × هرتا برلين 4-1
هامبورغ × بوروسيا مونشنغلادبا 2-1
بوخوم × كايزرسلوترن 4-0
باير ليفركوزن × هانزا روستوك 3-0
فيردر بريمن × فولفسبورغ 5-3

الهدافون

– 7 أهداف: ايلتون (فيردر بريمن) ومارتن ماكس (هانزا روستوك)
– 5 أهداف: دييغو كليموفيتش (فولفسبورغ) وزلاتان بايراموفيتش (فرايبورغ) وتوماس كريستيانسن (هانوفر) وبيتر مادسن (بوخوم) وبوهان ميكو (فيردر بريمن)
– 4 أهداف: مارسيو اموروزو (بوروسيا دورتموند) وكلاوديو بيتزارو وروى ماكاى (بايرن ميونيخ) وماريان هريستوف (كايزرسلوترن) وارى فان لينت (بوروسيا مونشنغلادباخ) ووحيد هاشميان (بوخوم) وداريو رودريغيز (شالكه)
– 3 أهداف: أوليفر نوفيل (باير ليفركوزن) وحميد التينتوب (شالكه) ومارتن بتروف (فولفسبورغ) وماركوس شروث (تى اس فى ميونيخ) وميروسلاف كلوزه (كايزرسلوترن)

جدول الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
فيردر بريمن	8	6	1	1	21	9	19
باير ليفركوزن	8	6	1	1	18	6	19
شتوتغارت	8	5	3	-	9	-	18
بايرن ميونيخ	8	5	2	1	21	12	17
بوروسيا دورتموند	8	5	1	2	13	6	16
بوخوم	8	3	3	2	14	10	12
فرايبورغ	8	3	3	2	12	11	12
فولفسبورغ	8	4	-	4	17	18	12
هانوفر	8	3	2	3	15	15	11
شالكه	8	2	4	2	10	12	10
تى اس فى ميونيخ	8	3	1	4	7	11	10
هامبورغ	8	2	2	4	7	15	8
كايزرسلوترن	8	3	2	4	8	12	7
هانزا روستوك	8	1	5	5	10	16	5
هرتا برلين	8	-	2	3	6	13	5
اينتراخت فرانكفورت	8	1	2	5	6	13	5
بوروسيا مونشنغلادباخ	8	1	2	5	6	14	5
كولن	8	1	1	6	7	14	4

ملاحظة: حسمت ٣ نقاط من رصيد كايزرسلوترن عقوبة على تسليمه رواتب سرية لبعض اللاعبين باشراف ادارته السابقة

الدورى الفرنسى

4 أكتوبر 2003

أجاكسيو × ليون
أوسير × ليل
جنجاه × موناكو
ليمان × بوردو
لنس × متز
مارسيليا × باستيا
نانت × رين
نيس × ستراسبورغ
سوشو × باريس سان جرمان
تولوز × مونبلييه

18 أكتوبر 2003

باستيا × لنس
بوردو × تولوز
ليل × أجاكسيو
ليون × سوشو
متز × نانت
موناكو × أوسير
مونبلييه × جنجاه
باريس سان جرمان × ليمان
رين × نيس
ستراسبورغ × مارسيليا

25 أكتوبر 2003

أجاكسيو × باريس سان جرمان
أوسير × مونبلييه
جنجاه × تولوز
ليمان × باستيا
لنس × ليل
مارسيليا × رين
نانت × ليون
نيس × بوردو
سوشو × موناكو
ستراسبورغ × متز

نتائج الدورى الفرنسى

فيما يلى نتائج المرحلة التاسعة من الدورى الفرنسى لكرة القدم:

نانت × رين 0-1
أجاكسيو × ليون 2--4
لومان × بوردو 0-0
نيس × ستراسبورغ 0-0
تولوز × مونبلييه 2-2
سوشو × باريس سان جرمان 1-0
لنس × متز 2-0
أوسير × ليل 0-3
غانغان × موناكو 2-1
مارسيليا × باستيا 1-3

الهدافون

– 7 أهداف: جبريل سيسيه (أوسير)
– 6 أهداف: حبيب باموغو (مونبلييه) وديدييه دروغبا (مارسيليا) ولودوفيتش جيولى (موناكو)
– 5 أهداف: مامادو نيانغ (ستراسبورغ) وفلاديمير مانتشيف (ليل)
– 4 أهداف: دانيال ليويوبا (ستراسبورغ) وايمانويل اديبايور (موناكو) وليليان لاسلاند (نيس) وجان كلود دارشيفيل (بوردو) وبدرو باوليتا (باريس سان جرمان)
– 3 أهداف: شعبانى نوندا (موناكو) ومامادو باغايوكو (أجاكسيو) واحمد حسام زميدوس (مارسيليا) وديفيد (بوردو) وباب ثياو (متز) وريتالدو (باريس سان جرمان) وبيار الان فرو (سوشو) وستيفان نغيما (رين) ومارامافاهيروبا (نانت) وجيوفانى ايلبير (ليون) وعبد المالك الشراد (نيس)

جدول الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
موناكو	9	7	1	1	18	8	22
مارسيليا	9	7	-	2	16	5	21
ليون	9	5	2	2	16	7	17
نانت	9	5	1	3	9	5	16
باريس سان جرمان	9	5	1	3	11	9	16
نيس	9	4	3	2	10	6	15
ستراسبورغ	9	4	2	3	12	10	14
أوسير	9	4	1	4	14	11	13
سوشو	9	4	1	4	11	10	13
باستيا	9	4	1	4	11	13	13
لنس	9	4	1	4	5	11	13
رين	9	3	3	3	8	6	12
ليل	9	3	3	3	9	10	12
متز	9	3	2	4	8	7	11
بوردو	9	3	2	4	7	8	11
أجاكسيو	9	3	1	5	10	14	10
مونبلييه	9	2	3	4	10	13	9
تولوز	9	1	3	5	5	14	6
غانغان	9	1	2	6	7	15	5
لومان	9	-	3	6	1	15	3

الدورى الانكليزى

السبت 4 أكتوبر ،تشرين الأول،

ليفربول × الأرسنال
فولهام × ليستر
ليدز × بلاكبورن
مانشستر يونايتد × برمنغهام
نيوكاسل × ساوثهامبتون
بورتسموث × شارلتون
توتنهام × إيفرتون
ولفرهامبتون × مانشستر سيتى

الأحد 5 أكتوبر ،تشرين الأول،

ميدلسبورو × شيلسى
أستون فيلا × بولتون
برمنغهام × شيلسى

الثلاثاء 14 أكتوبر ،تشرين الأول،

فولهام × نيوكاسل

الأربعاء 15 أكتوبر ،تشرين الأول،

ليدز × مانشستر يونايتد
الأرسنال × شيلسى
فولهام × ولفرهامبتون
مانشستر سيتى × بولتون
ميدلسبورو × نيوكاسل
بورتسموث × ليفربول

السبت 18 أكتوبر ،تشرين الأول،

برمنغهام × أستون فيلا
ليستر × توتنهام
إيفرتون × ساوثهامبتون

الأحد 19 أكتوبر ،تشرين الأول،

بلاكبورن × شارلتون

الاثنين 20 أكتوبر ،تشرين الأول،

بولتون × برمنغهام
ليفربول × ليدز
أستون فيلا × إيفرتون
شيلسى × مانشستر سيتى
مانشستر يونايتد × فولهام
نيوكاسل × بورتسموث
ساوثهامبتون × بلاكبورن
ولفرهامبتون × ليستر

السبت 25 أكتوبر ،تشرين الأول،

شارلتون × الأرسنال
توتنهام × ميدلسبورو

نتائج الدورى الانكليزى

فيما يلى نتائج المرحلة الثامنة من بطولة انكلترا لكرة القدم:

فولهام × ليستر سيتى 2-0 ليدز × بلاكبيرن 1-2
ليفربول × أرسنال 2-1
مانشستر يونايتد × برمنغهام 0-3
نيوكاسل × ساوثهامبتون 1-0
بورتسموث × تشارلتون 1-2
توتنهام × ايفرتون 3-0
ولفرهامبتون × مانشستر سيتى 1-0
استون فيلا × بولتون 1-1
ميدلزبره × تشلسى 1-2

الهدافون

– 8 أهداف: رود فان نيستلروى (مانشستر يونايتد)
– 7 أهداف: مايكل اوين (ليفربول)
– 6 أهداف: جيمس بيتى (ساوثمبتون) ونيكولا انيلكا (مانشستر سيتى) وتييرى هنرى (أرسنال) والن شيرر (نيوكاسل) وتيدى شيرينغهام (بورتسموث)
– 5 أهداف: اندى كول (بلاكبورن) ولويس بوا مورتى (فولهام) وستيف واطسون (إيفرتون) وجيمى فلويد هاسلبانك (تشلسى) وفريديريك كانوتيه (توتنهام)
– 4 أهداف: ادريان موتو (تشلسى) وكيفن ليسبى (تشارلتون) ولويس ساها (فولهام)

جدول الترتيب للدورى الانكليزى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ارسنال	8	6	2	-	16	6	20
مانشستر يونايتد	8	6	1	1	16	3	19
تشلسى	7	6	1	-	18	7	19
فولهام	8	4	2	1	15	9	14
برمنغهام	7	4	2	1	8	5	14
مانشستر سيتى	8	3	3	2	14	9	12
ساوثمبتون	8	3	3	2	8	5	12
ليفربول	8	3	2	2	12	9	11
تشارلتون	8	3	2	3	12	12	11
بورشموث	7	2	3	2	10	9	9
بلاكبيرن	8	2	3	4	15	16	8
ايفرتون	8	2	2	4	12	14	8
توتنهام	8	2	2	4	8	12	8
استون فيلا	8	2	2	4	8	12	8
بولتون	8	1	5	2	6	12	8
ليدز	8	2	2	4	8	17	8
ميدلزبره	8	2	1	5	7	14	7
نيوكاسل	7	1	3	3	8	10	6
ليستر سيتى	8	1	2	5	10	15	5
ولفرهامبتون	7	1	2	5	3	18	4

الدورى الهولندى

3 أكتوبر 2003

فيتيس × تفنتى أنكشيده

4 أكتوبر 2003

هيرنفين × فالفيك
أودن هاغ × إيندهوفن
بريدا × أوتريخت
فيلليم تيلبورغ × روداكير كراده
الكمار × نيمخن

5 أكتوبر 2003

غرونيغن × أياكس
فولندام × زفولى
فينورد × روزندال

17 أكتوبر 2003

أياكس × فولندام

18 أكتوبر 2003

روزندال × فيلليم تلبورغ
إيندهوفن × هيرنفين
فالفيك × فيتيس

19 أكتوبر 2003

تفنتى أنكشيده × غرونيغن
رودا كير كراده × فينورد
نيمخن × بريدا
أوتريخت × الكمار
زفولى × أودن هاغ

24 أكتوبر 2003

فولندام × روداكير كراده

25 أكتوبر 2003

أودن هاغ × بريدا
هيرنفين × نيمخن
الكمار × زفولى

26 أكتوبر 2003

إيندهوفن × أياكس
تفنتى أنكشيده × أوتريخت
غرونيغن × فيتيس
فينورد × فيلليم تيلبورغ
فالفيك × روزندال

31 أكتوبر 2003

روداكيركراده × أودن هاغ

نتائج الدورى الهولندى

استعاد أياكس وصيف بطل الموسم الماضى الصدارة من ايندهوفن حامل اللقب بفوزه على مضيفه غرونيغن 3-1 فى ختام المرحلة السابعة من الدورى الهولندى لكرة القدم.

وكان غرونيغن البادىء بالتسجيل عبر سميت (20)، ورد أياكس بثلاثية للسويدى زلاتان ابراهيموفيتش (30) والبلجيكى ويسلى سونك (30) والرومانى نيكولاى ميتيا (90).

وكان إيندهوفن انتزع الصدارة بفوزه العريض على مضيفه دن هاغ 4-0 فى افتتاح المرحلة.

ورفع أياكس رصيده إلى 18 نقطة بفارق نقطتين امام ايندهوفن

وصعد فيينورد إلى المركز الخامس بتغلبه على ضيفه روزندال بهدفين نظيفين سجلهما روبن فان بيرسى (14) وانطونى لورلينغ (89).

وفى مباراة ثالثة، تعادل فولندام مع تسوله بهدفين لتويب (27) وبريجى (72) مقابل هدفين لتاكاك (30) وخريستوف (45).

ترتيب فرق الصدارة للدورى الهولندى:

1- أياكس 18 نقطة
2- ايندهوفن 16
3- الكمار 16
4- هيرينفين 15
5- فيينورد 13

الدورى البلجيكى

نتائج الدورى البلجيكى

اوقف كلوب بروج حامل اللقب مسلسل الانتصارات السبعة المتتالية لاندرلخت المتصدر عندما ارغمه على التعادل 1-1 فى قمة المرحلة الثامنة من الدورى البلجيكى لكرة القدم.

وسجل العاجي ارونا دينذان (30) هدف اندرلخت، والبيروفي اندريس مندوزا (81) هدف كلوب بروج

ورفع اندرلخت رصيده إلى 22 نقطة فى الصدارة مقابل15 لكلوب بروج الثالث

وصعد ستاندار لياج إلى المركز الرابع بفوزه العريض على مضيفه انتورب باربعة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها اميل مبينزا (15 و90) وكاكلامانوس (45) ودانى (89)

وتعادل سان ترون مع انفير (0-0)، وسيركل بروج مع ليرس بالنتيجة ذاتها

ترتيب فرق الصدارة للدورى البلجيكى:

1- اندرلخت 22 نقطة
2- غنك 17
3- كلوب بروج 15
4- ستاندار لياج 13
5- لاغانتواز 13
موسكرون 13
سان ترون 13

الدورى الإسبانى

5 أكتوبر 2003

بلد الوليد × راسينغ سانتاندير
ملقا × سيلتا فيغو
ريال مدريد × إسبانيول
برشلونة × فالنسيا
ديبورتيفو × أتلتيكو مدريد
مايوركا × أوساسونا
مرسيه × ألباسيت
ريال سوسيداد × أشبيلية
ريال بيتيس × أتلتيك بلباو
فيا ريال × سراغوسا

19 أكتوبر 2003

ألباسيت × ريال سوسيداد
أوساسونا × مرسيه
أتلتيكو مدريد × مايوركا
برشلونة × ديبورتيفو
سيلتا فيغو × ريال مدريد
راسينغ سانتاندير × ملقا
سراغوسا × بلد الوليد
أتلتيك بلباو × فيا ريال
أشبيلية × ريال بيتيس
فالنسيا × إسبانيول

26 أكتوبر 2003

بلد الوليد × أتلتيك بلباو
ملقا × سراغوسا
ريال مدريد × راسينغ سانتاندير
إسبانيول × سيلتا فيغو
ديبورتيفو × فالنسيا
مايوركا × برشلونة
مرسيه × أتلتيكو مدريد
ريال سوسيداد × أوساسونا
ريال بيتيس × ألباسيت
فيا ريال × اشبيلية

29 أكتوبر 2003

ألباسيت × فيا ريال
أوساسونا × ريال بيتيس
أتلتيكو مدريد × ريال سوسيداد
برشلونة × مرسيه
ديبورتيفو × مايوركا
راسينغ سانتاندير × إسبانيول
سراغوسا × ريال مدريد
أتلتيك بلباو × ملقا
أشبيلية × بلد الوليد
فالنسيا × سيلتا فيغو

نتائج الدورى الإسبانى:

فيما يلى نتائج المرحلة السادسة من الدورى الاسبانى لكرة القدم

ديبورتيفو كورونا × أتلتيكو مدريد 5-1
فياريال × سراغوسا 1-1
بيتيس × أتلتيك بلباو 1-1
ملقة × سلتا فيغو 2-1
مورسيا × الباسيتى 1-0
مايوركا × اوساسونا 1-1
ريال سوسييداد × اشبيلية 1-1
بلد الوليد × راسينغ سانتاندر 0-4
ريال مدريد × إسبانيول 2-1
برشلونة × فالنسيا 0-1

الهدافون

– 6 أهداف: الاوروغوبانى والتر باندیانی (ديبورتيفو كورونا)
– 5 أهداف: البرازيلى رونالدو (ريال مدريد)
– 4 أهداف: الصربى سافو ميلوسيفيتش (سلتا فيغو)
– 3 أهداف: راوول (ريال مدريد) وخوسيبا ابتشيبيريا ونيكو مارتينيز (أتلتيك بلباو) وأوسكار دى باولا والصربى داركو كوفاسيفيتش (ريال سوسييداد) وميستا فيرر (فالنسيا) وداريو سيلفا (اشبيلية) والبرازيلى ماركوس اسونساو (بيتيس)
– هدفان: الكاميرونى صامويل ايتو (مايوركا) وخافى غيريرو (راسينغ سانتاندر) واسماعيل أورزايز (أتلتيك بلباو) والهولندى فيليب كوكو (برشلونة) وخيسوس سانشيز (بلد الوليد) والانكليزى ديفيد بيكهام (ريال مدريد) والبرازيلى رونالدينيو (برشلونة) والهولندى أرنولد بوغريتك (مايوركا) وتيكو (أتلتيك بلباو) والبرتغالى أريزا ماكوكولا (بلد الوليد) والبرازيلى سونى أندرسون والأرجنتينى خوان رومان ريكيلمى (فياريال) والروسى الكسندر موستوفوى (سلتا فيغو) وفرانشيسكو بونال (اوساسونا)

جدول الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
فالنسيا	6	5	1	-	16	1	16
ديبورتيفو كورونا	6	5	-	1	16	5	15
ريال مدريد	6	4	1	1	18	8	13
اوساسونا	6	3	2	1	15	5	11
فياريال	6	2	4	-	8	4	10
ريال سوسييداد	6	2	3	1	14	4	9
بيتيس	6	2	3	1	8	5	9
اشبيلية	6	2	3	1	12	5	9
برشلونة	6	2	3	1	12	4	9
أتلتيك بلباو	6	2	2	2	10	6	8
راسينغ سانتاندر	6	2	2	2	15	5	8
ملقة	6	2	1	3	12	7	7
بلد الوليد	6	2	1	3	8	16	7
سلتا فيغو	6	1	3	2	8	9	6
مورسيا	6	1	3	3	6	8	6
مايوركا	6	1	2	2	8	10	5
سراغوسا	6	1	1	4	7	8	4
أتلتيكو مدريد	6	1	1	4	8	10	4
الباسيتى	6	1	1	5	10	9	3
إسبانيول	6	-	-	4	3	12	2

الدورى التركى

5 أكتوبر 2003

جازيانتيب × ريزى
ترابزون × أنقرة
غلطة سراى × سيبات
الأزيغ × بشكتاش
إسطنبول × دينزلى
مالاتيا × بورصة
كونيا × فنار بخشة
بيرليجى × أضنة
ديار بكر × سامسون

19 أكتوبر 2003

سيبات × بيرليجى
مالاتيا × إسطنبول
بشكتاش × ديار بكر
سامسون × جازيانتيب
ريزى × غلطة سراى
أضنة × كونيا
دينزلى × ترابزون
أنقرة × الأزيغ
بورصة × فنار بخشة

26 أكتوبر 2003

بيرليجى × ريزى
ديار بكر × أنقرة
جازيانتيب × بشكتاش
الأزيغ × دينزلى
ترابزون × مالاتيا
إسطنبول × بورصة
فنار بخشة × أضنة
كونيا × سيبات
غلطة سراى × سامسون

الدورى السعودى

2003/10/19

الهلال × الطائى الخرج
القادسية × الشعلة الرياض
الاتحاد × الشباب الدمام

2003/10/20

الاتفاق × النصر جدة
الأهلى × الرياض الدمام
الخليج × الوحدة جدة

2003/10/23

الهلال × الاتحاد سيهات
الطائى × القادسية الرياض

2003/10/24

النصر × الشباب حائل
الوحدة × الرياض الرياض
الأهلى × الاتفاق مكة المكرمة
الشعلة × الخليج جدة

2003/10/29

الرياض × الشعلة الخرج
الاتفاق × الوحدة الرياض
الاتحاد × النصر الدمام

2003/10/30

الشباب × الأهلى جدة
القادسية × الهلال الرياض
الخليج × الطائى الدمام



البحرين تفتح ذراعيها للعالم

أكد صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولى العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على ترقب واهتمام مملكة البحرين لاستقبال أسرة فورمولا واحد العالمية في البحرين في العام المقبل وترحيب المملكة بذلك. جاء ذلك في الكلمة الموجزة والمعبرة التى ألقاها صاحب السمو ولى العهد في حفل الاستقبال الرائع الذى أقامته شركة حلبة البحرين الدولية لسباق السيارات فى مونزا بمدينة ميلانو بإيطاليا فى إطار الحملة الترويجية والإعلامية لافتتاح حلبة البحرين الدولية لسباق السيارات وإقامة سباق الجائزة الكبرى (فورمولا واحد البحرين 4200) وتزامناً مع مرور عام على توقيع صاحب السمو ولى العهد على اتفاقية استضافة سباق الجائزة الكبرى «فورمولا واحد».

وأشار صاحب السمو ولى العهد فى كلمته إلى الاستعدادات والتحضيرات البحرينية الجادة لاستقبال وتنظيم هذا الحدث العالمى الكبير، وقال سموه إن الهدف من إقامة حفل الاستقبال فى هذا المساء إعطاء صورة عن عراقة وتراث وأصالة مملكة البحرين واستضافتنا للحدث الرياضي العالمى لا يعنى المنافسة الرياضية فقط. وكان صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولى العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد تفضل فشمل برعايته الكريمة حفل الاستقبال الذى أقيم فى إيطاليا ولدى وصول سموه إلى موقع الاحتفال يرافقه الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وبيرنى إكلستون رئيس الشركة المنظمة لسباقات الفورمولا واحد كان فى الاستقبال الشيخ فواز بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس مجلس إدارة شركة حلبة البحرين الدولية والشيخ طارق بن محمد بن مبارك آل خليفة رئيس الاتحاد البحرينى للسيارات وأعضاء مجلس إدارة الشركة.

وقد حرص صاحب السمو ولى العهد خلال الحفل على الالتقاء بأسرة فورمولا واحد العالمية من مسؤولين ومنظمين وسائقين من جميع الفرق المشاركة فى سباق جولة مونزا فى إيطاليا والذين تمت دعوتهم لحفل الاستقبال. وألقى رئيس فورمولا واحد المليونير الإنجليزى العجوز بترنى كلمة مختصرة أشاد فيها بفكرة الحفل وتنظيمه وجدد ثقته فى مملكة البحرين فى تنظيم سباق فورمولا واحد العام المقبل (4200) على أرض المملكة وأعرب عن ارتياحه لسير العمل فى التحضير والاستعداد لافتتاح الحلبة وإقامة السباق وقال إننا نتابع باهتمام سير الاستعدادات وشكر سمو ولى العهد ومملكة البحرين. كما تحدث فى الحفل الشيخ فواز بن محمد آل خليفة الذى طمأن الجميع على انتهاء 50% من العمل وأن افتتاح الحلبة الجديدة سيكون فى موعده المقرر فى الرابع من مارس 2004 وكل شىء سيكون جاهزاً وشكر سمو ولى العهد على دعمه ومتابعته وتوجيهات سموه السديدة كما وجه شكره لكل من لبى الدعوة وحضر الحفل.

وعاش المدعوون أمسية بحرينية جميلة ورائعة فى جو مناخى منعش وموقع أكثر من رائع حيث احتضنت ساحة أحد القصور التاريخية فى مونزا الخيام الثلاث وامتزج التراث البحرينى الأصيل بالحضارة وارتسمت خلال الحفل عدة صور بحرينية أجملها روح الترحيب وحرارة الاستقبال والبساطة التى أظهرها وأبداها جميع البحرينيين بالحفل. وتألقت بجمال الحفل وشاعرية فرقة الأمن العام الموسيقية التى ضمت النخبة البحرينية بقيادة المايسترو الفنان العقيد مبارك نجم حيث عزفت مجموعة من الألحان وقدمت لوحات وفقرات فنية وغنائية جميلة وأضفى عليها الزى البحرينى جمالاً ورونقاً. وفى ركن بإحدى الخيام كانت الحناء عنواناً وتذكاراً اجتذبت الرجال والنساء من المدعوين والضيوف وقامت بمهمة (الحناء) ليلى على وكريمة عبدالله. وكان ثوب النشل البحرينى فى الاستقبال حيث ارتدت ثلاث من الفتيات البحرينيات: حسن بوعلاوى وشيماء خليفة العريفى وشيماء عبدالوهاب القصيبى ثياب النشل وكنّ فى الاستقبال. كما تواجدت الخيل العربية والصقر (شاهين) والقهوة البحرينية المميزة قدمها الرباعى عيسى على ومحمد توفيق ولحدان صالح وعبدالله جاسم من الديوان الملكى. وتذوق المدعوون الحلوى البحرينية (والسمبوسة الحلوة) ورائحة المشموم والرازجى وقد كانت الأجواء بحرينية شاعرية جميلة ودافئة ومثيرة لمشاعر الشوق والفرح.

بيع التذاكر

وكشف الشيخ فواز بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس مجلس إدارة حلبة البحرين للسيارات أنه تم بيع ستة آلاف تذكرة لحضور سباق جائزة البحرين الكبرى المقرر فى الرابع من أبريل المقبل ضمن بطولة العالم لسيارات الفورمولا واحد، وذلك فى الـ 24 ساعة الأولى من طرح التذاكر للبيع أمام الجمهور.

وقال الشيخ فواز بعد زيارته الحلبة لتفقد العمل الجارى فيها حيث التقى عددا من الجماهير الموجودة لمشاهدتها: «لقد تم بيع ستة آلاف تذكرة فى الـ 24 ساعة الأولى لطرح التذاكر للبيع فى الأسواق وهى للجمهور من داخل البحرين وخارجها».

وأضاف: «كانت توقعات المسؤولين أن تقتصر الحملة على الترويج والتعريف بالحلبة ولكن المفاجأة فاقت كل التصورات من خلال هذا العدد من التذاكر الذى تم بيعه فى اليوم الأول».

وتابع: «فضلا عن ذلك تم بيع جميع الأماكن فى 35 جناحا من الأجنحة الخاصة فى مرافق الحلبة».

وأشار إلى أن «المبلغ الذى صرفته البحرين لإنجاز هذا المشروع الضخم بدأ يعود عليها ليس بالفائدة الإعلامية وحسب بل بالمردود المادى أيضا»، معتبرا أن «المهندس الألمانى هيرمان تيلكيه صمم فى البحرين أحدث حلبة فى العالم».

وأوضح الشيخ فواز «تبدأ أسعار التذاكر من 100 دولار، وتصل إلى 350 دولارًا للأيام الثلاثة وليس ليوم السباق فقط»، وكشف أيضا عن مشروعين ضخمين أقرا إلى جانب موقع الحلبة «الأول فندق ضخم بميزانية مائة مليون دولار، والثانى يتعلق بتطوير ميدان سباق الخيل مع فندق ومرافق محيطة به بميزانية 500 مليون دولار».

والبحرين هى أول دولة فى الشرق الأوسط تبنى حلبة لسباقات الفورمولا واحد (الفئة الأولى) وقد حدد الشيخ فواز الرابع من أبريل 2004 موعدا للسباق بعد الاتفاق مع الجهات الدولية المعنية، وهو سبق أن أعلن فى تصريح سابق «نسعى لتنظيم السباق فى أفضل مكان وعلى أفضل حلبة فى العالم عام 2004».

وسيقوم مدير الحلبة، النمساوى هانز غيست مدير الحلبة الذى شغل منصب مدير حلبة أى 1 رينغ النمساوية لمدة ثمانى سنوات، بجولة إلى بعض الدول الخليجية من أجل الترويج للسباق.

بدأ العمل ببناء حلبة البحرين فى 8 نوفمبر 2002 على أن ينتهى فى 7 مارس 2004، أى على مدى 485 يوما، وتبلغ مساحتها مليونا و750 ألف متر مربع، وطولها ٥٤١١ مترا، وعرضها بين 13 و17 مترا، أما التكاليف فتبلغ 150 مليون دولار.

وتشتمل الحلبة على برج دائرى لكبار الضيوف، ومدرجات تستوعب 50 ألف متفرج عدا 350 مليون مشاهد حول

ولى العهد البحرينى يداعب هانز غيست بحضور الشيخ محمد بن مبارك

الحناء فى الحفل

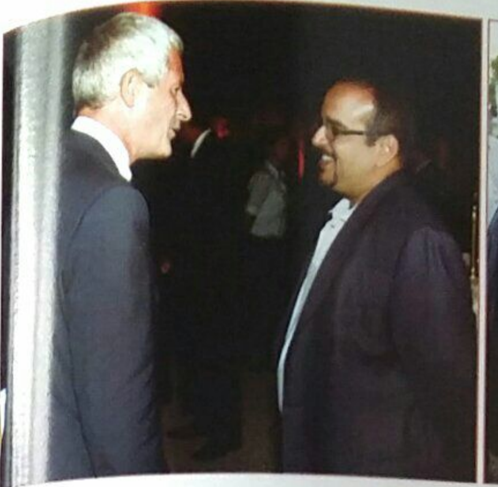
الشيخ فواز بن محمد

فرقة الأمن العام الموسيقية

هانز غيست مع الشاهين



القهوة العربية فى إيطاليا



العالم عند انطلاق السباق، ومنصة رئيسية تستوعب 10 آلاف متفرج، ومركزا لتجميع معلومات تقنية خاصة بسيارات الفورمولا واحد.

كذلك تشتمل على مبانٍ معدة لاستيعاب 18 فريقا عالميا، ومبانٍ للشؤون الإدارية، ومبنى يتضمن أجنحة استقبال، ومنصة تستوعب 3 آلاف متفرج، ومركزا طبيا، ومركزا للبث التلفزيونى والإذاعى، ومركزا إعلاميا يستوعب 500 صحافى، وأنفاقا تحت الحلبة للمشاة والآليات، ومراكز للمبيعات والتسوق.

شعار الحلبة

وكان الشيخ طارق بن محمد آل خليفة رئيس اتحاد البحرين للسيارات والنمساوى هانس غيست مدير عام الحلبة قد أعلنا عن طرح الشعار الجديد لحلبة البحرين الدولية، وأكدا أيضا أن الموعد الرسمى لسباق البحرين فى الفورمولا واحد ضمن بطولة العالم سيكون فى الرابع من أبريل 2004.

وقال الشيخ طارق: «يأتى هذا الإعلان بداية لعدد من الأنشطة القادمة على مدى الأشهر المقبلة حتى تاريخ الجائزة الكبرى فى البحرين عام 2004، ويرمز الشعار الجديد ليس فقط لأكبر مشروع فى الشرق الأوسط، بل للارتباط القائم بين العالم العربى وبقية دول العالم».

وأضاف: «أن الشعار الذى صممته شركة إنترستيت البريطانية جسّد حداثة البحرين وتقاليدها فى الوقت الذى يوصل رسالة توحى بشخصية مرموقة تتميز بالثقة والكفاءة والمعاصرة».

وتابع: «يعبر شكل الشعار المحاط بفن الزخرفة العربية والمكون من ألوان العلم البحرينى، عن أهداف البحرين ويضعها على الخريطة العالمية ليس فقط كبلد عربى، بل كذلك منفذ انطلاق نحو العالم».

وجزم أيضا بقوله «لوضع حد لأسابيع من التخمين المتزايد، تم تأكيد الموعد الرسمى لإقامة سباق الفورمولا واحد فى 4 أبريل 2004».

وكان الشيخ فواز بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس مجلس إدارة حلبة البحرين للسيارات أكد قبل فترة فى بيروت أن «سباق جائزة البحرين الكبرى من بطولة العالم لسيارات الفورمولا واحد سيقام فى 4 أبريل المقبل».

ومضى الشيخ طارق قائلا: «لقد بدأ العد التنازلى والبحرين سائرة بثقة وكفاءة لإثبات قدرتها على التنظيم الراقى حسب المستويات الدولية فيما يتعلق بالإقامة والمواصلات والبرنامج الترفيهية».

وأوضح «أن جميع خطوات البرنامج تسير حسب الموعد المقرر مما يعنى أن أفراد الفرق والراعين ورجال الأعمال بدأوا بالفعل تحديد فنادقهم وبدأت شركات الطيران فى زيادة عدد رحلاتها، وشركات تنظيم الرحلات السياحية تعد برامجها، إضافة إلى الإسراع فى استكمال إجراءات الهجرة. وفى نفس الوقت، أخذت الأجهزة الحكومية والمؤسسات المعنية الأخرى فى مضاعفة أنشطتها بدرجات مهنية عالية تتواكب وهذا الحدث الهام، كما بدأت الصحافة العالمية فى الإعراب عن اهتمامها الشديد بقرب موعد السباق».



الخيل العربية

ولى العهد يتحدث فى الحفل

وختم قائلا: «سيستمتع ما يقدر بنحو 100 ألف متفرج بأسبوع حافل بالمناسبات الخاصة والأنشطة والبرامج الترفيهية والاحتفالات المعدة خصيصا لهذه المناسبة».

من جهته، قال مدير الحلبة غيست الذى أشرف على حلبة أى 1 رينغ النمساوى لمدة ثمانى سنوات قبل أن ينتقل إلى البحرين: «حتى الآن، فإن عملية إنشاء الحلبة تسير قدما والبنية التحتية الأساسية للغران برى ستستكمل فى نهاية 2003 وإن مرافق الخدمات الإضافية لمجمع الحلبة التى تعد أحدث مثيلاتها فى العالم ستفتتح على مراحل بين يناير ومارس 2004».

وكشف غيست «لقد صادق الاتحاد الدولى على موعد السباق فى الرابع أبريل»، مضيفا: بدأ بيع التذاكر فى 21 سبتمبر الماضى حيث نتوقع حضور نحو مائة ألف متفرج على مدى ثلاثة أيام.

دخول جميع الجنسيات

وأعلن الوكيل المساعد لشؤون الهجرة والجوازات فى وزارة الداخلية البحرينية الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة أن البحرين ستمنح تأشيرات لكل الجنسيات لحضور سباق الفورمولا واحد وأن إدارة الهجرة شكلت لجنة خاصة للاستعداد لأستضافة الحدث.

وأكد الشيخ راشد فى مؤتمر صحافى أن تأشيرات الدخول «ستمنح لكل الجنسيات من مختلف أنحاء العالم دون استثناء بتسهيلات كبيرة كما سيتم التنسيق مع شركات الطيران والجهات المعنية الأخرى من أجل تسهيل دخول آلاف من الزوار المتوقعين لحضور هذا السباق الذى يقام للمرة الأولى فى بلد عربى».

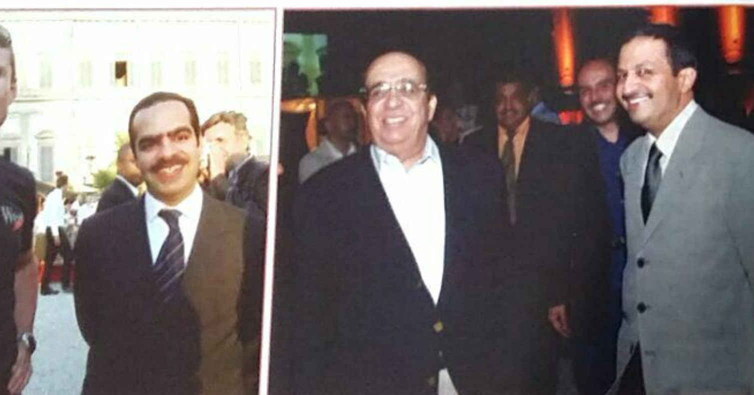
وأضاف: «كل ما يلزم هو جواز سفر صالح وتذكرة عودة وتذكرة للسباق، سنعتبر تذكرة دخول السباق تأشيرة بحد ذاتها، فى الوقت الحاضر نمنح تأشيرات فورية لمواطنى 49 دولة فى العالم لكن تسهيلا للزوار الراغبين بحضور سباق الفورمولا واحد سنتوسع فى هذا الأمر ونحن ندرس أيضا إصدار التأشيرات بالوسائل الإلكترونية ونتسق بشكل كبير مع شركات الطيران».

وأشار الشيخ راشد إلى أنه قد تم تشكيل لجنة خاصة تضطلع بمهمة «وضع الاستعدادات لهذا الحدث الكبير» بالإضافة إلى «تأهيل عدد كبير من الموظفين الإضافيين للعمل فى المنافذ لتسهيل إجراءات الدخول»، مضيفا أن اللجنة «وضعت تصوراتها الأخيرة فى هذا الصدد».

وعما إذا كانت هناك خطة أمنية وما إذا كانت تشمل تنسيقا مع السلطات فى الدول الخليجية الأخرى لمواجهة الأعداد الكبيرة المتوقعة من الجمهور. قال إن الأمن من «أولويات الإدارة» مؤكدا «أننا حريصون على التأكد من الزوار سواء كانوا عربا أم أجانب والخطط موجودة وستنفذ مع كل الجهات الرسمية الأخرى».

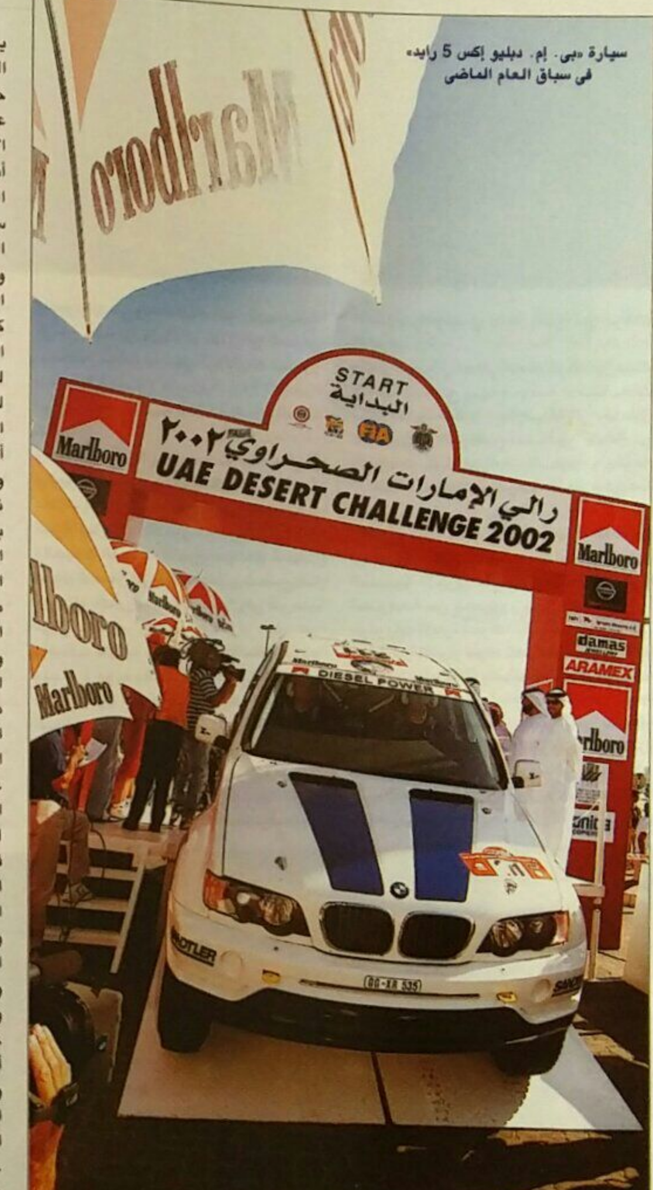
وتابع «هذه ليست المرة الأولى التى نتعامل فيها مع أعداد كبيرة من الزوار. فتستقبل البحرين أحيانا 50 ألف زائر فى ثلاثة أيام على المنافذ ما بين دخول وخروج ونحن مستعدون تماما».







رالى الإمارات يحسم الصراع



سيارة «بي. إم. دبليو إكس 5 رايد» في سباق العام الماضي

يعتبر ماربورو رالى الإمارات الصحراوي الذى سيجرى فى صحارى الإمارات الرملية خلال الشهر الجارى، أكبر وأهم الأحداث فى عالم رياضة السيارات فى منطقة الشرق الأوسط. ويفترض بهذا الحدث أن يستقطب أبرز الدراجين والسائقين المشاركين فى الراليات الصحراوية الطويلة، حيث سيسجلون مشاركاتهم الأخيرة قبل رالى دكار الذى سيجرى خلال شهر يناير المقبل.

وستكون انطلاقة مارلبورو رالى الإمارات الصحراوى الذى يشكل الجولة الأخيرة من كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة المقامة تحت إشراف الاتحاد الدولى للسيارات وبطولة العالم للاتحاد الدولى للدراجات النارية، من خلال مرحلة خاصة استعراضية ستجرى يوم الاثنين فى 20 أكتوبر.

وسيقام مارلبورو رالى الإمارات الصحراوى تحت توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولى عهد أبوظبى، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبرعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى ووزير دفاع دولة الإمارات العربية المتحدة.

وسيتخذ رالى العام الحالى من نادى دبى الدولي للرياضات البحرية الكائن فى دبى مقراً له فى فندق لو مريديان مينا السياحى، وخلال الأعوام الخمسة عشر الماضية، تمكنت دبى وبجدارة من الحصول على لقب عاصمة الرياضة فى منطقة الشرق الأوسط، وخصوصاً أن نادى دبى الدولى للرياضات البحرية يعتبر بمثابة عقر دار فريق فيكتورى الإماراتى المشارك فى بطولة العالم لسباقات الزوارق السريعة، ويوفر النادى تسهيلات جمة لمنظمى الرالى والزوار ووسائل الإعلام العالمية التى يتوقع المنظمون أن يزيد عددها هذا العام على 150 وسيلة إعلان من شتى أنحاء العالم.

وسيستمر الرالى فى مسيرته التقليدية، حيث سينطلق من العاصمة الإماراتية، أبوظبى متجهاً إلى صحارى إماراتى أبوظبى ودبى حيث سيمخر المشاركون عباب الصحارى فى المخيم الؤقت فى المزيرعة الذى سيستضيف المشاركين للعام الثالث على التوالى. ويقع فندق ليوا فى عمق صحراء الربع الخالى التى خلدها المؤلف البريطانى ويلفريد ذيسايغرالذى توفى الشهر الماضى عن عمر يناهز الـ ٣٩ عاماً.

دراجون محترفون استعداداً لرالى دكار

هذا وسيتم استعمال المخيم لثلاث ليال وسيشكل نقطة انطلاق ووصول السائقين والدراجين الذين سيشتركون فى مرحلتين تنطلقان من ليوا وتعودان إليها مقابل مرحلتين أخريين تنطلق الأولى منها من أبوظبى وتصل إلى ليوا فيما تنطلق الثانية منهما وهى المرحلة الخاصة الأخيرة من الرالى من ليوا باتجاه دبى، حيث نقطة الوصول.

وفى هذا السياق، يقول محمد بن سليم، مدير اللجنة المنظمة: لقد تأهل رالى الإمارات الصحراوى إلى لائحة جولات كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة عام 1993، ومنذ ذلك الحين وهو يلعب دور الجولة الختامية فى الكأس، نحن فخورون بهذا الإنجاز، بدأنا بقبول مشاركة الدراجات النارية عام 1995، وهى اليوم تشكل جزءاً لا يتجزأ من الرالى الذى لم نتوقف عن تطويره وتحسينه بهدف الارتقاء به إلى أعلى المستويات العالمية وجعله ممتعاً للمشاركين كما أن الانتقال إلى نادى دبى الدولى للرياضيات المائية يشكل إحدى الخطوات فى مسيرة تطوير الرالى.

أما الناطق باسم شركة فيليب موريس فقد أعلن قائلاً: نحن سعيدون باستمرارية العلاقة التى تربطنا برالى الإمارات الصحراوى. فمنذ عدة سنوات وهذا الرالى يشكل الحدث الرياضى الأبرز والأهم فى المنطقة وهو فى حالة نمو وازدهار مستمرين شأنه شأن منطقة الشرق الأوسط التى لم تكف خلال السنوات الأخيرة عن البروز على صعيد الرياضة ورالى الإمارات الصحراوى يعمل فى هذا الإطار على رفع اسم الإمارات العربية المتحدة فى المحافل الرياضية الدولية.

هذا وسيستقطب رالى الإمارات الصحراوى هذا العام أبرز المشاركين الدوليين، فقد أكد فريق ميتسوبيشى موتورز على أنه سيرسل فريقاً متكاملاً للمشاركة فى الرالى الإماراتى الذى سيستغله أيضاً لإجراء تجارب فعلية استعداداً لرالى دكار المقبل. أما فرق فولكسفاغن ونيسان رالى - رايد، مرسيدس وبى إم دبليو 5 رايد، فقد أعلنت أنها ستشارك فى الرالى الإماراتى مع سائقين محترفين.

وسيشكل رالى العام الحالى جولة الحسم فيما يتعلق بكأس العالم للسائقين التى لاتزال صدارتها موضع منافسة عارمة بين كل من بطل العالم الحالى، الفرنسى جان لويس شليسر ومنافسه البرتغالى كارلوس سوزا اللذين ستقرر صحارى الإمارات العربية المتحدة هوية الفائزة منهما بلقب البطولة.

أما على صعيد فئة الدراجات النارية، فسيرسل فريق «كى تى إم رالى - رايد» مجموعة من دراجاته النارية ودراجيه المحترفين الذين سيتنافسون على الفوز وسيعملون على إجراء تجاربهم الخاصة استعداداً لرالى دكار المقبل. إلا أنهم سيواجهون منافسة عارمة مصدرها عدد من الدراجين الشرق أوسطيين والأوروبيين والآسيويين.

مرسيدس لا تزال على العرش



عندما يطرح اسم مرسيدس نتذكر على الفور كل من «كارل بنز» و«غوتليب ديملر» اللذين أرسيا دعائم الشركة فى الثلاثين عاماً الأولى منذ عام 1871 وعلى الرغم من الصعوبات التى واجهتهما، إلا أن الروابط الاقتصادية والفنية بين الطرفين جعلت من مرسيدس أفضل وأعظم السيارات فى العالم الآن.

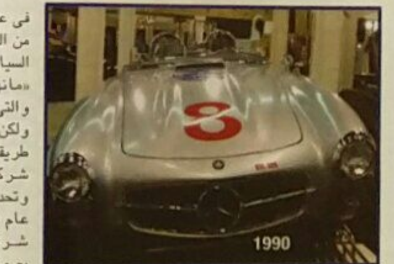
وقد نقبت «الوطن الرياضى» فى سنوات مرسيدس الأولى، وتجولنا بآلة الزمن لنسجل مراحل تطورها على مر العصور منذ أول دراجة بخارية لها حتى أحدث وأفخم الموديلات الحالية.

1900

فى عام 1871 ذهب الشاب «كارل بنز» البالغ من العمر «27 عاماً» والذى كان يعشق خطوط السيارات مع رفيقه «أوغست ريتر» إلى مدينة «مانهاتن» الأميركية لتأسيس أولى شركاتهما والتى تخصصت فى سبك المعادن وبيع الآلات، ولكن سرعان ما انفصلا وذهب كل منهما فى طريقه، ولم يلبث «كارل بنز» منذ تأسيس أول شركة له فى صناعة وتطوير المحركات وتحديداً خلال الفترة من عام 1872 وحتى عام 1889 أى بعد ثمانية أعوام من تأسيس شركته حتى نجح فى بناء أول محرك بصمامين.

وعلى الجانب الآخر، كان «غوتليب ديملر» ينشط فى إقامة محركه الخاص متفوقاً على «كارل بنز» فى إنتاج أول دراجة بخارية عام 1885 بمحرك 2 سلندر و4 صمامات، ولم يكتف بذلك، بل قام ببناء عجلات خاصة تتناسب مع قوة المحرك.

وفى عام 1886 قرر «ديملر» تركيب أحد محركاته قوة 1.1 حصان إلى إحدى العربات ذات أربع عجلات، وقد وجد أن الحافلة التى صنعها المهندسان «ويمبغى» و«زون» هى ما يناسب هذا المحرك تماماً. وفى 29 يناير من عام 1886 حصل الألمانى «كارل بنز» على براءة اختراعه برقم 37435 من الهيئة الملكية لحقوق براءة الاختراع فى ألمانيا، وذلك عن

1990

1924




1972 - 1989

1936

إعداد: محمد العشرى

1959

أول سيارة على مستوى العالم تعمل بمحرك قوة 7 حصان، وهو مثبت فيها بطريقة أفقية خلف العجلتين الخلفيتن من العربة، مما يعد ذلك تفوقاً على «ديملر».

ولكن لم يظهر «كارل بنز» بأول سيارة حقيقية له بـ 4 عجلات، إلا فى عام 1890 نتيجة للاتساع الكبير الذى شهدته الشركة من زيادة عدد المساهمين بجانب زيادة عدد العاملين بها إلى 50 موظفاً. وفى هذه الفترة عكف بنز على تصميم المحركات الأكثر قوة وتحملاً.

وفى عام 1893 تمكن «كارل بنز» من إنتاج سيارة موديل «بنز فيلو» بأعداد كبيرة وسعر مقبول، لكى تناسب جميع الطبقات، فحازت شهرة ورواجا كبيراً على مستوى العالم، وقد تم الانتهاء من إنتاج هذه السيارة وعرضها للأسواق بأعداد كبيرة عام 1893.

وفى عام 1896 استطاع «كارل بنز» بناء أول سيارة للنقل مستعيناً بشاسيه من السيارات موديل فيكتوريا واستخدمت هذه السيارة فى نقل البضائع للمتاجر الكبيرة فى مدينة باريس بفرنسا، تحت عنوان: «BON MARCHE».

ما معنى مرسيدس؟

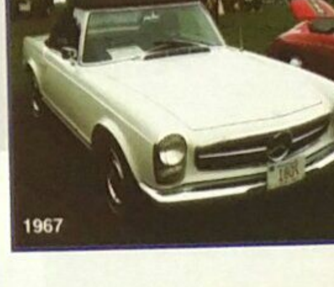
فى عام 1898، اقترح «إيميل جيلينيك» المختص بعمليات بيع وشراء منتجات «ديملر» دخول أحد سباقات السيارات تحت اسم «مرسيدس» وهو اسم مستعار ويمثل ابنته «مرسيدس» التى كان يحبها كثيراً، ومن هنا كانت انطلاقة الاسم الشهير، وخاصة بعدما تمكن من الفوز بهذا السباق.

وجاء عام 1909، تأكيداً لاستخدام هذا الاسم كشعار رسمى للشركة بواسطة أولاد «ديملر» الذين رحبوا جداً بهذا الاسم الجديد وكما تمنى الأب «غوتليب ديملر» أن يضع نجمته المفضلة التى كان يرسلها مع الخطابات إلى زوجته، على الأرض ويضىء بنورها فوق أعماله لكى يراها العالم أجمع ويجعله يمتلك عناصر الطبيعة الثلاثة التى تمثل صناعة السيارات، وهى: الهواء والماء والأرض. وقد ساعده اللقب الجديد على ذلك.

وفى عام 1903، تمكن «كارل بنز» من إنتاج سيارته الجديدة تحت اسم «بارسيفال» بمحرك عمودى 2 سلندر، وكان الأول من نوعه عندما أدخل عليه مروحة خارجية للتبريد.

وفى عام 1919، استفادت «مرسيدس» من خبرة مهندسيها التى اكتسبوها من الحرب العالمية الأولى فى المحركات الهوائية بإدخال تعديلات على محركات سياراتها لكى تصبح أكثر سرعة ومرونة فى تحمل الطاقة الزائدة.

وفى عام 1921، قدمت «مرسيدس» أول سياراتها الرحبة فى معرض برلين وكانت الأولى من نوعها فى العالم بعد الحرب العالمية الأولى.



1967

وعلى الجانب الآخر، استطاع «كارل بنز» عام 1923 إحراز تقدم عندما أنتج موديلاً جديداً من السيارات الرخيصة الثمن مع أبواب غير عادية وتصميم مختلف وفريد. وقد اعتبرت سيارة السباقات رقم واحد فى العالم ذات محرك متوسط والتى أثبتت ذلك عندما شاركت فى سباق أقيم فى ساحة «مونزا» للسباقات فى إيطاليا، وفازت بالمركز الأول.

الاندماج

بعد فوز «كارل بنز» بـ 229 سباقاً للسيارات، أصبح محط أنظار الجميع مما دفع أكبر الشركات إلى الاندماج معه، كذلك أولاد «ديملر» الذين سارعوا للتنسيق مع «كارل بنز» فى تحديد أولويات الإنتاج، وبعد ذلك بعامين تم الاندماج الفعلى بين «كارل بنز» وأولاد «ديملر» تحت اسم الشعار الحالى «مرسيدس ـ بنز».

وبعد أشهر من الاندماج استطاع «ديملر» و«بنز» إنتاج أول سيارة موديل K بسرعة قصوى مقدارها 145 كيلو متراً فى الساعة، مما جعلها أسرع سيارة فى العالم آنذاك.

كما شهد عام 1929 إنتاج واحدة من أولى موديلات «مرسيدس بنز» وأشهرها على الإطلاق وهو موديل «شتوتغارت» بـ 6 سلندرات، والمحرك لا يعمل بالشحن الزائد، ولكنه يعطى قدرة حصانية قدرها 38 حصاناً.

وفى الفترة ما بين عامى 1934 ـ 1936، كانت سيارات «مرسيدس ـ بنز» موديل «500 K» الأكثر طلباً فى العالم إلى جانب السيارة الرياضية «540 K»، والتى كانت تعد سيارة الأحلام لكل الشباب فى هذه الفترة.

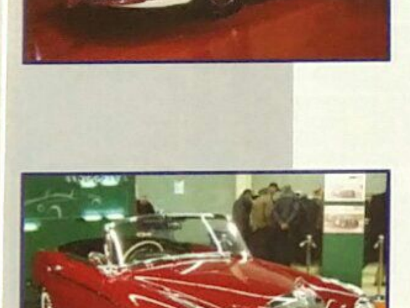
وفى عام 1934 طرق كل من «ديملر» و«بنز» باب عالم سباق الفورمولا، وكان عليهما تقديم موديل جديد أكثر سرعة وتحملاً، وكانت الثمرة موديل «25 W» مع وزن مناسب يسمح باجتياز السباق بسرعة وسهولة.

وفى الفترة ما بين 1945 : 1946 وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تم دمج عدد من المصانع المدمرة وشبه المدمرة جراء الحرب وكان من بين المصانع الناجية «مرسيدس بنز»، وأيضاً مصنع «زيندل فنغن» واللذان عكفا على إنتاج أجزاء قليلة من السيارات، لأن مجلس الحلفاء المسيطر قرر ألا تقوم ألمانيا بتصنيع مكونات السيارة وحدها، وذلك خوفاً من تطوير نظمها للنقل والهجوم العسكرى.

ولكن فى عام 1949، شهدت المصانع الألمانية انفراجة كبيرة، حيث أخذت فى تصنيع المحركات الديزل ونجحت فى ترويجها بنجاح.

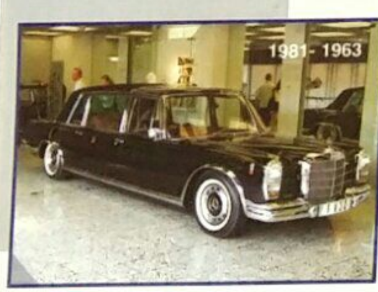
وفى عام 1954، تمكنت المصانع الألمانية للسيارات ومن ضمنها «مرسيدس بنز» من إنتاج السيارة كاملة وتفوقت «مرسيدس» بسيارتها «300 SL» الجديدة والتى سميت بسيارة الأحلام، نظراً لتصميمها الفريد ومحركها الفائق

1968



1971

1973 - 1965



1981 - 1963

دليل السيارات

السرعة آنذاك، كما حصلت على أكبر نسبة من المبيعات فور طرحها فى الأسواق والسيارة سعة 3 لترات ومحرك 6 سلندرات، يولد قدرة 215 حصاناً، وأقصى سرعة لهذه السيارة كانت 250 كلم فى الساعة.

وفى عام 1955، قدمت «مرسيدس بنز» سيارة «رودستار» جديدة وهى السيارة «190 SL» والتى اشتهرت عن سابقتها «300 SL» بأن ثمنها أقل بحوالى النصف، وكانت السيارة «رودستار» الجديدة ملائمة لمحركها الـ 4 سلندرات مع صالون بطول 190 سم، وبقوة حصانية مقدارها 105 أحصنة، وتم بيع 26 ألف سيارة من هذا الموديل على مستوى العالم.

وفى عام 1958، شهدت «مرسيدس بنز» إنتاج سيارتها الجديدة فئة «SE» وهى السيارة «220 E» الأقل فى استخدام الوقود عن السيارة موديل «300 SL» مع مرونة أكثر أثناء القيادة، وقوة كبيرة نتيجة للتحسين الجوهرى فى قوة الجر، والسيارة تستخدم نصف لتر وقود لكل مائة كيلو متر أقل من «مرسيدس بنز» موديل «220 S».

وفى عام 1961، كان تركيز «مرسيدس بنز» الأوحد على سلامة السائق، فضاعف مركز أبحاث «مرسيدس بنز» من تطوير عوامل الأمان فى السيارات بحزام الأمان الذى لم يكن موضع اهتمام فى السابق، فلم يعد اختيارياً مثل عام 1957، ولكنها فى عام 1961 جعلت من حزام الأمان معياراً للسلامة يجب التأكيد عليه.

وفى عام 1963، ظهرت «مرسيدس» فى شكل جديد للسيارة الكبيرة ذات نظام متطور لإخراج العادم وهى السيارة مويل «600» التى استمرت الشركة فى إنتاجها حتى عام 1981، وشهدت «مرسيدس» أيضاً إنتاج سيارة السبعينيات ذات الشكل المتميز، موديل «SL» ذات المحرك القوى المأخوذ عن محركات الفئة الثامنة لـ«مرسيدس»، ولكنه أكثر قوة ومرونة.

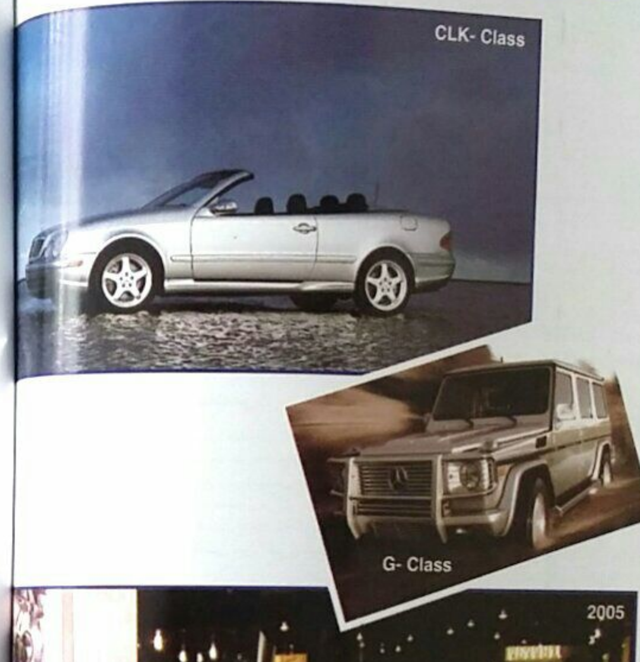
وفى عام 1977، أنتجت «مرسيدس» السيارة «123 W» موديل «T»، ويعنى هذا الحرف أن السيارة مخصصة لقطاع السياحة أو النقل.

وفى عام 1979، قدمت «مرسيدس» السيارة الجديدة موديل «S - CLASS» بلونها الأنيق وتصميمها الجذاب، وفى أواخر عام 1982 ظهرت «مرسيدس» فئة «201 W» إلى النور مع هيكل فريد وأنيق، فأثارت النقاش والجدل بين صفوف الماركات المنافسة.

وفى عام 1984 قدمت «ديملر-بنز» موديلاً جديداً من سيارات الفئة المتوسطة وهى السيارة «124 W» والتى تميزت بالتركيز على معايير الأمان وتطويرها، فوضعت أحزمة أمان خاصة تتحمل الصدمات لكل من السائق والراكب الأمامى، كما ابتكرت الوسائد الهوائية فى عجلة القيادة، ولكنها جعلتها اختيارية كما عادت «مرسيدس» عام 1989 إلى عالم السباقات مرة أخرى بسيارتها الجديدة «29» تحت اسم السهم الفضى وقد أحدثت ضجة كبيرة ومفيدة فى نفس الوقت لمبيعات «مرسيدس» عندما فازت بـ 7 سباقات من 8، بالإضافة إلى فوزين فى سباق «لومينز» فى الولايات المتحدة والذى استمر 24 ساعة.

وفى عام 1993، أصبحت «مرسيدس بنز»


S- Class


CLK- Class

G- Class


2005

واحدة من أولى السيارات فى العالم، وخاصة عندما قدمت موديلها الرائع بمحرك 4 صمامات والذى تلاءم كثيراً مع موديلات الفئة «E-CLASS» ونتج عن ذلك تحسن كبير فى الأداء ونعومة فى القيادة مع الحفاظ على التميز لفترات طويلة جداً، فلقد أصبحت من السيارات المعمرة.

وفى عام 1994، قدمت «مرسيدس» فى هذا العام أجمل وأفخم السيارات وهى امتداد للسيارة «شتوتغارت» ولكنها «كوبيه» بمقعدين وبها آخر ما توصل إليه مركز أبحاث تطوير مرسيدس من معايير الأمان والمحرك 4 سلندرات على شكل طولى وتم تطوير القدرة الحصانية لها من 150 إلى 250 حصاناً، وتم التوقف عن إنتاج هذا الموديل عام 1996، وبدأت «مرسيدس» تبحث وتكشف النقاب عن إنتاجها لموديلاتها الجديدة الرائعة عاماً بعد عام.

ومن عام 1997 إلى عام 1998 قدمت «مرسيدس بنز» موديلها الرائع «CLK-ETR» بقوة 200 MPH، والسيارة صممت خصيصاً للأجيال الشابة، فهى تجمع بين القوة والجمال، وعام 1999 تفوقت «مرسيدس» على منافسيها بتقديم السيارة موديل «M-CLASS» بمحرك مكون من 8 سلندرات على شكل حرف «V» ويعد هذا الموديل اندماجاً لكل من «430 ML» و«320 ML»، وأهم ما يميزه الشكل الانسيابى الجميل والألوان الرائعة، بالإضافة إلى توسيع قاعدة العجلات من 16 بوصة إلى 17 بوصة، مع نظام مساعد الفرملة الأتوماتيكى لتوفير الكبح الكامل، بالإضافة إلى نظام الثبات الإلكترونى «ESP».

وفى عام 2000، طورت «مرسيدس بنز» من موديلها «M-CLASS»، فجعلت من الوسائد الهوائية معياراً أساسياً للسلامة والذى يناسب السيارة العائلية «7 ركاب».

وتفوقت بالسيارة «55 ML»، بقوة 342 حصاناً وسعة لترية 5.4 لتر والمحرك مكون من 8 سلندرات على شكل «V» مع توسيع قاعدة العجلات إلى 18 بوصة.

أما فى عام 2001، فشهدت «مرسيدس» أيضاً تطوراً لموديلها السابق «M-CLASS»، بإضافة نظام منع الاحتكاك ليوفر الانطلاق الجيد على الطرق السريعة والمرتبط بنظام ناقل السرعة الأتوماتيكى مع الاهتمام بمعايير الأمان بتوفير أربع وسائد هوائية تعمل بالقوى الجزئية عن طريق قرون استشعار للإحساس، بوجود السائق والركاب.

وفى عام 2002، كان ظهور السيارة «مرسيدس» موديل «200 SLK» مع «كومبريسر» أتوماتيكى ومقاعد سوداء من الجلد، وقد تم طرحها فى الأسواق فى 4 مايو من هذا العام بما يعادل 23.995 ألف دولار.

وفى عامى 2003، 2004، كانت السيارة «270 ML» الجديدة مع 7 مقاعد أتوماتيكية من الجلد والسيارة عائلية متعددة الكماليات، فتحتوى على مشغل الأسطوانات المدمجة وقضبان فولاذية من الجانبين لحماية الركاب مع تكييف متطور منفصل، بالإضافة إلى عجلات من الألومنيوم مقاس 17 بوصة.

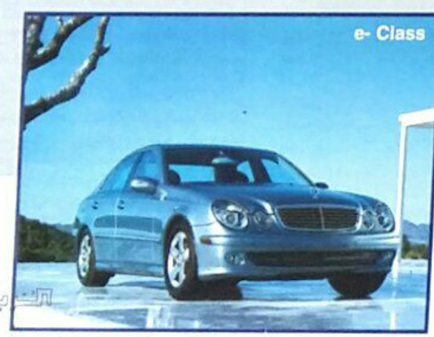
بالإضافة إلى موديلها الرائع «500 CIK» الكوبيه ذات البريق المعدنى وغيرها.

وفى عام 2005 تنوى «مرسيدس» تقديم السيارة «270 ML» بناقل سرعة يدوى، بالإضافة إلى 7 مقاعد أتوماتيكية.


CLK - gtr


CLR


2003


e- Class

واحة القراء

أعزاءنا قراء الواحة الرياضية من المحيط إلى الخليج، مرحباً بكم فى رحلة جديدة عبر سهول واحتكم الرياضية الفسيحة.. نستمتع معكم بلقاءاتكم الشيقة فهيا بنا لجولة جديدة.

إعداد: إيهاب الجنيدى



الكرة العراقية.. ظلال وشجون

كرة القدم العراقية لها تاريخ عريق ومجيد وصاحبة إنجازات مشرفة على جميع المستويات الدولية وقد دخلت كرة القدم إلى العراق عام 1917، أثناء وجود الاحتلال البريطانى للبلاد، حيث كان الجنود الإنجليز يلعبون الكرة فى ثكناتهم العسكرية فتناقلها الشباب العراقى ونشروها وأحبوها.

ثم انتشرت اللعبة بشدة فى المدارس وشهد عام 1920 أول دورة محلية بين المدارس وانطلقت أول دورة رسمية فى الملاعب العراقية، وكانت تحمل اسم كأس «كاجرلس» واستمرت تقام هذه الدورة بانتظام سنويا حتى عام 1931، وكان فريق الثانوية المركزية هو أول فريق فاز بهذه الكأس.

ثم انتشرت اللعبة فى المعاهد والشركات وجهاز الشرطة وأصبحت لها شعبية طاغية وتأسست العديد من الأندية وتأسس الاتحاد العراقى لكرة القدم عام 1948 ثم انضم للفيفا عام 1950، وتكون أول منتخب عراقى عام 1951 ولعب أول مباراة دولية فى تاريخه أمام تركيا فى أنقرة لكنه هزم بقسوة «7-1».

وشارك المنتخب العراقى لأول مرة على المستوى الدولى فى الدورة العربية عام 1957، لكنه لم يحقق أى مركز متقدم وكان من أبرز لاعبيه وقتها محمد ثامر ومحمد سلمان، وكان يشرف على تدريب الفريق إسماعيل محمد كأول مدرب لمنتخب العراق الوطنى ثم شاركت الكرة العراقية فى التصفيات التأهيلية لأولمبياد روما 60, لكنها خرجت على أيدى تركيا، ثم بدأت تخطو خطوات ثابتة وانطلاقة جيدة.

ففازت بأول لقب فى تاريخها وهو كأس العرب 1964، واحتفظت بنفس اللقب 1966، ومع إطلالة عقد السبعينيات بدأت الكرة العراقية تبرز بشكل عام على المستوى الدولى وكان الفضل فى ذلك للمدربين الأجانب الذين تولوا مقاليد الكرة العراقية أمثال اليوغسلافى كوكيزا والدوسى يورى.

وشاركت الكرة العراقية لأول مرة على المستوى القارى فى كأس أمم آسيا للعام 1972 ثم 1976، ثم بدأ العصر الذهبى للكرة العراقية فى الثمانينيات بعد أن نضجت وأصبحت أقوى فرق القارة، بل سيدة القارة الصفراء وقتها.

فقد فازت بذهبية أولمبياد آسيا 82، وتأهلت إلى مونديال 86 بالمكسيك واحتكرت بطولة كأس الخليج عدة مرات، وتأهلت إلى الأولمبياد 3 مرات متتالية: 80 - 84 - 88، واحتكرت أنديتها البطولات العربية ومنهم الرشيد الذى فاز ببطولة العرب للأندية 3 مرات متتالية: 85 - 86 - 87

وكانت الكرة العراقية فى هذه الفترة تضم صفوة نجوم القارة الصفراء: أحمد راضى، حسين سعيد، عدنان درجال، كريم علاوى، ناظم شاكر، رعد حمودى، ومن قبلهم فتى العراق الأول فلاح حسن، دوكلص عزيز، على كاظم والأب الروحى للكرة العراقية المدرب القدير عمو بابا.

أبرز الأندية العراقية:

الزوراء صاحب الشعبية والإنجازات الكبيرة والطلبة - الشرطة - الطيران.

إنجازات الكرة العراقية فى سطور:

التأهل للمونديال 86.

التأهل لمونديال الشباب 77 - 79 - 2001.

التأهل لأولمبياد الكرة الأولمبية: 80 - 84 - 88.

ذهبية أولمبياد آسيا 82.

ونتمنى أن تعود الكرة العراقية إلى الساحة الدولية مرة أخرى كقوة عربية كروية لا يستهان بها.

القارئ: فهمى بدر فهمى

الإسماعيلى الأفريقى



السيد محرر الواحة تحية طيبة وبعد.. أرجو أن أبدى إعجابى عبر صفحات مجلتكم الحبيبة بفريق الدراويش المصرى النادى الإسماعيلى العريق الذى أرى من خلال الفترة الماضية أنه قد عاد إلى بريقه القديم لاسيما عروضه الممتازة فى دورى الأبطال الأفريقى، وخصوصاً خارج أرضه وأتمنى كإنسان مصرى عربى أن يواصل النادى الإسماعيلى مسيرته الأفريقية فى دورى الأبطال حتى يعوضنا عن خروج نادى الزمالك، وحتى تظل الكأس فى مصر للعام الثالث على التوالى.. ولكم جزيل الشكر.

المهندس خالد محمد حسن.

القاهرة - مصر

- المهندس خالد محمد، اشتقنا كثيراً إلى رسائلك ونحن نضم صوتنا إليك فى تهنئة النادى الإسماعيلى ولاعبيه ومشجعيه ومجلس إدارته على هذا المستوى الثابت فى الفترة الأخيرة، وليس ذلك بغريب على نادى الإسماعيلى العريق الذى كان أول نادٍ مصرى يفوز بكأس أفريقيا ونتمنى منه أن يعاود الكرة مرة أخرى هذه السنة.

ردود سريعة

القارئة أمل على السيد:

- نعدك بعمل حوار كبير ومصور مع حسام غالى فى أول زيارة له لمصر.

القارئ: أحمد حسنى الطوخى:

- الملف المصرى للمونديال جيد ويقف خلفه أناس ذوو خبرة.. فاطمئن ولا تقلق.

مشكلة رياضية

- لانزال ننتظر آراءكم حول مشكلة «اللاعب البديل» وكيف يمكن استغلاله جيداً.. راسلونا وانتظرونا.

حكاية نادى النصر.. نادى الطلاب

ولدت فكرة إنشاء نادى النصر السعودى فى بداية حركة رياضية كبيرة بالمملكة العربية السعودية فى العام 1954، حيث كان النصر هو الاسم الذى اختاره مجموعة من الطلاب ليكون هو اسم ناديهم الجديد وجعلوا منزل أحدهم بالرياض هو مقر النادى وأراد أولئك الطلاب أن تكون لفريقهم ألوان مميزة وشعار مميز يميزهم عن غيرهم من الفرق التى ظهرت فى تلك الفترة والتى لم يكتب لها البقاء واختفت سريعاً، فاختاروا اللونين الأزرق والأصفر ليكونا لونى الفريق وحرف «V» بالإنجليزية هو شعار الفريق وكان أول قائد للفريق هو الكابتن عبدالله النزهان ومن بعده اللاعب سعود العفتان الشهير بـ «أبوحيدر».

وبدأ النصر صراعه للوصول للدورى السعودى الممتاز وحقق عام 1962 بطولة السعودية لأندية الدرجة الثانية ليصعد بعدها لدورى الدرجة الأولى تحت قيادة مدربه آنذاك أحمد عبدالله والد الفتى الذهبى للسعودية اللاعب ماجد عبدالله وكان يرأس النادى حينها الأمير عبدالرحمن بن سعود بن عبدالعزيز والذى لعب للنادى كحارس مرمى بعض الوقت قبل أن يتولى أمور النادى عام 1961 وهو فى العشرينيات من عمره واستمر فى الرئاسة لمدة 35 عاماً ليصبح بعدها أقدم رئيس نادٍ فى العالم قبل استقالته عام 1995 ويعتبره أنصار النادى هو الأب الروحى للفريق والمؤسس الحقيقى للنادى فى ظل خدماته وإسهاماته الكثيرة التى قدمها للنادى ومن ثم لم يكن بغريب عودته السريعة لرئاسة النادى مرة أخرى.

وخلال هذا التاريخ الحافل بالذهب كان النصر مصنعاً للنجوم المشاهير فمن أبوحيدر وأحمد الدنينى ثم عيد الصغير نجم النصر والمنتخب والأسطورة ماجد عبدالله والكابتن محسن الجمعان نجم الأخضر بكأس آسيا 1984، وهو لايزال فى السابعة عشرة من العمر والحارس الدولى سالم مروان والعبقرى فهد الهريفى وصولاً للجيل الجديد من اللاعبين النجوم أمثال: إبراهيم ماطر وحسن الحارثى وغيرهما من النجوم، كذلك لم يرتبط اسم النصر بالنجوم فقط، بل ارتبط اسمه كثيراً بمن تعاقد معهم النصر خلال تاريخه من مدربين عمالقة مثل البرازيلى زاجالو والفرنسى هنرى ميشيل واليوغسلافى الراحل بروشتش وهو من قدم للنصر لاعبه الكبير ماجد عبدالله وكذلك بوتشنك مدرب بولندا بمونديال 90 وبيينيف مدرب بلغاريا بمونديال 94، والبرازيلى سانتانا والفرنسى هير بان ومواطنه جان فيرنانديز وحالياً يشرف عليه اليوغسلافى تمباكوفيتش.



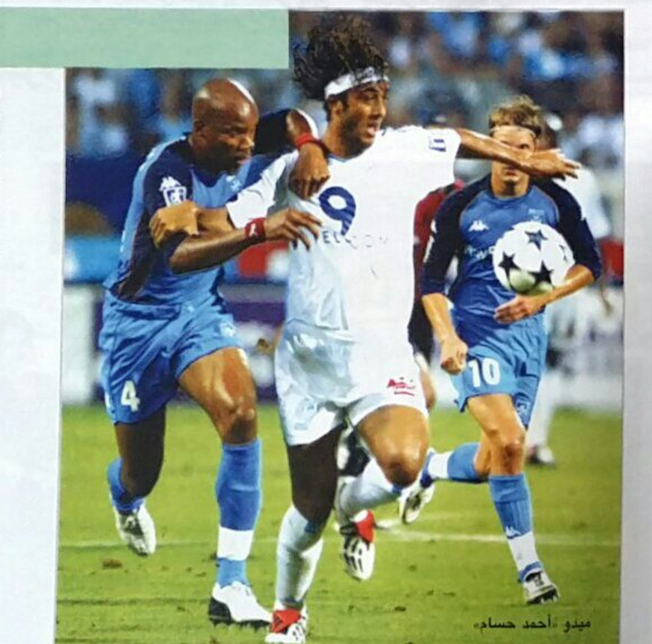
أين ميدو؟

السيد المحرر.. تحية طيبة وبعد.. أود أن أسألك عن آخر أخبار النجم المصرى أحمد حسام وما هو سر غيابه عن مباريات فريقه الفرنسى مارسيليه فى الفترة الأخيرة، وهل صحيح أنه واقع فى خلافات ومشاكل جديدة مع مدربه الحالى كما كان مع كومان فى أياكس؟ أرجو ألا يكون ذلك صحيحاً لأن المشكلات الكثيرة هى بداية النهاية للنجوم.. وشكراً.

القارئة هند محمد حسن

الجيزة - مصر

- العزيزة هند، مرحباً بك دائماً فى صفحات واحتكم.. وبخصوص النجم المصرى أحمد حسام «ميدو» يبدو أن هناك سوء تفاهم مع ناديه الجديد وإن كان ذلك غير مؤكد ولكن نشرت صحيفة «الإيكيب» الفرنسية مؤخراً نصف صفحة كاملة عن أحمد حسام مشبهة إياه بالنجم الفرنسى الكبير «إيريك كانتونا» الذى جمع بين الموهبة الكبيرة وافتعال المشكلات المستمرة.



ميدو «أحمد حسام»

فضفضة

التجربة القطرية

يتحدث المسؤولون عن كرة القدم القطرية بفخر وطموح كبيرين عن «تجربة» الاستعانة بعدد من نجوم كرة القدم العالميين الذين بلغت أعمارهم الثلاثين، وباتوا على أبواب الاعتزال، بغية مد اللاعب القطرى بخبرة هؤلاء، وبما يتوقعونه من انعكاس إيجابى على مستوى المنتخبات القطرية، ستظهر نتائجه فى السنوات القليلة المقبلة.

وضخت قطر بضعة ملايين من الدولارات نظير جلب هؤلاء النجوم أمثال باتيستوتا وهييرو وإيفنبرغ وبازلر ولوبوف، وغيرهم.

وبالطبع لا يمكن الحكم على مردود «التجربة القطرية» من الأسابيع الأولى لبطولة «دورى النجوم والملايين» وإن كانت المباريات الأولى من المسابقة قد شهدت تفوقاً قطرياً محلياً على حساب معظم النجوم «المستوردين»!

فيما يتحدث المسؤولون عن كرة القدم فى دول الخليج عن تسبب «الانفتاح القطرى الكروى» فى إفساد «سوق اللاعبين والمدربين» ورفع الأسعار بشكل مبالغ فيه، حتى باتت قطر وجهة الكثير من اللاعبين والمدربين، سعياً للحصول على «حصة» من الأموال المتوافرة لرفع مستوى الكرة القطرية!

وما بين الرأيين، وبعيداً عن صواب أو خطأ أى منهما، أو كليهما، لنلقى نظرة على «التجربة اليابانية» تحديداً فى هذا المجال، ولن نضرب المثل بأوروبا.

فاليابان عندما أرادت بناء كرة قدم حقيقية، رفعت المستوى المادى والمعيشى للاعبيها أولاً، وأدخلت الاحتراف المحلى، قبل الاستعانة بمحترفين من الخارج، لذا ارتفع مستوى لاعبيها، وبدأت تقطف ثمار تجربتها.

بينما تجربة الولايات المتحدة مثلاً، لم يكتب لها النجاح، لأنها استعانت أولاً بنجوم «شبه معتزلين» لتعليم لاعبيها كرة القدم، وطال زمن فترة التعليم، ولم تحصد شيئاً، إلا بعدما اهتمت بلاعبيها المحليين أولاً، ثم استعانت بمحترفين شباب، فبدأت الكرة الأميركية تتطور، وإن لم تصل بعد إلى المستوى المرموق.

إذاً، فإن الصواب هو دعم اللاعب المحلى أولاً، وتوفير الحياة الكريمة له، حتى يتمكن من احترام كرة القدم، واعتبارها مصدر دخله الرئيسى، ووقتها سيكون رفع مستواه يسيراً، بفضل تفرغه للتدريبات والمباريات، دون انشغاله بأمور أخرى توفر له قوت يومه.

ثم تجىء بعد ذلك، خطوة الاستعانة بلاعبين محترفين من الخارج، شريطة ألا يكونوا كباراً فى السن، لأن هؤلاء وبفعل تقدم العمر، يقدمون أداءً بطيئاً يكبل التطور، بينما الشباب يسرعون من وتيرة اللعب، فترتفع لياقة المباريات، وهى أهم عناصر رفع المستوى.

وتجىء بعد ذلك الخطوة الثالثة، بفتح باب الاحتراف الخارجى الذى هو المجال الحقيقى لنيل الخبرة ورفع مستوى اللاعب.

وبذلك نكون قد «ضربنا عصفورين بحجر واحد»، إنفاق الأموال المتوافرة على اللاعب المواطن، ومن ثم رفع مستوى اللعبة.

وتبقى الإشارة إلى أن الأموال وحدها لا تصنع كرة قدم عالمية، وإنما هناك أمور لا تقل أهمية عنها، مثل توفير المنشآت، ورفع مستوى الوعى الجماهيرى والإعلامى، ووضع برامج وجداول منتظمة، وخطط مستقبلية لها أهداف واضحة ومحددة. وهناك أمثلة على بلدان كثيرة عربية وأفريقية، بل وأوروبية لا تتوافر لديها ملايين للصرف على جلب محترفين من العيار الثقيل، ورغم ذلك كرتها حاضرة وموجودة بشكل جيد على الساحة العالمية.

فهل تعكس «التجربة القطرية» المعادلة، وتثبت جدارتها؟

لننتظر.. ونرى.

•••

عبارة غريبة بدأت تنتشر كالنار فى الهشيم فى الأوساط الإعلامية، وهى عبارة «شعب بورسعيد، وشعب أسوان، وشعب الإسكندرية.. وهكذا».

ولعمرى لم أجد داخل أى قطر واحد تقسيماً لأبنائه، إلا فى بعض الدول المختلفة الأعراق.

وما أعرفه أننا فى مصر شعب واحد، لا يجوز تقسيمه، والقضاء على مصطلح «أبناء مدينة كذا» أو «مواطنى محافظة كذا».

ظاهرة غير مقبولة أتمنى عدم السماح لها بالتسبب فى تمزيق قماشة الشعب المصرى.

•••

أعجبنى جداً توفيق الوفد المصرى فى أسلوب تقديم ملف استضافة مونديال 2010 للفيفا، وأعجبنى أكثر الالتزام بالوقت المخصص لكل كلمة ألقاها أعضاء الوفد.

أما الفنان عمر الشريف فقد كان أكثر من رائع ويستحق أن يلعب دوراً كبيراً فى الشهور المقبلة. ويبقى الدور الآن، وكما ذكرت فى مرات سابقة على مختلف جهات الدولة لإظهار دعمها للملف المصرى دون انتظار لتعليمات، أو طلبات من المسؤولين عن الملف.

فكل مواطن مصرى يحمل الآن مهمة دعم ملف بلاده، ولو بالمحافظة على نظافة الشوارع، وعدم إلقاء المخلفات على الطرق، مثلما يفعل بعض قائدى السيارات.

فمدينة نظيفة، تعنى مقدرة على الاستضافة والتنظيم.

•••

أخيراً كلمة شكر أوجهها للنجمين الخلوقين سعد الحوطى وعدنان الطليانى.

فالأول يواظب على التواصل مع القراء بمقالاته رغم ظروف تواجده مع شقيقته للعلاج فى بريطانيا. ونسأل الله أن يتم شفاءها وتعود إلى وطنها سليمة معافة.

أما الطليانى، فقد اتصلت به مؤخراً لأسأله عن موعد إرساله لمقاله، فاعتذر لوجوده مع نجله عند الطبيب، وما هى إلا بضع ساعات وكان يرسل المقال، رغم مشاغله العائلية، والرياضية الكثيرة.

تواضع والتزام من نجمين كبيرين يؤكدان أن الأخلاق لا تتجزأ، ولافتة كان لابد من ذكرها حتى يعرف القراء أصالة معدنيهما.. فشكراً لهما.

جمال عبده

e.mail:gamalabdo@bridgemont.com.eg